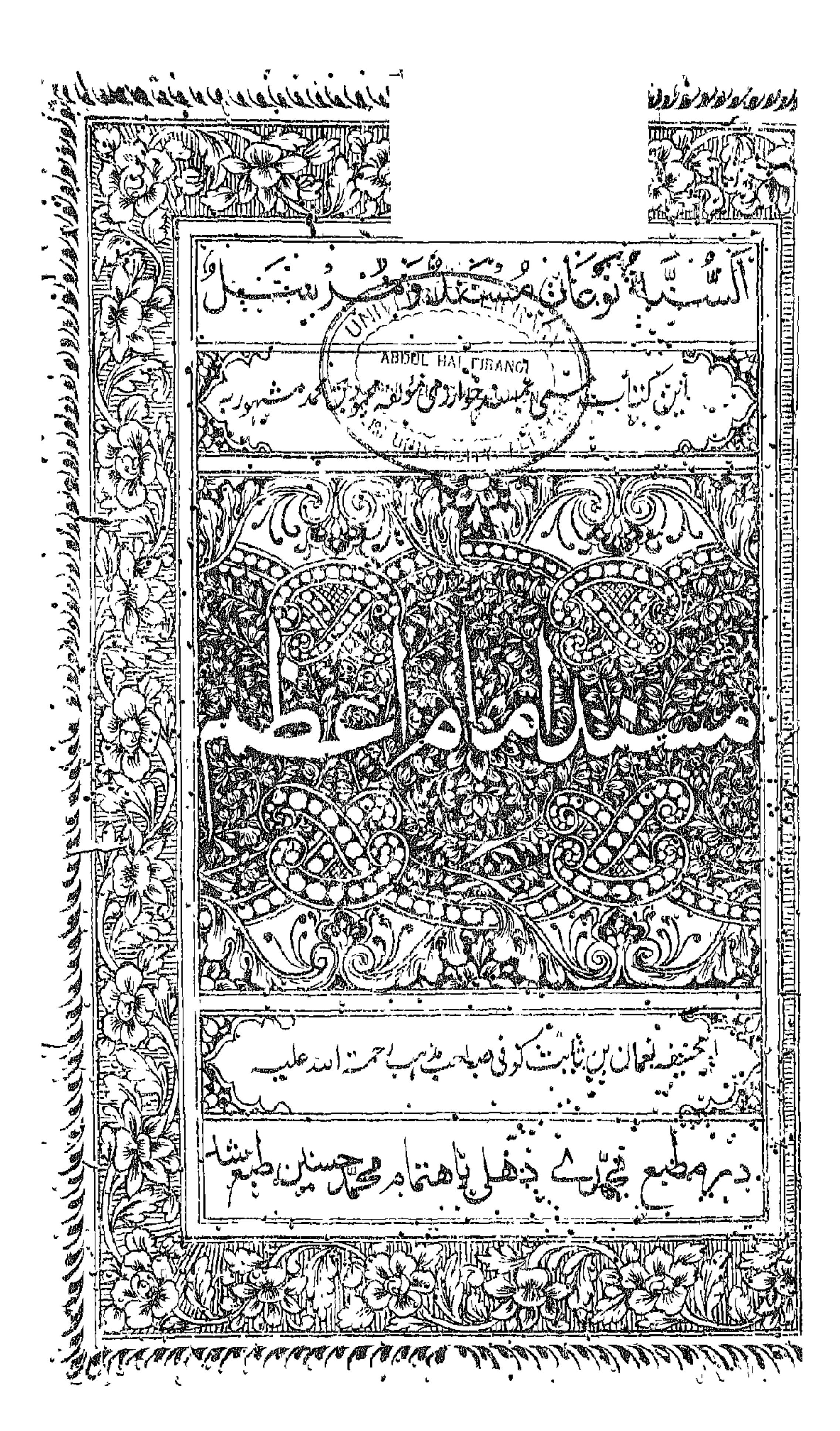
بسم الله الرحمن الرحيم

على اصول الحديث نحمد من دام عطاؤه واسس اساس الخير المقبول شكر من تواتر آلاؤه و
صح الصلوة المرفوعة وارجى التسليمات الغير المقطوعة على مسند المرسلين وتحية الدين
لقد راسلين في الوجود الصحيح حسنا ثابتا في سلسلة الشهود وعلى آله المرفوعين بالدرجات العلى
وصحبه المرتقين بالعدل والتقى اما بعد فهذه كلمات رقمتها في فن اصول الحديث كلمة
اشبهها رجاء ان يلحقني الله باصحابه ويحشرني فيمن التصق باعتاب ابوابه وسميته
بالاصول السنية للاحاديث النبوية ونقتصر فيه على مقاصد **المقصد الاول**
في تفسير الحديث الحديث والخبر عند المحدثين قول النبي صلعم او فعله او تقريره وهو
سكوته صلعم عن امر فعله في حضرته ولم ينكر عليه او صفته كما يقال كان صلعم حسن الخلق او
كما يقال استشهد سبطه صلعم يوم احد وبعضهم اطلق الحديث والخبر على هذه الامور الخمسة
من الصحابة والتابعين ايضا وقالوا فما انتهى اليه صلعم يسمى مرفوعا وما انتهى الى الصحابي
يسمى موقوفا وما انتهى الى التابعي يسمى مقطوعا والاثر يطلق على الموقوف والمقطوع وربما يطلق
على المرفوع ايضا وبهذا المعنى يقال الادعية المأثورة اما صريح كما يقال قال او فعل رسول الله
صلعم كذا واما في حكم الصريح كما يذكر صحابي امرا لا يكون للرأي والاجتهاد فيه مدخل كخصوصيات
العبادات وثوابها واحوال الآخرة والاخبار عما سيكون ولم يؤخذ من الاسرائيليات
والصحابي يقال من السنة كذا ففيه خلاف اذ يحتمل سنة الصحابة **المقصد الثاني**
في تقسيمه باعتبار الاسناد من جهة الاتصال والانقطاع وهو سقوط الواسطة ان لم
يسقط راو من رواته يسمى متصلا فان انتهى اليه صلعم يسمى مسندا والا فغير مسند
فان كان الانقطاع اي السقوط من اول السند اي شيخ الراوي او شيخ شيخه يسمى معلقا
او من آخره كالصحابي في المرفوع مثلا يسمى مرسلا كما يقول التابعي قال رسول الله صلعم
وحكم المرسل التوقف عند الجمهور اذ يحتمل نقله عن تابعي آخر وهو مجهول نعم عند
ابي حنيفة ومالك رح حجة فان الارسال لكمال الوثوق واما من وسط الاسناد فان كان
سقط راويان على التوالي يسمى معضلا وان سقط راو واحد او راويان لكن لا على التوالي يسمى
منقطعا باسم مطلقه ومن المنقطع المطلق المدلس وهو ان يذكر الراوي لفظا يوهم السماع من
ثقة فلان قال ولا يذكر الواسطة ثم تحقيقه استخفافا به ولا يعلم هذا الا الراسخون في العلم
وهو حرام ومكروه عند الجمهور والتعاليق التي في البخاري حكمها انه ان اتى بصيغة الجزم
والمعلوم فهو صحيح وان اتى بصيغة التمريض ففيه مقال **المقصد الثالث** في
تقسيمه من جهة تعدد الطرق وقلته ان تعددت طرقه بلا حصر بحيل العادة تواطئهم

الى الكذب فمتواتر والا فآحاد فان كانوا اكثر من اثنين من اول السند الى آخره
كل مسكر حرام وان كانوا اثنين في كل طبقة فعزيز مثل لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه
من والده وولده والناس اجمعين وان كان الناقل واحدا في طبقة فغريب مثل تبسمك
تبسمك في وجه اخيك صدقة وقالت الحنفية ما كان آحادا في الاصل ثم تواتر في القرن
الثاني والثالث فمشهور والا فآحاد قال ابن الصلاح لا يجد المتواتر مثالا الا ان يدعى في حديث
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **المقصد الرابع** في تقسيمه باعتبار ما
يخالفه او يوافقه فان خالف ما رواه الثقات فهو قسمان اما من غير ثقة فيسمى مردودا وهو ايضا
من ثقة فالراجح بمزيد الحفظ وكثرة الطرق محفوظا ومقابله شاذ وقد يقال ما انفرد به ثقة
او كان احدهما من غير ثقة والاضعف منكر ومقابله معروف **المقصد الخامس** في المتابعة
وان عاضده حديث آخر سواء كان ارجح منه او مرجوحا او مساويا يسمى المقوى متابعا بالكسر
يشترط في المتابعة اتحاد الصحابي الراوي ولا يشترط اتحاد اللفظ فان اختلف الصحابي يسمى شاهدا
او ربما يفسر المتابع بالموافق لفظا والشاهد بالموافق معنى سواء كان من الصحابي او صحابيين وربما
يطلق احدهما على الآخر وتتبع الطرق والاسانيد لمعرفة المتابع والشاهد يسمى اعتبارا والمعلل ما
في اسناده علل واسباب خفية قادحة للاذعان للصحة **المقصد السادس** في العدالة و
الضبط اما العدالة فهي صفة يتقي بها الكبائر مع المروءة وهي التنزه عن الدنيات كالاكل
في السوق والبول في الشارع والعدل في الرواية اعم من العدل في الشهادة لشموله الاول المملوك واما
الضبط فهو حفظ المسموع من الضياع سواء كان بحفظ القلب او الكتاب به والمصنف مجموعهما
عدل فتعلق الطعن بالعدالة اما بانتفاء صفة الاتقاء وهو اما الثبوت الكذب في الحديث
او بالاتهام به بان اشتهر بالكذب في غير الحديث او بان يروي خلاف مشهور
ما لا يرويه غيره واما بثبوت الاعتقاد الذي لا يكفر به اذا كان داعيا الى بدعته وبانتفاء
صفة الضبط والحفظ بان لا يكون اصابته وابقائه اكثر من خلافه **المقصد السابع**
في معنى الصحيح والحسن والضعيف والموضوع وغيرها ما نقله عدل تام الضبط واتصل سنده
غير شاذ ولا معلل فصحيح وان خف ضبطه فحسن وتعدد الطرق يصيره صحيحا لغيره وان كثر غفلته في
السماع او فحش غلطه في السماع والاداء او ساء حفظه او ظهر فسقه العملي بغير كذب او كان مجهولا فضعيف
وهو ليس بحجة في الاحكام الا اذا كان ضعفه بسوء الحفظ ومع ذلك ما اعتضد بتعدد الطرق واما الضعيف
بفسق الراوي فلا يعتضد بموافقة غيره ولا يقبل الا في فضائل الاعمال وان كان لكذب في الحديث النبوي
ولو مرة وان بعد التوبة فموضوع ويحرم العمل به ولابن الجوزي في الموضوعات كتاب وتعقب في بعضها وقد يقال
للحديث المطعون بفسق الراوي او فرط غفلته او كثرة غلطه منكر واما المجهول حاله من جهة التعبير
عنه بما يخفى اسمه لغرض او من جهة انهم تركوه لكونه مقلا في العلم والاداء لم يشتهر في الرواية ومن
جهة التعبير عنه بفلان كما يقال اخبرني فلان او رجل او شيخ لا ثقة فيسمى مبهما والمبهم غير مقبول
وصحح الامام النووي القبول والتحقيق التوقف الى استبانة حاله واما المبتدع فان لم يكفر بانكاره

امر متواتر علم كونه من الدين بالضرورة يقبل روايته ما لم يكن داعيته الى بدعة والا فلا تمت

فهرست مسند خوارزمي


السنة نوعان مستقلة وغير مستقلة
این کتاب مسمی بمسند خوارزمی مؤلفه ... مشهور به
مسند امام اعظم
ابو حنیفه نعمان بن ثابت کوفی صاحب مذهب رحمة الله علیه
در مطبع مجتبائی دهلی باهتمام محمد حسین طبع شد
ABDUL HAI FIRANGI

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

يقول اضعف عباد الله تعالى واحقرهم واحوجهم الى عفوه وافقرهم محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي مولدا الحمد لله الذي سقانا بطوله من اصفى شرايع الشرايع وكسانا بفضله من ابهى المدارع الروايع واطلع دراري شرايعنا من اشرف المطالع وهو مطلع سيد الاصفياء خاتم الانبياء وشفيع الامم يوم الجزاء صلى الله عليه وعلى آله واصحابه انجم الظلماء وسيوف الاولياء وحتوف الاعداء وبعد فان الله تعالى فضل نبينا على سائر الانبياء فجعل في امته مجتهدين علماء متبحرين فقهاء على ما وصفهم عليه الصلوة والسلام فقال فقهاء امتي كانهم في الفقه انبياء وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقد شرفهم الله تبارك وتعالى وتقدس بالثناء عليهم في مواضع من التنزيل وجعلهم بلسان نبيه كانبياء اهل التورية والانجيل فقال عليه الصلوة والسلام علماء امتي كانبياء بني اسرائيل وكان اسبقهم اجتهادا واطيبهم اعتقادا وابينهم رشادا واقومهم طريقة وسدادا امام الائمة وسراج هذه الامة ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله عنه فحط عن وجه الشريعة لثام الاكتتام وكشف عن جبين الفقه غمام الظلام وقد خلف علماء عصره بقلائد الافهام وارسى قدمه في مزالق الاقدام وبذل مجهوده في احكام الاحكام فمن بعده يغوصون في عمان النعمان فيستخرجون منه درره وفوائده ويرتضعون

فوائده وحكمه أو توابعها فهي أجنبية الدقائق من موائده فمن استنبطه واستنبطها فقد تناول اجلالا
وجعل الناس له في الفقه عيالا مثل الإمام المعظم والصدر المفخم الشافعي المطلبي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم
حيث قال الناس عيال أبي حنيفة في الفقه فقد نظم هذا المعنى أخطب الخطباء شرقا وغربا أبو المؤيد المكي
الخوارزمي على ما أنشدني جدي الصدر العلامة أخطب خطباء الشرق والغرب صدر الأئمة أبو المؤيد
موفق بن أحمد المكي الخوارزمي لنفسه في عدة أبيات له يمدح بها أبا حنيفة رضي الله عنه ثم هذه الأنام
جمعا بلا ريب عيال أبي حنيفة، وقد بلغ الله تعالى برسوله حيث أشرقت أنوار الصباح
وانسحبت أذيال الرياح من حيث مدة الشمس جناحيها إلى أن ضمتهما للوقوع في أفق الغروب
فتوى على مذهبه وطريقته ومحبته وشيعته أكثر أهل الإسلام من أهل المشرق والمغرب والسند والهند
والروم وطائفة من أهل العراق والشام على رغم كل حاسد منكر لتقدمه بغيا وعدوانا وقد سمعت في الشام
عن بعض الجاهلين بمقداره أنه ينقصه ويستصغره ويستعظم غيره ويستحقره وينسبه إلى قلة
رواية الحديث ويستدل باشتهار المسند الذي جمعه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم الشافعي
وموطأ مالك ومسند الإمام أحمد رحمهم الله وزعم أنه ليس لأبي حنيفة رضي الله عنه مسند وكان لا يروي إلا عدة أحاديث
فلحقتني حمية دينية ربانية وعصبية حنفية نعمانية فأردت أن أجمع بين خمسة عشر من
مسانيده التي جمعها فحول علماء الحديث مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب
بن الحارث الحارثي البخاري المعروف بعبد الله الأستاذ رحمه الله مسند له جمعه
الإمام الحافظ أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد العدل مسند
له جمعه الإمام الحافظ أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد رحمه الله
تبارك وتعالى وتقدس مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد
الله بن أحمد الأصفهاني رحمه الله تعالى وتقدس مسند له جمعه الشيخ الثقة
العدل أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري رحمه الله تبارك وتعالى و
تقدس مسند له جمعه الإمام الحافظ صاحب الجرح والتعديل

قال ابن المبارك شعر
لقد زان البلاد ومن عليها ... إمام المسلمين أبو حنيفة
بأحكام وآثار وفقه ... كآيات الزبور على صحيفة
فما في المشرقين له نظير ... ولا في المغربين ولا بكوفة
يبيت مشمرا سهر الليالي ... وصام نهاره لله خيفة
فمن كأبي حنيفة في علاه ... إمام للخليقة والخليفة
رأيت العائبين له سفاها ... خلاف الحق مع حجج ضعيفة
وكيف يحل أن يؤذى فقيه ... له في الأرض آثار شريفة
وقد قال ابن إدريس مقالا ... صحيح النقل في حكم لطيفة
بأن الناس في فقه عيال ... على فقه الإمام أبي حنيفة
فلعنة ربنا أعداد رمل ... على من رد قول أبي حنيفة
كذا في الدر

ابو احمد عبد الله بن عدي الجرجاني رحمه الله تعالى مسند له رواه الامام
الحسن بن زياد اللؤلؤي رح مسند له جمعه الحافظ عمر بن الحسن الاشناني
مسند له الامام الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي مسند
له جمعه الامام الحافظ ابو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي رح مسند
جمعه الامام ابو يوسف القاضي يعقوب بن ابراهيم الانصاري رح ورواه عنه يسمى نسخة ابي يوسف
مسند جمعه الامام محمد بن الحسن الشيباني رح ورواه عنه يسمى نسخة محمد مسند
له جمعه ابنه الامام حماد بن ابي حنيفة ورواه عن ابيه رض مسند له جمعه ايضا الامام
محمد بن الحسن معظمه عن التابعين ورواه عنه يسمى الآثار مسند له جمعه الحافظ
ابو القاسم عبد الله بن محمد بن ابي العوام السعدي رح فاستوفقت الله تبارك وتعالى
واستخرته في جمع هذه المسانيد على ترتيب ابواب الفقه في اقرب حد ونظمتها في اقصر
عقد بحذف المعاد وترك تكرير الاسناد الا اذا كان الحديث الواحد مشتملا على مسائل
ابواب مختلفة او اختلفت اسانيده ليغلب بحجته العالم المسائر ويدحض شبهة
الجاهل المعاند ويستبين مصداق قول عبد الله بن المبارك رح حين سمع طعنا
في ابي حنيفة رض فقال منشئا حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه فالقوم اعداء له و
خصوم كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغضا انه لذميم وذكر القاضي
ابو عبد الله الصيمري باسناده الى المأمون امير المؤمنين انه جمع في عصره كتابا في الاحاديث
ووضع في يده وقالوا ان اصحاب ابي حنيفة الذين هم مقدمون عندك فلان وفلان لا يعلمون بها
في قصة طويلة الى ان صنف عيسى ابن ابان كتاب الحجج الصغير وبين فيه وجوه الاخبار وما يجب
قبوله وما يجب رده وما يجب تأويله وما يجب العمل بالمتضاد منها
وبين فيه حجج ابي حنيفة رضي الله عنه فلما قرأه
المأمون ترحم على ابي حنيفة وتمثل ببيتي ابن المبارك حسدوا الفتى

ثم ذكر اصحاب المناقب باسانيدهم الى مكرم بن احمد ثنا على بن حسين بن حبان عن ابيه
قال كان امام ائمة الحديث الذى بيده زمام الجرح والتعديل يحيى بن معين رح اذا ذكر له
من يتكلم فى ابى حنيفة رض يتمثل بهذين البيتين لابن المبارك حسدوا الفتى الخ انشدنى
الصدر الكبير شرف الدين احمد بن مؤيد بن موفق المكى الخوارزمى قال انشدنى جدى
الشيخ العلامة اخطب خطباء الشرق والعرب ابو المؤيد موفق ابن احمد المكى الخوارزمى رح
لنفسه شعر اجبلى نعمان ان حصاكما ليحصى ولا يحصى فضائل نعمان مجلدا تل
كتب الفقه ثم طالع تجد بها دقائق نعمان شقائق نعمان الهمنا الله الذى سبقت نعمته
وسبقت غضبه رحمته ان يرش علينا اهل المعاصى من بريته قطرة من بحار مغفرته
يغسل بها اوضارنا ويغفر بها اوزارنا انه هو الجواد الكريم البر الرحيم واردت ان اجمع
هذه المسانيد فى اربعين بابا على ترتيب مختصر مبوبة رجاء مثوبة فى ذلك ما اثر فى رواية
رواها عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وابو سعيد وابو هريرة وابو الدرداء وانس بن
مالك رض بالفاظ مختلفة المبانى متقاربة المعانى عن النبى صلعم لمن ينقل عنه اربعين
حديثا او يحفظ على امته اربعين حديثا اما حديث ابن عباس رض فقد اخبرنى به
سلطان الطريقة برهان الحقيقة نجم الدين ابو الجناب احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله
الخيوقى الخوارزمى المشهور بالكبرى فى قراءة عليه وانا اسمع بجرجانية خوارزم عمرها
الله تعالى ثانيا وامر عليها جانيا بالنظامية منها سنة خمس عشرة وستمائة والشيخ
العدل الثقة المعمر الصالح شجاع بن محمد المدلجى بمصر حرسها الله تبارك وتعالى الى يوم القيمة
والشيخ المعمر ابو نصر الاعز بن ابى المظفر فضائل بن ابى النصر بن العليق قراءة عليه
بجامع المنصور من مدينة السلام وانا اسمع بروايتهم عن الحافظ الامام شيخ الاسلام
ابى طاهر احمد بن محمد السلفى الاصفهانى الشيخ الاول نجم الدين سماعا والاخران اذنا قا
اخبرنا ابو عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفى رئيس اصحاب اصفهان سنة ثمانين

واربعمائة وتوفي سنة تسع وثمانين وكان مولده سنة ثمان وتسعين وثلثمائة قال
انا ابو احمد عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الكرخي قال انا ابو بكر محمد بن الحسين الآجري
قال انا عبد الله محمد بن مخلد العطار قال انا ابو محمد جعفر بن محمد الخندقي وكان له حفظ
قال انا محمد بن ابرهيم السايح قال حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابيه
عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس عن معاذ بن جبل رضه قال قال رسول الله صلعم
من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله تعالى يوم القيمة في زمرة الفقهاء و
اخبرني به ايضا المشائخ الثلاثة ابو الدر ياقوت بن عبد الله الجوهري بقراءتي عليه
والشيخ الثقة العدل محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الفضل السلمي والشيخ ثقة المعمر الحسن
بن محمد بن محمد بمصر قالوا انا الامام تاج الدين ابو القاسم منصور بن عبد المنعم بن عبد الله
بن محمد بن صاعد الفراوي قال انا الشيخ الزكي ابو الحسن عبد الغافر بن محمد الفارسي كتابة قال انا ابو
محمد بن احمد الحمدان الحيري قال انا الحسن بن سفيان قال انا علي بن حجر قال حدثنا اسحق عن ابي نجيح
عن ابن جريج عن عطاء ابن ابي رباح عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم من حفظ على امتي
اربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا يوم القيمة واما حديث عبد الله بن عمر فقد اخبرني به
شيخ الشيوخ امام ائمة الحقيقة نجم الدين ابو الجناب احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله
الخوارزمي الخيوقي بقراءتي عليه بجرجانية خوارزم سنة ست عشر وستمائة قال اخبرني
الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي الاصفهاني بالاسكندرية قال قرأت
على القاضي ابي نصر محمد بن علي بن عبد الله بن احمد بن صالح بن سليمان بن ودعان
حاكم الموصل قدم علينا بغداد فاقر به قلت له اخبرك عمك الشيخ الامام ابو الفتح
احمد بن عبيد الله بن احمد بن ودعان فاقر له نعم قال حدثنا ابو سعيد الاملي قال ثنا القاضي
ابو محمد عبد الله بن احمد عن ابيه قال حدثنا ابو علي الحسن بن الصباح البزار قال
ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رض قال قال

رسول

رسول الله صلعم من نقل عني الى من يلحقني من امتي اربعين حديثا كتب في زمرة
العلماء وحشر في زمرة الشهداء ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار واما
حديث ابي سعيد الخدري فقد اخبرني به هذا الشيخ المذكور باسناده هذا الى ابي الفتح
احمد بن عبد الله بن احمد بن ودعان قال ثنا ابو العباس احمد بن الحسن المؤدب قال ثنا
علي بن شعيب البزاز بالرملة قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم الاسدي قال ثنا عباد بن اسحق
قال ثنا عبد الرحمن بن معاوية قال حدثنا الحارث مولى ابن شباع عن ابي سعيد الخدري
قال سمعت رسول الله صلعم يقول من حفظ على امتي اربعين حديثا من سنتي ادخلته
يوم القيمة في شفاعتي واما حديث ابي هريرة فقد اخبرني المشائخ الثلاثة نجم الدين
ابو الجناب احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الخوارزمي الخيوقي قراءة عليه بجرجانية خوارزم
وثنا اسمع والشيخ المعمر الصالح بن شجاع بن محمد المدلجي بمصر والشيخ المعمر الصالح بن شجاع
بن محمد المدلجي بمصر والشيخ المعمر ابو نصر الاعرابي ابي الفضل بن نصر بن العليق بروايتهم
عن ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي قال ثنا ابو المظفر سعيد بن الحسن بن الحصاص
عن ابي سهل احمد بن احمد الصيرفي عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب عن محمد بن عمران
حفص عن عبد الله بن الهيثم عن سهل بن جعفر عن اسحاق بن ابي نجيح عن ابي نجيح عن ابن
جريج عن عطا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من روى عني اربعين حديثا
حشر في زمرة العلماء يوم القيمة واما حديث ابي الدرداء فقد اخبرني به المشائخ الثلاثة هؤلاء
عن ابي طاهر السلفي عن ابي سعد هبة الله بن علي بن الفضل الشيرازي عن ابي طالب محمد
بن محمد بن ابرهيم بن غيلان عن ابي بكر محمد بن ابرهيم الشافعي عن عبيد الله بن
ابي الدنيا عن الفضل بن سالم عن عبد الملك بن مروان عن ابيه عن جده عن ابي
الدرداء قال قال رسول الله صلعم من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه
الله تعالى فقيها يوم القيمة وكنت له يوم القيمة شافعا وشهيدا فاقول وبالله التوفيق

الباب الأول في ذكر شيء من فضائله التي تفرد بها اجماعا الباب الثاني
في ذكر طرقنا في هذه المسائل التي تفرد بها اجماعا الباب الثالث فيما يتعلق
بالايمان مما لا يذكر في الفقه غالبا الباب الرابع في الطهارة الباب
الخامس في الصلوة الباب السادس في الزكوة الباب السابع
في الصوم الباب الثامن في الحج الباب التاسع في البيوع الباب
العاشر في الصرف الباب الحادي عشر في الرهن الباب الثاني عشر
في الحجر الباب الثالث عشر في الاجارات الباب الرابع عشر في الشفعة
الباب الخامس عشر في المضاربة والشركة الباب السادس عشر
في الكفالة الباب السابع عشر في الصلح الباب الثامن عشر في الهبة
الباب التاسع عشر في الغصب الباب العشرون في الفرائض والوديعة و
العارية الباب الحادي والعشرون في الماذون الباب الثاني والعشرون
في المزارعة والمساقاة الباب الثالث والعشرون في النكاح الباب الرابع
والعشرون في الطلاق الباب الخامس والعشرون في النفقات الباب
السادس والعشرون في العتاق الباب السابع والعشرون في المكاتب
الباب الثامن والعشرون في الولاء الباب التاسع والعشرون في الجنايات
الباب الثلثون في الحدود الباب الحادي والثلثون في السرقة
الباب الثاني والثلثون في الاضحية والصيد والذبح الباب الثالث والثلثون
في الايمان الباب الرابع والثلثون في الدعوى الباب الخامس والثلثون
في الشهادات الباب السادس والثلثون في ادب القاضي الباب السابع
والثلثون في السير الباب الثامن والثلثون في الحظر والاباحة
الباب التاسع والثلثون في الوصايا والمواريث الباب الاربعون في

معرفة شيوخ مسانيده على حروف المعجم وفي هذا الباب فصول فصل في معرفة
اصحاب رسول الله صلعم الذين لم يذكر في هذه المسانيد وفصل في معرفة مشايخ
ابي حنيفة من الصحابة والتابعين ويقرب عددهم من ثلثمائة شيخ وفصل في معرفة
اصحاب ابي حنيفة الذين رووا عنه في هذا الكتاب وهو خمسمائة او يزيدون وفيه ذكر من
روى عنه الامام المعظم الشافعي رض في مسنده الذي جمعه ابو العباس محمد بن يعقوب
الاصم وجميع مشايخه فيه من اصحاب ابي حنيفة وغيرهم اثنان وثلثون شيخا وفيه ذكر
من روى عنه الامام احمد بن حنبل والبخاري ومسلم وشيوخهم من اصحاب ابي حنيفة رض
وفصل في معرفة اصحاب هذه المسانيد وفصل في معرفة غيرهم من مشايخ
هذه المسانيد **الباب الاول** في ذكر شيء من فضائله التي تفرد
بها اجماعا فنقول وبالله التوفيق مناقبه وفضائله كالحصى لا يعد ولا يحصى ولا
يمكن ان يستقصى لكن من فضائله خاصة التي تفرد بها ولم يشاركه اجماعا من
بعده فيها يمكن احصاؤها وضبطها في انواع عشرة **الاول** في الاخبار والاثار
المروية في مدحه دون من بعده **الثاني** في انه ولد في زمان الصحابة في القرن
الذي شهد له رسول الله صلعم دون من بعده **الثالث** في انه روى عن اصحاب رسول
الله تعالى صلعم دون من بعده **الرابع** في تبرزه في عهد التابعين للفتوى دون من بعده
الخامس في انه تلمذ واستفاد عن اربعة الاف من التابعين وغيرهم دون من بعده
السادس في روايته عن الكبار من التابعين وعلماء المسلمين دون من بعده **السابع**
في انه اتفق له من الاصحاب العظماء المهذبين ما لم يتفق لاحد من بعده **الثامن**
في انه اول من استنبط الاحكام واسس قواعد الاجتهاد وبالغ في الاحكام دون من بعده
التاسع في انه لم يقبل العطايا عن خلفاء الدنيا بل افضل من كسبه الحلال
على جماعات الفقهاء دون من بعده **العاشر** في وفاته وشهادته بسبب نوعه

عن الدنيا وجاهها دون من بعده أما الاول فقد اخبرنا الصدر الكبير نجم
الدين احمد بن مزيد بن موفق بن احمد المكي قال انا الشيخ الزاهد محمد بن اسحق السراجي
الخوارزمي انا ابو جعفر عمر بن احمد الكرابيسي انا الامام ابو الفضل محمد بن حسين الناصحي ثنا ابو
محمد الحسن بن محمد حدثنا ابو سهل عبد الحميد بن محمد الطواني ثنا ابي ثنا ابو القاسم يونس بن
طاهر البصري حدثنا ابو يوسف احمد بن محمد الواعظ في رباط ابرهيم بن ادهم ثنا ابو عبد الله
محمد بن نصر البوزجاني قال انا ابو عبد الله المامون بن احمد بن خالد ثنا ابو يعلى بن احمد بن علي
المثنى ثنا فضيل بن موسى الشيباني عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضه قال
قال رسول الله صلعم يكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفة هو سراج امتي يوم القيمة وانبانا به عاليا
المشائخ الخمسة الشيخ المعمر احمد بن المفرج بن مسلمة والشيخ المعمر ابو الفضل اسمعيل بن
احمد بن الحسين العراقي كلاهما بدمشق والشيخ المعمر ضياء الدين صقر بن يحيى بن صقر
والشيخ الفقيه شرف الدين عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن كلاهما بحلب والشيخ
المعمر عيسى بن سلامة ابن سالم الخياط الحراني بحران عن ابي الفتح محمد بن عبد الباقي بن
احمد المعروف بابن البطي عن ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون عن القاضي ابي العلاء محمد بن
علي الواسطي وابي عبد الله احمد بن محمد بن علي القصري كلاهما عن ابي زيد الحسين بن الحسن
بن علي بن عامر الكندي عن ابي عبد الله محمد بن شعيب المروزي عن سليمان بن جابر بن
سليمان بن ياسر بن جابر عن بشر بن يحيى عن الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمرو بن
علقمة بن وقاص الليثي عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم انه قال ان
في امتي رجلا وفي حديث القصري يكون في امتي رجل اسمه النعمان وكنيته
ابو حنيفة هو سراج امتي هو سراج امتي هو سراج امتي قال ابو العلاء الواسطي
كتب هذا الحديث القاضي عبد الله الصيمري واخرجه الحافظ ابو عبد الله الحسين
بن محمد بن خسرو البلخي في مسنده عن ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون [illegible]

ابي العلاء الواسطي وابي عبد الله القصري كما اخرجناه واخرجه ابو الحافظ ابو
بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب في تاريخه لبغداد عن ابي العلاء الواسطي وابي عبد الله
احمد بن محمد بن علي القصري كما اخرجناه واخرجه القاضي ابو بكر محمد بن عبد
الباقي بن محمد الانصاري عن ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب عن ابي العلاء وابي عبد الله
كما اخرجناه واخبرني المشايخ الثلاثة شرف الدين الحسن بن ابرهيم بن
الحسين بن يوسف بمحروسة دمشق وشرف الدين ابو محمد عبد العزيز بن محمد
بن عبد المحسن الانصاري بحماة من بلاد الشام وعز الدين بن عبد الرزاق بن رزق الله
اذنا كلهم عن ابي اليمن زيد بن الحسين بن زيد الكندي عن ابي منصور عبد الرحمن بن محمد
القزاز عن احمد بن علي عن ابي الحسن احمد بن عمر بن روح النهرواني عن ابي بكر محمد بن اسحاق
بن محمد بن عيسى القطيعي عن ابي احمد محمد بن حامد بن ابرهيم عن محمد بن عبد الله
السلمي عن سليمان بن قيس عن ابي العلاء بن هاجر عن ابان بن ابي عياش عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياتي من بعدي رجل يقال له النعمان
بن ثابت ويكنى ابا حنيفة ليحيين دين الله وسنتي على يده واخرجه
الحافظ ابو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو عن ابي الحسن احمد بن عمر
بن روح النهرواني كما اخرجناه واخرجه الحافظ ابو بكر احمد بن علي
بن ثابت الخطيب في تاريخه عن ابي الحسن احمد بن روح النهرواني كما اخرجناه
واخرجه القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي عن ابي بكر احمد بن علي بن
ثابت الخطيب عن احمد بن عمر بن روح الشيباني باسناده كما اخرجناه وقد
اخرج هذين الحديثين جماعة من الحفاظ الثقات يطول ذكر طرقهما وقد
قال الخطيب في تاريخه النهرواني بن روح كان صدوقا اديبا حسن المذاكرة
يلحق الحاضرة وحدثنا في المسند الكبير شرف الدين احمد بن مويد بن موفق بن احمد المكي

الخوارزمي عن جده مسند الائمة ابي المؤيد الموفق بن احمد المكي عن عبد الحميد بن
احمد البراثني عن الامام محمد بن اسحاق السراجي الخوارزمي عن ابي حفص عمر بن احمد الكرابيسي
عن ابي الفتح محمد بن الحسن الناصحي عن الزاهد ابي محمد الحسن بن علي بن محمد عن ابي سهيل
عبد الحميد بن محمد المطوافي عن ابيه عن ابي القاسم يونس بن طاهر البصري عن ابي نصر
احمد بن الحسين الاديب عن ابي سعيد احمد بن محمد بن بشر عن محمد بن يزيد عن سعيد
بن بشر عن حماد عن رجل عن نافع عن ابن عمر رضي الله تبارك وتعالى وتقدس عنهما قال قال
رسول الله صلعم يظهر من بعدي رجل يعرف بابي حنيفة يحيي الله بسنتي على يديه وبهذا
الاسناد الى يونس بن طاهر البصري قال حدثنا محمد بن موسى ثنا ابو علي الحسين بن محمد
الرازي ثنا احمد بن يحيى القزويني ثنا الحسن بن اسمعيل بن قحطبة عن محمد بن سيبان
القاضي عن الهياج بن بسطام عن عبيد الله بن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال سمعت
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رض يقول الا انبئكم برجل من كوفان من بلدتكم هذه او من
كوفتكم هذه يكنى بابي حنيفة قد ملئ قلبه علما وحكما وسيهلك به قوم في اخر الزمان
الغالب عليهم التنافر يقال لهم البنانية كما هلكت الرافضة بابي بكر وعمر رض وبهذا الاسناد
الى يونس بن طاهر البصري قال حدثني محمد بن طرو قال حدثني محمد بن علي حدثنا يوسف
بن محمد حدثنا محمد بن عبد الملك المروزي حدثنا ابو قتادة الحراني عبد الله بن واقد
عن جعفر بن محمد عن جرير عن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس رض قال يطلع بعد النبي صلعم
بدر على جميع خراسان يكنى بابي حنيفة رض وبهذا الاسناد الى يونس بن طاهر البصري
ثنا محمد بن موسى حدثنا ابو علي الحسين بن محمد الرازي ثنا احمد بن يحيى القزويني ثنا الحسن
بن اسمعيل بن الحسن عن ابي عبد الرحمن بن المزاحم قال شهدت حمادا وجاءه ابو حنيفة
فقال له حماد يا ابا حنيفة انت النعمان الذي ذكر لنا ابراهيم قال سقا الله زمانا يكون
فيه رجل يقال له النعمان يكنى بابي حنيفة يحيي احكام الله تعالى ورسوله ويجري بعده

ابدا ما بقي الاسلام وكل يهلك من اتخذها وعمل بها فان لنت لقيته فاقراه مني

السلام وبهذا الاسناد الى يونس بن طاهر البصري ثنا محمد بن موسى الجرجاني ثنا ابو

علي الحسن بن محمد الرازي حدثنا احمد بن يحيى القزويني ثنا الحسن بن اسمعيل حدثنا

ابو عبد الرحمن المقرئ عن المسعودي عن محمد بن خالد عن كعب الاحبار قال اني

لاجد اسامي العلماء واهل العلم مكتوبة بصفاتهم وانسابهم اهل زمان زمان

واني لاجد اسم رجل يقال له النعمان بن ثابت يكنى بابي حنيفة واجد له شانا

عظيما في العلم والفقه والعبادة والحكمة والزهادة قد ساد اهل زمانه من اهل

العلم فمن تبعه وهو بدرهو يعيش مغبوطا ويموت مغبوطا وبهذا الاسناد الى يونس

بن طاهر البصري ثنا محمد بن طور ثنا ابي ثنا محمد بن عباد ثنا محمد بن علي ثنا

محمد بن ناصر ثنا حامد بن ادم عن عبد الله ابن المبارك قال اخبرني ابن لهيعة

قال قال رسول الله صلعم في كل قرن من امتي سابقون وابو حنيفة سابق هذه الامة

وبهذا الاسناد قال راى ابو حنيفة في المنام كانه نبش قبر رسول الله صلعم وجمع

عظامه الى صدره فهاله ذلك فارتحل الى البصرة فسال محمد بن سيرين عن هذه

الرؤيا وقيل بعث رجلا فقال له محمد بن سيرين لست بصاحب هذه الرؤيا صاحب

هذه الرؤيا فقال انا ابو حنيفة فقال اكشف عن ظهرك ويسارك فكشف فراى

بين كتفيه او عضده اليسرى خالا فقال له ابن سيرين صدقت انت ابو حنيفة

الذي قال رسول الله صلعم في حقه يخرج في امتي رجل يقال له ابو حنيفة بين

كتفيه وفي رواية على يساره خال يحيى الله على يديه سنتي اخرجه الحافظ طلحة

بن محمد في مسنده مختصرا عن ابي العباس بن سعيد عن ابرهيم بن اسحق عن اسمعيل

بن بهرام عن اسباط بن محمد بن عبد الله عن ابي حنيفة رض قال رايت في النوم

كانى انبش قبر النبي صلعم فقال ابن سيرين الراى لهذا عالم يفحص عن علم رسول الله صلعم
واخبرني سيد الحفاظ اسماعيل بن محمد العجبي بخوارزم اجازة قال اخبرني الصدر
العلامة صدر الائمة ابو المويد الموفق بن احمد المكي قال اخبرني الامام ابو المحاسن الحسن
بن على في كتابه انا ابو اسحاق ابرهيم بن اسماعيل الزاهد الصفار ثنا ابو على الحسن بن على الصفار
انا ابو نصر محمد بن مسلم انا ابو عبد الله محمد بن عمر انا الاستاذ ابو محمد عبد الله بن محمد
بن يعقوب الحارثي البخاري باسناده الى ابي البختري قال دخل ابو حنيفة جعفر الصادق رض
فلما نظر اليه جعفر قال كاني انظر اليك وانت تحيي سنة جدي صلى الله صلعم بعد
ما اندرست وتكون مفزعا لكل ملهوف وغياثا لكل مهموم بك يسلك المتحيرون
اذا وقفوا وتهديهم الى واضح الطريق اذا تحيروا فلك من الله العون والتوفيق حتى يسلك
الربانيون بك الطريق وبهذا الاسناد الى ابي المحاسن بن على قال روى محمد بن الحسن
الفقيه باسناده الى الضحاك عن ابن عباس قال ان الراى الحسن يتبعني صاحبه وانه
سيكون من بعدنا راى ابي حنيفة تجري به الاحكام ما بقي الاسلام وانه كرامتنا وحكمة منا
يقوم رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكنى بابي حنيفة وهو من اهل الكوفة جهبذ
في العلم والفقه يصرف الاحكام على وجهها حنفي الدين والراى الحسن واخبرني الشيخ
الثقة تاج الدين ابو احمد بن ابي الحسن العربي الحنبلي بقراءتي عليه بالحربية قال اخبرني
المشائخ الثلاثة ابو على عبد السلام ابن ابي الخطاب وابو بكر غياث بن الحسن بن
سعيد البنا وابو محمد عبد الله بن احمد بن ابي المجد قالوا انا القاضي ابو بكر محمد بن
عبد الباقي بن محمد الانصاري ثنا ابو بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب حدثنا
ابو عبد الله الصيمري انا القاضي الحسين بن على بن محمد ثنا عمر بن ابرهيم المقرئ
ثنا مكرم بن احمد ثنا عمر بن اسحاق بن ابرهيم حدثنا على بن ميمون قال سمعت
الامام الشافعي رح يقول انى لاتبرك بابي حنيفة رحمه الله واجئ الى قبره فاسال

الله تعالى الا حاجة عندك انما تبعد عنى حتى تنقضى وانشد الصدر الكبير
شرف الدين احمد بن المؤيد المكي الخوارزمي قال انشدني الصدر
العلامة صدر الائمة ابو المؤيد موفق احمد المكي لنفسه رسول الله قال سراج ذي نور
وامتى الهداة ابو حنيفة، غدا بعد الصحابة في الفتوى، لاحد في شريعته خليفة،
سوى حي بباهر فتياه اجتهاده، وحمته من الرحمن خيفة، اما النوع الثاني من
مناقبه وفضائله التي لم يشاركه فيهما من بعده من ارباب المذاهب انه ولد
في زمن الصحابة على ما انبأني الشيخ المعمر رشيد الدين احمد بن المفرج بن مسلمة
عاليا بدمشق عن الامام الحافظ ابي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي
قال انا ابو الفرج سعيد بن ابي الرجا الصيرفي قال انبا ابو الحسين الاسكاف انا ابو عبد
الله بن مندة الاصفهاني قال انا الاستاذ ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب
الحارثي البخاري انا احمد بن محمد الكوفي ثنا عبد الله بن ابرهيم حدثنا الحسن
الخلال قال سمعت مزاحم بن داود بن علية عن ابيه قال ولد ابو حنيفة
سنة احدى وستين ومات سنة مائة وخمسين وهذا القول تفرد به
الحسن الخلال فاما القول المشهور انه ولد سنة ثمانين على ما اخبرني به
المشائخ الثلاثة شرف الدين الحسن بن ابرهيم بن الحسن بن يوسف بدمشق وشرف
الدين ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن بحماة وعز الدين عبد الرزاق
بن رزق الله بالموصل اجازة كلهم عن تاج الدين ابي اليمن زيد بن الحسن
بن زيد الكندي عن ابي منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز عن الحافظ
ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب قال انا التنوخي
ثنا محمد بن حمدان ثنا احمد بن الصلت قال سمعت
ابا نعيم يقول ولد ابو حنيفة سنة ثمانين من الهجرة

وهكذا اخرجه القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي الضيمري على ما اخبرنا احمد بن الفرج
بن مسلمة اجازة عن ابن البطي عن ابي الفضل الحسن بن خيرون عن القاضي الضيمري
عن احمد بن محمد الصيرفي عن علي بن عمر الحريري عن علي بن محمد الحنفي عن الحارث بن
ابي اسامة عن ابن سعد قال سمعت الواقدي يقول سمعت حماد بن ابي حنيفة يقول
ولد ابي سنة ثمانين وهكذا اخرجه الحافظ ابو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر النعمان
في مسنده وقال توفي في ايامه عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وابو امامة الباهلي
وواثلة بن الاسقع وعمرو بن حريث وعبد الله بن ابي اوفى وجماعة من الصحابة
يقول اضعف عبد الله محمد العربي الخوارزمي فثبت بهذا انه ولد في زمن اصحاب
رسول الله صلعم وهو من اهل القرن الذين شهد لهم رسول الله صلعم بالخيرية ووصفهم
بالعدالة فان اصحاب الحديث اختلفوا فمنهم من جعل ابا حنيفة من القرن الثاني
وابى ذلك بعضهم لكن اتفقوا انه من القرن الثالث الذين شهد لهم رسول الله
ايضا وقد اجمعوا ان ولادته كانت في القرن الاول ونشأته في القرن الثاني واجتهد
وافتى في اخر القرن الثاني وصدرا من القرن الثالث انشدني الصدر الكبير شرف
الدين احمد بن مويد قال انشدني الصدر العلامة صدر الائمة ابو المويد الموفق
بن احمد المكي الخوارزمي لنفسه شعر هذا مذهب نعمان خير المذاهب كذا القمر
الوضاح خير الكواكب تفقه في خير القرون مع التقى فمذهبه لاشك خير المذاهب
وأما النوع الثالث من مناقبه وفضائله التي لم يشاركه فيها احد من بعده
انه روى عن اصحاب رسول الله صلعم فان العلماء اتفقوا على ذلك وان اختلفوا
في عددهم فمنهم من قال انهم ستة وامراة ومنهم من قال خمسة وامراة ومنهم
من قال سبعة وامراة اما القول الاول فقد اخبرني به الشيخ الامام ابو بكر عبد الله

بن المبارك بن محمد بن ابی المعالی محمد بن الحسن بن علی بن عبد الله بن الحسن بن علی بن احمد بن علی بن
الحسین بن الحسن بن محمد بن عقیل بن عثمان بن ابی بکر ابی عبد الله القاسم بن معن بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن مسعود الهذلی بقرأته علی بالمدینة النبویة محاذاة الروضة الشریفة النبویة
زادها الله عظمة ومهابة قال اخبرنی الامام ابو عبد الله محمد بن عمر القرطبی قال انا الشیخ الصالح
ابو الفتح محمود بن احمد بن علی المحمودی ح واخبرنی الشیخ المعمر عبد القادر بن عبد الجبار القزوینی
وانا ولنا اصل کتابه عن عبد الرحمن بن احمد بن ابی غالب العوزی اجازة کلاهما عن الشریف
ابی السعادات احمد بن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابن ابی عیسی محمد بن المتوکل
بن المعتصم بن الرشید بن المهدی بن المنصور بن محمد بن علی بن عبد الله بن العباس
بن عبد المطلب بن هاشم قال انا ابو الحسن احمد بن ابی الحسن السمنانی عن ابی الحسن
علی بن احمد بن عیسی البیهقی قراءة علیه وانا اسمع قدم علینا بغداد یرید الحج قال
انا ابو حامد محمد بن عبد الله بن خالد بن احمد الذهلی انا ابو اسحق ابراهیم بن محمد بن
عتریه عبد الرحمن المروزی حدثنا ابو العباس احمد بن الصلت بن المغلس
الحمانی انا بشیر بن الولید القاضی عن ابی یوسف یعقوب بن ابراهیم القاضی انا
ابو حنیفة رضوان الله تعالی علیهم قال سمعت انس ابن مالک یقول قال رسول
الله صلعم طلب العلم فریضة علی کل مسلم وبهذا الاسناد قال انا ابو الحسن البیهقی
ثنا ابو علی الحسین بن علی بن محمد بن اسحق الیمانی الدمشقی ثنا ابو الحسن علی بن
بابویه الاسواری بشیراز ثنا جعفر بن محمد بن علی الاصفهانی ثنا یونس بن حبیب
ثنا ابو داود الطیالسی عن ابی حنیفة رح قال ولدت سنة ثمانین وقدم عبد الله
بن انیس صاحب رسول الله صلعم الکوفة سنة اربع وتسعین ورایته وسمعت
منه وانا ابن اربع عشرة سنة سمعته یقول سمعت رسول الله صلعم یقول
حبک الشیء یعمی ویصم وبهذا الاسناد الی ابی الحسن علی بن البیهقی انا ابو طو

الحسن بن علی الدمشقی ثنا ابو زفر عبد العزیز ابن الحسین الطبری ثنا ابو بکر مکرم
بن احمد بن مکرم البغدادی حدثنا محمد بن احمد بن سماعة ثنا بشر بن الولید القاضی
ثنا ابو یوسف القاضی ثنا ابو حنیفة قال ولدت سنة ثمانین وحججت مع ابی سنة
ست وتسعین وانا ابن ستة عشر فلما دخلت المسجد الحرام رایت حلقة عظیمة فقلت
لابی حلقة من هذه فقال حلقة عبد الله بن الحارث بن جزء الزبیدی صاحب النبی
صلعم فتقدمت فسمعته یقول سمعت رسول الله صلعم یقول من تفقه فی دین الله
کفاه الله همه ورزقه من حیث لا یحتسب وبهذا الاسناد قال انا ابو الحسن علی بن
احمد البیهقی انا ابو علی الحسن بن علی الدمشقی ثنا ابو الحسن علی بن غیاث القاضی البغدادی
ثنا محمد بن موسی ثنا الجلودی محمد بن عیاش عن التمتام یحیی بن القاسم عن ابی حنیفة
عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل من الانصار الی النبی صلعم فقال له یا رسول الله ما
رزقت ولدا قط ولا ولد لی قال فاین انت من کثرة الاستغفار وکثرة الصدقة
یرزق بها الولد قال فکان الرجل یکثر الصدقة ویکثر الاستغفار قال جابر فولد له
تسعة ذکور وبهذا الاسناد قال انا ابو الحسن بن علی بن احمد البیهقی انا ابو علی الحسن بن
علی الدمشقی حدثنا ابو الحسن علی بن غیاث القاضی ثنا محمد بن موسی ثنا الجلودی
محمد بن عیاش عن التمتام یحیی بن قاسم عن ابی حنیفة قال سمعت عبد الله بن ابی اوفی
یقول سمعت رسول الله صلعم یقول من بنی لله مسجدا ولو کمفحص قطاة بنی الله تعالی
له بیتا فی الجنة وبهذا الاسناد قال انا ابو الحسن علی بن احمد البیهقی ثنا ابو علی الحسن بن علی
الدمشقی ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسین الجعفی املاء بالکوفة ثنا طاهر بن سنان
الباهلی ثنا هناد بن السری عن ابی سعید الجندی عن ابی حنیفة قال سمعت واثلة بن
الاسقع یقول سمعت رسول الله صلعم یقول لا تظهر شماتة لاخیک فیعافیه الله
ویبتلیک وبهذا الاسناد قال انا ابو الحسن علی بن محمد البیهقی ثنا ابو علی الحسن بن علی

الدمشقي ثنا ابو محمد عبد الله بن كثير الرازي ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي عن عباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين ان ابا حنيفة صاحب الرأي سمع عائشة بنت عجرد تقول قالت قال رسول الله صلعم اكثر جند الله في الارض الجراد لا آكله ولا احرمه فهؤلاء ستة من الصحابة وامرأة من الصحابيات واما من قال بانهم خمسة وامرأة فاخرج جابر بن عبد الله الانصاري وذلك لوجهين احدهما ان ابا حنيفة رح ولد سنة ثمانين عند اكثر العلماء وجابر بن عبد الله الانصاري مات سنة تسع وسبعين فكيف يتصور ان يروي عنه والثاني ان هذا الحديث معنعن من الاحاديث التي يدخلها التدليس فيظن الراوي انه سمعه منه ولم يكن سمعه منه والدليل على ذلك ان ابا حنيفة رض قال في سائر الاحاديث سمعته وفي روايته عن جابر ما قال سمعت وانما قال عن جابر كما هو عادة التابعين في ارسال الاحاديث حتى قال ابراهيم اذا قلت لكم اخبرني فلان عن عبد الله بن مسعود فهو الذي اخبرني عنه واذا قلت قال عبد الله فقد اخبرني عنه جماعة والله اعلم واما من قال انه لقي سبعة من الصحابة فالحق بهؤلاء الستة معقل بن يسار المزني وفيه كلام ايضا فانه مات في امارة معاوية بن ابي سفيان ومات معاوية سنة ستين فكيف يتصور روايته عنه فاما انس بن مالك رض اختلفوا في وفاته فقيل سنة احدى وتسعين وقيل سنة اثنا وتسعين وقيل ثلاث وتسعين فيكون عمر ابي حنيفة يوم مات اكثر من عشر سنين بالاتفاق وعند البعض ثلاثين فاي مانع من روايته عنه واما النوع الرابع من مناقبه وفضائله التي تفرد بها ولم يشاركه فيها من بعده انه اجتهد وافتى في زمن التابعين رحمة الله تعالى عليهم اجمعين على ما اخبرني الشيخ المعمر احمد بن المفرج بن مسلمة بدمشق اجازة قال انبأني الحافظ ابو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله عن ابي الفرج سعيد بن ابي الرجاء الصيرفي

قال انا ابو الرجا الحسين بن محمد بن احمد الاسكاف انا ابو عبد الله محمد بن اسحاق ابن منده
انا الاستاذ ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري ثنا الحسن بن
معروف ثنا ابو بكر ثنا يحيى بن معين قال سمعت علي بن مسهر يقول خرج الاعمش
الى الحج فشيعه اهل الكوفة وانا فيهم فلما اتى القادسية راوه مغموما فقالوا في ذلك فقال
علي بن مسهر شيعنا قالوا نعم قال ادعوه لي فدعوني وكان يعرفني بمجالسة ابي حنيفة فقال
لي ارجع الى المصر وسل ابا حنيفة ان يكتب لي المناسك فرجعت وسالته فاملا علي ثم اتيت
بها الى الاعمش وبهذا الاسناد قال ابو محمد البخاري الحارثي انا محمد بن احمد بن موسى
ثنا ابرهيم بن محمد بن سلام ثنا ابي قال سمعت ابا معوية الضرير يقول كان اشياخنا
يفتون ويهابون فاذا وافق فتياهم فتيا ابي حنيفة سروا بذلك قلت من هم قال منهم الاعمش
وبه قال ابو محمد انا محمد بن ابي الحسن صاحب الامان بلخ ثنا بشر بن الوليد قال ثنا ابو يوسف قال لقيني
الاعمش فقال صاحب هذه الفتوى يخالف عبد الله بن مسعود قال قلت له فيما ذا
قال قال عبد الله بيع الامة طلاقها وصاحبك يقول ليس بيع الامة طلاقها فقال
الاعمش واين حديث ذلك قال قلت له انت حدثتنا عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
بنت الصديق ان النبي صلعم خير بريرة فقال ابو يوسف فلو كان بيع الامة طلاقها لما خيرها
النبي صلعم فقال الاعمش يا يعقوب هذا في هذا قال نعم قال ابو محمد وفي رواية اخرى
ان الاعمش قال ان ابا حنيفة يحسن المعرفة بمواضع الفقه الدقيقة وغور غوامض
العلوم الخفية يراها ابو حنيفة في ظلمة اماكنها من فهمه بنور سراج قلبه حيث
قال صلعم هو سراج امتي وبه قال ابو محمد الحارثي البخاري انا ابي ومحمد بن عبد الله
بن سهل قالا حدثنا محمد بن احمد بن حفص عن بشر بن يحيى عن جرير قال سمعت الاعمش
وجاءه رجل فسأله عن مسئلة فقال عليك باهل تلك الحلقة فانهم اذا وقعت لهم
مسئلة لا يزالون يديرونها حتى يصيبونها يعني حلقة ابي حنيفة وبه قال ابو محمد

البخاري الحارثي ثنا ابرهيم بن علي ثنا الحسن بن عمرو العبقري ثنا ابو بكر بن
عياش قال سمعت ابا حنيفة يقول صحبت الشعبي في السفينة فقال لا نذر في
معصية ولا كفارة فيه فقلت له ان الله تبارك وتعالى وتقدس يقول وانهم
ليقولون منكرا من القول وزورا وقد اوجب الله فيه الكفارة فقال اقياس انت
وتبه قال البخاري الحارثي انا ابو صالح السرخسي ثنا يحيى بن ادم ثنا جرير بن عبد
الحميد عن ابي حنيفة قال قلت للشعبي ما تقول في حرة تحت عبد ثم طلقها فقال
قال ابن مسعود الطلاق والعدة بالنساء فاخبرت حمادا فقال اخبرني ابراهيم عن
ابن مسعود مثله انبأني احمد بن المفرج عن مسلمة عن ابي الفتح محمد بن عبد الباقي عن ابي
الفضل بن خيرون عن ابي بكر الخياط عن ابي عبد الله العلاف عن القاضي عمر الاشناني
عن اسحاق بن محمد بن ابان النخعي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا شريك بن عبد الله
قال كنا عند الاعمش في مرضه الذي مات فيه فدخل عليه ابو حنيفة وابن ابي ليلى
وابن شبرمة فالتفت ابو حنيفة اليه وكان اكبرهم فقال يا محمد اتق الله فانك
في اول يوم من ايام الاخرة واخر يوم من ايام الدنيا وقد كنت تحدث في علي بن ابي طالب
باحاديث لو سكت عنها كان خيرا لك فقال الاعمش المثلي يقال هذا اسندوني
اسندوني ثنا ابن المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
اذا كان يوم القيمة قال الله تعالى لي ولعلي بن ابي طالب ادخلا الجنة من احبكما
وادخلا النار من ابغضكما فذلك قول الله عز وجل القيا في جهنم كل كفار
عنيد قال فقال ابو حنيفة قوموا لا يجيء باطهر من هذا قوموا لا يجيء باحكم من
هذا فوالله ما خرجنا من الباب حتى مات الاعمش فثبت بما ذكرنا ان ابا حنيفة
كان مقدما في الفتوى معظما في زمن التابعين رح واما النوع الخامس
من مناقبه وفضائله التي لم يشاركه فيها احد من الذين بعده في رواية الكبار

والدليل على ذلك ما اخبرني الشيخ المعمر احمد بن المفرج بن احمد بن مسلمة بدمشق اجازة عنه
قال انبأني الحافظ ابو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي قال انا ابو الفرج سعيد
بن ابي الرجا الصيرفي انا ابو الحسين محمد بن احمد بن الحسين الاسكاف قال انا ابو عبد الله
محمد بن اسحاق بن يحيى بن منده الاصفهاني قال انا الاستاذ ابو محمد عبد الله بن محمد
بن يعقوب البخاري الحارثي في كتاب الكشف له قال لو لم يستدل على فضل ابي حنيفة
الا برواية الكبار عنه كعمرو بن دينار فانه من شيوخ ابي حنيفة وكبار العلماء و
قد روى عنه نظرائه واشباهه كعبد الله بن المبارك ويزيد بن هارون قال محمد
بن اسمعيل يعني البخاري روى عنه عباد بن العوام وهشيم ووكيع وهمام بن خالد وابو
معاوية الضرير وقد روى عنه عبد العزيز بن ابي رواد عبد المجيد بن ابي رواد وسفيان بن عيينة وفضيل بن عياض
وداود الطائي وابن جريج وعبد الله بن يزيد المقرئ روى عنه تسعمائة حديث وسفيان
الثوري وابن ابي ليلى وابن شبرمة روى عنه حديثا واحدا ومسعر بن كدام واسمعيل بن
ابي خالد وشريك بن عبد الله وحمزة بن حبيب المقرئ روى عنه اكثر وعاصم بن
ابي النجود امام القراء وشيخ ابي حنيفة كان يسأله ويأخذ بقوله ويقول جزاك الله خيرا
يا ابا حنيفة وكان يقول اتيتنا صغيرا واتيناك كبيرا وقد ذكر خطيب خطباء خوارزم
صدر الائمة ابو المؤيد موفق بن احمد المكي في مناقب ابي حنيفة رض سبعمائة وثلثين رجلا
من مشائخ المسلمين في الافاق واقطار الارضين ممن رووا عنه رض واما النوع السادس
من مناقبه وفضائله التي تفرد بها انه تلمذ عند اربعة الاف من شيوخ ائمة التابعين
دون من بعده فالدليل عليه ما انا جماعة من ثقات المشائخ عن الصدر العلامة اخطب
خطباء خوارزم صدر الائمة ابو المؤيد موفق بن احمد المكي عن ابي حفص عمر بن الامام
ابي الحسن علي الزرنجري عن والده رحمه الله انه قال وقعت منازعة بين اصحاب
الامام الاعظم ابي حنيفة واصحاب الامام المعظم الشافعي رض تفضل كل طائفة

صاحبها فيها الشيخ ابو عبد الله بن ابي حفص الكبير وهو امام ائمة الحديث لاصحاب
الشافعي عدوا مشائخ الشافعي رحمه الله فعدوهم فقالوا انهم بلغوا ثمانين شيخا فقال
هم فعدوا مشائخ ابي حنيفة فعدوهم فقالوا انهم بلغوا اربعة آلاف وقد صنف جماعة
من العلماء في ذلك وعدوهم على حروف المعجم وعن ابن ابي اويس قال سمعت الربيع
بن يونس يقول دخل ابو حنيفة رح على امير المؤمنين ابي جعفر المنصور وعنده عيسى بن
موسى العباسي فقال للمنصور يا امير المؤمنين هذا عالم الدنيا اليوم فقال له المنصور يا نعمان
عمن اخذت العلم فقال عن اصحاب عمر بن الخطاب عن عمر رض وعن اصحاب علي بن
ابي طالب عن علي رض وعن اصحاب عبد الله بن مسعود عن عبد الله وعن اصحاب عبد الله
بن عباس عن عبد الله بن عباس وما كان في وقت ابن عباس رض على وجه الارض اعلم
منه فقال له المنصور لقد استوثقت لنفسك **النوع السابع** من مناقبه
التي تفرد بها انه اتفق له من الاصحاب ما لم يتفق لاحد من بعده والدليل عليه ما
ذكره صدر الائمة ابو المويد موفق بن احمد المكي قال اخبرني الامام العلامة ركن الاسلام
ابو الفضل عبد الرحمن بن اميرويه قال انا قاضي القضاة ابو بكر عتيق بن داود اليماني في
ترجيح مذهب ابي حنيفة رض على سائر المذاهب في كلام طويل فصيح بليغ الى ان قال هو
امام الائمة (سراج الامة) فتح الدسيعة السابق الى تدوين علم الشريعة ثم ايده الله تعالى بالتوفيق و
العصمة فجمع له من الاصحاب والائمة عصمة منه تعالى لهذه الامة ما لم يجتمع في عصر من
الاعصار في الاطراف والاقطار فمنهم ذو الفقه والدراية المعترف له بعلم الحديث والفقه (والبيان)
امام المسلمين وقاضي قضاة المؤمنين ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصاري ومنهم ذو الفهم
الماهر في علم الفقه واللسان العالم الرباني محمد بن الحسن الشيباني ومنهم ذو الزكاء الباهر العالم الزاهر زفر
بن الهذيل التميمي العنبري ومنهم الفاضل النبيه والكامل الفقيه الحسن بن زياد اللؤلؤي ومنهم الفقيه البصير
المقر له بالتفسير الورع الفصيح وكيع بن الجراح ومنهم الفقيه الكامل الماجد الورع الزاهد عبد الله بن المبارك المروزي

ومنهم ازهد الائمة وراهب هذه الامة داود بن نصير الطائي ومنهم الامام الائمة
حافظ الحديث النبي حفص بن غياث النخعي رح ومنهم الامام المعظم والعالم المقدم
يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ومنهم الامام بن الامام بن الامام حماد بن ابي حنيفة وابو يوسف
بن خالد السمتي وعافية بن يزيد الاودي وحبان ومندل ابنا علي وعلي ابن مسهر
والقاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود واسد بن عمرو البجلي
قاضي واسط ونوح ابن ابي مريم وغيرهم ممن يطول ذكرهم رضي الله عنهم وقد قرأت
بخط سيدي واستاذي ووالدي رحمه الله عن الامام سيف الائمة السائلي رح
انه قال اشتهر واستفاض ان ابا حنيفة رح تلمذ عن اربعة الاف من شيوخ ائمة
التابعين وتفقه عنده اربعة الاف فلم يفت بلسانه ولا بقلبه حتى امره فجلس
في مجلس في جامع الكوفة فاجتمع معه الف من اصحابه اجلهم وافضلهم اربعون
قد بلغوا حد الاجتهاد فقربهم وادناهم وقال لهم انتم اجلة اصحابي ومشاوري جلسي
واني الجمت هذا الفقه وقلبي لكم فاعينوني فان الناس قد جعلوني جسرا على النار
فان المنهى لغيري والتعب على ظهري وكان رح اذا وقعت واقعة شاورهم وناظرهم
وحاورهم واسالهم فيسمع ما عندهم من الاخبار والاثار ويقول ما عنده وينا ظرهم
شهرا واكثر حتى يستقر احد الاقوال فيثبته ابو يوسف رح حتى اثبت الاصول على هذا
المنهاج شورى لا انه تفرد بذلك كغيره من الائمة والدليل على ذلك ما اخبر الحافظ
ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت الخطيب قال انا الخلال قال انا الجريري ان علي ابن محمد
النخعي حدثهم قال حدثنا نجيح ابن ابرهيم قال نا ابن كرامة قال كنا عند وكيع بن الجراح
يوما فقال رجل اخطا ابو حنيفة فقال وكيع كيف يقدر ابو حنيفة ان يخطي ومعه
مثل ابي يوسف ومحمد وزفر في قياسهم واجتهادهم ومثل يحيى بن زكريا بن ابي زائدة
وحفص بن غياث وحبان ومندل ابنا علي في حفظهم الحديث ومعرفتهم به والقاسم

بن معن يعني ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود في معرفته باللغة والعربية وداود
بن نصير الطائي وفضيل بن عياض في زهدهما وورعهما من كان اصحابه هؤلاء و
جلساؤه لم يكن ليخطئ لانه ان اخطأ ردوه الى الحق ثم قال وكيع رح والذي يقول مثل
هذا كالانعام بل هم اضل فمن زعم ان الحق فيمن خالف ابا حنيفة رح فوضع المذهب
وبعده اقول له ما قال الفرزدق للجرير اولئك اباي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع

النوع الثامن من مناقبه التي تفرد بها انه اول من دون علم الشريعة دون غيره
فانهم لم يدونوا علم الفقه ولا كتبا مرتبة وانما كانوا يعتمدون على قوة حفظهم فلما راى ابو
حنيفة العلم منتشرا فخاف عليه خلف السوء ان يضيعوه على ما قال عليه الصلوة والسلام
ان الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه وانما يقبضه بموت العلماء فيبقى رؤساء جهالا
يفتون بغير علم فيضلون ويضلون فلذلك دونه ابو حنيفة فجعله ابوابا مبوبة وكتبا
مرتبة فبدا بالطهارة ثم بالصلوة ثم بالصوم ثم سائر العبادات ثم بالمعاملات ثم
ختم الكتاب بالمواريث وانما بدء بالطهارة والصلوة لانهما اهم العبادات واعمها
وانما ختمها بالمواريث لانها اخر احوال الناس وهو اول من وضع كتاب الفرائض واول من
وضع كتاب الشروط والدليل عليه ما روى ابو سليمن الجورجاني قال قال لي احمد بن عبد الله
قاضي البصرة نحن ابصر بالشروط من اهل الكوفة فقلت له ان الانصاف بالعلماء احسن انما
وضع هذا ابو حنيفة فانتم زدتم ونقصتم وحسنتم الالفاظ ولكن هاتوا شروطكم وشروط
اهل الكوفة قبل ابي حنيفة ثم زدتم ونقصتم وحسنتم فسكت ثم قال التسليم للحق اولى من
المجادلة في الباطل والدليل على ان العلماء بعد ابي حنيفة اتبعوه وزادوا ونقصوا الا انهم وضعوا
ما اشتهر واستفاض عن الامام الكامل المصنف ابن شريح رح وهو ازكى اصحاب الشافعي رح انه سمع
رجلا جاهلا يقع في ابي حنيفة فقال له يا هذا اتقع في ابي حنيفة وثلثة ارباع العلم له مسلمة
وهو لا يسلم لهم الربع فقال له الرجل وكيف ذلك قال ابن شريح العلم سوال وجواب وهو او

من وفهم الاسولة فله نصف العلم واجاب عنها فقال محمد الفقيه في البعض اصاب
وفي البعض اخطأ فاذا قابله اصوابه بخطائه فله نصف العلم ايضا فسلم له ثلثة ارباع
العلم وبقي الربع فهو بين عمية وبين القوم مدعونه وهو لا يسلمه لهم وقد قيل بلغت
مسائل ابي حنيفة خمسمائة الف مسئلة وكتبه وكتب اصحابه تدل على ذلك مع ما
تضمن مذهبه من المسائل الغامضة المشتملة على دقائق النحو والحساب مما يتعب في
استخراجها العلماء بالعربية والجبر والمقابلة وفنون الحساب وذكر ابو بكر الرازي في شرح
الجامع الكبير قال كنت اقرأ بعض مسائل الجامع الكبير على بعض المبرزين في النحو قيل هو
ابو علي الفارسي فكان يتعجب من تغلغل واضع هذا الكتاب في النحو يعني محمد بن الحسن وانما
نقلها من علم ابي حنيفة رح وهو اول من استنبط حكم الاحكام واسس قواعد الاجتهاد على
سبيل الاحكام والدليل عليه ما اشتهر واستفاض عن الشافعي رح انه قال الناس عيال
على ابي حنيفة في الفقه اخرجه الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت في تاريخه عن التنوخي عن
ابيه عن محمد بن حمدان عن احمد بن الصلت عن ابي عبيد قال سمعت الشافعي رح يقول من
اراد ان يعرف الفقه فليلزم ابا حنيفة واصحابه فان الناس كلهم عيال عليه في الفقه
واخرجه القاضي الصيمري رح ايضا في مناقبه عن يحيى بن معين قال سمعت يحيى بن
سعيد القطان يقول لا نكذب على الله تعالى ما رأينا احسن من رأي ابي حنيفة وقد
اخذنا باكثر اقواله قال امام ائمة الحديث يحيى بن معين وكان يحيى بن سعيد يذهب
في الفتوى الى قول الكوفيين ويختار قوله من اقوالهم النوع الثاني من مناقبه
التي تفرد بها انه كان يتعيش بكسبه وحلاله بو بفضل وينفق على جماعة المشائخ ولم
يقبل الجوائز والعطايا اما الدليل على الاول فعن مسعر بن كدام قال كان ابو حنيفة رح
كلما اشترى شيئا لعياله انفق على شيوخ العلماء مثله واذا اكتسى ثوبا فعل مثل ذلك
واذا جاءه الفاكهة او الرطب وكل شيء يريد ان يشتريه لنفسه وعياله لا يفعل

يشتري لشيوخ العلماء مثله وكذلك اذا اكتسى ثوبا ثم يشتري بعد ذلك لنفسه
الحكاية بطولها واخرجها القاضي الصيمري ايضا عن شقيق بن ابرهيم البلخي قال
كنت مع ابي حنيفة في طريق نعوده مريضا فرآه رجل من بعيد فاستحيى منه فاخذ
في طريق اخر فلما علم الرجل ان ابا حنيفة ابصره خجل ووقف فقال له ابو حنيفة
لو عدلت عن الطريق فقال لك علي عشرة آلاف درهم وقد طال الوقت وامتد
ولم اقدر ان اؤدي فقال له ابو حنيفة سبحان الله بلغ الامر كل هذا قد وهبته
منك كله واجعلني في حل مما دخل في قلبك حين رأيتني قال شقيق رحمه الله
فعرفت انه زاهد حقيقي **النوع العاشر** من مناقبه التي تفرد بها
انه مات مظلوما ومحبوسا ومسموما والدليل على ذلك ما روي عن عبيد بن
اسمعيل قال بعث المنصور الى ابي حنيفة وسفيان الثوري وشريك بن عبد الله
فادخلوا عليه فقال لهم لو ادعكم الا بخير وكتب قبل ذلك ثلاثة عهود فقال لسفيان
هذا عهدك على قضاء البصرة فخذه والحق بها وقال لشريك هذا عهدك على قضاء
الكوفة فخذه والحق بها وقال لابي حنيفة هذا عهدك على قضاء مدينتي هذه ثم
قال لحاجبه وجههم او كما قال فمن ابى فاضربه مائة سوط فاما شريك فاخذ
عهده ومضى واما سفيان فاخذ عهده وتركه في المنزل وهرب الى اليمن واما ابو
حنيفة فلم يقبل العهد فضرب مائة سوط وحبس فمات بالحبس وقد اتفق العلماء على
انه ضرب على القضاء فلم يقبل ومات في الحبس ثم اختلفوا فقال بعضهم مات من الضرب
وقال بعضهم سقي السم وذكر بعضهم اشياء اخر والله تعالى اعلم بالحقيقة فان قيل قد ذكر ابو بكر احمد
بن علي بن ثابت الخطيب في تاريخ بغداد عن المطاعن في ابي حنيفة ومعايبه ونقائصه ومثالبه
ما يبطل كل ما ذكرت من فضائله ومناقبه ثم الجواب عنه من وجوه خمسة اربعة من حيث الاجمال والخامس
من حيث التفصيل اما الاول فلان الاخبار اذا تعارضت تساقطت فجعلت كانها لم ترد ولم تنقل عن احد

ورموه فيه بالمعضلة فان ذا الفضل لا يزال محسودا وان الجليس لذو برك مطرودا و
لعمري ان الحسد قل ما ينجو عنه احد وسببه ان الآدمي لا يحب ان يفوقه احد من
ابناء جنسه فاذا رأى من قد برز عليه امتعض في باطنه فان كان عاقلا تقيا قهر
نفسه وحفظ لسانه وتمنى مثل تلك النعمة لنفسه ولا يتمنى زوالها عنه فهو في غبطة
وهو قوله عم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه في سبيل الله الحديث
الى آخره وان كان غير تقي غلبته نفسه الامارة بالسوء فتعرض للمحسود ثم هو على مراتب
فمنهم من يتعرض له بالسيف والسنان ومنهم من يتعرض له باللسان ومنهم من يغلبه
النفس الامارة بالسوء تارة وتارة يغلبها وهم العلماء الذين حسدوا ابا حنيفة رض اجمعين
فتارة مدحوه وتارة قدحوا فيه وهكذا حال المؤمن يغلب الشيطان تارة ويغلبه اخرى
وقد صرحوا بذلك واعترفوا به منهم ابن ابي ليلى فانه كان يقع في ابي حنيفة تارة ويمدحه
اخرى فقيل له في ذلك فقال الفتى محسود والجواب الخامس من حيث التفصيل عما ذكره
الخطيب فمنها ما شنع هو وغيره على ابي حنيفة رض انه لا يعمل بالخبر وانما يعمل بالرأي وهذا قول
من لا يعرف شيئا من الفقه ومن شم رائحته وانصف اعترف ان ابا حنيفة اعلم الناس
بالاخبار واتباع الآثار والدليل على ما ذكرنا ما قاله من وجوه ثلثة احدها ان ابا
حنيفة رح يرى المراسيل حجة ويقدمها على القياس خلافا للشافعي رح والثاني ان انواع
القياس اربعة احدها القياس المؤثر وهو الذي يكون بين الاصل والفرع معنى مشترك
مؤثر والثاني القياس المناسب وهو ان يكون بين الاصل والفرع معنى مناسب والثالث
قياس الشبه وهو ان يكون بين الاصل والفرع مشابهة صورة في الاحكام الشرعية والرابع
قياس الطرد وهو ان يكون بين الاصل والفرع معنى مطرد وابو حنيفة واصحابه رح قالوا
بان قياس الشبه والاخالة باطل واختلف اصحابه في قياس الطرد فانكره بعضهم
وقال ابو زيد الكبير رح بان القياس المؤثر حجة والباقي ليس بحجة وقال الشافعي رح بان

الانواع الاربعة من القياس حجة ويستعمل قياس الشبه كثيرا فمن ذلك قياسه
المطعومات على المنصوصات للمشابهة بينها في الطعم وان لم يكن الطعم موثرا في
الزيادة وفي المقدار كالكيل والوزن ومن ذلك قولهم الخل مايع لا يبنى القنطرة على
جنسها فلا يزيل النجاسة كالدهن وان لم يكن موثرا فجمع الشافعي بين الخل و
الدهن لمشابهتهما في الصورة وابو حنيفة جمع بين الخل والماء في المعنى الموثر ازالة
النجاسة من الترقيق بالمجاورة والشيوع بالدلك والتقاطر والزوال بالعصر ولذلك
امثلة كثيرة ثم العجب ان اباحنيفة رح لا يستعمل الانواع الا نوعين من القياس و
الشافعي يستعمل الانواع الاربعة ويراها حجة ويقول الخطيب وامثاله بان ابا
حنيفة كان يستعمل القياس دون الاخبار وهذا لغلبة الهوى وقلة الوقوف
على الفقه والوجه لابطال ما قال انه كان لا يتبع الاخبار ان من
عرف ماخذ ابي حنيفة رحمه الله واصحابه عرف بطلان ما قاله
وبيان ذلك من حيث التفصيل ان ابا حنيفة رحمه الله قال بان القهقهة
في الصلوة ناقضة لحديث الاعمى الذى وقع في الركية فضحك بعض
القوم قهقهة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من قهقه منكم
فليعد الوضوء والصلوة وهذا الحديث وان كان ضعيفا فقد قال به
ابو حنيفة رضي الله عنه وترك به قياس القهقهة في الصلوة
على غير الصلوة خلافا للشافعي رحمه الله فانه اخذ بالقياس
وقال ابو حنيفة بجواز الوضوء بنبيذ التمر لحديث ابن
مسعود رضي الله عنه ليلة الجن وان كان ضعيفا
فقد اخذ به ابو حنيفة رحمه الله وترك به قياس النبيذ
على سائر الاشربة خلافا للشافعي رحمه الله فانه اخذ بالقياس

على ان الشافعي يجعل قليل الخمر نجسا لمشابهتها الكثير ومن ذلك قولهم

فعلم ان ابا حنيفة يقدم الاحاديث الضعيفة على القياس ولكن رأى الخطيب وامثاله
انه ترك ابو حنيفة العمل ببعض الاحاديث التي اخذ بها الشافعي وظنوا انه تركها لاحاديث
اصح منها فمنها قوله عم اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا لانه ليس في الصحيحين ولان القلة
اسم مشترك واسناده مضطرب فتركه واخذ بالحديث الذي اتفق عليه الشيخان
البخاري ومسلم على اخراجه في صحيحيهما وهو قوله عم لا يبولن احدكم في الماء الدائم
ثم يتوضأ منه ولفظ مسلم رح ثم يغتسل منه ومنه حديث ام هانئ انها كرهت
ان يتوضأ بالماء الذي يبل فيه شيء تركه ابو حنيفة لان ام هانئ روت عن النبي صلعم
حديثا يخالف هذا وهو الحديث الصحيح الذي اتفق البخاري ومسلم على اخراجه وهو حديث
ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلعم فقال اغسلنها بسدر واجعلن في الاخرة
كافورا فلهذا الحديث الصحيح قال ابو حنيفة بان اسم الماء المطلق اذا زال باختلاط شيء
طاهر كالسدر والاشنان والكافور والصابون والزعفران يجوز الوضوء به خلافا
للشافعي رح ومنها احاديث وردت في عدم جواز الوضوء بفضل وضوء المرأة ليس
شيء منها في الصحاح ترك العمل بها للحديث الصحيح الذي ذكره الترمذي في جامعه
وهو حديث ميمونة قالت اجنبت انا ورسول الله صلعم فاغتسلت في جفنة ففضلت
فضلة فجاء رسول الله صلعم ليغتسل منها قلت اني اغتسلت منها قال ان الماء ليس
عليه جنابة ولا ينجسه شيء فاغتسل منه قال ابو عيسى الترمذي رح هذا حديث حسن صحيح
فلهذا قال ابو حنيفة رح يجوز الوضوء بذلك خلافا لبعض اصحاب الحديث ومنها الاحاديث
العامة التي وردت في نجاسة الماء بموت الحيوان تركها ابو حنيفة في موت ما ليس له دم
سائل كالبق والذباب والزنابير والعقارب للحديث الخاص الذي اخرجه البخاري
في صحيحه ان رسول الله صلعم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه
فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء ومنها العمومات التي وردت في الميتة تركها

بالقياس ولم يعلموا انه ان تركها ١٢ م

ابو حنيفة في جواز الانتفاع بعد دباغها خاصة للحديث الصحيح الذي اتفق عليه الشيخان
البخاري ومسلم على اخراجه وهو حديث ابن عباس رض قال مر رسول الله صلعم بشاة
ميتة فقال الا استمتعتم باهابها فقالوا يا رسول الله انها ميتة فقال انما حرم اكلها
فلهذا قال يطهر جلدها بالدباغ خلافا لجماعة ومنها هذه العمومات الواردة في الميتة
ايضا تركها ابو حنيفة لهذا الحديث الصحيح وهو قوله انما حرم اكلها فقال رحمه الله
ان شعر الميتة وعظمها وقرنها وصوفها طاهر خلافا للشافعي رح ومنها احاديث وردت
في عدم وجوب الغسل للمني وجواز القرص والفرك ظنوا ان ابا حنيفة تركها حيث قال
بنجاسة المني ولم يتركها بل عمل بها فقال يجزئ الفرك في اليابس ويجب غسل الرطب للحديث
الصحيح الذي اتفق الشيخان البخاري ومسلم على اخراجه في صحيحيهما وهو حديث عطاء
بن يسار قال اخبرتني عائشة انها كانت تغسل المني عن ثوب رسول الله صلعم فيخرج ويصلي
وانا انظر الى البقع في ثوبه من اثر الغسل فلهذا قال انه نجس خلافا للشافعي رح ومنها
حديث ابن عمر رقيت يوما على بيت حفصة فرايت رسول الله صلعم على حاجته مستقبل
القبلة مستدبر الشام فظنوا ان ابا حنيفة ترك العمل به بل قال ابو حنيفة يحتمل انه
كان قاعدا ليقضي حاجته فلما ابتدأ في قضائها استدبر القبلة جمعا بينه وبين
الحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان البخاري ومسلم على اخراجه في صحيحيهما وهو حديث
ابي ايوب ان النبي صلعم قال لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شرقوا او غربوا
فلهذين الحديثين قال رح لا يجوز استقبال القبلة في قضاء الحاجة في الصحراء والبنيان
خلافا للشافعي رح وبعض اصحاب الحديث ومنها الاحاديث التي وردت ان النبي صلعم
توضا ثلاثا ثلاثا فظنوا ان ابا حنيفة لم يعمل بها حيث لم ير تكرار المسح مستحبا وابو حنيفة
قال الوضوء هو الغسل فيستحب فيه التكرار للحديث الذي رواه ابو عيسى الترمذي في جامعه
في حديث علي رض انه حكى وضوء رسول الله صلعم وذكر فيه انه مسح براسه مرة ثم قال الترمذي

هذا حديث حسن صحيح ومنها الاحاديث التي وردت في تعجيل المغرب كراهية
تاخيرها فظنوا ان ابا حنيفة لم يعمل بها حيث قال المغرب وقتان كسائر الصلوات
وابو حنيفة يقول بكراهة تاخيرها لهذه الاحاديث ولا يدل كراهة التاخير على
انه ليس له وقت جواز الاداء كتاخير العصر الى وقت اصفرار الشمس فيجوز المغرب
اداؤه قبل غيبوبة الشفق للحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان البخاري و
مسلم على اخراجه في صحيحيهما عن النبي صلعم انه قال اذا قدم العشاء
فابدءوا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم فلهذا قال
بالجواز خلافا للشافعي رح ومنها الاحاديث التي وردت في اداء الصلوة لمواقيتها
في اول الوقت فظنوا ان ابا حنيفة لم يعمل بها حيث قال بان الاسفار افضل
وانما جمع ابو حنيفة بينها لاحتمالها وبين الحديث الصحيح الذي رواه ابو عيسى
الترمذي عن النبي صلعم انه قال اصبحوا بالفجر فانه اعظم للاجر قال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح فلهذا قال يستحب الاسفار جمعا بينه وبين الحديث الآخر الصحيح
افضل الاعمال اداء الصلوة لوقتها فان آخر الوقت ايضا وقتها واما قوله
اول الوقت رضوان الله وآخر الوقت عفو الله فهو من الموضوعات اشار اليه ابن
الجوزي في كتاب التحقيق ولم يصرح بكونه موضوعا وقد صرح به غيره ومنها الاحاديث
التي وردت ان الصلوة الوسطى صلوة الفجر وانما قال ابو حنيفة بموجب الحديث
الصحيح الذي اتفق الشيخان البخاري ومسلم على اخراجه في صحيحيهما عن امير المؤمنين
علي رض عن النبي صلعم انه قال يوم الاحزاب ملأ الله قلوبهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن
الصلوة الوسطى صلوة العصر حتى غابت الشمس فلهذا قال بان الوسطى صلوة
العصر خلافا للشافعي رح فانه قال الفجر ومنها الاحاديث التي وردت في الجهر
بالتسمية ظنوا ان ابا حنيفة يخالفها بالقياس وانما لم يعمل بها لانها لم تصح عن

٨ فظن الناس ان ابا حنيفة لم يعمل بها حيث قال الوسطى صلوة العصر

رسول الله صلعم في ذلك فانما عن بعض الصحابة فقد صح منه شئ ولم يصح الباقي
والعجب كل العجب من علي بن عمر الدارقطني حيث صنف كتابا في الجهر بالبسملة تعصبا
واورد فيه احاديث موضوعة فانكر ذلك عليه المحدثون وجرحوه عن قوس واخذه
فلما قدم مصر قال له بعض المالكية انا شدك بالله الذي لا اله الا هو هل صح عن
رسول الله صلعم حديث في الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فقال لا فلهذا لم يعمل بها ابو حنيفة
وانما عمل بالحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان البخاري ومسلم على اخراجه في صحيحيهما
عن انس بن مالك قال صليت خلف رسول الله صلعم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان
وكانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وفي لفظ حديثهما فلم اسمع احدا منهم يقول
بسم الله الرحمن الرحيم وفي لفظ وكانوا لا يستفتحون ببسم الله الرحمن الرحيم فلهذا
قال رح لا يجهر بها خلافا للشافعي رح ومنها الاحاديث التي وردت في الفاتحة نحو قوله
لا صلوة الا بفاتحة الكتاب ومن لم يقرا بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام ظنوا ان
ابا حنيفة لم يعمل بها حيث قال ان الصلوة بدون قراءة فاتحة الكتاب صحيحة اذا
قرا غيرها ولم يعلموا انه انما عمل بها حيث قال الصلوة بغير فاتحة الكتاب خداج
ناقصة غير تامة فان كان تركها عمدا فهو عاص وصلاته ناقصة غير تامة وان كان
تركها ناسيا يجبر ذلك النقصان بسجود السهو وقال لا صلوة كاملة فاضلة الا بفاتحة
الكتاب لكن لا تبطل بترك الفاتحة للحديث الصحيح الذي تلقته الامة بالقبول واتفق
الشيخان البخاري ومسلم على اخراجه في صحيحيهما ان النبي صلعم علم المسئ في الصلوة
فرائضها كلها فقال له كبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران والعمل به واجب لانه موافق لكتاب الله تعالى
حيث قال فاقرءوا ما تيسر من القران فلهذا قال لا تبطل الصلوة بتركها خلافا للشافعي رح ومنها تشهد ابن عباس رض
ظنوا ان ابا حنيفة تركه برايه ولم يعلموا ان ابا حنيفة انما اخذ تشهد ابن مسعود رض فانه اصح ما نقل قال ابو عيسى الترمذي
اصح حديث روي عن النبي صلعم في التشهد حديث ابن مسعود ثم قال الترمذي والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم [illegible]

تصحيح في صلوة فلم تبطل الفاتحة

ظنوا ان ابا حنيفة ترك برايه ولم يعلموا ان ابا حنيفة عمل بها اذا لم يكن له غالب ظن بل

اذا كان له غالب ظن يتحرى الصواب عملا بالحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان على اخراجه

في صحيحيهما عن النبي صلعم انه قال اذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب خلافا للشافعي رح

ومنها الاحاديث التي وردت في القنوت في صلوة الفجر ظنوا ان ابا حنيفة تركها برايه

ولم يعلموا ان ابا حنيفة علم انها منسوخة والدليل عليه ما اخرجاه في الصحيحين عن

انس بن مالك قال قنت رسول الله صلعم في الفجر شهرا يدعو على احياء من العرب رعل وذكوان ثم تركه

ومنها العمومات الواردة في صلوة الجنازة ظنوا ان ابا حنيفة رح خالفها برايه حيث كره

صلوة الجنازة في الاوقات الثلاثة المكروهة وانما خصها ابو حنيفة بالحديث الصحيح الخاص

الذي اخرجه مسلم في صحيحه فرواه عن عقبة بن عامر ثلاث ساعات كان نهانا رسول الله صلعم

ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا ومنها قوله عفوت عن امتي عن صدقة الخيل والرقيق

ظنوا ان ابا حنيفة لم يعمل به برايه وانما اخذ ابو حنيفة بالحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان

البخاري ومسلم على اخراجه في صحيحيهما ان رسول الله صلعم ذكر الخيل فقال ورجل ربطها

تعففا ثم لم ينس حق الله تعالى في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر فلهذا قال في الخيل زكوة

خلافا للشافعي رح ومنها قوله عم افطر الحاجم والمحجوم ان ابا حنيفة علم معناه وتاويله

فعمل بمعناه والحجامة لا تفطر بالحديث الصحيح الذي رواه ابو عيسى الترمذي عن ابن عباس

ان النبي عم احتجم وهو صائم ثم قال الترمذي هذا حديث صحيح ومنها الحديث الذي اورده

مسلم ان رسول الله صلعم افرد الحج ظنوا ان ابا حنيفة تركه برايه حيث قال القران افضل

وانما رجح ابو حنيفة الحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان البخاري ومسلم على اخراجه

عن انس قال سمعت رسول الله صلعم يقول لبيك بحجة وعمرة ومنها قوله عم

لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب انفرد مسلم باخراجه ظنوا ان ابا حنيفة رح ترك العمل

به على القياس وانما عمل ابو حنيفة رح بالحديث الذي اتفقا على صحته واخرجاه في صحيحيهما

بشفعته

من حديث ابن عباس ان رسول الله صلعم تزوج ميمونة وهو محرم ومنها قوله عم
الشفعة فيما لم يقسم ظنوا ان ابا حنيفة تركه بالقياس وانما اخذ ابو حنيفة بالحديث
الصحيح الذي اتفق الشيخان البخاري ومسلم على اخراجه وهو قوله عم الجار احق بسقبه
ومنها العمومات الواردة في الحث على نوافل العبادات ظنوا ان ابا حنيفة تركها بالقياس
حيث قال الاشتغال بالنكاح افضل وانما اخذ ابو حنيفة بالحديث الصحيح الذي اتفق
الشيخان على اخراجه ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن
سنتي فليس مني ومنها العمومات الواردة في اشتراط الولي في النكاح نحو قوله عم لا نكاح
الا بولي ظنوا ان ابا حنيفة ترك العمل بها بالقياس حيث قال بانه يصح النكاح بغير ولي
في البالغة وانما عمل ابو حنيفة بالحديث الخاص الصحيح الذي رواه ابو عيسى الترمذي في جامعه
ان النبي صلعم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها وبالحديث
الصحيح الذي رواه البخاري في صحيحه ان خنساء زوجها ابوها وهي كارهة وكانت ثيبة
فرد النبي صلعم نكاحها فلهذا قال ابو حنيفة الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن خلافا
للشافعي رح ومنها العمومات الدالة على اشتراط التسمية في النكاح ظنوا ان ابا حنيفة ترك
العمل بها ولم يعلموا ان ابا حنيفة عمل بالحديث الصحيح الذي رواه ابو عيسى الترمذي في جامعه
ان امراة اتت عبد الله بن مسعود قد تزوجها رجل ومات عنها ولم يفرض لها صداقا ولم
يدخل بها فقال عبد الله ارى لها مثل صداق نسائها ولها الميراث وعليها العدة فشهد معقل
بن سنان الاشجعي ان النبي صلعم قضى في بروع بنت واشق الاشجعية مثل ما قضى به
عبد الله قال الترمذي هذا حديث صحيح فلهذا قال ابو حنيفة يصح النكاح خلافا
للشافعي رح ومنها العمومات الواردة في اباحة الطلاق ظنوا ان ابا حنيفة تركها بالقياس
حيث قال بحرمة ارسال الثلث وانما اعتمد ابو حنيفة بالحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان
على اخراجه في الصحيحين وهو حديث ابن عمر انه طلق امراته في حالة الحيض فسال عمر النبي صلعم

يعني ذلك فقال مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر
ثم ان شاء امسكها بعد وان شاء طلقها قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله
ان تطلق لها النساء ومنها جريان القصاص في كسر السن خلافا للشافعي رح
ظنوا ان ابا حنيفة قاله بالقياس وانما اعتمد ابو حنيفة بالحديث الصحيح الذي
اخرجه البخاري في صحيحه وهو حديث انس ان الربيع بنت النضر عمته لطمت
جارية فكسرت سنها فعرضوا عليهم الارش فابوا فعرضوا عليهم فابوا فاتوا النبي
صلعم فامرهم بالقصاص الحديث بطوله ومنها العمومات الواردة بقتل المشركين
ظنوا ان ابا حنيفة ما عمل بها بل بالقياس حيث قال لا تقتل المرأة ولا الشيخ
الفاني ولا الرهبان ولا الصبيان خلافا للشافعي رح وانما اعتمد ابو حنيفة
بالحديث الصحيح الذي رواه الترمذي في جامعه ان امرأة وجدت مقتولة
في بعض مغازي رسول الله صلعم فانكر رسول الله قتل النساء والصبيان
قال الترمذي هذا حديث صحيح ومنها العمومات الواردة في اباحة صيد
الكلب ظنوا ان ابا حنيفة لم يعمل بها بل بالقياس حيث قال بانه لا يوكل صيد
الكلب الذي اكل منه خلافا للشافعي رح في احد قوليه وانما اعتمد ابو حنيفة بالحديث
الصحيح الذي اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ان عدي بن حاتم سال رسول
الله صلعم فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل فاذا اكل فلا تاكل فانما
امسك على نفسه ومنها الرد على ذوي السهام الا على الزوج والزوجة وعند الشافعي
يوضع في بيت المال ظنوا ان ابا حنيفة رح قال ذلك بالقياس وانما اعتمد ابو حنيفة
بالحديث الصحيح الذي اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما وهو حديث ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قضى في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة
عبد او امة ثم توفيت المرأة التي قضى لها بالغرة فقضى رسول الله صلعم

بان يجبر ابنها لبنتها وبزوجها وان المعقل على عصبتها واحاديث التخيير اخرجها مسلم في
صحيحه فعلم بهذا كله ان الذي قال الخطيب وغيره ان ابا حنيفة كان يعمل بالقياس
والراي دون الاخبار بهتان وافتراء هو واصحابه براه وانما يعملون بالقياس عند عدم
الحديث وكذلك جميع المجتهدين رض فهذا هو الجواب بقدر الاستطاعة عن قوله هذا
واما قوله بان ابا حنيفة لحن حيث قال في مسئلة القتل بالمثقل ولو رماه بابا قبيس
فالجواب عنه من وجوه ثلثة احدها انها لغة مشهورة قال ابن الانباري رح هذه لغة
الحرثيين قال الشاعر ان اباها وابا اباها، قد بلغا في المجد غايتاها، وقال سيبويه
قد جاء القران بذلك في قوله تعالى ان هذان لساحران وانشد الزجاج وهو بيت الكتاب
تزودها ما بين اذناه ضربة، دعته الى هابي التراب عقيم، قال العبد الضعيف مولف
المطول رح ولقد رايت بخط امام المسلمين وامير المؤمنين علي بن ابي طالب رض بديار مصر
عند اولاد تميم الداري توارثوه عن ابائهم كتبه علي عليه السلام بامر النبي صلعم انه اقطع
النبي صلعم جبرون وكذا وكذا قرى من الشام منها قرية الخليل عم لتميم الداري واخوته
كتب في الحجرة بخطه الشريف كتبه علي بن ابي طالب وشهد بذلك ابو بكر بن ابو قحافة
وفلان وفلان ومعاوية بن ابو سفيان وان عليا امير المؤمنين افصح العرب بعد النبي صلعم فكتب ابو
عمر عثمان وابو قحافة وابو سفيان لانها اشتهرت كذلك فلم يغيرها فاني يعاب على ابي حنيفة قوله
ابا قبيس لان الجبل اشتهر بذلك فلا يغير بعامل والجواب الثاني انه ذكر الامام الحافظ
سبط ابن الجوزي انه افتراء على ابي حنيفة وانما المنقول عنه بابي قبيس كذا قاله الثقات من ارباب
النقل والجواب الثالث ان من اراد ان يعرف مقدار ابي حنيفة في علم النحو والاعراب يرى ما بينه وبين
غيره من الائمة فليطالع مسائل الايمان من الجامع الكبير يعرف تبحره في علم الاعراب لان محمدا رح ما
اخذها وما اغترفها الا من بحر ابي حنيفة وقد شرحها ائمة النحو ابن جني والقاضي ابو سعيد السيرافي وابو علي
الفارسي وشهدوا باجمعهم على تغلغل صاحبها اي توغله وبلوغه في علم النحو الدرجة العليا والنهاية القصوى

وانه دليل على ان الخطيب ما طالع من مسائل الايمان وما يتعلق بالنحو وما وقف عليها اذ
لو وقف على شيء منها لما اجترى مثل جرهذه الجرأة وان غلبته الهوى لان العالم بفضل العالم
الاخر لا يمكنه بالطبع القدح فيه والمكابرة فاما الجاهل فيجترئ لجهله وقد اجاد وافاد السلطان
الفاضل الكامل الملك المعظم عيسى بن الملك العادل ابي بكر بن ايوب صاحب الشام قدس الله روحه
في كتابه الذي صنفه في الرد على الخطيب فيما طعن على امام الائمة وسراج الامة ابي حنيفة وبين
فيه ما يليق به جزاه الله عن الاسلام خيرا واما قوله عفا الله عنه فيما حكى عن ابن عياش
ان ابا حنيفة ضرب على القضاء وقد رواه الخطيب بنفسه وحكاه عن جماعة فكيف ينكر النكارة
بل كل من راى هذا من الخطيب يعني العجب من غلبة الهوى وقلة الحياء عليه والجواب
الثاني ان الخطيب ذكر في مواضع من كتابه طعنا في ابن عياش وقال كان كثير الغلط وحكاه
عن ابي نعيم عن يحيى بن معين فليت شعري ما الذي جرحه ثم عدله ههنا واقل درجات
العاقل ان لا يناقض في كلامه والجواب الثالث ان امتناع الامام عن ان يكون عريفا لامر
ملوك بني مروان اياه لمحبته آل رسول الله صلعم بالضرب لا يدل على نقص ابي حنيفة بل يدل على
قبح ظلم ظالمه كيف وقد حكى الخطيب بنفسه ان ابن هبيرة ضرب ابا حنيفة على القضاء واما
قوله بانه عمل بالاخبار ثم رجع عنها فالجواب عنه من وجوه ثلثة احدها ان الرجوع الى الحق
خير من التمادي في الباطل واذا لاح له ان تلك الاخبار منسوخة او مؤولة او مرجوحة او مخالفة
لكتاب الله تعالى يجب الرجوع عنها ولا يجوز المفتي عليها اصرارا على الباطل ومحاماة على الرياسة
والجاه فقد اراد الخطيب ان يذمه فمدحه ووصفه بالورع والديانة وبعدم الاصرار على
الباطل والجواب الثاني ان ابا حنيفة وان رجع عن بعض اقواله فرجوع الشافعي رح عن
اقواله بالقديمة اضعاف اضعاف ذلك وكذلك فعل مالك وغيره وهو دليل على ديانتهم
وورعهم واتباعهم الحق رضوان الله تعالى عليهم اجمعين والجواب الثالث ان الرجوع عن المذهب
والقول لا يتعلق به غرض دنيوي بوجه من الوجوه بل يتعلق به نقص في الامور الدينية فكيف

يذكرهما على وجه الذم والقدح فيه واما قوله حاكيا عن وكيع بن الجراح انه قال
قال سفيان الثوري نحن مؤمنون ولا ندري ما حالنا عند الله تعالى قال وكيع
وقال ابو حنيفة من قال بقول سفيان فهو شاك في ايمانه نحن المؤمنون هنا وعند
الله تعالى قال وكيع ونحن نقول بقول سفيان وقول ابي حنيفة جزاه الله تعالى خيرا
فالجواب عنه بوجوه اربعة احدها ان الخطيب اراد ان يذم ابا حنيفة فمدحه و
حكى ما ظهر به الفرق بينه وبين غيره في معرفة الله تعالى وصفاته وتبحره في علم
الكلام والجواب الثاني ان هذه المسئلة مما يتعلق بعلم الاصول وابن الخطيب
من روى عنه في علم الاصول ولولا مانع تطويل الكلام وخروجه عن حد النظام
لذكرنا ما يتعلق بهذه المسئلة من علم الكلام ولكن ذلك لا يخفى على العلماء وانما
يروج كلام الخطيب على الجهال الذين ما لهم حظ من العلم غير رواية الفاظ الحديث
والجواب الثالث ان الشك في الايمان شك في اصل الدين ودين محمد صلعم ابنه
نظام باطل وقوله عم لحارثة كيف اصبحت قال اصبحت مؤمنا حقا حجة على من يثبت الشك
في الايمان وقد حكي عن سفيان انه كان يقول انا مؤمن ان شاء الله الى ان بلغه قول
ابي حنيفة والجواب الرابع ان الخطيب ضعف وكيعا وحكى عن احمد بن حنبل انه قال
وكيع اثبت عندي من وكيع والعجب من الخطيب كيف يضعف رجلا ثم ينقل عنه
طعنا في ابي حنيفة واما قوله حاكيا عن وكيع انه اجتمع سفيان الثوري ومحمد بن
عبد الرحمن بن ابي ليلى وشريك والحسن بن صالح وابو حنيفة فقالوا لابي حنيفة
ما تقول فيمن قتل اباه ونكح بامه وشرب الخمر في راس ابيه ايخرج عن الايمان
فقال لا فقال ابن ابي ليلى لا قبلت لك شهادة ابدا وقال له سفيان لا كلمتك ابدا
وقال شريك لو كان لي امر لفعلت وفعلت وقال الحسن بن صالح وجهي من وجهك
حرام فالجواب عنه من وجوه اربعة احدها ان الخطيب اراد ان يشنع بهذا على ابي حنيفة

فاظهر به فهمه وقصده بالحق وقدح فى ذلك على هؤلاء الاربعة لان اخراج
صاحب الكبيرة بكبيرته عن الايمان مذهب الخوارج فاما مذهب الجمهور انه
لا يخرج عن الايمان المطلق ولا يصير كافرا فما قاله ابو حنيفة هو الحق وما قاله هو
مذهب الخوارج والجواب الثانى ان الخطيب قد وضعه وكيعا فكيف يناقض
فى كلامه وما الذى ضعفه ثم عدله فى الطعن على ابى حنيفة والجواب الثالث انه
مناقضة من وكيع والخطيب حيث حكى الخطيب عن وكيع مدحه لابى حنيفة
وانه من اصحابه والجواب الرابع ان هؤلاء الاربعة لا يعتبر طعنهم فى ابى حنيفة لوجهين
احدهما انه لا خفاء انه اعلم منهم وافقه والثانى انهم حسدوه واظهروا الحسد
وربما اعترفوا بذلك فكيف يعتبر طعنهم فيه واما قوله عفا الله عنه حاكيا
عن على ابن عاصم حدثت ابا حنيفة بحديث عن رسول الله صلعم فقال لا اخذ
به فالجواب عنه ايضا من وجوه ثلثة احدها ان الخطيب هو طعن فى على بن عاصم
وحكى عن يحيى بن معين انه لما قيل له ان احمد بن حنبل قال على بن عاصم لا بأس
به ليس بكذاب قال ابن معين والله ما كان معه بثقة ولا حدثت عنه
بحديث فكيف صار اليوم ثقة عنده والجواب الثانى ما بينا من مذهب
ابى حنيفة فى الاخذ بالمراسيل وروايات الضعفاء فضلا عن الاحاديث
الصحاح فكيف يترك مذهبه فى ذلك والجواب الثالث انه ان صح ذلك
عنه فالحق ما قاله انى لا اخذ به لكونه منسوخا او مؤولا او معارضا لكتاب الله تعالى
او غير صحيح وكم من احاديث ما اخذ بها الشافعى ومالك وغيرهما ولا يظن بهم الا
انهم ما اخذوا بها الا لما علموا فيها من الاستدلال باحدى المعانى التى ذكرناها
واما قوله عفا الله عنه حاكيا عن الفضل بن موسى الشيبانى قلت لابى حنيفة
حديث القلتين مشهور وقال لا اعتمد عليه فالجواب عنه من وجوه ثلثة احدها

ان هما قاله حجة بدليل ان حديث القلتين لم يخرج في الصحيحين ولا في ايهما وحديث الاغتسال
من الماء الدائم بعد البول فيه اخرجه مسلم بلفظ الغسل والبخاري بلفظ الوضوء والجواب الثاني ما
ذكره الطحاوي رح ان اسم القلة اسم مشترك وقد جعله الشافعي اسما لقلال هجر من غير حديث صحيح ولا
دليل معقول في الاشتراك لا يجوز العمل به الا بدليل من خارج وقد انعدم فكيف يعتمد عليه مثل الامام
ابي حنيفة مع علمه بكيفية التمسك بالاحاديث ومعانيها والجواب الثالث انه اخبر عن حال
نفسه باني لا اعتمد عليه وانه لا ينافي صحة ما اعتمد عليه الشافعي لان الدليل الواحد يترجح على
الباقي عند بعض المجتهدين ولا يترجح عند البعض وذلك لاسباب مختلفة موضع ذكرها
علم اصول الفقه ولهذا اجمعت الائمة على رفع الاثم عنهما واما قوله عفا الله عنه حاكيا
عن ابن المبارك انه قال لابي حنيفة في رفع اليدين عند الركوع حديث البراء فقال ابو حنيفة
كانه يريد انك يطير فالجواب عنه من وجوه ثلثة احدها ان حديث البراء بن عازب في
رفع اليدين لم يصح عن رسول الله صلعم قال يحيى بن معين في تاريخه حديث البراء في رفع
اليدين لم يصح عن رسول الله صلعم فلما علم ابو حنيفة اعتلاله ولم يستحسن ذكر الرواة الامرين
لسوء فهم ابن المبارك على وجه الملاعبة والملاطفة اكراما منه اذ لم يرد ان يلقمه حجرا كما
فعله في حق الاوزاعي لما ساله عن رفع اليدين على ما حكى عنه سفيان بن عيينة والجواب
الثاني ان مسلما رح ذكر في صحيحه ان النبي صلعم قال ما لي اراكم ترفعون ايديكم في الصلوة
كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلوة والجواب الثالث ما يجي في باب الصلوة ان شاء الله
تعالى مما استدل ابو حنيفة من الاحاديث والاثار على ما ذهب اليه ان الرفع بدعة والدليل على هذا ان حديث رفع
اليدين حديث رواه اهل مدينة وان مالك بن انس المدني رض لم ياخذ به ولم يعمل به وانه اعلم برواية
اهل بلده من غيره واما قوله حاكيا عن يوسف بن اسباط انه قال رد ابو حنيفة اربعمائة حديث
او اكثر قيل عنه منها قوله للفارس سهمان وللراجل سهم وان ابا حنيفة قال لا اجعل سهم البهيمة اكثر
من سهم المؤمن وقد ضرب رسول الله صلعم للمقداد يوم بدر سهمين لفرسه وله سهم

يعني رواية البراء كما هنا يريد ان نظير ... الراوي عن البراء بن عازب ١٢ ...

فالجواب عنه من وجوه ثلثة احدها ان رد بعض الاحاديث واجب اما لكونه منسوخة
او مؤلة او معارضة لكتاب الله تعالى وبه امر النبي صلعم حيث قال سياتيكم عني احاديث
مختلفة فما يكون موافقا لكتاب الله فانا منه بريء وقد فعل ذلك اكابر المجتهدين رح
العارفين بكتاب الله وسنة رسول الله دون الجهلة بالعلوم الذين ينقلون كما
يسمعون ويعملون به ناسخا كان او منسوخا موافقا لكتاب الله او مخالفا والجواب
الثاني ان قوله ضرب رسول الله صلعم للمقداد يوم بدر سهمين فقد ذكره الواقدي كذا
في المغازي وقد طعنوا فيه فقال يحيى بن معين وضع الواقدي على رسول الله صلعم
عشرين الف حديث وقال احمد بن حنبل الواقدي يركب الاسانيد وقال ابن المديني
لا يكتب حديثه عن رسول الله صلعم وقال الشافعي رح كتب الواقدي كذب ولم يعمل
الامام ابو حنيفة بحديثه هذا ولكن لم يشنه كما فعل غيره ما اخذ عليه والجواب
الثالث ما ياتي في مسانيد ابي حنيفة رض في باب السير ما يظهر به صحة قول ابي حنيفة رح في
هذه المسئلة لكن لم نذكره ههنا احترازا عن التطويل واما قوله عفا الله عنه ان
النبي صلعم اشعر البدنة وقال ابو حنيفة الاشعار مثلة فالجواب عنه من وجوه ثلثة
احدها انه انما ينكر هذا من لا يعرف مذهب ابي حنيفة فان مذهبه ان اشعار زمانه
مثلة وهو مخالف لاشعار النبي صلعم لان النبي عم شق سنامها من الجانب الايسر شقا
لطيفا غير موجع للحيوان ولا مؤد الى تعذيبه وقد بالغ الجهال في ذلك فجعلوا يشقون السنام
شقا عنيفا مخالفا لشق رسول الله صلعم فيوجعون الحيوان اولا ثم يتفتح الجرح في شدة الحر
ويتدود فيصير مثلة فلما راى ابو حنيفة ذلك كرهه ذلك الاشعار لكونه مخالفا للسنة ومثلة
وان كان الخطيب لم يعرف مذهبه الم ينظر الى لفظه رض حيث قال الاشعار مثلة
ادخل الالف واللام وهما للعهد في الاصل يعني الاشعار المعهود المعاين ثم قال مثلة
واشعار رسول الله صلعم لم يكن مثلة والخطيب بهذا الطعن فضح نفسه حيث اظهر به

يعني ومما يكون مخالفا لكتاب الله م

انه كان لا يعرف مذهبه ثم عابه على ما لا يعرفه وليس من الحذق سرعة العذل
نص الطحاوي على هذا وقال اما الاشعار المسنون فلا باس به والجواب الثاني ان الاشعار
كان في ابتداء الاسلام حيث كانت المثلة مباحة كما في حديث العرنيين ثم نسخت
المثلة فنسخ الاشعار كما نهى رسول الله صلعم عن مثلة للكفار المعاندين المحاربين
فكيف للحيوان الذي هو غير مكلف والمقصود من الاشعار الاعلام وذلك يحصل بتعليق
المزادة والنعل والجواب الثالث ان الكفار في ابتداء الاسلام كانوا لا يتعرضون للهدايا
ويتعرضون لغيرها فاحتيج الى اعلام لئلا يتعرضها فلما ظهر الاسلام وحصل الامن
لم يبق الاشعار من تلك السنن واعتمد ابو حنيفة رح بحديث عائشة رض انها قالت
ان شئت فاشعر وان شئت فلا تشعر وقال محمد بن مقاتل الرازي لا نعلم احدا من اهل
العراق اسند حديث الاشعار غير ابي حسان رواه عنه قتادة واما قوله عم البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا عن مجلس العقد وقال ابو حنيفة اذا وجب البيع فلا خيار فالجواب
عنه من وجوه ثلثة احدها ان مالكا رح هو الذي روى هذا الحديث عن نافع
عن ابن عمر ثم هو لم يعمل به وهو اعلم باحاديث نافع وصحتها واعتلالها وعدم عمله
به يدل على انه غير صحيح والجواب الثاني ان مالكا رح قال وجدت اهل المدينة على
خلافه فلو صح هذا الحديث لما خفي على علماء المدينة والجواب الثالث انه ان صح
فمعناه خيار القبول جمعا بين العمل به وبين العمل بسائر الاحاديث واما قوله عفا
الله عنه ان النبي صلعم كان اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه قال وقال ابو حنيفة القرعة
قمار فالجواب عنه من وجوه ثلثة احدها ان ابا حنيفة رح عمل بهذا الحديث فيما ورد
فيه فقال اذا اراد ان يسافر يقرع بين نسائه وكذا في القسمة التي في معنى المسافرة التي
ليس فيها ابطال حق ثابت والجواب الثاني ان ابا حنيفة تفطن للفرق بين المسافر ببعض
ازواجه وبين الحكم لاحد المدعيين فامتنع عن القياس وعمل بالحديث الذي ورد فيه

والجواب الثالث ما يأتي مفصلا ان شاء الله تعالى في اثناء المسانيد واما قوله
عفا الله عنه من وجوه ثلثة احدها ان هذا تصحيف من الخطيب وقع منه واتهم
به فان الرواية التي يرويها ابو يوسف انه لما اظهر عثمان البتي واظهر مذاهبه في
الاصول بلغ ذلك ابا حنيفة فقال لو ان البتي بالباء والتاء راني لاخذ بكثير من اقوالي
والجواب الثاني ان الخطيب هو الذي روى ان ابا حنيفة كان مخصوصا بالعقل
والذكاء والعاقل لا يقول هذا والجواب الثالث انه ان صحت الرواية فالمراد منه امور
الدنيا والنبي صلعم كان يشاور اصحابه في امر الدنيا ويأخذ باقوالهم وربما يخطي
في ذلك وانما الايحاء والعصمة له في ذلك في امر الشرايع وموضع هذه المسئلة اصول
الفقه واما قوله عفا الله عنه حاكيا عن ابي مطيع عنه انه سئل عن الاشربة
فما سئل عن شيء منها الا قال حلال فالجواب عنه من وجوه احدها ان الذي قاله
ابو حنيفة مذهب اكابر الصحابة والتابعين فكيف يخالف الاثار ويفسق الصحابة
وهو المروي عنه انه سئل عن نبيذ التمر واباحته ما لم يسكر فقال كيف احرمه
وافسق سبعين من اصحاب رسول الله صلعم والجواب الثاني ما يأتي مفصلا في اثناء
المسانيد ان شاء الله تعالى من الاخبار والاثار ما يتضح به صحة ما قاله ابو حنيفة
رح والجواب الثالث ما قاله يحيى بن معين انه قال ثلاثة احاديث لم يصح عن
رسول الله صلعم افطر الحاجم والمحجوم ومن مس ذكره فليتوضأ وكل مسكر حرام قال
عباس الراوي لما سمعت هذا من يحيى بن معين مضيت الى احمد بن حنبل فاخبرته
فقال عد اليه فقل له في مس الذكر حديث صحيح وهو حديث مكحول عن عنبسة عن
ام حبيبة قال عباس فعدت اليه فاخبرته فقال يحيى قل له مكحول لم يلق عنبسة
وذكر ابن المنذر في كتاب الاشراف ان العلماء اختلفوا في الطلاء واكثر اهل العلم
على انه اذا ذهب ثلثاه وبقي ثلثه فشربه مباح وهو قول عمر بن الخطاب وعلي

بن مالك وعبد الله بن مسعود وابي الدرداء ومن التابعين الحسن البصري و
الشعبي وابراهيم النخعي وعكرمة و ليث بن سعد والعجب من الخطيب كيف
يشنع على ابي حنيفة وما حمل ابا حنيفة على ذلك الا الاقتداء باكابر الصحابة وقال
ابو حنيفة اذا شرب النبيذ ومن عزمه ان يشرب حتى يسكر فالجرعة الاولى حرام
وكذا اذا شربه لهوا وطربا فاما اذا شرب منه ما يغلب على ظنه انه لا يسكره من غير لهو ولا
طرب فلا باس به واما الخمر فحرام قليله وكثيره وقد صرح ابن عباس على ما هو مذهب
ابي حنيفة حرمت الخمر قليلها وكثيرها لعينها والسكر من كل شراب قال الخطابي والسكر بفتح
السين خطاء وانما الصواب بضم السين واما قوله عفا الله عنه حاكيا عن احمد بن الحسن
الترمذي انه قال رايت رسول الله صلعم في المنام فقلت له يا رسول الله ما ترى ما
فيه الناس من الاختلاف قال في اي شيء قلت فيما بين ابي حنيفة ومالك والشافعي فقال
اما ابو حنيفة فلا اعرفه واما مالك فكتب العلم واما الشافعي فمني والي فالجواب عنه
من وجهين احدهما ان في متنه ما يدل على وهنه وكذبه لانه صح في الحديث انه يعرض
على رسول الله صلعم اعمال امته يوم الاثنين والخميس فكيف لا يعرفه وانه عم يعرف كل
بر وفاجر يعرض اعماله عليه فكيف لا يعرف ابا حنيفة واعمال اكثر امته على مذهبه
والجواب الثاني ان هذه الرؤيا معارضة بما روي عن جماعة من الصالحين وعلماء
المسلمين من رؤياهم النبي صلعم وتزكيته ابا حنيفة منها ما روي عن الفضل بن خالد
قال كنت ابغض ابا حنيفة ورايت النبي صلعم في المنام فقال كلام ابي حنيفة ككلام لقمان بل
ازيد فتبت واحببت ابا حنيفة واما قوله عفا الله عنه حاكيا عن محمد بن غالب عن ابي حنيفة انه
قال ان ميتا دفن واحتاجت ورثته الى كفنه فهموا ان ينبشوه فالجواب عنه من وجوه ثلاثة احدها
ان هذا الراوي كنيته ابو جعفر السباك متروك الحديث كذاب ذكره الخطيب فليت شعري
لم عدل الكذابين اذا رووا الطعن في ابي حنيفة والجواب الثاني ان مذهب ابي حنيفة على خلاف هذا فان مذهبه

والجواب الثالث انه اذا كان عليه كفن زائد على حاجته كفن به بغير اذن الورثة و
احتاجوا فلهم ان ياخذوه لانه حقهم واما قوله حاكيا عن سفيان الثوري
انه قال استتيب ابو حنيفة من الكفر مرتين فالجواب عنه من وجوه ثلثة احدها
ان سفيان رح كان بينه وبين ابي حنيفة عداوة ظاهرة لان ابا حنيفة رح كان يبكتهم و
يلقمهم الحجر فلا يقدرون على ان يتكلموا وكان سفيان وامثاله من البشر تامرهم النفوس
الامارة بالسوء بالوقيعة فيه بحكم البشرية كاخوة يوسف اولاد يعقوب النبي عم
ثم يتذكرون فاذا هم مبصرون فجعلوا يمدحونه والدليل على صحة ما قلنا انه ما حكي عن
احد من هؤلاء الطعن في ابي حنيفة الا حكي عنه ثناء ومدح في وقت اخر فالاول كان بحكم
البشرية والنفس الامارة بالسوء والثاني بحكم دينهم وتقواهم واليه وقعت الاشارة
بقوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ
مُبْصِرُونَ ۝ الا من عصمه الله تعالى فيملك نفسه عند الغضب فلم يغتب احدا كابي
حنيفة رض فانه لم ينقل عنه انه ذكرهم بسوء على ما حكى عبد الله بن المبارك قال كنت
عند سفيان فوقع في ابي حنيفة فقلت له ما ابعد ابا حنيفة من الغيبة ما رايته يغتاب
احدا فقال سفيان انه لاعقل من ان يسلط احدا على حسناته والجواب الثاني ان
ابا يوسف رح فسر ذلك فقال لما دعا ابن هبيرة ابا حنيفة الى القضاء فامتنع وكان
مذهب ابن هبيرة ان من خرج عن طاعة الامام كفر فقال له كفرت يا ابا حنيفة تب الى
الله تعالى فقال ابو حنيفة اتوب الى الله من كل سوء ثم دعاه الثانية ففعل ذلك ثلث
مرات ثم حبسه فقال ابو حنيفة اشاور اصحابي واحبابي في امرهم فخلى سبيله فركب دابته
ولحق بمكة فلم يزل بها حتى انصرمت الدولة المروانية وانتقل الامر الى عبد الله السفاح فوفد
اليه ابو حنيفة فهذا معنى قول سفيان استتيب ابو حنيفة من الكفر مرتين والجواب الثالث
ما قيل ان الخوارج دخلوا الكوفة وقصدوا ابا حنيفة بالسيوف المشهرة فقالوا انت

يزعم انه لا يكفر احد بذنب والحكاية مشهورة الى ان قال ابو حنيفة اتوب الى
الله من كل ذنب والحكاية مشهورة الى ان قال ابو حنيفة اتوب الى الله من كل
ذنب فقال الاعداء استتيب ابو حنيفة من الكفر مرتين وعنوا به هذا وحكى
هذا عن الكرخي رحه وقال في آخر الحكاية فلما افرجوا عنه قيل لكبيرهم اما عنى
ابو حنيفة بالكفر الذي تاب عنه الذي انت عليه فاسترده فقال انما
تبت من الكفر الذي تعتقد انا عليه فقال ابو حنيفة اتقول هذا عن ظن
ام عن علم فقال بل عن ظن فقال فان الله تعالى يقول ان بعض الظن اثم
وهذه خطيئة منك وهي كفر فتب الى الله تعالى من الكفر فقال وانت فتب
فقال وانا تائب الى الله تعالى من كل كفر فهذا معنى قولهم استتيب ابو حنيفة
من الكفر مرتين واما قوله عفا الله عنه حاكيا عن احمد بن حنبل انه سئل
عن النظر في كتب ابي حنيفة ايجوز فقال لا فالجواب عنه من وجوه ثلثة احدها
ان الخطيب هو الذي حكى عن ابرهيم المزني انه ذكر احمد يوما مسائل دقيقة
فقلت له من اين لك هذا قال من كتب محمد بن الحسن فاذا كان هو ينظر فيها
ويستفيد منها فكيف ينهى غيره والثاني ان كتب ابي حنيفة لا يخالفها احمد الا في
عدة مسائل اقل مما يخالف فيها الشافعي وغيره وقد كتب مائة وخمسة و
عشرين مسئلة من اصول المسائل التي وافق فيها احمد ابا حنيفة وخالفهما الشافعي
فكيف يتصور ان المسائل التي هي مذهبه مخالفة لما اخذ به والثالث ان
الخطيب عفا الله عنه قد طعن في احمد اكثر من هذا فقال قد وثق احمد بن حنبل
حريز بن عثمان فقال هو ثقة وحريز كان يبغض امير المؤمنين عليا رضه ولا فرق بينه
وبين من يبغض ابا بكر وعمر ثم قال الخطيب وكان حريز كذابا فاسقا وروى عنه
ابن عياش انه قال هذا الذي يروى عن النبي صلعم لعلي بن ابي طالب انه مني بمنزلة

هرون من موسى خطأ قال ابن عياش قلت له فما هو قال سمعت الوليد بن عبد الملك
يريد به على المنبر يقول على معنى بمنزلة هارون من موسى ثم ذكر الخطيب هذه الشناعة
على احمد فقال بلغني عن يزيد بن هرون انه قال رأيت رب العزة في النوم فقال يا يزيد
تكتب عن حريز بن عثمان فقلت يا رب ما علمت عليه الا خيرا فقال يا يزيد لا تكتب
عنه فانه يسب على ابن ابي طالب فهذه حكاية عن احمد بن حنبل انه طعن في امير
المؤمنين رض فقصد الخطيب به تنفير القلوب عنه فكذلك جاز ان يكون مقصوده في
حكاية الطعن في ابي حنيفة تنفير قلوب اصحابه عنه وقد قال الخطيب ايضا في حق احمد
انه وهم في مواضع ذكرها الامام الحافظ ابو احمد عبد الرحمن بن علي بن الجوزي في كتابه
الموسوم بالسهم المصيب في الرد على الخطيب واجاب عنها فهذا تمام الجواب الخامس
على التفصيل مما ذكر الخطيب في حق الامام ابي حنيفة ولنصرف الان في هذا المقام عنان
الكلام لئلا نقع في اغتياب اهل الاسلام جعلنا الله من العاملين لقوله تعالى

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا

وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وجعلنا الله تعالى متبعين لامامنا ابي حنيفة رض حيث
يسمع منه ما يشتم ويملك نفسه فلم ينقل عنه انه رحمه الله ذكرهم ولا احدا بسوء
بل يعفو ويصفح ويحلم ويحتمل وعن عبد الرزاق بن همام قال ما رايت احلم من ابي حنيفة
كنا جلوسا في مسجد الخيف فجاء رجل متغطي الوجه فسأل عن ابي حنيفة فقال يا ابن
الفاعلة سفاهة فقال ابو حنيفة عافاك الله يا هذا ما الذي تريد قال المسألة الفلانية
سئلت عنها فاجبت بخلاف ما قال الحسن البصري فقال اخطأ الحسن فقال الرجل يا ابن
يا زنديق تخطي الحسن فقام اصحابه ليضربوه فنهاهم عنه وقال اصاب ابن مسعود
واخطأ الحسن رض وفي رواية انه استطال عليه فقال له غفر الله لك هو يعلم مني خلاف ما قلت
فما عدلت به احدا منذ عرفته ولا رجوت قط الا عفوه ولا خشيت الا عقابه

ثم بكى عند ذكر القرآن حتى اختلج صدغاه فقام اليه الرجل فقال اسألك بوجه الله
الا جعلتني في حل فقد اخطأت واعترفت بجهلي فازداد بكاء ابي حنيفة حتى تحرك
منكباه وقال يا ايها الرجل فقد وكلتك الى الله ربي فقال لتزيدا يسير من هذا فقال انت في
حل وسعة وكل من يبتيني تؤذي يا اخي ما اضر الشهوة ما اضر الشهوة وعن منصور الرمادي
قال لي يزيد بن هارون ما رأيت احلم من ابي حنيفة كان اذا بلغه عن رجل انه نال منه وذكره
بسوء بعث اليه بر ونحوه وقال غفر الله لك يا اخي قد وكلتك الى الله تعالى من يعلم مني خلاف
ما قلت

الباب الثاني في ذكر طرقنا في هذه المسانيد عن اصحابنا

اما المسند الاول وهو مسند الاستاذ ابي محمد عبد الله الحارثي البخاري فقد اخبرني
به الائمة الاربعة بقراءتي عليهم الامام اقضى قضاة الانام اخطب خطباء الشام جمال الدين
ابو الفضائل عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل الانصاري الحرستاني والشيخ
الثقة بهاء الدين اسمعيل بن ابراهيم بن يحيى الدرجي القرشي المقدسي بقراءتي عليهما
بجامع دمشق والشيخ الامام شمس الدين يوسف بن عبد الله سبط الامام الحافظ
ابي الفرج الجوزي بقراءتي عليه بسفح جبل الصالحية بظاهر دمشق والشيخ الامام ابو بكر
محمد بن عمر الفرغاني بجامع دمشق عند رأس يحيى بن زكريا عم قالوا جميعا اخبرنا
القاضي الامام شيخ الاسلام جمال الدين ابو القسم عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل
الانصاري الحرستاني قراءة عليه ونحن نسمع بجامع دمشق الا شمس الدين
سبط ابن الجوزي فانه قال اجازة قال اخبرنا الامامان ابو الفرج سعيد بن ابي
الرجاء الصيرفي وابو الخير محمد بن احمد الباغبان اجازة قال الباغبان
اخبرنا ابو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن يحيى بن منده
الاصفهاني وقال الصيرفي اخبرنا ابو بكر بن احمد بن الفضل الباطرقاني
قالا اخبرنا الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن يحيى بن

منده الاصفهاني قال اخبرنا الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري صاحب المسند واما المسند الثاني وهو جمع طلحة فقد اخبرني به المشايخ الثلاثة اصحاب الصدر الكبير العالم المتبحر النحرير العلامة استاذ دار الخلافة المعظمة والامامة المكرمة ضاعف الله جلالها ومد على الخافقين ظلالها محي الدين ابو محمد يوسف ابن شيخ الاسلام ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي بقراتي عليه بدار الخلافة والقاضي الامام فخر الدين نصر الله بن علي بن غنيمة سبط الحافظ ابي العلاء الحسن بن احمد الهمداني اذنا قال اخبرنا الامام بن الامام المستضيء بامر الله ابي محمد امير المؤمنين بن الامام ابي المظفر يوسف المستنجد بالله قال اخبرني الشيخ عبد المغيث بن زهير بن زهير الحربي اجازة ح واخبرنيه عاليا الشيخ المعمران ابو منصور عبد القادر بن ابي نصر القزويني بقراتي عليه ايضا والشيخ يوسف بن احمد بن منا ولته كلاهما عن عبد المغيث بن زهير بن زهير اجازة قال اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الانماطي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن النقور قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف قال اخبرنا الحافظ ابو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر العدل المعروف بالنقار صاحب المسند واما المسند الثالث وهو جمع ابن المظفر فقد اخبرني به المشايخ الاربعة الصدر الكبير المعظم ابن الجوزي المذكور بقراتي عليه داخل دار الخلافة والشيخ ابو المظفر يوسف بن علي بن حسن والشيخ علي بن معالي والشيخ عبد اللطيف المعروف بالخيمي اذنا كلهم عن القاضي الامام شمس الدين عبد الله بن محمد بن عبد الجليل الساوي اجازة قال اخبرنا الشيخ ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الانماطي قال انا الشيخ ابو الحسن مبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي قال انا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قال انا الحافظ ابو الحسن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد صاحب المسند

[Margin note:] سمع ... ابن ... التابعين ... الى ... ابوه محمد بن يعقوب من الكبار ... او من الصغار او الكبار او الاوساط وجده يعقوب بن الحارث من صغار الصحابة او من كبار التابعين والحارث ... كان ابن عبد المطلب كان عم النبي ... لم يدرك زمان النبوة مات قبلها وابن ... ابو سفيان بن الحارث

وأمّا المسند الرابع وهو الذي جمعه الامام الحافظ ابو نعيم احمد
بن عبد الله بن احمد الاصفهاني فقد اخبرني به المشائخ الاربعة ابو عبد الله
محمد بن عثمان بن عمر وقاضي القضاة شهاب الدين ابو علي الحسن بن قاضي القضاة
عبد القاهر الشهرزوري بالموصل وضياء الدين صقر بن يحيى بن صقر بحلب ونجيب الدين
ابو اسحق ابرهيم بن خليل بن عبد الله بدمشق اذنا قالوا جميعا اخبرنا ابو الفرج يحيى بن
محمود بن سعد الثقفي اذنا قال اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد عن الحافظ ابي نعيم
احمد بن عبد الله بن احمد الاصفهاني صاحب المسند وأمّا المسند الخامس
وهو الذي جمعه الشيخ الثقة العدل ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله
المعروف بقاضي بيما رستان فقد اخبرني به ايضا المشائخ الاربعة الشيخ الثقة
تاج الدين احمد بن ابي الحسن بن احمد العربي بقراتي عليه بالحربية من مدينة السلام
على ما لكها الف تحية وسلام بروايته عن الاشياخ الثلاثة ابي علي عبد السلام بن ابي
الخطاب وابي بكر عتاب بن الحسن بن سعيد بن البناء وابي محمد عبد الله بن احمد بن ابي
المجد من روايتهم جميعا عن القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي صاحب المسند والشيخ
ابو محمد ابرهيم بن محمود بن سالم والصاحب الصدر الكبير العلامة استاذ دار الخلافة
والامامة محي الدين ابو محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن الجوزي وابو عبد الله محمد
بن علي بن بقا اذنا بروايتهم عن المشائخ الثلاثة ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي
وابي القسم ذاكر بن كامل وابي القسم يحيى بن اسعد بن نوش بروايتهم جميعا عن القاضي
الامام ابي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الانصاري صاحب المسند رح وأمّا
المسند السادس الذي جمعه الامام الحافظ صاحب الجرح والتعديل ابو احمد
عبد الله بن عدي الجرجاني رح فقد اخبرني به المشائخ ابو محمد الحسن بن احمد بن هبة
الله بن محمد بن هبة الله اذنا قال اخبرنا ابو المحاسن محمد بن عبد الخالق الجوهري

قال اخبرنا السيد ظهير بن داعي العلوي قال انا ابو القسم حمزة بن يوسف السهمي
قال انا الحافظ ابو احمد عبد الله بن عدي صاحب المسند واما المسند السابع
الذي رواه الحسن بن زياد اللؤلؤي صاحب ابي حنيفة فقد اخبرني به المشائخ الاربعة
الصاحب الصدر الكبير العلامة استاذ دار الخلافة والامامة محي الدين ابو محمد
يوسف بن عبد الرحمن بن علي الجوزي بقراتي عليه بدار الخلافة شيد الله اركانها
ومهد بنيانها والشيخ ابو محمد ابرهيم بن محمود بن سالم والشيخ ابو نصر الاعز بن ابي
الفضل فضائل بن ابي نصر وابو عبد الله محمد بن علي بن بقا واخرون اذنا قالوا جميعا
اخبرنا الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي ابيه سماعا قال انا ابو القسم
اسمعيل بن احمد بن عمر بن احمد السمرقندي قال انا ابو القسم عبد الله ابن الحسن
بن محمد الخلال قال انا ابو الحسن عبد الرحمن بن عمر بن احمد قال انا ابو الحسن محمد
بن ابرهيم بن خنيس البغوي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن شجاع البلخي قال ثنا الحسن بن
زياد اللؤلؤي صاحب ابي حنيفة رح عن ابي حنيفة رض **واما المسند الثامن**
الذي جمعه القاضي ابو الحسن الاشناني فقد اخبرني بالاخبار التي اودعها هذا الكتاب
ونقلها المشائخ الثلاثة تقي الدين يوسف بن احمد بن ابي الحسن الاسكاف بقراتي عليه
ببغداد والشيخ ابو محمد ابرهيم بن محمود بن سالم والشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن بقا
اذنا قالوا انا المشائخ الثلاثة ابو القسم ذاكر بن كامل بن محمد بن حسين بن محمد الخفاف
وابو القسم يحيى بن سعيد ابن نوش والقاضي عبد الرحمن العمري اذنا قالوا انا الحافظ
ابو عبد الله الحسين ابن محمد بن خيرون قال ابو علي انا خالي قال انا القاضي ابو الحسن الاشناني
واما المسند التاسع الذي جمعه ابو بكر احمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي
فقد اخبرني به المشائخ الاربعة عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر الحراني
والشيخ شرف الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن علي بقراتي عليهما

بمدينة السلام في مجلسين متفرقين والشيخان ابو منصور عبد القادر بن ابي نصر
القرميني ويوسف بن احمد بن ابي الحسن اذنا قالوا جميعا اخبرنا عبد الوهاب بن علي
بن سكينة قال انا ابو القسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي قال انا ابو القسم علي بن
احمد بن محمد البشري قال انا ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن حسام قال ثنا
ابو بكر احمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي صاحب المسند **واما المسند العاشر**
الذي جمعه ابو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو فقد اخبرني به المشائخ الثلاثة الصدر
الكبير المعظم ابن الجوزي المذكور بقراتي عليه ببغداد والشيخ ابو محمد بن ابرهيم بن
محمود بن سالم والشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن بقا اذنا قالوا اخبرنا المشائخ الثلاثة
ابو القاسم ذاكر بن كامل بن محمد بن الحسين بن محمد الخفاف وابو القسم يحيى بن
ثابت بن نوش الخباز وابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي اذنا قالوا انا ابو عبد الله
الحسين بن محمد بن خسرو البلخي صاحب المسند رحمه الله **واما
المسند الحادي عشر** الذي يرويه ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم
القاضي عن ابي حنيفة رحمه الله ويسمى نسخة ابي يوسف فقد اخبرني به المشائخ
الصدر الكبير العلامة استاذ دار الخلافة والامامة ابو محمد يوسف
بن ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي والشيخ ابو محمد ابراهيم بن محمود بن سالم
والشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن بقا وآخرون اذنا قالوا اخبرنا المشائخ الثلاثة
ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي وابو القسم ذاكر بن كامل وابو القسم يحيى بن
اسعد بن نوش اذنا قالوا اخبرنا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد
الله الانصاري اجازة قال انا ابو محمد الحسن الجوهري قال انا ابو بكر محمد الابهري
قال انا ابو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني قال ثنا جدي
لامه بن ابي عمر قال ثنا ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم القاضي

وأما المسند الثاني عشر الذي يرويه محمد بن الحسن الشيباني
عن ابي حنيفة ويسمى نسخة محمد عن ابي حنيفة فاخبرنا به هؤلاء المشايخ الثلثة اذنا باسنادهم
الى ابي محمد الجوهري عن ابي بكر الابهري عن ابي عروبة الحراني عن جده عن محمد بن الحسن رح
وأما المسند الثالث عشر الذي يرويه حماد بن ابي حنيفة عن ابيه
ابي حنيفة رض فقد اخبرني به المشايخ تقي الدين يوسف بن احمد بن ابي الحسن
الاسكاف بمدينة السلام وموفق الدين ابو عبد الله محمد بن هرون بن محمد الثعلبي و
جمال الدين ابو الفتح نصر الله بن محمد بن الياس الانصاري واخوه نجم الدين ابو غالب
المظفر بن محمد بن الياس وغيرهم اذنا وكتابة بدمشق حرسها الله تعالى كلهم عن
ابي طاهر بركات بن ابرهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي قال انا ابو الحسن علي بن مسلم
بن محمد السلمي قال انا ابو نصر احمد بن محمد بن سعيد الصوفي قال انا ابو الحسن علي بن
ابي ربيعة قال انا ابو عبد الله محمد بن حفص الطالقاني قال ثنا صالح بن محمد الترمذي
قال ثنا حماد بن ابي حنيفة رح **وأما المسند الرابع عشر** الذي جمعه محمد بن
الحسن الشيباني ورواه عن ابي حنيفة فقد اخبرني به المشايخ الاربعة الصدر
الكبير استاذ دار الخلافة والامامة محي الدين ابو محمد يوسف بن عبد الرحمن
بن علي الجوزي بقراءتي عليه بدار الخلافة من مدينة السلام وابو محمد ابرهيم بن
محمود بن سالم وابو عبد الله محمد بن علي بن بقا وابو مظفر يوسف بن علي بن حسن
اذنا بروايتهم عن المشايخ الاربعة ايضا الى الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن
كليب وابي القسم ذاكر بن كامل بن محمد بن الحسين وابي القسم يحيى بن اسعد بن بوش وابي
السعادات نصر الله بن عبد الرحمن القزاز اذنا بروايتهم جميعا عن ابي سعد احمد بن عبد
الجبار الصيرفي اذنا قال اخبرنا القاضي ابو القسم علي بن المحسن التنوخي قال انا ابو اسحق ابرهيم
بن احمد الطبري قال انا محمد بن احمد الرازي قال انا ابو عامر عمر بن تميم بن سيار قال ابو

سليمن موسى بن سليمن الجوزجانى قال انا محمد بن الحسن الشيبانى رح ورضى عنه وزاد
عليهم الشيخ الاول محى الدين بن الجوزى فرواه عن والده الامام الحافظ ابى الفرج عبد الرحمن
بن على بن الجوزى اذنا عن ابى الفتح محمد بن عبد الباقى المعروف بابن البطى عن ابى الفضل
احمد بن الحسن بن خيرون عن القاضى ابى عبد الله الحسين بن على الصيمرى عن ابى اسحق ابرهيم
بن احمد الطبرى عن ابى بكر محمد بن احمد بن عيسى بن عبدل الرازى عن ابى عامر بن تميم بن
سنان عن ابى سليمن الجوزجانى عن محمد بن الحسن الشيبانى وانبانا به عاليا المشائخ
الاربعة ضياء الدين صقر وشرف الدين عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن
كلاهما بحلب ورشيد الدين احمد بن الفرج بن مسلمة بدمشق وابو محمد ابرهيم بن محمود
بن سالم ببغداد قالوا اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقى المعروف بابن البطى باسناده
المذكور الى صاحب الكتاب محمد بن الحسن الشيبانى رح واما المسند الخامس عشر الذى جمعه
الامام الحافظ ابن ابى العوام السعدى وكنيته ابو القاسم واسمه عبد الله محمد بن العوام
فقد انبانى به عاليا المشائخ الخمسة شيخ شيوخ ارباب الطريقة وامام الائمة
قدوة اصحاب الحقيقة نجم الدين ابو الجناب احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الخيوقى الخوارزمى
الخيوقى بجرجانية خوارزم عمرها الله تعالى ثانيا وامر عليها بانيا ونجم الدين بن عبد الله بن محمد
بن ابى بكر احمد بن خلف البلخى ورشيد الدين ابو الفضل اسمعيل بن احمد بن الحسن
العراقى كلاهما بدمشق حرسها الله تعالى وضياء الدين صقر بن يحيى بن صقر بحلب وابو
نصر اعز بن ابى الفضائل فضائل بن ابى نصر ببغداد بروايتهم جميعا عن الامام
الحافظ شيخ الاسلام ابى طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفى الاصفهانى
اجازة لم يكن سماعا قال انا احمد بن ابى العباس الرازى قال انا القاضى ابو عبد الله محمد
بن سلامة القضاعى قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى
العوام قال اخبرنا ابو القسم عبد الله بن محمد بن ابى العوام **الباب الثالث**

صاحب المسند رح

فيما يتعلق بالايمان مما لا يذكر في الفقه غالبا وهو مشتمل على اربعة فصول
الفصل الاول في التحريض على الحسنات والتحذير عن السيئات الثاني في
الايمان والتصديق بالقضاء والقدر والشفاعة وغيرها الثالث في الزهد
في الدنيا والتاسي باخلاق النبي صلعم واصحابه رض الرابع في الفضائل الفصل
الاول ابو حنيفة رض عن عبد الله بن ابي انيس رض صاحب رسول الله صلعم
انه قال سمعت رسول الله صلعم حبك الشيء يعمي ويصم ابو حنيفة رض عن
عائشة بنت عجرد رض انها قالت قال رسول الله صلعم اكثر جند الله في الارض
الجراد لا اكله ولا احرمه ابو حنيفة رض قال ولدت سنة ثمانين وحججت مع ابي
سنة ست وتسعين وانا ابن ست عشرة سنة فلما دخلت المسجد الحرام رايت
حلقة عظيمة فقلت لابي حلقة من هذه قال حلقة عبد الله بن جزء الزبيدي
صاحب رسول الله صلعم فتقدمت فسمعته يقول سمعت رسول الله صلعم
يقول من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب ابو حنيفة
عن ابي معوية عبد الله بن ابي اوفى رض انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول
من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة ابو حنيفة رض عن انس
بن مالك الانصاري الخزرجي البخاري رض قال سمعته يقول سمعت رسول الله صلعم
يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم ابو حنيفة رض عن انس بن مالك رض عن
النبي صلعم انه قال الدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان ابو حنيفة
عن واثلة بن الاسقع عن النبي صلعم انه قال لا تظهرن شماتة لاخيك فيعافيه
الله ويبتليك ابو حنيفة عن جابر بن عبد الله الانصاري رض انه قال جاء رجل
الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ما رزقت ولدا قط ولا ولد لي قال فاين
انت من كثرة الاستغفار وكثرة الصدقة ترزق بهما الولد قال فكان الرجل يكثر

الصدقة ونكثر الا نستغفنا فقال جابر فولد له تسعة ذكور ابو حنيفة عن حماد عن
ابراهيم قال اذا كان يوم القيمة ووضعت حسنات الرجل فى كفة الميزان ووضعت
سيأته فى الكفة الاخرى فشالت سيأته حسناته حتى اذا يئس وظن انه النار جاءه شئ مثل
السحاب فيقع مع حسناته فى كفة الميزان فتثقل حسناته سيأته فيقال اتدرى ما هذا فيقول لا اعرف
فيقال هذا ما علمت الناس من الخير فعملوا به من بعدك ابو حنيفة عن عطاء بن
السائب عن ابى مسلم الاغر عن ابى هريرة قال قال الله تبارك وتعالى الكبرياء ردائى
والعظمة ازارى فمن نازعنى فى واحد منهما القيته فى جهنم ابو حنيفة عن عطاء بن السائب عن محارب بن
دثار عن عبد الله بن عمر عن النبى صلعم انه قال اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة ابو
حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رض عن النبى صلعم انه قال ان الله يكتب
للانسان الدرجة العليا فى الجنة ولا يكون له من العمل ما يبلغها فلا يزال يبتليه حتى يبلغها
ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد وحماد انهما حدثاه عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن
النبى صلعم انه قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا ابو حنيفة
عن شيخ له يرفعه الى النبى صلعم ارحموا الضعيفين الصبى والمرأة ابو حنيفة
عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن محمد بن المنكدر انه بلغه ان المتكبر رأسه بين رجليه
فى تابوت من نار مقفل عليه فلا يخرج من التابوت ابدا فى النار ابو حنيفة عن حماد
عن ابراهيم انه قال اسروا ما شئتم واعلنوا ما شئتم فما من عبد يسر شيئا الا البسه الله
تعالى رداءه ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول
الله صلعم لو ان الرفق خلق يرى لما رأى من خلق الله احسن منه ولو ان الخرق خلق
يرى لما رئى من خلق الله اقبح منه ابو حنيفة عن ايوب بن عائذ عن مجاهد
يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لو نظر الناس الى صورة الرفق لما
شهدوا احسن منه ولو نظروا الى صورة الخرق لما نظروا اقبح منه

الهجر [illegible]

ابو حنيفة عن عبد الملك بن اياس عن ابي عمرو الشيباني قال لما خرج ابو سعيد عن المدينة اتبعته فقلت له اوصني فقال عليك بتقوى الله ولزوم الجماعة فان الله تعالى لن يجمع امة محمد على ضلالة واصبر حتى يستريح بر او يستراح من فاجر ابو حنيفة عن سفيان الثوري عن منصور ابن صفية عن امه عن عائشة ان رسول الله صلعم نهى عن سب الاموات وقال طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا ابو حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم اذا بات احدكم مهموما مغموما من سبب العيال كان افضل عند الله تعالى من الف ضربة بالسيف في سبيل الله ابو حنيفة عن ابي غسان عن الحسن البصري عن النبي صلعم انه قال يا ابا ذر الامارة امانة وهي يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه من الحق فيها وانى له ذلك يا ابا ذر ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال ثلثة يوجر فيهن الميت بعد موته ولد له يدعو له بعد موته فهو يوجر في دعائه ورجل علم علما يعمل به ويعلمه الناس فهو يوجر على ما علم وعلم ورجل ترك ارضا صدقة ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال البلاء موكل بالكلام ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في قوله تعالى وَنَضَعُ الْمَوَازِيْنَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيٰمَةِ قال لما يجاء بعمل العبد فيجعل في ميزانه فيخف فيجاء بشيء كالشمال او كالغمام فيوضع في ميزانه فيرجح فيقال له هل تدري ما هذا فيقول لا فيقال هذا علمك علمته فتعلموه وعملوا به بعدك ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم النخعي عن انس بن مالك ان النبي صلعم قال طلب العلم فريضة على كل مسلم ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال ما سمعت من انس الا حديثا واحدا سمعته يقول قال رسول الله صلعم طلب العلم فريضة على كل مسلم ابو حنيفة قال اني لادعو لحماد فابدا به قبل ابوي ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال اذا عرف القتيل نفسه انه قتيل فليس بقتيل ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم

اباه قال من عمل القتل تقتل ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
بن مسعود رض قال كنا مع رسول الله صلعم في السفر فعرس وامر بلالا ان يكلأ الصبح
فنام رسول الله صلعم ونام الرهط وبلال حتى كان اول من استيقظ رسول الله صلعم
وبعده بلال فامر ان يقتادوا الرواحل من ذلك المحل وامر بلالا فاذن ثم اوتر رسول الله صلعم
ثم صلى ركعتي الفجر وامره فاقام الصلوة ثم صلى بهم الفجر ابو حنيفة عن ابي الزبير عن
جابر بن عبد الله قال قرأ رسول الله صلعم قوله تعالى وصدق بالحسنى قال بلا اله
الا الله وكذب بالحسنى قال بلا اله الا الله ابو حنيفة رض عن عطاء بن ابي رباح
عن ابي هريرة رض عن النبي صلعم قال من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيمة بلجام من نار
ابو حنيفة عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلعم كل معروف فعلته الى
غني او فقير صدقة ابو حنيفة عن عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عمر قال
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة قلت فمن تركه كفر قال لا ابو حنيفة
عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال زر غبا تزدد حبا ابو
حنيفة عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عمر قال ما اتني على شيء الا ان اكون
قاتلت الفئة الباغية وعلى صوم الهواجر ابو حنيفة عن ابي الزبير عن جابر بن
عبد الله قال كان النبي صلعم يعرف بريح الطيب اذا اقبل بالليل ابو حنيفة
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من اعتذر اليه اخوه المسلم فلم يقبل
عذره فوزره كوزر صاحب مكس اي عشار ابو حنيفة عن عبد الكريم بن معقل
عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم قال الندم توبة ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر
قال احب الاسماء الى رسول الله صلعم عبد الله وعبد الرحمن ابو حنيفة عن عامر
الشعبي انه كان يحدث ورجل خلفه يغتابه فالتفت اليه وقال هنيئا غير داء مخامر
لعزة من اعراضنا ما استحلت ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول

الله صلعم البر لا يبلى والاثم لا ينسى ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلعم قال اخضبوا وخالفوا اهل الكتاب ابو حنيفة عن الزهري عن انس بن مالك
ان رسول الله صلعم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ابو
حنيفة عن عبد الرحمن بن حزم عن انس بن مالك رض انه قال قال رسول الله صلعم
ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال جبرئيل
يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار امتي لن يناموا الا قليلا ابو حنيفة
عن يحيى بن عمرو بن سلمة عن ابيه عن ابن مسعود انه قال من اوتر منكم وفي
بعض الروايات من اقرا منكم بالثلث الايات التي في اخر سورة البقرة في كل ليلة
فقد اكثر واطاب ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال قال ابن مسعود رض
لا تهذوا القران هذا كهذ الشعر ولا تنثروا كنثر الدقل ابو حنيفة عن فاطمة
بنت عجرد قالت سمعت رسول الله صلعم يقول اكثر جنود الله في الارض الجراد
لا اكله ولا احرمه ابو حنيفة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم
التيمي عن علقمة بن ابي وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب رض قال قال رسول الله صلعم
الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
ابو حنيفة عن فراس عن الشعبي عن رجل من اصحاب النبي صلعم قال قال رسول
الله صلعم الميت مرتهن بدينه ابو حنيفة عن علي بن الاقمر عن الاغر عن ابي
صلعم انه مر بقوم يذكرون الله تعالى فقال انهم من الذين امرت ان اصبر نفسي
معهم وما جلس عدتكم من الناس يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملئكة باجنحتها
وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ابو حنيفة عن علي بن الاقمر عن مسروق
عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم اذا اراد جار ان يضع خشبة على جدار

احدكم

احدكم فلا يمنعه ابو حنيفة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلعم
قال عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده اعظمهم
فتنة ابو حنيفة عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري رض انه قال قال رسول
الله صلعم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ابو حنيفة عن شداد
بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده ابو حنيفة عن فلان بن داود عن علي المدني عن ابي ايوب الانصاري
قال قال رسول الله صلعم الخير كثير وقليل فاعله ابو حنيفة عن ناصح بن محمد عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال ليس شيء مما اطيع الله
تعالى فيه اعجل ثوابا من صلة الرحم ولا عمل مما عصي الله به اعجل عقوبة من البغي و
اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع ابو حنيفة عن عطية العوفي عن ابن عمر رض
قال قال رسول الله صلعم يقول الله تبارك وتعالى من اذهبت كريمتيه لم يكن له
ثواب الا الجنة ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن عمر بن الخطاب رض انه قال حسنوا
القرآن باصواتكم ابو حنيفة عن معاوية بن اسحاق عن زر عن صفوان بن عسال
ان رسول الله صلعم قال ان الله فتح بابا من المشرق مسيرة خمسمائة عام للتوبة و
ويفتح بالمغرب حتى تطلع الشمس من مغربها فلا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا ابو حنيفة عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم لا يشكر الله
من لا يشكر الناس ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن عمر بن الخطاب رض انه كان يقول حسنوا اصواتكم
بالقرآن ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه كان يقال ان الله تعالى لم يأذن لشيء اذنه للصوت
الحسن بالقرآن ابو حنيفة عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود اخي عبد الله بن مسعود عن عبد الله
بن مسعود ان رجلا كان اذا قرأ سورة اتبعها بقل هو الله احد فذكر ذلك للنبي صلعم فقال
ما حملك على ذلك قال احبها يا رسول الله قال قد احبك الله بحبك اياها

ابو حنيفة عن خوات بن عبد الله التيمي عن الحارث بن سويد لنا انسا نا اتى
عمر بن الخطاب رض فقال يا امير المؤمنين انى اخاف على نفسى النفاق فقال سبحان
الله ما يخاف على نفسه ذلك منافق فابشر ابو حنيفة عن واصل بن حيان
الاسدى الكوفى عن ابى وائل عن حذيفة ان رسول الله صلعم قال لا يدخل الجنة
قتات ابو حنيفة عن ابى رؤبة شداد بن عبد الرحمن البصرى عن ابى سعيد
قال قال رسول الله صلعم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار ابو حنيفة
عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم
من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار ابو حنيفة عن ميمون بن سياه البصرى
ان رجلا اتى الحسن البصرى فقال انى اصلى بخمس مائة تنجح من ذلك ثم قال احب
الصلوة الى الله طول القنوت ابو حنيفة عن لاحق بن عيزار اليمانى عن ابى ذر
قال قال رسول الله صلعم من قال استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم
غفر الله له ما سلف من جرمه ان كان مخلصا ابو حنيفة عن اسمعيل بن
عبد الملك عن ابى صالح عن ام هانئ عن النبى صلعم انه قال فى القبر ثلث سؤال
عن الله تعالى ودرجات فى الجنة وقراءة القرآن عند راسك تعليكم بالقرآن ابو حنيفة
عن اسمعيل بن عبد الملك عن ابى صالح عن ام هانئ قالت قال رسول الله صلعم
ما من مؤمن جاع واجتنب المحارم ولم ياكل مال المسلمين باطلا الا اطعمه الله تع
يوم القيمة من ثمار الجنة ابو حنيفة عن اسمعيل بن عبد الملك عن ابى صالح
عن ام هانئ قالت قال رسول الله صلعم ان اشد الناس عذابا يوم القيمة الجاف والشاك
[illegible] النفاضى وان لله تعالى مدينة من مسك اذفر فى جنة عدن لا يدخلها الا كل
سمح فى تقاضيه ابو حنيفة عن سعيد بن مسروق عن ابرهيم التيمي عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلعم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار

عيزار

ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا
اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى قال مغفور له ابو حنيفة عن شيبان
عن عبد الملك عن من حدثه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من استشار
فاشار بالرشد وان لم تفعل فقد خنته ابو حنيفة وسفيان الثوري عن عبد الله
بن ابي ايوب عن عبيد الله بن ابي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم لا يزيد
في العمر الا البر ولا يرد القدر الا الدعاء وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه
ابو حنيفة عن الحسن بن عبيد الله عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلعم انه
قال ان في الانسان لمضغة اذا صلحت صلح بها سائر الجسد واذا سقمت سقم بها سائر
الجسد الا وهي القلب ابو حنيفة عن الحسن بن عبد الله عن الشعبي قال سمعت النعمان
بن بشير على منبر الكوفة يقول سمعت رسول الله صلعم يقول الحلال بين والحرام بين
وبين ذلك امور مشتبهات فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ابو حنيفة
عن ناصح بن عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
ليس شيء مما عصي الله به اعجل عقابا من البغي وما من شيء اطيع الله تعالى به اسرع ثوابا
من الصلة واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
انه قال اذا قلت في الرجل ما فيه فقد اغتبته وان قلت فيه ما ليس فيه فقد بهته
ابو حنيفة عن ناصح بن عجلان عن يحيى بن ابي بكر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم طلب العلم فريضة على كل مسلم ابو حنيفة سمعت معاوية
بن اسحاق عن زر عن صفوان ان رسول الله صلعم قال ان الله تعالى فتح بابا بالمشرق
مسيرة سبعمائة خريف للتوبة ابو حنيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن
زرارة عن ابي امامة عن النبي صلعم انه قال من قال سبحان الله عدد ما خلق سبحان
الله عدد ما في السماء والارض سبحان الله عدد ما احصى في كتابه سبحان الله

عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ مِلْأَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ مِثْلَ ذٰلِكَ حين يصبح لم يسبقه
بفضل عمل الا من قال مثل قولها او اكثر فان قالها ذلك مساء كان له مثل ذلك ابو حنيفة
عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رض ان جبرئيل اتى النبي صلعم في احسن صورة لم يأته في
مثلها قط ضاحكا مستبشرا فقال السلام عليك يا محمد ان الله تعالى ارسل اليك
بهدية فقال يا جبرئيل وما هي تلك الهدية وذكر في الحديث يا من اظهر الجميل وستر
القبيح الحديث بطوله ابو حنيفة عن ابرهيم بن عبد الرحمن السكسكي الدمشقي عن عبد
الله بن ابي اوفى اتى النبي صلعم فقال اني لا استطيع ان اتعلم القرآن فعلمني ما يجزئ عنه
فقال له قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فقال هذا لربي عز وجل فما لي فقال قل اللهم ارحمني واغفر لي واهدني وارزقني
وعافني ابو حنيفة عن سلمة بن نبيط قال كنت عند الضحاك بن مزاحم فسأله رجل
عن هذه الآية نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ما كان احسانه قال كان اذا
رأى مضيقا عليه وسّع له واذا رأى مريضا قام عليه واذا رأى محتاجا سأل له وجمع
له ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد وحماد بن ابي سليمان انهما حدثاه عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
عن النبي صلعم انه قال قد اذن لمحمد في زيارة قبر امه ابو حنيفة عن عبد الله بن ابي زياد
عن ابن نجيح عن عبيد الله بن عمير ان اسماء بنت عميس اتت النبي صلعم بابن لها من ابي بكر
وابن لها من جعفر فقالت يا رسول الله اني اخاف عليهما العين افأرقيهما قال نعم اذ لو
كان شيء يسبق القدر لسبقته العين ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة
عن ابيه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلعم فقال لاصحابه انهضوا بنا نعود جارنا
اليهودي فدخل عليه فوجده في الموت فسأله فقال اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله فنظر الى ابيه فقال له النبي صلعم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
فنظر الى ابيه فقال له ابوه اشهد له فقال الفتى اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد

رسول الله فقال رسول الله صلعم الحمد لله الذي انقذ بي نسمة من النار ابو حنيفة
عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلعم قال الدال على
الخير كفاعله ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال كان النبي صلعم
يقول اذا خرج الى المقابر السلام على اهل الديار من المسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون
نسأل الله لكم العافية ابو حنيفة عن سالم بن عجلان الاموي العزيز الافطس
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض قال كان لرسول الله صلعم فرس يقال له المرتجز وحمار
يقال له يعفور وسيف يقال له ذو الفقار وبغلة يقال له دلدل ولم يكن لرسول الله صلعم
شيء الا سماه باسم حسن وكان ياتيه الرجل له اسم مستنكر فيسميه باسم حسن جاء
رجل فقال له ما اسمك قال شهاب فقال بل انت هشام ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد
عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم لعن الله القدرية وما من نبي ولا رسول
الا لعنهم وهي اصابته عن كلام ابو حنيفة قال ما رايت احضر جوابا من زيد بن علي
بن الحسين قلت له اقدر الله المعاصي قال ايعصى قهرا فالقمني حجرا ابو حنيفة
عن يونس بن مهران عن الخشخاش ان رسول الله صلعم قال من لقي الله تعالى بخمس
اعتقه الله من النار سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله ابو حنيفة وشعبة ومسعر وسفيان وقيس كلهم عن علقمة بن مرثد عن سعد
بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلعم خيركم
من تعلم القران وعلمه ابو حنيفة عن الهيثم بن حبيب الصيرفي عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلعم انه قال من قال حين يصبح اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
لم يضره عقرب حتى يمسي ومن قالها حين يمسي لم يضره عقرب حتى يصبح ابو حنيفة عن
عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار

ابو حنيفة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لا
ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قيل يا رسول الله وكيف يذل نفسه قال يتعرض من
البلاء ما لا يطيق ابو حنيفة عن عاصم بن ابي النجود عن ابي الاحوص عن عبد الله
انه قال ان لك بكل حرف تتلوه عشر حسنات اما اني لا اقول الم
حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف فتلك ثلثون حسنة ابو حنيفة
عن حماد بن ابي سليمان عن ابرهيم قال اذا عطس الرجل فقال الحمد لله فقل يرحمنا
الله واياك وليقل الذي عطس يغفر الله لنا ولك ابو حنيفة عن سماك بن
حرب عن ابي صالح عن ام هانئ قالت قلت يا رسول الله ما كان المنكر الذي
كانوا ياتون قال يحيقون ويسخرون من اهل الطريق ابو حنيفة عن زياد بن علاقة
عن عرفجة قال قال رسول الله صلعم سيكون بعدي هنات وهنات فمن اتاكم
يشتت امركم وهو مجتمع فاقتلوه كائنا من كان ابو حنيفة عن زياد بن علاقة
عن اسامة بن شريك قال شهدت رسول الله صلعم والاعراب يسئلونه يقولون
يا رسول الله ما خير ما اعطي العبد قال خلق حسن ابو حنيفة عن زياد بن علاقة
يرفعه الى النبي صلعم انه امر بالنصح لكل مسلم ابو حنيفة عن زياد بن علاقة عن
جرير بن عبد الله البجلي قال بايعت رسول الله صلعم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة
والنصح لكل مسلم

الفصل الثاني في الايمان والتصديق بالقضاء والقدر والشفاعة وغيرها

ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله بن مسعود رض قال جاء جبرائيل الى النبي صلعم في صورة شاب
عليه ثياب بياض فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلعم وعليك السلام
فقال ادنو فقال ادنه فدنا ثم قال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن
بالله وملئكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره قال صدقت قال فتعجبنا

لقوله صدقت كانه يدرى ثم قال يا رسول الله فما شرائع الاسلام قال رسول
الله صلعم اقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وغسل الجنابة قال صدقت
فتعجبنا لقوله صدقت كانه يدرى ثم قال فما الاحسان قال ان تعمل لله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت ثم قال فمتى قيام الساعة قال رسول الله صلعم
ما المسئول عنها باعلم من السائل فقفى فقال النبى صلعم على بالرجل فطلبناه فلم
نره فاخبرنا النبى صلعم فقال ذلك جبرئيل جاءكم يعلمكم معالم دينكم ابو حنيفة
عن عبد الله بن حبيبة قال سمعت ابا الدرداء صاحب رسول الله صلعم قال بينا انا
رديف رسول الله صلعم فقال يا ابا الدرداء من شهد ان لا اله الا الله وانى رسول
الله وجبت له الجنة قال قلت وان زنا وان سرق فسكت عنى ثم سار ساعة
فقال من شهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله وجبت له الجنة قال قلت و
ان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق فسكت عنى ثم سار ساعة فقال
من شهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله وجبت له الجنة قال قلت له وان
زنى وان سرق قال وان زنا وان سرق وان رغم انف ابى الدرداء قال وكانى انظر
الى اصبع ابى الدرداء السبابة يومى بها الى ارنبته ابو حنيفة عن عطاء السائب
عن ابى الضحى عن ابن عباس رض فى قوله تعالى الم انا الله اعلم وارى ابو حنيفة عن
عطاء بن السائب عن ابن عبيدة السلمى عن ابيه عن على بن ابى طالب رض قال قال لى النبى صلعم
اركب ناقتى ثم امض الى اليمن فاذا وردت عقبة الشق ورقيت عليها ورايت الناس
مقبلين يريدونك فقل يا حجر يا مدر رسول الله صلعم يقرأ عليكم السلام فارتجت الارض
وقالوا على رسول الله صلعم السلام فلما سمع القوم اقبلوا اليه مسلمين ابو حنيفة
عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال
يا رسول الله هل يبقى احد من الموحدين فى النار فقال نعم رجل فى قعر جهنم ينادى يا حنان

يا منان حتى يسمع صوته جبريل عم فيتعجب من ذلك الصوت فقال العجب حتى يصير
بين يدي عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تعالى ارفع راسك يا جبريل ما رأيت
من العجائب والله اعلم بما رأيته فيقول يا رب صوتا من قعر جهنم ينادي يا حنان يا منان
فتعجبت من ذلك الصوت فيقول الله تبارك وتعالى اذهب الى مالك وقل له اخرج العبد
الذي ينادي يا حنان يا منان فيذهب جبريل الى باب من ابواب جهنم فيضربه
فيخرج اليه مالك فيقول له جبريل ان الله تعالى يقول اخرج العبد الذي ينادي
يا حنان يا منان فيدخل فيطلبه ولا يجده وان مالكا اعرف باهل النار من الام
باولادها فيخرج فيقول ان جهنم زفرت زفرة لا اعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد
من الرجال فيرجع جبريل عم حتى يقع بين يدي عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تعالى
ارفع راسك يا جبريل لم تجئ بعبدي فيقول يا رب ان مالكا يقول ان جهنم زفرت
زفرة لا اعرف الحجارة من الحديد ولا اعرف الحديد من الرجال فيقول تبارك وتعالى
يا جبريل قل لمالك ان عبدي في قعر كذا وكذا في بير كذا وكذا في زاوية كذا وكذا فيذهب
جبريل فيقول لمالك ان الله تبارك وتعالى يقول انه في قعر كذا وكذا في بير كذا وكذا
في زاوية كذا وكذا فيدخل مالك فيجده مطروحا منكوسا مشدودا ناصيته الى قدمه
واجتمع عليه الحيات والعقارب ويجذبه حتى يسقط عنه الحيات والعقارب
ثم يجذبه اخرى ينقطع عنه السلاسل والاغلال ثم يخرجه من النار فيضربه في ماء
الحيوان ويدفعه الى جبريل فياخذ بناصيته ويمده مدا فما مر على ملك من الملائكة
الا وهم يقولون اف لهذا العبد اف لهذا العبد حتى يصير بين يدي رب العرش
ويخر جبريل ساجدا فيقول تبارك وتعالى ارفع راسك يا جبريل ويقول تبارك
وتعالى يا عبدي الم اخلقك بخلق حسن الم ارسل اليك رسولا الم يقرأ عليك كتابي
الم يامرك الم ينهك حتى يقر العبد فيقول الله تعالى فلم فعلت كذا وكذا فيقول

العبد یارب ما طالت نفسی حتی بقیت فی النار کذا وکذا خریفا لم اقطع رجائی
عنک یارب دعوتک بالحنان المنان فاخرجنی بفضلک فارحمنی برحمتک
فیقول الله تعالی ملائکتی اشهدوا علی بانی قد رحمته ابو حنیفة عن حماد عن
ربعی بن حراش عن حذیفة ان رسول الله صلعم قال یخرج الله تعالی قوما من الموحدین
من النار بعد ما امتحشوا وصاروا حمما فیدخلهم الجنة فیستغیثون الی الله تعالی
مما یسمیهم اهل الجنة الجهنمیون فیذهب الله عنهم ذلک الاسم ابو حنیفة عن حماد عن
ابی وائل عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم ان الله هو السلام ومنه السلام
ابو حنیفة عن خوات التیمی عن الحارث بن سوید عن عبد الله بن مسعود رض ان
ابلیس الابالسة لیتطاول یوم القیمة رجاء ان ینال له الشفاعة مما یری من الشفاعة
ابو حنیفة عن خوات التیمی عن الحارث بن سوید قال کان رجل مع معاذ بن جبل
یخدمه فلما حضره الموت قدم حتی کان فی اصحاب عبد الله فدعاه
عبد الله فقال انت الذی تزعم انک مؤمن حقا قال اشهد ان الناس کانوا
علی عهد رسول الله صلعم علی ثلاثة منازل مظهر للتصدیق و
مسر مثل ما اظهر فهو مؤمن عند الله وعند رسول الله وعند الناس
ومظهر للتکذیب ومسر مثل ما اظهر فهو کافر عند الله
وعند رسوله وعند المؤمنین ومظهر التصدیق ومسر للتکذیب
فهو منافق قال عبد الله انا ممن یظهر الایمان ویسره ابو حنیفة
عن زبید بن عبد الرحمن عن رجل عن عبد الله بن مسعود انه قال
الشقی من شقی فی بطن امه والسعید من وعظ بغیره ابو حنیفة
عن حماد عن ابراهیم عن الاسود عن امیر المؤمنین علی بن ابی طالب انه قال
کنا جلوسا عند النبی صلی الله علیه وسلم اذ دخل علینا عویمر ابو الدرداء

وقال يا نبي الله اني اقول انا مؤمن حقا فقال يا ابا الدرداء ان لم تقل حقا كانك قلت انا مؤمن بالطلا **ابو حنيفة** عن ابي الزبير محمد بن مسلم عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي قال قال رسول الله صلعم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله تعالى **ابو حنيفة** عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال يا رسول الله حدثنا عن ديننا كانا ولدنا له انعمل لشيء جرت به المقادير وجفت به الاقلام او لشيء مستقبل فقال لما جرت به المقادير وجفت به الاقلام قال ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ **ابو حنيفة** عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا طلع النجم رفعت العاهة عن كل اهل بلدة **ابو حنيفة** عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن النظر في النجوم **ابو حنيفة** عن ابي الزبير قال قلت لجابر اكنتم تعدون الذنوب شركا فقال لا قال ابو سعيد قلت يا رسول الله هل في هذه الامة ذنب يبلغ الكفر قال لا الا الشرك **ابو حنيفة** عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلعم قال جعل الله لكل داء دواء فاذا اصاب الداء دواء برئ باذن الله تعالى **ابو حنيفة** عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء يهودي الى عمر بن الخطاب فقال ارايت قوله تعالى وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فاين النار قال عمر لاصحاب محمد صلعم اجيبوه فلم يكن عندهم فيها شيء قال عمر ارايت النهار اذا جاء الليل ملا السموات والارض قال بلى قال فاين الاخر قال في علم الله تعالى فقال عمر رض فكذلك النار حيث شاء الله تعالى فقال اليهودي والذي نفسي بيده انه لفي كتاب الله المنزل كما قلت **ابو حنيفة** عن الهيثم عن عامر الشعبي عن علي بن ابي طالب رض انه خطب الناس على منبر الكوفة فقال ليس منا من لم يؤمن بالقدر خيره وشره **ابو حنيفة** عن نافع

عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم القدرية مجوس هذه الامة ابو حنيفة
عن يزيد بن عبد الرحمن الدالانی عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم
قال تكون النطفة اربعين ليلة ثم تكون علقة اربعين ليلة ثم تكون مضغة اربعين
ليلة ثم ينشئه الله خلقا آخر فيقول الملك اي رب اذكر او انثى اسعيد ام شقي
ما اجله ما رزقه ما اثره فكتب مما يريد الله تعالى به فالسعيد من وعظ
بغيره والشقي من شقي في بطن امه ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلعم يجيء قوم يقولون لا قدر ثم يخرجون منه الى الزندقة فاذا
لقيتموهم فلا تسلموا عليهم وان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوا
جنائزهم فانهم شيعة الدجال ومجوس هذه الامة حق على الله ان يلحقهم به
ابو حنيفة عن يعلى بن عطاء الطائفي عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي
عن النبي صلعم قال اللهم بارك لامتي في بكورها ابو حنيفة عن يعلى بن عطاء الطائفي
عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي ان رسول الله صلعم قال اللهم بارك لامتي
فيما رزقتهم ابو حنيفة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر رض
ان رسول الله صلعم لعن القدرية وقال ما من نبي بعثه الله تعالى الا حذر امته
منهم ولعنهم ابو حنيفة عن ذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال قال
رسول الله صلعم لجبريل ما لك لا تزورنا اكثر مما تزورنا فانزل الله تبارك وتعالى
وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا الاية ابو حنيفة
عمن حدثه عن علي بن ابي طالب رض عن النبي صلعم انه قال من اذنب ذنبا فعوقب
في الدنيا فالله تعالى اعدل من ان يثني عقوبته عليه في الآخرة ومن اذنب ذنبا
في الدنيا فستره تعالى عليه وعفا عنه فالله تعالى اكرم من ان يعود في شيء
قد عفا عنه ابو حنيفة عن ابي بردة بن موسى الاشعري عن ابيه عن ابي

موسى قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة سجدت امتي من بين الامم
طويلا فيقال ارفعوا رؤسكم فقد جعلت عدتكم من اليهود والنصارى فداكم من
النار ابو حنيفة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلعم قال
عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس واعظمهم عنده اعظمهم فتنة
ابو حنيفة عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم في قوله تعالى
عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا قال المقام المحمود الشفاعة يعذب الله تعالى
قوما من اهل الايمان بذنوبهم ثم يخرجهم بشفاعة محمد صلعم فيؤتى بهم نهرا يقال له
الحيوان فيغتسلون منه ثم يدخلهم الجنة فيسمون الجهنميين ثم يطلبون من الله تعالى
فيذهب عنهم ذلك الاسم ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال سألته عن قوله
رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ فقال يعذب الله تعالى قوما ممن كان يعبده
ولا يعبد غيره وقوما ممن كان يعبد غيره ثم يجمعهم في النار فيعير الذين كانوا يعبدون
غير الله الذين كانوا يعبدون الله فيقولون عذبنا لانا عبدنا غيره فما اغنت عنكم
عبادتكم اياه وقد عذبكم معنا فياذن الرب جل جلاله للملئكة والنبيين فيشفعون
فلا يبقى في النار احد ممن كان يعبده الا اخرجه حتى يتطاول للشفاعة ابليس لعبادته
يعني الاولى ابو حنيفة عن خوات بن عبد الله التيمي عن الحارث بن سويد ان
رسول الله صلعم قال ان ابليس الا بالسنة ليتطاول يوم القيمة رجاء ان ينال الشفاعة
لما يرى من نفوذ شفاعتي يوم القيمة ابو حنيفة عن ابي رؤبة شداد بن عبد
الرحمن قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلعم يقول في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا قال يخرج الله تعالى قوما من النار من اهل الايمان والقبلة بشفاعة محمد
رسول الله صلعم فذلك المقام المحمود فيؤتى بهم نهرا يقال له الحيوان فيلقون
فيه فينبتون كما ينبت الثعارير ثم يخرجون فيدخلون الجنة فيسمون الجهنميون

ويطلبون من الله تعالى ان يذهب عنهم ذلك الاسم فيذهب عنهم ابو
حنيفة عن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ان
رسول الله صلعم قرا ولا تهنوا وتدعوا الى السلم قال ابن المنتشر يعني الصلح ابو حنيفة
عن ايوب عن سعيد بن جبير انه جلس الى طلق بن حبيب فنهاه عن ذلك
قال ابو حنيفة وكان طلق يرى القدر ابو حنيفة عن الهيثم الصيرفي عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم يجيء قوم يقولون لا قدر فيخرجون منه الى
الزندقة فاذا لقيتموهم فلا تسلموا عليهم وان مرضوا فلا تعودوهم واذا ماتوا فلا تشهدوا
جنائزهم فانهم شيعة الدجال ويحشرون هذه الامة حق على الله ان يلحقهم به ابو حنيفة
عن عبد الملك عن ابن عباس عن النبي صلعم انه قال يدخل قوم من اهل الايمان
النار بذنوبهم فيقول لهم المشركون ما اغنى عنكم ايمانكم ونحن وانتم في دار
واحدة معذبون فيغضب الله تعالى لهم فيامر ملكا ان لا تدع في النار احدا يقول
لا اله الا الله فيخرجون قد احترقوا حتى صاروا كالحممة السوداء الا وجوههم وانه لا يزرق
اعينهم فيؤتى بهم نهر الحيوان فيغتسلون فيه فيذهب عنهم كل قترة واذى ثم يدخلون
الجنة فيقول لهم الملئكة طبتم فادخلوها خالدين فيدعون الجهنميون
ثم يدعون الله تعالى فيذهب عنهم ذلك الاسم فلا يدعون به
ابدا فاذا خرجوا من النار قال الكفار يا ليتنا كنا مسلمين فذلك
قوله تعالى رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ○ ابو حنيفة
عن الهيثم عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات يوم الجمعة وقي عذاب القبر ابو حنيفة عن عبد الملك
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ قال عن قول لا اله الا الله

ابو حنيفة عن واصل بن حيان الاسدى الكوفى عن زيد بن وهب عن ابى ذر
قال قال رسول الله صلعم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا
وان سرق قال نعم ابو حنيفة عن الهيثم عن الشعبى عن مسروق عن عبد الله بن
مسعود قال قد مضى الدخان والبطشة على عهد رسول الله صلعم ابو حنيفة
عن خالد بن عبد الاعلى عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضـ انه قال على منبره فى بعض
خطبته ان الله تعالى يضل من يشاء فقال قس الله اعدل من ان يضل عباده
فبلغ عمر مقالته فقال كذب بل الله اضله ولولا عهده لضربت عنقه ابو حنيفة
عن خالد بن علقمة عن عبد الله بن الحارث عن ابى موسى عن النبى صلعم انه قال
فناء امتى بالطعن والطاعون فقال يا رسول الله هذا الطعن قد علمنا ما هو فالطاعون
قال وخز اعدائكم من الجن وفى كل شهادة ابو حنيفة عن الحارث بن عبد الرحمن
عن ابى الحلاس قال كنت فيمن سمع من عبد الله الغسانى كلاما عظيما فاتينا
به عليا ونحن ننتهز غرته فوجدناه فى الرحبة مستلقيا على ظهره ورداءه تحت
راسه واضعا احدى رجليه على الاخرى فسأله عن الكلام فتكلم به فقال اترويه
عن الله او عن كتابه او عن رسوله فقال لا فقال عمن قال عن نفسى قال اما والله
لو رويته عن الله تبارك وتعالى او عن كتابه او عن رسوله لضربت عنقك و
لو رويته عنى لاوجعتك عقوبة وكنت كاذبا ولكنى سمعت رسول الله صلعم
يقول بين يدى الساعة ثلثون كذابا وانت منهم ابو حنيفة عن ابى هشام
حارث بن عبد الرحمن عن ابى مسلم الخولانى المنزل معاذ حمصا اتاه رجل شاب
فقال ما ترى فى رجل وصل الرحم وبر وصدق فى الحديث وادى الامانة وعف بطنه
وفرجه وعمل ما استطاع من خير غير انه يشك فى الله ورسوله قال انها تحبط
ما كان معها من الاعمال قال فما ترى فى رجل ركب المعاصى وسفك الدماء واستحل

الفروج وللاموال بغير انى به نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله مخلصا
قال ارجو له واخاف عليه قال فقال الفتى والله لئن كانت التى احبطت ما معها
من عمل ما يصير هن ما عل معها ثم انصرف فقال معاذ ما ازعم ان رجلا افقه
بالسنة من هذا ابو حنيفة عن يحيى بن عبد الحميد بن عبد الصمد بن
وهب القرشى عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم سئل عن اولاد المشركين
فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ابو حنيفة عن منصور عن ابرهيم عن مسروق عن
عائشة رض قالت لقد كان رسول الله صلعم اذا اتى المريض يدعو له يقول اذهب
الباس رب الناس اشف انت الشافى اكف انت الكافى لا شفاء الا شفاءك شفاء
لا يغادر سقما ابو حنيفة عن الهيثم عن عامر الشعبى عن ابن مسعود قال انشق
القمر على عهد رسول الله صلعم بمكة فلقتين ابو حنيفة عن عبد الله بن
ابى زياد عن ابى نجيح عن عبد الله بن عمر رض انه قال اتت اسماء بنت عميس رسول
الله صلعم فقالت ابنا اخيك هذان اخاف عليهما العين فاسترق لهما فقال نعم
وانه لو كان شئ يسبق القدر لسبقته العين ابو حنيفة عن اسمعيل بن ابى خالد
وبيان بن بشير عن قيس بن حازم قال سمعت جرير بن عبد الله البجلى يقول
قال رسول الله صلعم ستروون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر ليلة البدر
لا تضامون فى رويته فلا تغلبوا عن صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ابو حنيفة
عن موسى بن ابى كثير عن عمر بن عبد العزيز انه قال اية القدر فى كتاب الله علمها
من يشاء وجهلها من يشاء وهى قوله تعالى اِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ حَصَبُ
جَهَنَّمَ اَنْتُمْ لَهَا وَارِدُوْنَ وقوله تعالى فَاِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُوْنَ مَا اَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِيْنَ
ابو حنيفة عن اسمعيل بن عبد الملك عن ابى صالح عن ام هانى قالت قال رسول
الله صلعم ان يوم القيمة ذو حسرة وندامة ابو حنيفة عن اسمعيل بن عبد

الملك عن ابی صالح عن ام هانئ قالت قال رسول الله صلعم من علم ان الله تبارك
وتعالی یغفر له فهو مغفور له **ابو حنیفة** عن اسمعیل ابن عبد الملك
عن ابن علی بن الاقمر عن ابیه قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالی لم ینزل
داء الا انزل له شفاء فعلیکم بالبان البقر فانها ترم من کل الشجر **ابو حنیفة**
عن سلمة بن کهیل عن ابی الزبیر من اصحاب عبد الله بن مسعود عن عبد الله
بن مسعود رض قال قال رسول الله صلعم لیخرجن بشفاعتی من اهل الایمان
من النار حتی لا یبقی فیها احد الا اهل هذه الایة مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قَالُوا لَمْ نَكُ
مِنَ الْمُصَلِّينَ الی قوله فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ **ابو حنیفة** عن یزید بن
صهیب الفقیر عن جابر بن عبد الله عن النبی صلعم انه قال یخرج الله تعالی من
النار من اهل الایمان بشفاعة محمد صلعم قال یزید بن صهیب فقلت لجابر ان
الله تعالی یقول وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ فقال جابر اقرا ما قبلها إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا انما هی للکفار **ابو حنیفة** عن محمد بن السائب الکلبی عن ابن عباس
ان وحشیا لما قتل حمزة رض مکث زمانا ثم وقع فی قلبه الاسلام فارسل الی
رسول الله صلعم یعلمه انه وقع فی قلبه الاسلام وقد سمعتك تقول عن الله تعالی
وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
الایة وانی قد فعلتهن جمیعا فهل من رخصة قال فنزل جبریل عم فقال یا محمد قل
له الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الایة قال فارسل رسول الله صلعم بهذه الایة فقال
وحشی ان فی هذه الایة شروطا واخشی ان لا افی بها ولا اطیق ان اعمل عملا صالحا فهل
عندك شیء الین من هذا یا محمد قال فنزل جبریل بهذه الایة إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ
يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ قال فکتب رسول الله صلعم بهذه
الایة وبعث بها الی وحشی قال فلما قرئت علیه قال انه یقول ویغفر ما دون

ذلك لمن يشاء بالآية لا ادرى لعلى لا اكون فى مشيته ان يشاء لى المغفرة فلو كانت الآية ويغفر ما دون ذلك ولم يقل لمن يشاء كان ذلك فهل عندك اوسع من ذلك يا محمد قال فنزل جبرئيل بهذه الآية قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ قال فكتب رسول الله صلعم وبعث بها الى وحشى فلما اقرئت عليه قال اما هذه فنعم ثم ارسل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انى قد اسلمت فاذن لى فى لقائك فارسل رسول الله صلعم اليه ان وار وجهك فانى لا استطيع ان املا عينى من قاتل عمى حمزة قال فسكت وحشى حتى كتب مسيلمة الى رسول الله صلعم من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله اما بعد فقد اشركت فى الارض فلى نصف الارض ولقريش نصفها غير ان قريشا قوم يعتدون قال فقدم بكتابه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فلما قرئ الكتاب على رسول الله صلعم قال للرسولين لولا انكما رسولان لقتلتكما ثم دعى عليا رضه فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب السلام على من اتبع الهدى اما بعد فَاِنَّ الْاَرْضَ لِلّٰهِ يُوْرِثُهَا مَنْ يَّشَاۤءُ مِنْ عِبَادِهٖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِيْنَ وصلى الله على محمد فبلغ وحشيا ما كتب مسيلمة الى رسول الله صلعم فاخرج المزراق الذى قتل به حمزة فصقله وهم بقتل مسيلمة فلم يزل على عزمه ذلك حتى قتله يوم اليمامة ابو حنيفة عن عطاء بن السائب عن ابى الضحى عن ابن عباس رضه فى قوله تعالى الم انا الله اعلم وارى ابو حنيفة عن عبد الله بن ابى زياد عن ابى نجيح عن عبد الله بن عمر ان اسماء بنت عميس اتت النبى صلعم بابنين لها من ابى بكر وابن لها من جعفر فقالت يا رسول الله انى اخاف عليهما العين افارقيهما قال نعم اذ لو كان شئ يسبق القدر لسبقته العين ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن يحيى بن عامر قال بينما انا

اذ بصرنا بعبد الله بن عمر فقلت لصاحبي هل لك ان تأتيه فنسأله عن القدر

قال نعم قلت دعني حتى اكون انا الذي اسأله فانه اعرف بي منك قال فانتهينا الى عبد الله

بن عمر فسلمنا عليه وقعدنا اليه فقلت له يا ابا عبد الرحمن انا نتقلب في هذه الارض

وربما قدمنا البلدة بها قوم يقولون لا قدر فما نرد عليهم قال ابلغهم اني منهم بريء

ولو اني وجدت اعوانا لجاهدتهم ثم انشأ يحدثنا قال بينما نحن مع رسول الله صلعم

ومعه رهط من اصحابه اذ اقبل شاب جميل ابيض حسن اللمة طيب الريح عليه ثياب بيض

فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليكم قال فرد عليه رسول الله صلعم ورددنا

معه ثم قال ادنو يا رسول الله قال ادن فدنا دنوة او دنوتين ثم قال ادنو يا رسول

الله قال ادن فدنا حتى الصق ركبتيه بركبتي رسول الله صلعم ثم قال اخبرني عن الايمان

قال الايمان ان تؤمن بالله وملئكته وكتبه ورسله ولقائه واليوم الآخر والقدر

خيره وشره من الله تعالى فقال صدقت فعجبنا من تصديقه لرسول الله صلعم

وقوله صدقت كانه يعلمه ثم قال فاخبرني عن شرايع الاسلام ما هي قال اقام الصلوة

وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان والاغتسال من الجنابة قال صدقت

فتعجبنا من قوله صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعمل لله كانك تراه فان

لم تكن تراه فانه يراك قال فاذا فعلت ذلك فانا محسن قال نعم قال صدقت قال

فاخبرني عن الساعة متى هي قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن لها اشراط

فهي من الخمس التي استاثر الله تعالى بها فقال إِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ

الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي

نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ قال صدقت ثم انصرف ونحن نراه اذ

قال رسول الله صلعم علي بالرجل فقمنا في اثره فما ندري اين توجه ولا رأينا له شيئا فذكرنا

ذلك للنبي صلعم فقال هذا جبرئيل اتاكم يعلمكم معالم دينكم والله ما اتاني في صورة الا

وانا الحرفة الآهنة الجنونة ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابي بريدة عن
النبي صلعم انهم تذاكروا الشوم عنده ذات يوم فقال الشوم في ثلاثة الدار والمرأة
والفرس فشوم الدار ان تكون ضيقة لها جيران سوء وشوم الفرس ان تكون جموحا
يمنع ظهره وشوم المرأة ان تكون عاقرا ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابي بريدة
عن ابيه قال قال رسول الله صلعم اذا مرض العبد وهو على طائفة من الخير قال الله تعالى
لملائكته اكتبوا لعبدي مثل اجر ما كان يعمل وهو صحيح مع اجر البلاء ابو حنيفة عن
علقمة بن مرثد عن ابي بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم لاصحابه اترضون ان
تكونوا ربع اهل الجنة قالوا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا نعم قال اترضون
ان تكونوا نصف اهل الجنة قالوا نعم قال ابشروا فان اهل الجنة عشرون ومائة صف
امتي من ذلك ثمانون صفا ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابي بريدة عن ابيه قال قال
رسول الله صلعم ما من مسلم يموت له ثلثة من الولد الا ادخله الله الجنة فقال عمر رض
او اثنان فقال النبي صلعم واثنان ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن رجل عن سعد
بن عبادة قال قال رسول الله صلعم اذا وضع المؤمن في قبره اتاه الملك فاجلسه فقال
من ربك قال الله قال من نبيك قال محمد قال وما دينك قال الاسلام قال فيفسح
له في قبره ويرى مقعده من الجنة واذا كان كافرا اجلسه الملك قال من ربك قال هاه
كالمضل شيئا فيقول من نبيك فيقول هاه كالمضل شيئا فقال ما دينك فيقول هاه
كالمضل شيئا فضيق عليه قبره ويرى مقعده من النار فيضربه ضربة يسمعه كل شيء
الا الثقلين الجن والانس ثم قرأ رسول الله صلعم هذه الاية يُثَبِّتُ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْاٰخِرَةِ وَيُضِلُّ اللّٰهُ الظّٰلِمِيْنَ وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
ابو حنيفة قال كنا مع علقمة بن مرثد عن عطاء بن ابي رباح فسأله علقمة فقال يا ابا
محمد ان بلادنا اقواما لا يثبتون لانفسهم الايمان ويكرهون ان يقولوا انا مؤمنون فقا

لهم لا يقولون ذلك قال يقولون انا اذا قلنا ذلك واثبتنا لانفسنا الايمان
جعلنا انفسنا من اهل الجنة فقال سبحن الله هذا من خدع الشيطان وحبائله
وحبائله الجاهم الى ان دفعوا عن انفسهم اعظم منة لله عليهم وهو الاسلام وخالفوا
سنة رسول الله صلعم رايت اصحاب رسول الله صلعم يثبتون الايمان لانفسهم
ويذكرون ذلك عن رسول الله صلعم فقل لهم يقولون انا مؤمنون ولا يقولوا انا من
اهل الجنة فان الله تعالى لو عذب اهل سموته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم
لهم فقال له علقمة يا ابا محمد ان الله تعالى لو عذب الملئكة الذين لم يعصوه طرفة
عين عذبهم وهو غير ظالم لهم فقال نعم هذا عندنا عظيم فكيف نعرف هذا فقال يا ابن
اخي من هذا ضل اهل القدر فاياك ان تقول بقولهم فانهم اعداء الله الرادون عليه
اليس يقول الله تبارك لنبيه قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهديكم اجمعين
فقال له علقمة اشرح لنا يا ابا محمد شرحا يذهب عن قلوبنا هذه الشبهة فقال
اليس الله تبارك وتعالى دل الملئكة على تلك الطاعة والهمهم اياها وعزم لهم
عليها وصبرهم على ذلك قال نعم قال وهذه نعم انعم الله تعالى بها عليهم قال نعم قال
فلو طالبهم بشكر هذه ما قدروا عليها وقصروا فكان له ان يعذبهم بتقصير الشكر
وهو غير ظالم لهم ابو حنيفة عن عبد العزيز بن رفيع عن مصعب بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ما من نفس الا وقد كتب الله مخرجها
ومدخلها وما هي لاقية فقال رجل من الانصار ففيم العمل يا رسول الله قال
اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما اهل الشقاء فيسر للعمل اهل الشقاء واما اهل
السعادة فيسر للعمل اهل السعادة فقال الانصاري الان حق العمل ابو حنيفة
عن عبد العزيز ابن رفيع عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم
لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر ابو حنيفة عن عبد العزيز بن رفيع عن

مصعب بن سعد عن ابيه سعد بن ابي وقاص عن النبي صلعم انه قال في قوله تعالى عسى ان
يبعثك ربك مقاما محمودا قال الشفاعة ابو حنيفة عن عبد الكريم بن ابي
المخارق عن طاووس قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله فقال يا ابا عبد الرحمن ارايت الذين
يكسرون اغلاقنا وينقبون بيوتنا ويغيرون على امتعتنا اكفروا قال لا قال ارايت هؤلاء
الذين يتأولون علينا ويسفكون دماءنا اكفروا قال لا حتى يجعلوا مع الله شيئا وانا
انظر الى اصبعي ابن عمر وهو يحركهما وهو يقول سنة محمد صلعم ابو حنيفة عن الهيثم
الصيرفي عن عامر عن علي بن ابي طالب رض ان رسول الله صلعم قال لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر
خيره وشره ابو حنيفة عن ابي مالك الاشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان انه قال
يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب ولا يبقى شيء الا شيخ كبير او عجوز فانية تقول قد
كان قبلنا قوم يقولون لا اله الا الله قال فقال صلة بن زفر فما يغني عنهم يا ابا عبد الله
لا اله الا الله قال فقال صلة وهم لا يصلون ولا يصومون ولا يحجون ولا يتصدقون
فقال يا صلة ينجون بها من النار ثم قال الثانية يمد بها صوته يا صلة ينجون
بها من النار ابو حنيفة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه قيل فمن مات
صغيرا يا رسول الله قال الله اعلم بما كانوا عاملين ابو حنيفة عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ياتي على الناس زمان يختلفون الى القبور فيضعون
بطونهم عليها ويقولون وددنا انا كنا اصحاب هذا القبر قيل يا رسول الله وكيف يكون
هذا قال لشدة الزمان وكثرة البلايا والفتن ابو حنيفة عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلعم انه قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرأ ان في ذلك لآيات للمتوسمين
اي المتفرسين ابو حنيفة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلعم
ان الله تعالى جعل الشفاء في اربعة حبة السوداء والحجامة والعسل وماء السماء

ابو حنيفة عن عبد الملك بن عمير عن عمرو الحرشي عن سعيد بن زيد عن رسول الله
صلعم انه قال من المن الكمأة وماؤها شفاء للعين ابو حنيفة عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن
حديد عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلعم اللهم بارك لامتي في بكورها ابو حنيفة
عن شيخ عن ابن عمر رض في قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
قال ومن لم يؤمن ابو حنيفة عن زياد بن علاقة عن يزيد بن الحارث عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلعم فناء امتي بالطعن والطاعون قيل يا رسول الله الطعن
قد عرفناه فما الطاعون قال وخز اعدائكم من الجن وفي كل شهادة ابو حنيفة عن زياد بن
علاقة عن عبد الله بن الحارث عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلعم ان
السقط ليكون محبنطيا على باب الجنة يقال له ادخل فيقول لا الا والدي معي ابو حنيفة
عن حاتم بن ابي صالح في قوله لابثين فيها احقابا الحقب ثمانون سنة منها سنة
ايام عدد ايام الدنيا كلها ابو حنيفة عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه ابي موسى
عامر بن عبد الله بن قيس قال قال رسول الله صلعم امتي امة مرحومة عذابها بايديها
في الدنيا

الفصل الثالث في الزهد في الدنيا والتاسي باخلاق النبي صلعم

ابو حنيفة رض عن حماد بن ابي سليمن عن ابرهيم عن الاسود ان عمر بن الخطاب رض
دخل على رسول الله صلعم وهو في شكاة شكاها فاذا هو على عباءة قطوانية ومرفقة
من صوف حشوها الاذخر فقال بابي انت وامي يا رسول الله كسرى وقيصر على الديباج
وانت على هذه فقال يا عمر اما ترضى ان يكون لهم الدنيا ولنا الاخرة ثم ان عمر مس يده
فاذا هو شديد الحمى فقال تحم هكذا وانت رسول الله فقال اني اشد هذه الامة
بلاء بينها نبي الخير فالخير وكذلك كانت الانبياء عم قبلكم والامم ابو حنيفة عن حماد
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبعنا ثلاثة ايام من خبز سمنا دما حتى
فارق الدنيا محمد صلعم وما زالت الدنيا علينا مكدرة عسرة حتى فارق محمد صلعم الدنيا

فلما مر تحرق محمل جنابهم الدنيا ضبت علينا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله بن مسعود رض ان رسول الله صلعم كان يعرف بالليل اذا اقبل الى المسجد
بريح الطيب ابو حنيفة عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رض قال كان لرسول الله صلعم
قلنسوة شامية بيضاء ابو حنيفة عن عاصم بن كليب عن ابيه قال حدثني
رجل من الانصار فقال خرجت مع ابي الى رسول الله صلعم وانا غلام فلقيه رجل
فقال يا رسول الله فلانة تدعوك فمضى معه ابو حنيفة رض عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم الكافر ياكل في سبعة امعاء والمؤمن ياكل في معا واحد ابو حنيفة
قال داود الطائي علم وعمل فاورثه الله علم ما لم يعلم ثم قال حدثني داود عن عمر بن زائدة
عن ابن عمر رض ان رسول الله صلعم قال اعقل الناس اتركهم للدنيا ابو حنيفة عن
عبد الله بن موهب القرشي ان ام سلمة بنت ابي امية زوجة النبي صلعم اتتنا بمثناة
من شعر رسول الله صلعم مخضوبا بالحناء ابو حنيفة عن حماد انه قال اول من
ضرب الدنانير تبع وهو اسعد الاكبر واول من ضرب الدراهم تبع الاصغر واول من ضرب
الفلوس وادارها على الناس نمرود بن كنعان ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة
عن ابيه عن النبي صلعم انه استاذن في زيارة قبر امه فاذن له فانطلق معه المسلمون
حتى انتهوا الى قريب من القبر فمكث المسلمون ومضى النبي صلعم الى قريب من القبر فمكث
طويلا ثم اشتد بكاؤه حتى ظننا انه لا يسكت فاقبل وهو يبكي فقال له عمر ما ابكاك يا نبي الله بابي
انت وامي قال استاذنت ربي في زيارة قبر امي فاذن لي واستاذنته في الشفاعة فابى
فبكيت رحمة لها وبكى المسلمون رحمة للنبي صلعم ابو حنيفة عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر ان رجلا نادى رسول الله صلعم والنبي في منزله فقال له لبيك ثم ناداه
فقال لبيك ثم ناداه في الثالثة فقال لبيك قد اجبتك فخرج اليه ابو حنيفة عن
الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن النبي صلعم انه قال انما الناس كابل

مائة لا تكاد تجد فيها راحلة **الفصل الرابع في فضائل ابي حنيفة**
عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رض قالت قال رسول الله انه
ليهون علي الموت اني رايتك زوجتي في الجنة ابو حنيفة عن الهيثم عن
عامر الشعبي انه قال ستة من اصحاب رسول الله صلعم كان يتذاكرون الفقه منهم علي
بن ابي طالب وابو موسى على حدة وابو بكر وعمر وزيد وابن مسعود ابو حنيفة
عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عايشة رض قالت لما اغمي على رسول الله صلعم
قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل يا رسول الله ان ابا بكر رجل حصر وهو يكره ان يقوم
مقامك فقال افعلوا ما امرتكم به ابو حنيفة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين قال اتيته فسلمت عليه وقعدت اليه فقال لا تقعد الينا
يا اخا العراق فانكم قد نهيتم عن القعود الينا قال فقلت له يرحمك الله هل شهد علي موت
عمر فقال سبحان الله اوليس القائل ما احد من الناس احب الي من ان القى الله نعم
بصحيفته من هذا المسجى ثم زوجه بنته لولا انه رآه اهلا لما زوجها اياه وكانت
اشرف نساء العالمين جدها رسول الله صلعم وابوها علي ذو الشرف والمنقبة في الاسلام
وامها فاطمة بنت رسول الله صلعم واخواها الحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة وجدتها خديجة قال ابو حنيفة فقلت انك لا تتبرأ منهما وعندنا من يتبرأ
منهما فلو كتبت اليهم كتابا فقال انت اقرب الي منهم وقد امرتك ان لا تجلس الي فلم
تطعني فكيف يطيعوني ابو حنيفة رض قال سمعت حمادا يقول كنت اذا نظرت الى
ابراهيم وكل من راى هديه كان هديه هدي عبد الله كان هديه هدي رسول الله صلعم
ابو حنيفة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رض ان علي بن ابي طالب لما راى
جنازة عمر بن الخطاب قال والله ما احد من الناس احب الي ان القى الله بصحيفته من
هذا المسجى ابو حنيفة بلفظ اخر ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب دخل على عمر

المؤمنين عمر رض وهو مسجّى فقال رحمة الله على ابي حفص ورضوانه تالله لقد
اكد من بعده واتعب من تلاه والله ما احد من خلق الله سبحانه وتعالى احب
الي من ان القى الله بصحيفته من هذا المسجّى ثم خرج ودموعه تجاور ابو حنيفة عن
حماد عن ابرهيم ان ابا موسى الاشعري قال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم يعني
عبد الله بن مسعود ابو حنيفة عن سليمن بن ابي سليمن عن ابي اسحق الشيباني
عن الشعبي عن عائشة قالت اعطيت سبعا لم يعطها احد من نساء رسول الله صلعم
كنت من احب الناس اليه نفسا وابا وتزوجني بكرا ولم يتزوج بكرا غيري وكان لي
يومان وليلتان ولنسائه يوم وليلة وانزل عذري من السماء وكاد يهلك في فئام
من الناس قالت وقبض رسول الله صلعم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري جماعات
ابو حنيفة عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم بشرت
خديجة ببيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب ابو حنيفة عن يحيى بن سعيد
الحضرمي عن انس بن مالك قال بعث رسول الله صلعم على راس الاربعين فاقام بمكة
عشرا وبالمدينة عشرا ومات عليه السلام وما في راسه عشرون شعرة بيضاء
ابو حنيفة عن عاصم بن ابي النجود عن زر عن ابن مسعود انه اخذ قملة في المسجد
فدفنها في الحصى ثم تلا قوله تعالى أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا
ابو حنيفة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر بن الاجدع وهو اخو مسروق بن الاجدع عن ابيه
عن انس بن مالك قال ما اخرج رسول الله صلعم ركبتيه بين يدي جليس
له قط ولا ناول احدا بيده قط فتركها حتى يكون
هو الذي يدعها وما جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم احد
قط فقام حتى يقوم وما وجدت شيئا
قط اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو حنيفة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن مسروق انه سأل عائشة عن
خلق رسول الله صلعم فقالت اما تقرء القران يقول الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم

ابو حنيفة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن مسروق قال كان اذا حدث
عن عائشة قال حدثتني الصديقة بنت الصديق المبرأة حبيبة حبيب الله تعالى

ابو حنيفة عن يزيد بن عبد الرحمن عن انس بن مالك رض ان ابا بكر رض راى من رسول
الله صلعم خفة فاستاذنه الى امراته ابنة خارجة وكانت في حوائط الانصار
وكان ذلك راحة الموت وهو لا يشعر فاذن له ثم توفي رسول الله صلعم تلك الليلة
فاصبح فجعل يرى الناس يترامسون فامر ابو بكر غلاما يستمع ثم يخبره فقال اسمعهم
يقولون مات محمد صلعم فيشتد ابو بكر وهو يقول واقطع ظهراه فما بلغ ابو بكر المسجد
حتى ظنوا انه لا يبلغ وارجف المنافقون فقالوا لو كان محمد نبيا لم يمت فقال عمر رض
لا اسمع رجلا يقول مات محمد الا ضربته بالسيف فكفوا لذلك فلما جاء ابو بكر
والنبي صلعم مسجى كشف الثوب ثم جعل يلثمه ويقول ما كان الله ليذيقك الموت
مرتين انك اكرم على الله من ذلك ثم خرج ابو بكر فقال من كان يعبد محمدا فان محمدا
قد مات ومن كان يعبد رب محمد فان رب محمد لا يموت وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فقال عمر رض كانه لم تقرا قبلها قط فقال
الناس مثل مقالة ابي بكر من كلامه وقراته قال ومات ليلة الاثنين ومكث ليلته ويومه
وليلة الثلثاء ودفن يوم الثلثاء وكان اسامة بن زيد واوس بن خولي يصبان الماء
وعلي والفضل يغسلانه ابو حنيفة عن الهيثم عن انس بن مالك وربيعة بن عبد الرحمن
عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم قبض وهو ابن ثلث وستين وقبض ابو بكر وهو ابن ثلث
وستين وقبض عمر وهو ابن ثلث وستين ابو حنيفة عن عون بن عبد الله عن

الشعبي ان عبد الله بن مسعود رض قال لقيني رجل فقال اقرانى عمر بن الخطاب
اية كذا واقرانيها غيره بغير قراءته فقلت له اقرا كما اقراك عمر فانه كان اقرانا
لكتاب الله وافقهنا في دين الله واعرفنا بالله والله لو ان دابة احبت عمر لاحببتها
وبالله لقد تجففت رئتي من محبتي لعمر رض ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال لا يتحول
الرجل من قراءة الى قراءة ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن ابن مسعود انه كان
يقرئ رجلا عجميا اِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّوْمِ طَعَامُ الْاَثِيْمِ فجعل الرجل يقول ان شجرة الزقوم
طعام اليتيم فلما اعياه قال اما يحسن ان تقول طعام الفاجر قال عبد الله بن مسعود
ان الخطاء في القران ليس ان تقرء بعضه في بعض تقول الغفور الرحيم العزيز الحكيم العزيز
الرحيم كذلك الله عز وجل ولكن الخطاء ان تقرا اية العذاب اية الرحمة واية الرحمة
اية العذاب وان تزيد في كتاب الله ما ليس فيه ابو حنيفة عن الهيثم عن عكرمة عن
ابن عباس انه استاذن على عائشة فارسلت اليه اني اجد غما وكربا فانصرف فقال
للرسول ما انا الذي ينصرف حتى ادخل فرجع الرسول فاخبرها بذلك فاذنت له فقالت
اني اجد غما وكربا واني مشفقة مما اخاف عليه فقال لها ابن عباس ابشري فوالله لقد
سمعت رسول الله صلعم يقول عائشة زوجتي في الجنة وكان رسول الله صلعم اكرم
على الله ان يزوجه جمرة من جمرة جهنم فقالت فرجت عني فرج الله تعالى عنك
ابو حنيفة عن الهيثم عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال ما كذبت منذ اسلمت
الا واحدة كنت ارحل لرسول الله صلعم فاتى برحال من الطائف فقال اي الرحال احب
الى رسول الله صلعم فقلت الطائفية المكية وكان يكرهها فلما رحلها لرسول الله صلعم
راني بها قال من رحل لنا هذه الراحلة قالوا رحلك الذي اتيت به من الطائف
فقال ردوا الراحلة الى ابن مسعود ابو حنيفة عن معن بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن مسعود عن ابيه عن جده عبد الله بن مسعود قال ما كذبت منذ اسلمت الا

كن بالمواحد لة كنت ارحل لرسول الله صلعم فاتى برحال فسالنى اى الرحل احب الى
رسول الله صلعم فقلت الطائفية المكية وكان رسول الله صلعم يكرمها فسال من
رحل لنا هذه فقالوا رحالك فقال ابن ابن ام عبد فليرحل لنا ابو حنيفة
عن عون بن عبد الله بن عتبة عن عامر الشعبى عن عائشة رض قالت فى سبع خصال
ليست فى واحدة من ازواج النبى صلعم زوجنى وانا بكر ولم يتزوج احدا من نسائه
بكرا غيرى وارانى جبريل ولم يره احد من نسائه غيرى ونزل جبريل بصورتى ولم
ينزل بصورة احد من نسائه غيرى وكنت من احبهن اليه نفسا وولدا وكان
جبريل ينزل عليه بالوحى وانا معه فى شعاره ولم يكن ياتيه وهو مع احد من ازواجه
ونزل فى ايات من القران كاد يهلك فى فئام من الناس ومات فى ليلتى ويومى
وبين سحرى ونحرى صلعم ابو حنيفة عن عون بن عبد الله بن عتبة عن
ابيه عن عبد الله انه كان اذا دخل رسول الله صلعم ارسل والدته ام عبد تدخل
على النبى صلعم فى بيته تنظر الى هدى النبى صلعم ودله وسمته فتخبره بذلك فتشبه به
ابو حنيفة عن عون بن عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن مسعود انه كان
صاحب حصير رسول الله صلعم ابو حنيفة عن جامع بن ابى راشد عن زياد بن
جرير قال لما طعن عمر بن الخطاب امر صهيبا يصلى للمسلمين وان يكون اكثر داخل
على الانصار فلما تكاملوا لديه حمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلعم ثم قال
ايها الناس قد جعلت امركم الى ستة قبض رسول الله صلعم وهو عنهم راض وقد
اجلتهم ثلاثا يختارون لانفسهم وللامة فان اجتمع الناس على احد هو وابى واحد
منهم ان يبايعهم فكونوا عليه وان اشتجروا فكونوا فى فئة ابن عوف ثم مات من يومه رض
ابو حنيفة عن عون بن عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن مسعود انه كان صاحب
عصا رسول الله صلعم ابو حنيفة عن اسمعيل بن عبد الملك عن ابى صالح عن

ام ہانی قالت قال رسول اللہ صلعم یا عائشۃ لیکن سوارک العلم والقرآن
ابو حنیفۃ عن اسمعیل بن عبد الملک عن ابی صالح عن ام ہانی ان رسول
اللہ صلعم نظر الی علی ذات یوم فراٰہ جایعاً فقال لہ یا علی ما اجاعک قال یا رسول
اللہ انی لم اشبع منذ کذا وکذا فقال رسول اللہ صلعم ابشر بالجنۃ ابو حنیفۃ
عن عبد الاعلی التیمی عن عبد اللہ بن مسعود ان رسول اللہ صلعم امرہ ان یقرا سورۃ
الفرائض یعنی سورۃ النساء ففعل فلما بلغ قولہ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا غلب علیہ البکاء وقال لہ امسک ثم قال لہ اعد
فلما بلغہا اشتد بکاؤہ حتی فعل ذلک ثلاثا ابو حنیفۃ عن سلمۃ بن کہیل
عن ابی الزعراء عن عبد اللہ بن مسعود قال قال رسول اللہ صلعم اقتدوا بالذین
من بعدی ابی بکر وعمر رض ابو حنیفۃ عن سلمۃ بن کہیل عن حبۃ العرنی قال
سمعت علیا رضوان اللہ علیہ یقول انا اول من اسلم وصلی مع رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم ابو حنیفۃ قال جعفر بن محمد بن علی افقہ من رایت ولقد
بعث الی ابو جعفر المنصور ان الناس قد فتنوا بجعفر بن محمد فہیئ لہ مسائل شدادا
فلخصت اربعین مسئلۃ وبعثت بہا الی المنصور بالحیرۃ ثم ادبر الی فوافیتہ علی سریرہ
وجعفر بن محمد عن یمینہ فتداخلنی من جعفر ہیبۃ لم اجدہا من المنصور فاجلسنی
ثم التفت الی جعفر قائلا یا ابا عبد اللہ ہذا ابو حنیفۃ فقال
نعم اعرفہ ثم قال المنصور سلہ ما بدا لک یا ابا حنیفۃ فجعلت
اسالہ ویجیب الاجابۃ الحسنۃ ویفحم حتی اجاب عن اربعین
مسئلۃ فرایتہ اعلم الناس باختلاف الفقہاء فلذلک احکم افقہ من رایت
ابو حنیفۃ عن ابرہیم بن محمد بن المنتشر عن ابیہ
قال خاتم مسروق بن الاجدع نقشہ بسم اللہ الرحمن الرحیم

ابو حنیفة عن ابراهیم بن محمد المنتشر عن ابیه قال قال عمر رض اقرأ الحجر قال والبس صوتك
قال بلی ولکن لیس لی مثل صوتك ابو حنیفة عن ابراهیم بن محمد بن المنتشر عن ابیه
عن مسروق انه قال حدثتنی الصدیقة بنت الصدیق حبیبة رسول الله عن رسول الله
صلعم انه قال الاستغفار جنة من النار ابو حنیفة عن عبد الملك بن عمیر عن
ابن مسعود انه خطب الناس بالکوفة حین استعمله عثمان فقال ما الونا عن
اعلاها فوقا ابو حنیفة عن الهیثم و ربیعة عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم
قبض وهو ابن ثلث وستین وقبض ابو بکر وهو ابن ثلاث وستین وقبض عمر وهو ابن ثلث
وستین ابو حنیفة عن عبد الملك بن ایاس عن ابی عمرو الشیبانی قال لما خرج ابو
مسعود من المدینة قلت اوصنی قال علیك بتقوی الله ولزوم الجماعة فان الله تعالی
لن یجمع امة محمد علی ضلالة واصبر حتی تستریح برا وتستراح من فاجر ابو حنیفة
عن عبد الملك بن عمیر عن عمرو بن حریث عن سعید بن زید عن النبی صلعم انه
قال عشرة فی الجنة ابو بکر فی الجنة وعمر فی الجنة وعثمان فی الجنة وعلی فی الجنة
وطلحة فی الجنة والزبیر فی الجنة وسعد فی الجنة وعبد الرحمن بن عوف فی الجنة وابو عبیدة
فی الجنة فقیل والله انت فبکی ابو حنیفة عن عطیة العوفی عن ابی سعید الخدری رض
قال قال رسول الله صلعم ان اهل الدرجات العلی لیراهم من هو اسفل منهم
کما یری الکوکب الدری فی افق السماء وان ابا بکر وعمر منهم وانعما ابو حنیفة
عن موسی بن ابی کثیر عمن حدثه ان عمر بن الخطاب رض ابصرهم یهللون ویکبرون
فقال هی هی ورب الکعبة فقال له ما هی قال کلمة التقوی وکانوا احق بها واهلها
ابو حنیفة عن عبد الملك بن عمیر عن ربعی بن حراش عن حذیفة بن الیمان قال
قال رسول الله صلعم اقتدوا بالذین من بعدی ابی بکر وعمر واهتدوا بهدی
عمار وتمسکوا بعهد ابن ام عبد ابو حنیفة عن عبد الملك بن عمیر عن رجل

من اهل الشام عن النبي صلعم انه قال اني مكاثر **ابو حنيفة** عن الشعبي عن عائشة رض
قالت لقد كن في خلال سبع لم يكن لاحد من ازواج النبي صلعم كنت احبهن اليه ابا
واحبهن اليه نفسا وتزوجني بكرا وما تزوج بكرا غيري وما تزوجني حتى اتاه جبريل
في صورتي ولقد رايت جبريل عم وما راه احد من النساء غيري ولقد كان ياتيه جبريل
وانا معه في شعاره ولقد نزل في عذري كاد ان يهلك فيّ فئام من الناس ولقد قبض
رسول الله صلعم في ليلتي ويومي وبين سحري ونحري **ابو حنيفة** عن عبد الملك
بن عمير قال قالت عائشة رض لنساء النبي صلعم فضلني الله عليكن بعشر خصال ولا فخر
كنت احب نسائه اليه وكان ابي احب اصحابه اليه ولم يعرف بكرا غيري وتزوجني
لسبع وبنى بي لتسع ونزل في عذري من السماء وكان يطاف به في مرضه بين نسائه
فقال ان هذا يشق علي ان رايتن ان تاذن لي اكون في بيت عائشة فقالت
ام سلمة اذنا وكان اخر زاده من الدنيا ان بسواك فقال انكبيه يا عائشة ففعلت
ثم استاك به فجمع الله بين ريقه وريقي وقبضه الله بين سحري ونحري ودفن في
بيتي **ابو حنيفة** عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال كان لي على رسول الله صلعم
دين فقضاني وزادني **ابو حنيفة** عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنا
اذا اتينا النبي صلعم قعدنا حيث انتهى بنا المجلس **ابو حنيفة** قال رايت في
النوم كاني انبش قبر النبي صلعم فارسلت الى ابن سيرين اساله فقال هذا رجل ينبش علم رسول
الله صلعم **ابو حنيفة** عن زياد بن علاقة عن عبد الله بن الحارث عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلعم اني مكاثر **ابو حنيفة** عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن
حبيش عن عبد الله بن مسعود رض انه اخذ قملة في الصلوة فدفنها ثم قال الم نجعل
الارض كفاتا احياء وامواتا **ابو حنيفة** عن جامع بن راشد عن المنذر الثوري
عن محمد بن الحنفية ان عليا رض سئل عن قوله عز وجل افمن كان على بينة من ربه

قال قال رسول الله صلعم بينة من ربه ويتلوه شاهد منه لسانه لسان عربي وهو الشاهد منه

الباب الرابع في الطهارة

وانه يشتمل على فصول خمسة الفصل الاول في كيفية الوضوء والتيمم الفصل الثاني فيما يوجب الوضوء والتيمم واحكام الحدث الفصل الثالث فيما يوجب الغسل واحكام الجنابة الفصل الرابع في المياه والنجاسات الفصل الخامس في المسح على الخفين وغيره

الفصل الاول في كيفية الوضوء والتيمم

ابو حنيفة رض عن عطاء بن ابي رباح عن حمران مولى عثمان رض توضا ثلاثا ثلاثا وقال هكذا رايت النبي صلعم يتوضا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد قال رايت عمر بن الخطاب رض توضا وضوءه كله مرتين مرتين ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال اغسل مقدم اذنيك مع الوجه وامسح مؤخر اذنيك مع الراس ثم قال محمد قال ابو حنيفة بلغنا ان النبي صلعم قال الاذنان من الراس فيعجبنا ان نمسح مقدمهما ومؤخرهما مع الراس قال محمد وبه ناخذ ابو حنيفة عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا ابا عبد الرحمن رايتك تتوضا في النعال السبتية فقال رسول الله صلعم يفعل ذلك ابو حنيفة عن مزاحم بن زفر التيمي الكوفي عن الشعبي انه كان يفتي بالوضوء من المطهرة ابو حنيفة عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ويل للعواقيب من النار فاذا غسلتم ارجلكم فبلغوا بالماء اصول العواقيب ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم ان المشركين كانوا على عهد رسول الله صلعم لقوا المسلمين فقالوا ان صاحبكم يعلمكم كيف تاتون الخلاء استهزاءبهم فقال المسلمون نعم امرنا ان لا نستقبل القبلة بفروجنا ولا نستنجي بايماننا ولا نستنجي بعظم ولا برجيع وان نستنجي بثلاثة احجار ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلعم توضا مرة

مرة ابو حنيفة عن عبد العزيز بن ابى رواد عن نافع عن ابن عمر قال كان تيمم
رسول الله صلعم ضربتين ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم فى التيمم قال تضع راحتيك فى الصعيد فتمسح وجهك ثم تضعهما
الثانية فتنفضهما فتمسح يديك وذراعيك الى المرفقين ابو حنيفة عن حماد
عن ابرهيم ان سعد بن مالك مر برجل يغسل ذكره فقال ويحك ان هذا ليس عليك
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن عبد الله بن مسعود رض انه قال فى غسل اليدين
بدعة ونعمت البدعة ابو حنيفة عن خالد بن علقمة عن عبد الله بن خير عن على بن
ابى طالب رض انه دعا بماء فغسل كفيه ثلاثا وتمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه
ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح براسه ثلاثا وغسل قدميه ثلاثا ثم قال هذا وضوء
رسول الله صلعم ابو حنيفة عن الحارث بن عبد الرحمن عن الضحاك بن مزاحم
عن على بن ابى طالب رض انه دعا بماء فتوضا فغسل كفيه ثلاثا ثم تمضمض ثلاثا وغسل وجهه
ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا واخذ كفا من الماء فصبه على صلعته حتى تحادر الماء من راسه
وغسل قدميه ثم قال هذا وضوء رسول الله صلعم ابو حنيفة عن منصور بن المعتمر عن مجاهد
عن رجل من ثقيف يقال له الحكم او ابن الحكم عن ابيه قال توضا النبى صلعم فاخذ حفنة
من ماء فنضحه فى مواضع طهوره ابو حنيفة عن ابى الحسن على بن الحسن الزراد عن تمام عن جعفر
بن ابى طالب ان ناسا من اصحاب النبى صلعم دخلوا على النبى صلعم فقال ما لى اراكم قلحا استاكوا
فلولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلوة ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال ليس
الجمر من الرجال النساء ابو حنيفة عن سفيان بن سعيد الثورى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلعم توضا مرة مرة ابو حنيفة رض عن حماد عن ابرهيم قال
تمسح المراة على راسها على الشعر ولا يجزيها ان تمسح على خمارها ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
لا يجزئ المراة ان تمسح على صدغيها حتى تمسح براسها كما يمسح الرجل

عبد خير

ابو حنيفة عن محمد بن يزيد العطار عن مجمع بن عتاب عن ابيه انه رأى علي بن ابي طالب رض توضأ فحرك خاتمه

الفصل الثالث فيما يوجب الوضوء والتيمم

ابو حنيفة رح عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس انه قال ليس في القبلة وضوء ابو حنيفة عن ابي الزبير عن جابر قال اكل النبي صلعم مرقا بلحم ثم صلى ولم يتوضأ ابو حنيفة عن حماد قال سألت ابرهيم عن الرجل يذبح شاة و هو على وضوء فيصيب الدم يده قال يغسل ما يصيبه ولا يعيد الوضوء ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في الرجل يتوضأ فيمسح وجهه بالثوب قال لا بأس به ثم قال ارأيت لو اغتسل في ليلة باردة ايقوم حتى يجف ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في الرجل يقص اظفاره او يأخذ من شعره قال يمر عليه الماء ابو حنيفة عن عبد الرحمن بن شرحبيل عن ابي هريرة قال ليس فيما مست النار وضوء ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال اذا قئت ملأ فيك فاعد وضوئك واذا كان اقل من ملأ فلا تعد وضوئك ابو حنيفة عن سليمان بن يسار عن ام سلمة زوج النبي صلعم انه كان يقبل نساءه في رمضان وما يجدد وضوءا ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في الرجل يقدم من السفر فيقبل ابنته او خالته او امرأة ممن يحرم عليه نكاحها قال لا يجب عليه الوضوء اذا قبل من يحرم عليه نكاحها فاما اذا قبل من يحل له نكاحها وجب عليه الوضوء وهو بمنزلة الحدث ابو حنيفة عن عطية ابي روق الهمداني الكوفي عن ابرهيم بن يزيد التيمي عن حفصة زوج النبي صلعم انه كان يتوضأ للصلوة ثم يقبلني ولا يحدث وضوءا ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم وعن سعيد بن جبير ان اصحاب النبي صلعم كان يقرأ احدهم جزوة من القران وهو على غير وضوء ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال اربعة لا يقرؤن القران الا اية ونحوها الجنب والذي على الغائط والذي يجامع وفي الحمام ابو حنيفة عن هاشم عن الزهري عن عروة عن عائشة رض

ان رسول الله صلعم كان يقبل ولا يجدد وضوء ويصلي ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم قال في الرجل يبول ومعه شيء من الدراهم فيها كتاب يعني القرآن فكرهه
قال تكون في هميان او مصرورة احسن ابو حنيفة عن منصور بن زاذان عن
الحسن عن معبد بن صبيح عن النبي صلعم انه كان في الصلوة فاقبل اعمى يريد الصلوة
فوقع في ركية فضحك بعض القوم حتى قهقه فلما انصرف رسول الله صلعم قال
من قهقه فليعد الوضوء والصلوة ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في الرجل يقهقه
في الصلوة قال يعيد الوضوء والصلوة ويستغفر فانه اشد الحدث ابو حنيفة عن
حماد عن ابرهيم في المريض لا يستطيع الغسل من الجنابة او الحائض قال تيمم ابو حنيفة
عن ايوب بن عتبة قاضي اليمامة عن قيس بن طلق ان اباه حدثه ان رجلا سال
رسول الله صلعم عن مس الذكر فقال هل هو الا بضعة منك ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم عن علي بن ابي طالب انه قال ما ابالي امسسته ام طرف انفي
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم ان عبد الله بن مسعود رض سئل عن الوضوء من
مس الذكر فقال ان كان نجسا فاقطعه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في الرجل
يبول قائما قال انتهى النبي صلعم الى سباطة قوم ومعه اصحابه فتفحج ثم بال قائما ففتا
بعض اصحابه حتى راينا ان تفحجه استنقاء من البول ابو حنيفة عن عدي بن ثابت
ان رسول الله صلعم شرب لبنا فتمضمض وصلى ولم يتوضأ ابو حنيفة عن داود
بن عبد الرحمن عن شرحبيل عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه اكل عنده لحما
مشويا ثم غسل يديه وفمه ثم صلى ولم يتوضأ ابو حنيفة عن ابي علي بن
شرحبيل عن ابي سعيد الخدري انه قال دخل رسول الله صلعم في بيتي فاتيته بلحم
قد شوي فطعم منه فدعا بماء فغسل كفيه ثم تمضمض وصلى ولم يحدث وضوءً
ابو حنيفة عن شيبة بن المساور قال كنت قاعدا عند عدي بن ارطاة

ارسل الحسن البصري ايتوضا مما مست النار فقال نعم فقال بكر بن عبد الله المزني
دخل النبي صلعم على عمته صفية بنت عبد المطلب فقربت له من كتف بارد فطعم
منها ولم يحدث وضوءا ابو حنيفة عن يحيى بن عبد الله التيمي عن ابي ماجد الحنفي عن
عبد الله بن مسعود قال بينما نحن قعود في المسجد مع عبد الله بن مسعود رض اذا اقبلوا
بجفنة وقلة من ماء من ناب الفيل نحونا فقال ابن مسعود اني لاريكم تراودني بهذه فقال
رجل من القوم اجل يا ابا عبد الرحمن مأدبة كانت في الحي فوضعت فطعم منها وشرب
من الماء ثم صب على يديه فغسلهما ومسح بوجهه وذراعيه ببلل يديه ثم قال هذا
وضوء من لم يحدث ابو حنيفة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض
انه قال لو انتيت بجفنة من خبز ولحم فاكلت منه حتى اشبع ثم انتيت بعس من
لبن فشربت منه حتى انضلع وانا على وضوء لم ابال ان لا امس ماء ابو حنيفة
عن ابي روق عطية بن الحارث الهمداني عن ابرهيم بن يزيد التيمي عن حفصة
زوج النبي صلعم ان النبي صلعم كان يتوضا للصلوة ثم يقبل ولا يجدد وضوء ابو حنيفة
عن محمد بن عبيد الله بن ابي سليمان العرزمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن زينب بنت ام سلمة زوج النبي صلعم عن عايشة رض ان رسول الله صلعم توضا
ثم خرج الى الصلوة فمر بها فقبلها ثم صلى ولم يتوضا ابو حنيفة عن عبد الرحمن
بن زياد وقيل عبد الرحمن بن زاذان وهو الصحيح عن شرحبيل عن ابي سعيد الخدري
قال دخل علي رسول الله صلعم زائرا فاتيته بلحم مشوي فاكل منه ثم غسل يديه
ولم يتوضا ابو حنيفة عن داود بن عبد الرحمن عن شرحبيل عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلعم انه اكل لحما مشويا ثم غسل يديه وفمه وصلى ولم يتوضا ابو حنيفة
عن شيبة بن المستورد ويقال ابن المساور البصري عن بكر بن عبد الله المزني
عن عائشة ان النبي صلعم دخل عندها فطعم من كتف بارد ثم صلى ولم يحدث

وضوء **الفصل الثالث** فيما يوجب الغسل وفی احکام الجنابة **ابو حنیفة**
عن عبداللہ بن عمر العمری عن نافع عن عبداللہ بن عمران رجلا قال یا ابا
عبدالرحمن رایتک تتوضا فی النعال السبتیة فقال رایت رسول اللہ صلعم
یفعل ذلک **ابو حنیفة** عن عامر بن السمط عن ابن المزیف عن المزیف عن الحسن بن
علی عن علی بن ابی طالب رض ان رسول اللہ صلعم قال لا یقرا الجنب من القران حرفا واحدا
ابو حنیفة عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده عن النبی صلعم انه قال مما یوجب الغسل
التقاء الختانین وغیبوبة الحشفة انزل او لم ینزل **ابو حنیفة** عن عون بن عبداللہ
عن الشعبی عن علی بن ابی طالب رض انه قال یوجب الصداق ویهدم الثلاث ویوجب
العدة ولا یوجب صاعا من الماء **ابو حنیفة** عن حماد عن ابراهیم انه قال اربعة لا یقرؤن
القران الایة ونحوها الجنب والذی علی الغائط والذی یجامع وفی الحمام **ابو حنیفة**
عن حماد عن ابراهیم قال اذکر اللہ علی کل حال فی الحمام وفی غیره اذا عطس **ابو حنیفة**
عن ابی اسحاق السبیعی عن الاسود عن عائشة قالت کان رسول اللہ صلعم
یصیب من اهله من اول اللیل نینام ولا یصیب ماء فان استیقظ من اخر اللیل
اعاد واغتسل **ابو حنیفة** عن یحیی بن سعید الانصاری عن عمرة عن عائشة رض
قالت کان اصحاب رسول اللہ صلعم یعالجون ارضهم بایدیهم وکان الرجل
یروح الی الجمعة وقد عرق وتلطخ بالطین فکان یقال من راح الی الجمعة فلیغتسل
ابو حنیفة عن حماد عن ابراهیم عن عائشة ام المومنین رضی اللہ عنها
ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم کان یغتسل هو وبعض
ازواجه من اناء واحد یتنازعون الغسل جمیعا **ابو حنیفة**
عن حماد عن ابراهیم عن عمر بن الخطاب رض وعبداللہ بن مسعود
انهما قالا فی الحائض اذا انقطع دمها فهی حائض ما لم تغتسل

ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رض قالت ناولني الخمرة
فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم
عن عائشة انها كانت تغسل راس رسول الله صلعم وهي حائض وهو معتكف يخرج
اليها راسه من نافذة المسجد ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن رجل عن حذيفة ان
رسول الله صلعم مد يده اليه فدفعها عنه فقال رسول الله صلعم ما لك فقال اني
جنب يا رسول الله فقال له رسول الله صلعم اخرج يدك فان المؤمن لا ينجس ابو حنيفة
عن حماد عن ابراهيم عن عائشة رض قالت اذا التقى الختانان وجب الغسل انزل او لم ينزل
ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم من جاء الى الجمعة فليغتسل
ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم
اذا اراد ان ينام وهو جنب توضا وضوءه للصلوة ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم
ان قمير امراة مسروق سالت عائشة فامرتها بمثل مقالة رسول الله صلعم في المستحاضة
ابو حنيفة عن الاعمش سليمان بن مهران عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة عن
عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش قالت يا رسول الله اني استحاض افادع الصلوة
فقال لها رسول الله صلعم انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت ايام عادتك فدعي الصلوة
ثم اغتسلي ثم توضاي لكل صلوة قلت وان قطر الدم قال نعم وان قطر على الحصير
ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال اخبرني من سمع ام سليم انها سالت النبي صلعم
عن المراة ترى ما يرى الرجل فقال رسول الله صلعم تغتسل ابو حنيفة عن ايوب
بن عتبة عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ام حبيبة بنت ابي سفيان
قالت سالت رسول الله صلعم عن المستحاضة فقال تغتسل غسلا اذا مضت ايام اقرائها
وتتوضا لكل صلوة وتصلي ابو حنيفة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان فاطمة بنت ابي حبيش قالت يا رسول الله اني احيض الشهر والشهرين فقال

لها انما هو عرق فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي لطهرك ثم توضاي لكل صلوة وصلي ❊ ابو حنيفة رح عن حماد عن ابرهيم انه قال في المستحاضة انها تترك الظهر حتى اذا كانت في اخر الوقت اغتسلت ثم صلت الظهر ثم صلت العصر ثم تمكث حتى اذا دخل وقت المغرب تركت الصلوة حتى اذا كان اخر وقتها اغتسلت وصلت المغرب والعشاء حتى تفرغ ❊ ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال اذا حاضت المرأة في وقت الصلوة فليس عليها ان تقضي تلك الصلوة وان طهرت في وقت الصلوة فلتصل ❊ ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال اذا اجنبت المرأة ثم حاضت فليس عليها غسل فان مابها من الحيض اشد مما بها من الجنابة ❊ ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال اذا طهرت المرءة في وقت الصلوة فلم تغتسل حتى ذهب الوقت بعد ان تكون مشغولة في غسلها فليس عليها قضاء ❊ ابو حنيفة عن عثمان بن راشد عن عائشة بنت عجرد قالت قال ابن عباس اذا اغتسل الجنب ونسي المضمضة والاستنشاق ❊ ابو حنيفة عن ابان عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلعم انه قال من اغتسل يوم الجمعة فقد احسن ومن لم يغتسل فبها ونعمت ❊ ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في الغسل يوم الجمعة قال ان اغتسلت فحسن وان تركته فحسن ❊ ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال كنا نأتي العيدين وما نغتسل ❊ ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن حذيفة انه قال لامراته وهي تغتسل خلليه بالماء يعني الشعر لا يتخلله نار قليله التقى عليك ❊ ابو حنيفة عن محمد بن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم ان سائلا ساله الا يوجب الماء يا رسول الله الا الماء فقال اذا التقى الختانان وغابت الحشفة وجب الغسل انزل او لم ينزل ❊ ابو حنيفة عن محمد بن عبيد الله بن ابي سليمان العرزمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا قال يا رسول الله ايوجب الغسل غير الماء قال نعم ان التقاء الختانين ولو اري

الحشفة يوجب الغسل انزل اولم ينزل ابو حنيفة رض عن اسمعيل بن ابي
خالد الاعمش البلخي عن عامر الشعبي عن امراة مسروق عن عائشة رض انها امرت
المستحاضة ان تدع الصلوة ايام حيضتها وان تتوضا لكل صلوة بعد ان تغتسل
لكل طهر ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال النفساء اذا لم يكن لها وقت قعدت
وقت نسائها ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال اذا رات الحبلى الدم فليست
بحائض فلتصل ولتصم ويأتيها زوجها وتصنع ما تصنع الطاهرة ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم قال الحبلى تصلي ابدا ما لم تضع وان رات الدم لان دم الحبلى
لا يكون حيضا وان اوصت وهي تطلق ثم ماتت فوصيتها من الثلث ابو حنيفة
عن ابان بن عياش البصري عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلعم
انه قال من اغتسل يوم الجمعة فقد احسن ومن اقتصر على الوضوء فلا حرج
ابو حنيفة عن ابان بن عياش عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم من توضا
جمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فهو افضل

الفصل الرابع في المياه والنجاسات

ابو حنيفة عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
بئس البيت الحمام بيت لا يستر وماء لا يطهر ابو حنيفة عن ابي الزبير عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتوضا
منه ابو حنيفة عن الهيثم بن حبيب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رض
قال نهى رسول الله صلعم ان يبال في الماء الدائم ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
قال اذا كان الدم قدر الدرهم او البول او غيره فاعد صلاتك وان كان اقل من
ذلك فامض على صلاتك ابو حنيفة عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رض ان
رسول الله صلعم توضا ذات يوم فجاءت الهرة فشربت من الاناء فتوضا رسول
الله صلعم منه وشرب ما بقي ابو حنيفة عن سماك بن حرب البكري عن

عكرمة عن ابن عباس رض ان رسول الله صلعم مر بشاة ميتة منبوذة فقال ما على
اهلها لو انتفعوا باهابها قالوا فسلخوا جلد تلك الشاة فجعلوه سقاء في البيت حتى
صارت شنة ابو حنيفة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلعم
قال ايما اهاب دبغ فقد طهر ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن ابن عمر انه قال
ذكاة كل مسك دباغه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه راى على حماد قلنسوة
ثعالب وكان لا يرى باسا بجلود النمر ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال
كل شيء منع الجلد من الفساد فهو دباغ ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال اذا
اصاب ثوبك من الدم قدر الدرهم او اقل اجزاك ان تصلي فيه وان كان اكثر من
قدر الدرهم لم يجزئك ان تصلي فيه حتى تغسله ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن
همام بن الحارث عن عائشة قالت لقد كنت افركه عن ثوب رسول الله صلعم ابو
حنيفة عن حماد عن ابرهيم في السنور يشرب في الاناء قال هي اهل البيت لا باس بان
يشرب فضلها فسالته اتطهر بفضلها للصلوة فقال ان الله تعالى قد ارخص الماء
ولم يامره ولم ينهه ابو حنيفة رح عن حماد عن ابرهيم انه قال لا خير في سؤر البغل ولا
يتوضا بسؤر البغل والحمار ويتوضا بسؤر الفرس والبرذون والشاة وبهذا كله نأخذ [محمد]
وهو قول ابي حنيفة رض ابو حنيفة عن الهيثم الصراف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلعم ان يبال في الماء الدائم ثم يغتسل منه او يتوضا ابو حنيفة
عن رجل من اهل البصرة عن الحسن البصري انه قال لا باس ببول كل ذات كرش
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في الرجل يصيب ثوبه بول الصبي قال اذا لم يكن
اكل او شرب اجزاك ان تصب عليه الماء صبا ابو حنيفة عن الهيثم بن حبيب
عن الشعبي ان ابن عباس قال اربع لا ينجسهن شيء الماء والارض والثوب والجسد

الفصل الخامس في المسح على الخفين وغيرهما

ابو حنيفة رضـ عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضـ قال رايت رسول الله صلعم
يمسح في السفر على الخفين ولم يوقت ابو حنيفة عن حكم بن عتيبة عن القاسم بن
مخيمرة عن شريح بن هانى عن على بن ابى طالب رضـ عن النبى صلعم قال يمسح المسافر على الخفين
ثلاثة ايام ولياليهن والمقيم يوما وليلة ابو حنيفة رضـ عن الحكم بن ابى ليلى عن
بلال ان النبى صلعم يمسح على الخفين ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن ابى عبد الله الجدلى
عن خزيمة بن ثابت عن النبى صلعم انه قال فى المسح على الخفين للمقيم يوم وليلة و
للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن لا ينزع خفين ان شاء اذا لبسهما وهو متوضى
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن همام بن الحرث انه راى جرير بن عبد الله البجلى
توضا ومسح على خفيه فساله عن ذلك فقال انى رايت رسول الله صلعم يصنعه
وانا صحبته بعد نزول سورة المائدة ابو حنيفة عن حماد عن الشعبى عن المغيرة
بن شعبة قال رايت على رسول الله صلعم جبة شامية ضيقة الكمين فاخرج
يديه من تحتها فتوضا ومسح على خفيه ابو حنيفة عن الهيثم بن حبيب الصيرفى
عن عامر الشعبى عن المغيرة بن شعبة عن النبى صلعم انه مسح على الخفين وعليه جبة شامية
ضيقة الكمين فاخرج يديه من اسفل جبته ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن ابى
عبد الله الجدلى عن خزيمة بن ثابت الانصارى عن رسول الله صلعم انه قال فى المسح
على الخفين للمقيم يوما وليلة والمسافر ثلثة ايام ولياليهن ابو حنيفة عن حماد عن
الشعبى عن ابرهيم بن ابى موسى الاشعرى عن المغيرة بن شعبة انه خرج مع رسول الله صلعم
فى سفر فتوضا ومسح على خفيه ولم ينزعهما ثم قام فصلى ابو حنيفة عن حماد عن سالم
بن عبد الله بن عمر قال اختلف عبد الله بن عمر وسعد بن ابى وقاص فى المسح على الخفين
فقال سعد امسح وقال عبد الله ما يعجبنى فقال سعد امنهم فاجتمعا عند عمر فقال عمر عمك
افقه منك سنة ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن محمد بن عمرو بن الحارث

ان عمرو بن الحارث بن ابی ضرار قال صحبت عبد الله بن مسعود فی سفر فاتت
علیه ثلاثة ایام ولیالیهن لا ینزع خفیه ابو حنیفة عن حماد عن ابراهیم
انه کان یمسح علی الخفین ابو حنیفة رض عن ابی بکر عبد الله بن ابی الجهم القرشی
العدوی الکوفی عن عبد الله بن عمر انه قال رایت سعدا یمسح فقلت ما هذا فقال سل عمر
فسالته فقال رایت رسول الله صلعم فعل ذلک ابو حنیفة عن علقمة بن مرثد
عن سلیمن بن بریدة عن ابیه ان رسول الله صلعم توضا ومسح علی الخفین وصلی
خمس صلوات ابو حنیفة عن حماد عن ابراهیم قال اذا توضا الرجل فمسح علی خفیه ثم خلعهما
فانما یغسل رجلیه ابو حنیفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بریدة عن ابیه ان رسول
الله صلعم یوم فتح مکة صلی خمس صلوات بوضوء واحد ومسح علی خفیه فقال له
عمر لم ارک صنعت هذا قبل الیوم فقال النبی صلعم عمدا صنعته یا عمر ابو حنیفة
عن حماد عن ابراهیم فی الرجل اذا اغتسل من الجنابة قال یمسح علی الجبائر ابو حنیفة
عن عبد الکریم بن ابی المخارق عن ابراهیم قال حدثنی من سمع جریر بن عبد الله البجلی
یقول رایت رسول الله صلعم یمسح علی الخفین بعد ما انزلت سورة المائدة ابو حنیفة
عن الهیثم الصراف عن الزهری عن عروة عن المغیرة بن شعبة ان النبی صلعم مسح علی الخفین
ابو حنیفة عن سعید بن مسروق الثوری عن ابراهیم التیمی عن عمرو بن میمون عن
ابی عبد الله الجدلی عن خزیمة بن ثابت ان رسول الله صلعم سئل عن المسح علی الخفین فقال
للمسافر ثلاثة ایام ولیالیهن وللمقیم یوم ولیلة ابو حنیفة عن هشام بن عائذ بن نضیر
الاسدی الکوفی عن ابراهیم انه کان یدخل الحمام وعلیه خفاه ثم یخرج فیمسح علیهما ابو
حنیفة عن ابی بکر ابن الجهم عن ابن عمر رض قال قدمت علی غزو العراق فاذا سعد بن
ملک یمسح علی الخفین فقلنا له ما هذا فقال یا ابن عمر اذا قدمت علی ابیک فسأله
عن ذلک قال ابن عمر فاتیته فسألته فقال رایت رسول الله صلعم یمسح فمسحنا

الباب الخامس في الصلوٰة وانه يشتمل على سبعة فصول الفصل الاول في مواقيت الصلوٰة وفي القبلة وفي الاذان الفصل الثاني في القراة والقنوت واخفاء البسملة الفصل الثالث في ترك رفع اليدين عند الركوع ورفع الراس منه وما يفسد الصلوٰة وستر العورة الفصل الرابع في الجمعة والعيدين والسنن والنوافل الفصل الخامس في هيئتها والشك فيها وشرائط وجوبها الفصل السادس في الجماعة واداب الامام وما يكره في المسجد الفصل السابع في الجنائز

الفصل الاول في مواقيت الصلوٰة والقبلة والاذان

ابو حنيفة عن حماد عن ابرٰهيم ان رجلا اتى النبي صلعم فسال عن وقت الصلوٰة فامره ان يحضر الصلوٰة مع رسول الله صلعم ثم امر بلالا ان يكبر بالصلوات كلهن ثم امره في اليوم الثاني ان يؤخر الصلوات كلها ثم قال اين السائل عن الوقت وقت الصلوٰة ما بين هذين الوقتين ابو حنيفة عن حماد عن ابرٰهيم عن عمر بن الخطاب انه قال ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم ابو حنيفة عن حماد عن ابرٰهيم عن عبد الله بن مسعود انه نظر الى الشمس حين غربت فقال هذا حين دلكت ابو حنيفة عن حماد عن ابرٰهيم عن ابي عبد الله الجدلي عن عبد الله بن مسعود قال كنا نصلي العصر والشمس في مقدار ليلتين من الهلال ابو حنيفة عن حماد عن ابرٰهيم انه قال لم يجتمع اصحاب رسول الله صلعم على شيء كاجتماعهم على التنوير في الفجر والتعجيل في المغرب ابو حنيفة عن حماد عن ابرٰهيم عن عبد الله بن مسعود انه ام اصحابه في بيته فصلى بهم بغير اذان ولا اقامة وقال اقامة الناس تجزئ ابو حنيفة عن حماد عن ابرٰهيم انه قال لا باس ان يؤذن المؤذن وهو على غير وضوء ابو حنيفة في المؤذن يتكلم في اذانه قال لا امره ولا انهاه قال محمد واما نحن نرى ان لا يفعل فان فعل لم ينقض ذلك اذانه ابو حنيفة عن حماد عن ابرٰهيم قال سالته

عن التثويب فقال هو مما احدثه الناس وهو حسن مما احدثوا وذكران تثويبهم
كان حين يفرغ المؤذن من اذانه ان الصلوة خير من النوم مرتين ابو
حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال الاذان والاقامة مثنى مثنى ابو حنيفة
عن حماد عن ابراهيم قال ليس على النساء اذان ولا اقامة ابو حنيفة
عن حماد عن ابراهيم قال كان اخر اذان بلال الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ابو
حنيفة عن عبد الملك بن عمير عن ابي العادية عن عمر بن الخطاب رض انه كان يضرب
على الصلوة بعد العصر ابو حنيفة قال قال علي بن ابي طالب رض ما ندمت على شئ
ما ندمت على الحسن والحسين ان لا اكون سالت لهما النبي صلعم الاذان قال ولحوم
المؤذنين حرام على النار وقال لوان الملئكة كانت في الارض لغلبوا الناس على الاذان
ابو حنيفة عن ابي سفيان طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الصلوة في مواقيتها ابو حنيفة
عن حماد عن ابراهيم قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال
من يحرسنا الليلة فقال رجل من الانصار شاب انا يا رسول الله احرسكم
فحرسهم حتى اذا كان مع الصبح غلبته عيناه فما استيقظ الا بحر الشمس
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا وتوضا اصحابه وامر المؤذن
فاذن فصلى ركعتين ثم اقيمت الصلوة فصلى الفجر ابو حنيفة عن
حماد عن ابراهيم قال ما يسرني في صلاة الرجل حين تحمر الشمس ابو
حنيفة عن شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابن بريدة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته العصر فكانما وتر
اهله وماله ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال ادركت
اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه يؤخرون العصر الى اخر الوقت

ابو حنیفة عن علقمة بن مرثد عن ابی بریدة عن ابیه ان رجلا من الانصار مر
برسول الله صلعم فراه حزینا وکان الرجل ذا طعام یجتمع الیه فانطلق حزینا لما رای
من حزن رسول الله صلعم وترک طعامه کان یجتمع الیه ودخل مسجده یصلی فبینما هو
کذلک اذ نعس فاتاه ات فی النوم فقال هل علمت ما حزن رسول الله صلعم قال لا قال
هو لهذا الناقوس فأته فمره ان یامر بلالا ان یؤذن فعلمه الاذان الله اکبر الله اکبر
مرتین اشهد ان لا اله الا الله مرتین اشهد ان محمدا رسول الله مرتین حی علی الصلوة
مرتین حی علی الفلاح مرتین الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله ثم علمه الاقامة مثل ذلک
وقال فی اخره قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله کاذان
الناس واقامتهم فاقبل الانصاری فقعد علی باب رسول الله صلعم فمر ابو بکر فقال
استاذن لی فدخل ابو بکر وقد رای مثل ذلک فاخبر به النبی صلعم ثم استاذن الانصاری
فدخل واخبر بالذی رای فقال النبی صلعم قد اخبرنا ابو بکر بمثل ذلک فامر بلالا یؤذن
بذلک **ابو حنیفة** عن حماد عن ابرهیم عن ابی عبد الله الجدلی عن ابن مسعود الانصاری رض
انه قال اوتر رسول الله صلعم اول اللیل ووسطه واخره لکی یکون واسعا علی المسلمین ای
ذلک اخذوا به کان صوابا غیر ان من طمع فی قیام اللیل فلیجعل وتره اخر اللیل **ابو
حنیفة** عن حماد عن ابرهیم انه قال فی رجل علیه صلوات قال لا یصلی حتی
یقضی ما علیه **ابو حنیفة** رض عن حماد قال سالت ابرهیم عن الصلوة قبل المغرب
فنهانی عنها وقال ان النبی صلعم وابا بکر وعمر لم یصلوها **ابو حنیفة** رض عن
عبد الله بن دینار قال سمعت ابن عمر یقول کان النبی صلعم اذا اذن المؤذن
قال بمثل ما یقول المؤذن **ابو حنیفة** عن عبد الله بن دینار عن عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلعم یقول الوتر اول اللیل مسخطة للشیطان واکل
السحور مرضات الرحمن **ابو حنیفة** عن عبد الله بن دینار عن ابن عمر رض

قال قال رسول الله صلعم اسفروا بصلوٰة الفجر فانه اعظم للثواب ابو حنيفة
عن ابي اسحٰق السبيعي عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول
الله صلعم صلى المغرب والعشاء بجمع باذان واقامة واحدة ابو حنيفة عن ابي
اسحٰق السبيعي عن الاسود عن عائشة رض قالت لم يكن بين اذان بلال وابن ام مكتوم الا قدر
ما ينزل هذا ويصعد هذا ابو حنيفة عن ابي عبد الله جابر بن زيد الجعفي
الكوفي عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان يجعل وتره اخر صلاته ليلا و
يقنت فيه ابو حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير انه قال اذا جعلت المشرق عن يسارك
والمغرب عن يمينك فما بينهما قبلة اهل العراق ابو حنيفة عن عبد الملك بن عمير
عن قزعة عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلعم لا صلوٰة بعد الغداة
حتى تطلع الشمس ولا صلوٰة بعد العصر حتى تغيب الشمس ولا يصام هذين اليومين
الاضحى والفطر ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى
ومسجدي هذا ولا تسافر امرأة تؤمن بالله الا مع ذي محرم **الفصل الثاني**
في القراءة والقنوت واخفاء البسملة ابو حنيفة رض عن
عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رض نادى منادي رسول الله صلعم بالمدينة لا
صلوٰة الا بقراءة ولو بفاتحة الكتاب ابو حنيفة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر
عن ابيه عن زياد الحنظلي عن عمر بن الخطاب قال لا صلوٰة الا بفاتحة الكتاب وسورة
من القران بعدها ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن عمر الخطاب رض ان ناسا
من اهل البصرة اتوا عمر بن الخطاب رض لم يأتوه الا ليسألوه عن افتتاح الصلوٰة
فقام عمر رض فافتتح الصلوٰة وهم خلفه ثم جهر فقال سبحانك اللهم وبحمدك
وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
انه قال لم يقرء علقمة خلف الامام حرفا لا فيما يجهر فيه القراءة ولا فيما لا يجهر

فيه ولا تقرا في الاخريين بام الكتاب ولا غيرها خلف الامام ولا اصحاب عبد الله
جميعا ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال لا يزاد في الركعتين الاخريين على فاتحة
الكتاب ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم ان عبد الله بن مسعود لم يقرا خلف
الامام لا في الركعتين الاوليين ولا في غيرهما ابو حنيفة رض عن حماد عن ابرهيم
انه قال ما قنت ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي حتى حارب اهل الشام فكان يقنت
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال حدثني من صلى الى جانب عبد الله بن مسعود
من حرصه على ان يسمع صوته فلم يسمعه غير انه يسمعه يقول رب زدني علما
يرددها اذا ظن الرجل انه يقرا في طه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لقد هممت ان امر بجمع حزم من حطب واقدم رجلا يصلي بالناس ثم اتتبع الذين
يخالفون ولا يحضرون الجماعة فاحرق عليهم بيوتهم ابو حنيفة عن ميمون بن سياه
عن الحسن البصري انه ساله سائل اقرا خمسمائة اية في ركعة فتعجب وقال سبحان الله
من يطيق هذا قال الرجل انا اطيقه قال ان احب الصلوة الى الله تعالى طول القنوت
ابو حنيفة عن محمد عن عبد الله بن مسعود انه قال من قرا القرآن في اقل من ثلث
فكانه لم يقرا ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر قال رمقت النبي صلعم اربعين
يوما او شهرا فسمعته يقرا في ركعتي الفجر بقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون
ابو حنيفة عن ابي سفيان طريف بن شهاب عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلعم قال الوضوء مفتاح الصلوة والتكبير تحريمها والتسليم تحليلها
وفي كل ركعتين تسليم ولا يجزئ صلوة الا بفاتحة الكتاب ومعها غيرها ابو
حنيفة عن ابان بن عياش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن ام
عبد الله قالت رايت رسول الله صلعم يقنت في الوتر قبل الركوع ابو حنيفة عن ابي

سفیان طریق بن شہاب عن ابی نضرۃ عن عبد اللہ بن یزید بن المغفل عن ابیہ
انہ صلی خلف امام یجھر ببسم اللہ الرحمن الرحیم فلما انصرف قال یا عبد اللہ
اخبئ عنا نعمتک ہذہ فانی صلیت خلف رسول اللہ صلعم وخلف ابی بکر
وعمر وعثمان فلم اسمعہم یجہرون بہا ابو حنیفۃ عن رجل عن انس رض انہ قال
لم یجہر رسول اللہ صلعم ولا ابوبکر ولا عمر ولا عثمان رض یعنی بالتسمیۃ ابو
حنیفۃ عن حماد عن ابراہیم قال قال عبد اللہ بن مسعود رض فی الرجل یجہر
ببسم اللہ الرحمن الرحیم انہا اعرابیۃ وکان لا یجہر بہا ہو ولا اصحابہ ابو حنیفۃ
عن حماد عن ابراہیم قال اربع خصلۃ یخافت بہن الامام سبحانک اللہم وبحمدک والتعوذ
من الشیطان الرجیم وبسم اللہ الرحمن الرحیم وآمین ابو حنیفۃ عن حماد عن
انس بن مالک قال کان النبی صلعم وابوبکر وعمر لا یجہرون ببسم اللہ الرحمن الرحیم
ابو حنیفۃ عن ابان بن ابی عیاش عن ابراہیم عن عبد اللہ بن مسعود رض قال
رمقت رسول اللہ صلعم فی الوتر فرایتہ قنت قبل الرکوع ابو حنیفۃ عن
حماد عن ابراہیم ان عمر بن الخطاب رض ام اصحابہ فی صلوۃ الصبح فقرا فی الرکعۃ
الاولی بقل یایہا الکفرون وفی الثانیۃ بلایلف قریش ابو حنیفۃ عن
عدی بن ثابت عن البراء بن عازب رض قال صلیت مع رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم صلوۃ العشاء فقرا بالتین والزیتون ابو حنیفۃ
عن یزید بن عبد اللہ عن ابیہ عبد اللہ بن مغفل انہ صلی خلف
امام یجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم فلما انصرف قال یا عبد اللہ انی صلیت
خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر فلم اسمعہم یجہرون ببسم اللہ
الرحمن الرحیم ابو حنیفۃ عن الصلت بن بہرام عن خوط عن ابی الشعثاء عن ابن عمر قال
انبئت ان امامکم یقوم فی اخر رکعۃ من الفجر لا تالیا للقران ولا راکعا فلا یفعل

ابو حنيفة عن ابان بن ابي عياش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم
يقنت رسول الله صلعم في الفجر قط الا شهرا واحدا لانه حارب حيا من المشركين فقنت
يدعو عليهم ابو حنيفة عن بلال بن ابي بلال مرداس الفزاري عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلعم كان يعلمهم التشهد والتكبير ركوعا وسجودا كما يعلمهم السورة من
القران ابو حنيفة عن سليمان بن مهران الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن
مسعود رض انه قال علمني رسول الله صلعم التشهد التحيات لله والصلوت والطيبات
الى عبده ورسوله ثم تدعو بما احببت ابو حنيفة عن بلال عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلعم كان يقول كبروا كلما ركعتم وسجدتم وكان يعلمنا
التشهد كما يعلمنا السورة من القران ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال قلت اقول
بسم الله الرحمن الرحيم التحيات قال قل التحيات لله والصلوت ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم قال كانوا يتشهدون على عهد رسول الله صلعم فيقولون في تشهدهم السلام على
الله فانصرف رسول الله صلعم ذات يوم فاقبل عليهم بوجهه فقال لهم لا تقولوا السلام
على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ابو حنيفة
عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رض ان رسول
الله صلعم اخذ بيده فعلمه التشهد التحيات لله والصلوت والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا الى قوله عبده ورسوله ثم قال له اذا
فعلت ذلك فقد تمت صلاتك فان شئت ان تقوم فقم والا فاقعد ابو حنيفة
عن عاصم بن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم يعطى قارئ القران بكل
حرف عشر حسنات فالالف حرف واللام حرف والميم حرف ابو حنيفة عن
سماك بن حرب عن عياض الاشعري عن ابي موسى ان النبي صلعم سجد في ص ابو حنيفة
عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك قال سمعت النبي صلعم يقرء في احدى ركعتي الفجر

وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ابو حنيفة رض عن حماد عن ابرهيم عن
الاسود قال صحبت عمر بن الخطاب رض بسنتين فلم اره قانتا فى الفجر ابو حنيفة عن
عطية العوفى عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلعم انه لم يقنت الا اربعين يوما
يدعو على عصية وذكوان لم يقنت الى ان مات ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
عن علقمة قال ما قنت ابو بكر رض فى الفجر حتى لحق بالله عز وجل ابو حنيفة عن عبد
الله بن ميسرة عن زيد بن وهب ان عمر رض كان يقنت اذا حارب ويترك اذا
لم يحارب ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن عبد الله بن مسعود انه كان
يقنت السنة كلها فى الوتر قبل ان يركع ابو حنيفة عن عطية العوفى عن عبد الله
بن عمر انه قرا على النبى صلعم قوله تعالى اَللّٰهُ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ مِّنْ ضُعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ
مِنْ بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضُعْفًا وَّشَيْبَةً فرد عليه وقال قل
من بعد ضعف ابو حنيفة عن موسى بن ابى عايشة عن عبد الله بن شداد بن
الهاد عن جابر بن عبد الله الانصارى رض انه قال من كان له امام فقراة الامام
له قراة ابو حنيفة رض عن موسى بن ابى عايشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن
جابر بن عبد الله ان رجلا قرا خلف النبى صلعم فى الظهر او فى العصر واومى اليه رجل
فنهاه فلما انصرف قال تنهانى ان اقرا خلف النبى صلعم فتذاكرا ذلك حتى سمع
النبى صلعم فقال رسول الله صلعم من صلى خلف الامام فقراة الامام له قراة ابو
حنيفة عن موسى بن ابى عايشة عن شداد بن الهاد عن جابر بن عبد الله قال صلى
رسول الله صلعم بالناس فقرا رجل خلفه فلما قضى الصلوة قال ايكم قرا خلفى ثلث
مرات فقال رجل انا يا رسول الله فقال من صلى خلف امام فان قراة الامام له قراة
ابو حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير قال اقرا خلف الامام فى الظهر والعصر
ولا تقرا فيما سوى ذلك ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم فى الامام يغلط بالاية

فقال يقرا التي بعدها قال فان لم يفعل قرا سورة غيرها فان لم يفعل فليركع اذا
كان قد قرا ثلاث ايات او نحوها فان لم يفعل فاتم فهو مسيء ابو حنيفة
عن الصلت بن بهرام عن حوط عن ابي الشعثاء عن ابن عمر انه قال لابي الشعثاء
ان امامكم في القراة يقوم في اخر ركعتين من الفجر لا يقرا ولا يركع ابو حنيفة عن
ابي الحسن موسى بن ابي عائشة عن ابي الوليد عبد الله بن شداد عن شداد بن
جابر بن عبد الله رض قال انصرف النبي صلعم من صلوة الظهر او العصر فقال من
قرا منكم بسبح اسم ربك الاعلى فسكت القوم حتى سال عن ذلك مرارا فقال رجل
من القوم انا يا رسول الله فقال لقد رايتكم تنازعني وتخالجني القراة ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم عن عبيد الله بن نضيلة عن ابي ذر انه صلى صلوة خففها
واكثر الركوع والسجود فلما انصرف قال له رجل انت صاحب النبي صلعم وتصلي هذه
الصلوة فقال ابو ذر الم اتم الركوع والسجود قال بلى قال فاني سمعت النبي صلعم
يقول من سجد سجدة رفعه الله تعالى بها درجة في الجنة فاحببت ان يرفع
لي درجات ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن ابي وائل قال كان عبد الله بن
مسعود وحذيفة وابو موسى الاشعري وغيرهم من اصحاب النبي صلعم اجتمعوا
في منزل واقيمت الصلوة فجعلوا يقولون تقدم يا فلان لصاحب المنزل
فيابى فقالوا تقدم انت يا ابا عبد الرحمن فتقدم فصلى بهم صلوة خفيفة
وجيزة اتم الركوع والسجود فلما انصرف قال القوم لقد حفظ ابو عبد الرحمن صلوة
رسول الله صلعم ابو حنيفة عن الهيثم عن رجل عن عبد الله بن مسعود
ان ابا بكر وعمر سمرا عند رسول الله صلعم ذات ليلة قال فخرجا فمروا
بابن مسعود وهو يقرا فقال رسول الله صلعم من سره ان يقرا القران كما انزل
فليقرا على قراءة ابن ام عبد وجعل يقول له سل تعطه فاتاه ابو بكر وعمر رض

يبشره انه فسبق ابو بكر عمر اليه فبشره واخبره انه تدعى له فقال ابن مسعود في دعائه
اللهم اني اسالك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد في اعلى جنة الخلد
ابو حنيفة عن القسم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود رض قال علمنا رسول الله صلعم
خطبة النكاح يعني التشهد ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال
لم يقنت رسول الله صلعم في الفجر الا شهرا حارب حيا من المشركين فقنت يدعو
ابو حنيفة عن عمر بن ذر الهمداني عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان رسول الله صلعم قال في سجدة ص سجدها داود توبة ونسجدها شكرا ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال
كنا اذا صلينا خلف النبي صلعم نقول السلام على الله السلام على جبرئيل وميكائيل
فاقبل النبي صلعم بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا تشهد احدكم فليقل التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ابو حنيفة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عبد الرحمن بن زياد الحنظلي عن عمر
بن الخطاب رض انه قال لا صلوة الا بفاتحة الكتاب وما معها شيء ابو حنيفة عن ابرهيم بن محمد
بن المنتشر عن ابيه قال كان نقش خاتم مسروق بسم الله الرحمن الرحيم ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم لم يقنت في الفجر قط الا شهرا
واحدا لم ير قبل ذلك ولا بعده وانما قنت في ذلك الشهر يدعو على ناس من المشركين ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم عن علقمة انه قال لو اخبرتك اني رايت عمر بن الخطاب رض وعبد الله بن مسعود
يسجدان في اذا السماء انشقت ما البقيتني فاحدهما ابو حنيفة عن ابي اسحق السبيعي عن البراء
قال كان رسول الله صلعم يخفي بسم الله الرحمن الرحيم ابو حنيفة عن ابي اسحق عن البراء
بن عازب ان النبي صلعم كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن

ابو حنیفة عن زید بن انیسة عن بلال عن وهب بن کیسان عن جابر بن عبد الله عن النبی صلعم انه کان یعلمنا التکبیر کما یعلمنا السورة من القرآن ابو حنیفة عن حماد عن ابراهیم قال کنت مع علقمة فافتتحت سورة الفرقان وانا معه فی المسجد فتلوت السجدة التی فیها فتهیأت للنزول فقال الی این یا ابن الاخ قلت انزل فاسجد قال الایماء یجزئک

الفصل الثالث فی ترک رفع الیدین عند الرکوع ورفع الراس وما یفسد الصلوة وستر العورة

ابو حنیفة عن عطاء عن جابر انه امهم فی قمیص ومعه فضل ثیابه لیعرفنا سنة النبی صلعم ابو حنیفة عن عطاء بن یسار عن جابر انه امهم فی قمیص له لیس علیه ازار ولا رداء لیعلمنا انه لا باس بالصلوة فی ثوب واحد ابو حنیفة رض عن ابی الزبیر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلعم صلی فی ثوب واحد متوشحا به فقال بعض القوم لابی الزبیر غیر المکتوبة قال المکتوبة وغیر المکتوبة ابو حنیفة عن ابی الزبیر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلعم قال لا یحل لرجل یؤمن بالله والیوم الاخر ان یدخل الحمام الا بمیزر ومن لم یستر عورته من الناس کان فی لعنة الله والملئکة والخلق اجمعین ابو حنیفة عن حماد عن ابراهیم انه قال اذا قامت المراة الی جنب رجل وهما یصلیان صلاة واحدة فسدت علیه صلاته ابو حنیفة عن حماد عن ابراهیم فی الرجل یصلی العصر فیذکر انه لم یصل الظهر قال صلوته فاسد یبدء بالظهر ثم یصلی العصر ابو حنیفة رض عن عاصم بن ابی النجود عن زر عن عبد الله بن مسعود انه اخذ قملة فی الصلوة فدفنها فقال الم نجعل الارض کفاتا احیاء واموات ابو حنیفة عن حماد عن ابراهیم عن ابی زرعة عن جریر بن جریر بن عبد الله عن ابی هریرة فی الرجل یجد البلل فی طرف ذکره وهو فی الصلوة قال یضع کفیه علی الارض والحصی فیمسح وجهه وبدیه ثم یصلی قال حماد

قلت لابراهيم كيف تفعل انت قال اذا وجدت ذلك فانى اعيد الوضوء والصلوة

وهو اوثق فى نفسى ابو حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض قال اذا

وجدت شيئا من البلة فانضحه وما يليه من ثوبك بالماء ثم قل هو من الماء

ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم لا باس ان يغطى الرجل راسه فى الصلوة ما لم يغط

فاه ويكره ان يغطى فاه ويكره ايضا ان يغطى انفه اخرجه الامام محمد بن الحسن فى الاثار ذكره عن

سفيان بن عيينة قال اجتمع ابو حنيفة والاوزاعى فى دار الحناطين بمكة فقال الاوزاعى

لابى حنيفة ما بالكم لا ترفعون ايديكم فى الصلوة عند الركوع وعند الرفع منه

فقال ابو حنيفة انه لم يصح عن رسول الله صلعم فى ذلك شئ فقال كيف لم يصح

وقد حدثنى الزهرى عن سالم عن ابيه عن رسول الله صلعم انه كان يرفع يديه اذا

افتتح الصلوة وعند الركوع وعند الرفع منه فقال له ابو حنيفة وحدثنا حماد

عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم كان

لا يرفع يديه الا عند افتتاح الصلوة ثم لا يعود لشئ من ذلك فقال الاوزاعى

احدثك عن الزهرى عن سالم عن ابيه عن النبى صلعم وتقول حدثنى حماد عن ابراهيم

فقال له ابو حنيفة كان حماد افقه من الزهرى وكان ابراهيم افقه من سالم وعلقمة

ليس بدون ابن عمر فى الفقه وان كانت لابن عمر صحبة وله فضل الصحبة وللاسود

فضل كثير وعبد الله بن مسعود له فضل كثير فى الفقه والقراءة وحق الصحبة

من صغره عند النبى صلعم على عبد الله بن عمر فسكت الاوزاعى ابو حنيفة عن

طلحة بن مصرف اليامى عن ابراهيم انه قال لا ترفع الايدى الا فى سبع مواطن

فى افتتاح الصلوة وفى العيدين وعند استلام الحجر وعلى الصفا والمروة وبجمع

وعند رمى الجمار ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم لا ترفع الايدى فى شئ من صلاتك

بعد المرة الاولى ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال فى الرجل يتنفل

علی صاحبه فیسلم وهو یصلی قال الیس یقول اذا تشهد السلام علینا وعلی عباد
الله الصالحین فقد رد علیه ابو حنیفة عن حماد عن ابرهیم فی الرجل یجلس
خلف الامام قدر التشهد ثم ینصرف قبل ان یسلم الامام قال لا یجزئه وقال عطاء
بن ابی رباح اذا جلس قدر التشهد اجزأه قال ابو حنیفة قولی هو قول عطاء ابو
حنیفة عن الزهری عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة رض قال سأل رجل رسول
الله صلعم فقال یصلی الرجل فی الثوب الواحد فقال اوکلکم یجد ثوبین ابو
حنیفة عن ابی العطوف عن المنهال بن الجراح الشامی عن الزهری عن سعید بن المسیب
ان رجلا سال رسول الله صلعم ایصلی فی ثوب واحد قال اوکلکم یجد ثوبین ابو
حنیفة عن حماد عن ابرهیم عن الاسود ان عبد الله بن مسعود کان یرفع یدیه
فی اول التکبیر ثم لا یعود الی شیء من ذلک ویأثر ذلک عن رسول الله صلعم ابو حنیفة
عن حماد عن ابرهیم عن الاسود بن یزید انه سال عائشة رض عما یقطع الصلوة
فقالت اما انکم یا اهل العراق تزعمون ان الحمار والمراة والکلب والسنور یقطعون
الصلوة فقرنتمونا بهم ادرأ ما استطعت فانه لا یقطع صلاتک شیء کان
النبی صلعم یصلی وانا نائمة الی جنبه علیه ثوب جانبه علیها ابو حنیفة عن حماد
قال سالت ابرهیم عن الرجل یصلی فی جانب المسجد الشرقی والمراة فی الجانب الغربی
فکره ذلک الا ان یکون فی مکان یکون بینها وبینه قدر مؤخرة الرحل ابو حنیفة
عن حماد عن ابرهیم قال عبد الله قال رسول الله صلعم ما بین السرة والرکبة
عورة ابو حنیفة عن حماد عن ابرهیم عن الاسود عن عائشة رض انها قالت کان النبی صلعم
یصلی وانا نائمة الی جنبه وعلیه ثوب جانبه علی ابو حنیفة عن حماد عن ابرهیم
انه قال فی وائل بن حجر اعرابی لم یصل مع النبی صلعم صلوة قبلها قط فهو اعلم
من عبد الله واصحابه حفظ ولم یحفظوا یعنی رفع الیدین عند الرکوع

ابو حنیفة

ابو حنیفة رضؓ عن الزهری عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة ان رجلا قال
یا رسول الله صلعم یصلی الرجل فی الثوب الواحد فقال النبی صلعم ماکلکم یجد
ثوبین ابو حنیفة عن حماد عن ابرٰهیم ان جابر بن عبد الله ام القوم فی ثوب واحد
قد خالف بین طرفیه وثیابه علی المشجب لو شاء لتناول منها ثوبا ابو حنیفة
عن ابی اسحاق السبیعی عن عاصم بن ضمرة عن علی رضؓ انه کان علق فی بیت النبی صلعم
ستر فیه تماثیل وابطا جبریل علیه السلام ثم اتاه فقال ما ابطاک قال انا لاندخل بیتا
فیه کلب ولا تماثیل فامط الستر واقطع رؤس التماثیل واخرجوا هذا الجرو.
ابو حنیفة عن ابی اسحاق السبیعی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه علق
فی بیته ستر فیه تماثیل فابطا علیه جبرئیل ثم اتاه فقال له یا جبرئیل ما الذی
ابطا بک عنی فقال انا لاندخل بیتا فیه کلب ولا تمثال فامط الستر واقطع رؤس
التماثیل التی فیه واخرج هذا الجرو من منزلک ففعل النبی صلعم کل ذلک ابو حنیفة
عن عطاء بن یسار ان جابر ام هم فی قمیص واحد لیس علیه غیره قال ولا اراه اراد
بذلک الا انه لا باس بالصلوة فی الثوب الواحد الفصل الرابع فی صلوة
العیدین والجمعة والسنن والنوافل ابو حنیفة عن عبد الملک
بن عمیر قال رایت المغیرة بن شعبة یخطب علی راحلته بعد الصلوة
یوم العید ابو حنیفة عن عطاء بن ابی رباح عن عبید بن عمیر عن عائشة رضؓ
قالت ما کان رسول الله صلعم علی شیء من النوافل اشد معاهدة منه علی رکعتی
الفجر ابو حنیفة عن حماد عن ابرٰهیم عن عبد الله بن مسعود رضی الله عنه
انه کان یکبر فی الصلوات ایام التشریق یبدا بالتکبیر فی دبر صلوة الغداة
یوم عرفة الی صلوة العصر من الغد یوم النحر ثم یقطع وکان تکبیره
الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله والله اکبر الله اکبر ولله الحمد

ابو حنيفة عن ايوب بن عائذ عن محمد بن كعب القرظي عن النبي صلعم انه قال اربعة
لا جمعة عليهم المراة والعبد والمريض والمسافر ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلعم قال الغسل يوم الجمعة واجب على من اتى الجمعة ابو حنيفة
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم صلوا في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا
ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر قال سالت بلالا اين صلى رسول الله صلعم في
الكعبة وكم صلى قال ركعتين مما يلي العمود ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
انه قال السكوت في العيدين اذا خطب الامام مثل يوم الجمعة ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم عن ابن مسعود ان رجلا استقراه يوم الجمعة والامام
يخطب فسكت عنه فلما انصرف من الجمعة قال له ابن مسعود اما ان حظك من
الجمعة ما سالت عنه ابو حنيفة عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله
بن عمرو قال انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم ابن النبي صلعم فقال الناس انكسفت لموت
ابرهيم فقام صلعم فاطال القيام حتى ظنوا انه لا يركع ثم ركع وكان ركوعه قدر قيامه
ثم سجد وكان جلوسه بين السجدتين قدر سجوده ثم صلى الركعة الثانية ففعل مثل
ذلك حتى اذا كانت السجدة الاخيرة بكى فاشتد بكاؤه فسمعناه وهو يقول اللهم الم تعدني
لا تعذبهم وانا فيهم ثم جلس فتشهد ثم انصرف عليهم بوجهه ثم قال ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا كان ذلك فعليكم بالصلوة
ولقد رايتني اُدْنِيْتُ الجنة حتى لو شئت ان اتناول غصنا من اغصانها فعلت
ولقد رايتني اُدْنِيْتُ من النار حتى جعلت اتقي لهبها علي وعليكم ولقد رايت فيها سارق
بدنتي رسول الله صلعم يعذب بالنار ولقد رايت فيها عبد بني دعدع سارق الحاج
بمحجنه ولقد رايت فيها امراة طويلة ادماء حميرية تعذب في هرة ربطتها فلم تطعمها
ولم تسقها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم

ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال السلام [illegible] يقطع [illegible]

حشرات الارض ١٢

عن

عن عبد الله بن مسعود انه كان فی مسجد الكوفة ومعه حذيفة وابو موسى حتى خرج عليهم الوليد بن عقبة وهو امير الكوفة فقال غداً عيدكم كيف اصنع فقالوا اخبره يا ابا عبد الرحمن فامر عبد الله بن مسعود ان يصلی بغير اذان ولا اقامة وان يكبر فی الاولى خمسا وفی الاخيرة اربعا ويوالی بين القرائتين ويخطب بعد الصلوة على راحلته ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال كانت الصلوة فی العيدين قبل الخطبة ثم يقف الامام على راحلته بعد الصلوة ويصلی بغير اذان ولا اقامة ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم ابن رسول الله صلعم فقام رسول الله صلعم فخطب فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فصلوا واحمدوا الله وكبروا وسبحوا حتى تنجلی ثم نزل رسول الله صلعم وصلى ركعتين ابو حنيفة عن عدی بن سعد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبی صلعم خرج يوم العيد الى المصلى فلم يصل قبل العيد ولا بعدها ابو حنيفة عن سهيل بن ابی صالح عن ابيه عن ابی هريرة رض عن النبی صلعم انه قال من كان مصليا يوم الجمعة فليصل اربعا ابو حنيفة عن عبد الكريم عن ام عطية انها قالت كان يرخص النساء فی الخروج يوم عيد الفطر والاضحى ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال ردوا السلام وشمتوا العاطس والامام يخطب يوم الجمعة ابو حنيفة عن مخول بن راشد النهدی عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبی صلعم كان يقرا فی الجمعة سورة الجمعة والمنافقين ابو حنيفة عن ناصح بن عجلان عن يحيى بن ابی كثير عن ابی سلمة عن ابی هريرة قال كان النبی صلعم يعلمنا الاستخارة فی الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران ابو حنيفة عن ابی عبيدة بن المعتب الضبی عن ابرهيم عن قزعة عن رجل من اصحابه يقال له عبد الوهاب انه سمع اباذر يقول كان رسول الله صلعم يصلی

اربع ركعات قبل الظهر لا يفصل بينهن بتسليم ابو حنيفة رح عن حماد عن
ابرهيم انه قال ما كان لاصحاب رسول الله صلعم على شيء من التطوع اشد مثابرة (اي مداومة)
منهم على ركعتين قبل الفجر واربع قبل الظهر ابو حنيفة عن زياد بن علاقة عن
المغيرة بن شعبة قال كان رسول الله صلعم يقوم عامة الليل فقال له اصحابه اليس قد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ابو حنيفة
عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ان النبي صلعم كان
يقرا يوم الجمعة الم تنزيل ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في الرجل ياتي المسجد يوم الجمعة
والامام قد جلس اخر صلاته قال يكبر تكبيرة يدخل معهم فيتشهد فاذا سلم الامام
قام فركع ركعتين ابو حنيفة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن
سالم عن النعمان بن بشير عن النبي صلعم انه كان يقرا في العيدين ويوم الجمعة بسبح اسم
ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية ابو حنيفة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر
عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبي صلعم انه كان يقرا في العيدين
والجمعة هل اتاك حديث الغاشية وسبح اسم ربك الاعلى واذا جمع في العيدين
في يوم قراهما جميعا ابو حنيفة عن عطية العوفي عن عبد الله بن عمر رض قال
كان رسول الله صلعم اذا صعد المنبر يوم الجمعة جلس قبل الخطبة جلسة خفيفة
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن ابن عمر انه قال احب اني تركت الوتر وان لي مثل
حمر النعم ابو حنيفة عن ابي هند الحارث بن عبد الرحمن عن ام هانئ بنت ابي
طالب عن النبي صلعم انه اغتسل يوم فتح مكة من جفنة فيها اثر العجين ثم صلى
اربع ركعات ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم ان رجلا حدثه انه سال عبد الله
بن مسعود عن خطبة النبي صلعم يوم الجمعة فقال اما تقرا سورة الجمعة قال بلى ولكن
لا اعلم فقال فاقرا واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قال الخطبة

يوم الجمعة قائما ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عمن سمع ام عطية
تقول رخص للنساء في الخروج الى العيدين حتى لقد كانت البكران تخرجان في
الثوب الواحد لقد كانت الحائض تخرج فتجلس في عرض الناس يدخلون ولا يصلين
ابو حنيفة عن عبد الكريم بن ابي المخارق عن ام عطية انها قالت كان يرخص
للنساء في الخروج في العيدين الفطر والاضحى ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في
قول الله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات قال الايام المعدودات ايام العشر
والمعلومات ايام النحر ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال اربع قبل الظهر و
اربع قبل الجمعة لا يفصل بينهن بالتسليم ابو حنيفة عن الحارث بن دثار
او محارب بن دثار شك محمد عن عبد الله بن عمر قال من صلى اربع ركعات
بعد العشاء الاخرة قبل ان يخرج من المسجد فانهن يعدلن اربع ركعات من
ليلة القدر ابو حنيفة عن معن بن عبد الرحمن عن القاسم بن عبد الرحمن عن
ابيه عن عبد الله بن مسعود قال رتلوا التلاوة يعني السكوت فيها ابو حنيفة
عن مخول بن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي
صلعم كان يقرا في الجمعة سورة الجمعة والمنافقين ابو حنيفة عن عبد الكريم
ابي امية عن ام عطية قالت كان يرخص النساء في الخروج الى العيدين الفطر و
الاضحى ابو حنيفة عن الهيثم عن رجل عن عائشة رض ان النبي صلعم كان اذا
دخل شهر رمضان نام وقام فاذا دخل العشر الاخير شد المئزر واحيى الليل
ابو حنيفة عن خوات التيمي ان رجلا سال ابا موسى اني خفت ان اكون منافقا
قال هل صليت وحدك قط قال نعم قال ما صلى منافق وحده قط ابو حنيفة
عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابي صالح عن ام هانئ ان النبي صلعم يوم فتح مكة دعا لامته
ودعا بماء فصبه عليه ثم دعا بثوب واحد فصلى فيه ابو حنيفة عن حماد عن

ابراهیم عن علقمه عن عبد الله بن مسعود رض قال کان رسول الله صلعم یعلمنا الاستخارة
فی الامر کما یعلمنا السورة من القرآن ابو حنیفة رض عن ابی الهذیل حصین بن عبد
الرحمن عن مجاهد قال صحبت عبد الله بن عمر الی مکة فکان یصلی التطوع علی راحلته
حیث توجهت به فاذا کانت فریضة او وتر نزل فصلاها ابو حنیفة عن
حماد عن سعید بن جبیر عن ابن عمر ان رجلا ساله عن صلوة النبی صلعم فی
الکعبة فقال صلی النبی صلعم فی الکعبة اربع رکعات فقلت له ارنی المکان
الذی صلی فیه فبعث معی ابنه فقال تعال تو ذهب الی تحت الاسطوانة بحیال
الجزعة ابو حنیفة عن حماد عن مجاهد انه صحب ابن عمر من مکة الی ان دخل
المدینة یصلی علی راحلته قبل المدینة یومی ایماء الا المکتوبة والوتر فانه کان
ینزل لهما فسالته عن صلاته علی راحلته ووجهه قبل المدینة فقال لی کان
رسول الله صلعم یصلی علی راحلته تطوعا حیث کان وجهه یومی ایماء ابو حنیفة
عن علی بن الاقمر عن ابی الاغر عن ابی سعید الخدری رض عن رسول الله صلعم انه
قال من استیقظ من اللیل وایقظ اهله وصلی کتبهم الله من الذاکرین الله کثیرا
والذاکرات ابو حنیفة عن ابی جعفر محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب رض
عن امیر المؤمنین علی بن ابی طالب ان صلوة النبی صلعم کانت ثلاث عشرة
رکعة منهن ثلث رکعات الوتر ورکعتا الفجر ابو حنیفة عن حصین قال
کان عبد الله بن عمر رض یصلی التطوع علی راحلته ایماء اینما توجهت فاذا
کانت الفریضة او الوتر نزل فصلی ابو حنیفة عن ابان عن انس بن مالک رض
انه قال قال رسول الله صلعم من توضا یوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل
افضل ابو حنیفة عن یحیی بن سعید الانصاری عن عمرة عن عایشة قالت
کانوا یروحون الی الجمعة وقد عرقوا وتلطخوا بالطین فقیل من راح الی الجمعة

ابو حنیفۃ عن حماد ابن اسحق السبیعی عن البراء قال کان رسول اللہ صلعم
یخفی بسم اللہ الرحمن الرحیم ابو حنیفۃ عن ابی اسحق السبیعی عن عاصم بن
ضمرۃ قال سألت علیا رض عن الوتر احق هو فقال اما کحق الصلوۃ فلا ولکن سنۃ
عن رسول اللہ صلعم فلا ینبغی لاحد ان یترکہ ابو حنیفۃ عن الحاکم عن مجاھد
عن ابن عباس قال کان النبی صلعم یصلی بعد الظهر رکعتین ابو حنیفۃ عن حماد
عن ابراهیم انہ کان لا یری التکبیر علی احد الا علی من صلی فی جماعۃ فی ایام التشریق
ابو حنیفۃ عن محارب بن دثار عن عبد اللہ بن عمر قال قال رسول اللہ صلعم
من صلی اربعا بعد العشاء لا یفصل بینهن بسلام یقرأ فی رکعۃ واحدۃ بفاتحۃ
الکتاب وتنزیل السجدۃ وفی الرکعۃ الثانیۃ بفاتحۃ الکتاب وحم الدخان وفی الرکعۃ
الثالثۃ بفاتحۃ الکتاب ویس وفی الرکعۃ الرابعۃ بفاتحۃ الکتاب وتبارک
الذی بیدہ الملک کتب لہ کمن قام لیلۃ القدر وشفع فی اهل بیتہ ممن وجبت
لهم النار واجیر من عذاب القبر

الفصل الخامس فی هیئۃ الصلوۃ والشک فیها وشرائط وجوبها

ابو حنیفۃ رض عن حماد
عن عطاء بن ابی رباح عن ابن عباس رض ان النبی صلعم صلی قائما وقاعدا و
محتبیا ابو حنیفۃ عن حماد عن ابراهیم قال لا باس بالسجود علی العمامۃ ابو حنیفۃ
عن عثمان بن عبد اللہ بن موهب انہ صلی خلف ابی هریرۃ وکان یکبر کلما رکع
وکلما سجد ابو حنیفۃ عن عطاء وقد سالہ عن شانہ اذا قال سمع اللہ لمن
حمدہ ایقول ربنا لک الحمد قال وما علیہ ان یقول ذلک روی عن عبد اللہ بن
عمر قال صلی بنا رسول اللہ صلعم فلما رفع راسہ من الرکوع قال رجل ربنا
لک الحمد حمدا کثیرا طیبا مبارکا فلما انصرف النبی صلعم قال من ذا المتکلم
قالها ثلاث مرات قال رجل انا یا رسول اللہ قال والذی بعثنی بالحق لقد رایت

بضعة عشر ملكا يبتدرون ايهم يكتبها لك ابو حنيفة رح عن طاؤس عن
ابن عباس وغيره من اصحاب النبى صلعم انه قال اوحى الله الى رسول الله صلعم
ان يسجد على سبعة اعظم ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه سأله عن الرجل
المريض يغمى عليه أيعيد الصلوة قال اذا كان يوم الواحد فانى احب ان يقضيه
فان كان اكثر من ذلك فهو فى عذر ان شاء الله تعالى ابو حنيفة عن حماد
عن ابرهيم عن ابن عمر فى المغمى عليه يوم وليلة قال يقضى قال محمد وبه ناخذ ابو
حنيفة رح عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم امرت ان اسجد
على سبعة اعظم وان لا اكف شعرا ولا ثوبا ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
فى الرجل يشك فى السجدة والتشهد ونحو ذلك من صلاته ما لم تكن ركعة تامة
يقضى ما شك فيه من ذلك ويقضى سجدتى السهو لذلك ايضا فانهما تصليان
باذن الله تعالى ما كان قبلهما من النسيان وكان يقال انهما المرغمتان للشيطان
وانه قال لان اسجد لذلك سجدتى السهو فيما لم يحق على احب الى من ان ادعهما
ولك وهذا كان
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم فيمن نسى الفريضة فلا يدرى اربعا صلى ام ثلاثا
قال اذا كان اول نسيانه اعاد الصلوة وان كان يكثر النسيان تحرى الصواب فان كان اكبر رايه انه اتم الصلوة
سجد سجدتى السهو وان كان اكبر ظنه انه صلى ثلاثا اضاف اليها رابعة ثم سجد سجدتى السهو ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم ان عمر بن الخطاب رض كان يضرب الرجل اذا رآه يتابع بين السجود فى غيره ابو
حنيفة عن حماد عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال اذا شك
احدكم فى صلاته فلم يدر اثلاثا صلى ام اربعا فليتحر فلينظر افضل ظنه فان
كان اكبر ظنه انها ثلث قام فاضاف اليها رابعة ثم تشهد ثم سلم وسجد
سجدتى السهو وان كان افضل ظنه انه صلى اربعا تشهد ثم سلم ثم سجد سجدتى
السهو ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال اذا تخالجك امران فظن ان اقربهما

الى الحق او سهما ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال فى رجل يسجد ثلث
سجدات ناسيا ان عليه سجدتى السهو ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال
اذا انصرفت من صلاتك فعرض لك شك فى وضوء او صلوة او قرءة فلا تلتفت
ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى عن المجثمة ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم عن ابن عمر انه كان يوتر اول الليل ثم ينام فاذا قام فى اخر
الليل صلى ركعتين ثم سلم ثم اوتر فى اخر صلوته فبلغ ذلك عائشة رض فقالت
رحم الله ابن عمر ما عليه بالوتر اما انه يريد يلعب بصلاته فاذا اوتر احدكم
اول الليل ثم قام يصلى يصلى مثنى مثنى حتى يسحر قال حماد وسألت عبد الله بن عبد الله
بن عمر عن فعل ابيه فى الوتر فقال رأى رأه فلم نال عن الخبر ابو حنيفة عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلعم سن فى الصلوة اذا نابهم فيها شئ ان التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر رض انه سئل كيف كن النساء
يصلين على عهد رسول الله صلعم قال كن يتربعن ثم امرن ان يحتفزن ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم فى الرجل يصلى فى يوم غيم ثم تطلع الشمس وقد بقى عليه بعض
صلوته فاذا هو قد كان يصلى الى غير قبلة قال يتحول الى القبلة ويحتسب بما مضى
يصلى ما بقى ابو حنيفة عن ابى سفيان طريف بن شهاب عن ابى نضرة عن ابى
سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم الانسان يسجد على سبعة اعظم جبهته ويديه
وركبتيه وصدور قدميه فاذا سجد احدكم فليضع كل عضو موضعه فاذا ركع فلا يدبح
تدبيح الحمار ابو حنيفة عن ابى الضحى عن مسروق انه قال كان ابو بكر الصديق رض اذا سلم كانه
على الرضف حتى ينفتل ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال فى الرجل فى المكان
الضيق لا يستطيع ان يجلس على جانبه الايسر او تكون به علة قال فليجلس
على جانبه الايمن وان كان يستطيع الجلوس على جانبه الايسر فليجلس

ابو حنیفۃ عن حماد عن ابراهیم قال اذا کان للرجل علۃ جلس فی الصلوۃ کیف
شاء ابو حنیفۃ عن ابی سفیان طریف بن شهاب عن ابی نضرۃ عن ابی سعید
الخدری رض قال قال رسول الله صلعم لا فصل فی الوتر بسلام ابو حنیفۃ عن ابی
سفیان طلحۃ بن نافع عن جابر بن عبد الله عن ابی سعید الخدری رض انه دخل
علی رسول الله صلعم فوجده یصلی علی حصیر یسجد علیه ابو حنیفۃ عن حماد عن
ابراهیم انه قال عمر بن الخطاب رض یضع یدیه علی رکبتیه اذا رکع وان عبد الله
بن مسعود کان یطبق بدیه بین رکبتیه اذا رکع قال ابراهیم الذی کان یصنع عبد الله
کان شئ یصنع فترك والذی صنع عمر احب الی ابو حنیفۃ عن ابی سفیان
طلحۃ بن نافع عن نافع عن الحسن ان رسول الله صلعم محتبیا من رمد کان بعینیه
ابو حنیفۃ عن موسی بن مسلم عن مجاهد عن عمر ابن عباس رض قال اذا هممت
باقامۃ عشرۃ ایام فاتم الصلوۃ ابو حنیفۃ عن حماد عن ابراهیم عن علقمۃ عن
عبد الله بن مسعود قال کان النبی صلعم یصلی فی السفر رکعتین وابو بکر وعمر رض
لا یزیدون علیه ابو حنیفۃ رض عن موسی بن مسلم عن مجاهد عن ابن عمر رض
قال اذا کنت مسافرا فوطنت نفسك علی اقامۃ خمسۃ عشر یوما فاتم الصلوۃ
وان کنت لا تدری فاقصر ابو حنیفۃ عن حماد عن ابراهیم عن عمر بن الخطاب رض
انه صلی بالناس بمکۃ الظهر رکعتین ثم انصرف وقال یا اهل مکۃ انا سفر
فمن کان منکم من اهل البلد فلیکمل فاکمل اهل البلد ابو حنیفۃ عن حماد
عن ابراهیم قال اذا دخل المسافر فی صلوۃ المقیم اکمل ابو حنیفۃ عن حماد
عن ابراهیم عن عبد الله بن مسعود قال لا یغرنکم حضرکم هذا عن صلاتکم
یغیب الرجل منکم فی ضیعته فیقصر ویقول انا مسافر ابو حنیفۃ عن
حماد عن ابراهیم عن الاسود عن عائشۃ رض قالت لما مرض رسول الله صلعم

المرض الذی قبض فیه خف من الوجع فلما حضرت الصلوٰة قال لعائشة مري ابابكر
فليصل بالناس فارسلت الى ابی بكر ان رسول الله صلعم يامرك ان تصلی بالناس
فارسل اليها يا بنتاه انی شيخ كبير رقيق فانی متی لا اری رسول الله صلعم فی مقامه
ارق لذلك فاجتمعى انت وحفصة عند رسول الله صلعم فيرسل الى عمر ففعلت
فقال رسول الله صلعم انكن صواحب يوسف عم مري ابابكر فليصل بالناس فلما
نودی بالصلوٰة سمع النبی صلعم المؤذن وهو يقول حی على الصلوٰة فقال رسول
الله صلعم ارفعونی فقالت عائشة قد امرت ابابكر ان يصلی بالناس وانت فی عذر
فقال ارفعونی فانه جعلت قرة عينی فی الصلوٰة قالت عائشة فرفع بين اثنين
وقدماه تخطان فی الارض فلما سمع ابوبكر بحس رسول الله صلعم تاخر فاومی اليه
رسول الله صلعم فجلس النبی صلعم عن يسار ابی بكر وكان النبی صلعم حذاه يكبر
ويكبر ابوبكر بتكبير النبی صلعم ويكبر الناس بتكبير ابی بكر حتى فرغ من الصلوٰة
ولم يصل بالناس غير تلك الصلوٰة حتى قبض النبی صلعم ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم عن الاسود عن عائشة رض قالت كان النبی صلعم يوتر بثلث يقرا فی الاولى
بسبح اسم ربك الاعلى وفی الثانية بقل يايها الكفرون وفی الثالثة بقل هو الله احد ابو
حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال من لم يكبر حين يفتتح الصلوٰة فليس فی صلوٰة
ابو حنيفة عن زياد بن ابی زياد عن عبد الرحمن بن ابی ليلى عن البراء بن عازب ان رسول
الله صلعم كان اذا افتتح الصلوٰة رفع يديه حذو منكبيه او حذو اذنيه ابو حنيفة
عن مخول بن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبی صلعم
كان يوتر بثلث ركعات يقرا فی الاولى بسبح اسم ربك وفی الثانية بقل يايها الكفرون
وفی الثالثة بقل هو الله احد ابو حنيفة عن ابی يعفور عمن حدثه عن سعد بن مالك
قال كنا نطبق ثم امرنا بالركب ابو حنيفة عن عبد الملك بن ميسرة ان سعد بن ابی

وقاص قال كنا نطيق ثم امرنا بالركب ابو حنيفة عن ادم بن علي البكري ان عبد
الله بن عمر قال لي اذا سجدت فلا تفرش ذراعيك افتراش السبع وادعم على
راحتيك وابد ضبعيك فانك بذلك يسجد كل عضو منك فان رسول الله صلعم
امرني بذلك ابو حنيفة عن ايوب بن عائذ عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن
ابن عباس رض ان رسول الله صلعم قال ان الله تعالى فرض الصلوة على لسان نبيكم
على المقيم اربعا وعلى المسافر شطرها وعلى الخائف ركعة واحدة ابو حنيفة عن عاصم
بن كليب عن وائل بن حجر ان النبي صلعم كان يرفع يديه يحاذي بهما شحمة اذنيه
ابو حنيفة عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال كان النبي صلعم اذا سجد وضع
ركبتيه قبل يديه واذا قام رفع يديه قبل ركبتيه ابو حنيفة عن عاصم بن كليب
عن ابيه عن وائل بن حجر قال كان النبي صلعم اذا جلس في الصلوة اضجع رجله اليسرى
ونصب رجله اليمنى ابو حنيفة عن عاصم الاحول عن ابن سيرين قال سالت سالم
بن عبد الله بن عمر انجعل المسك في حنوط الميت قال اليس هو من اطيب طيبكم
ابو حنيفة عن جبلة بن سحيم عن عبد الله بن عمر رض قال قال رسول الله صلعم
من صلى فلا يفترش ذراعيه كافتراش الكلب ابو حنيفة عن زبيد بن الحارث
اليامي عن زر عن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم كان
يوتر بثلث ركعات ابو حنيفة عن زبيد بن الحارث اليامي عن ذر بن عمرو
عن عبد الرحمن بن ابزى قال كان رسول الله صلعم يقول في وتره بسبح اسم ربك
الاعلى وقل يايها الكفرون وقل هو الله احد ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
عن عمر بن الخطاب انه قال ما احب اني تركت الوتر وان لي حمر النعم ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم انه قال اذا اصبحت ولم توتر فلا توتر ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم قال لا يصلي احد عن احد ولا يصوم احد عن احد ابو حنيفة دخل على زيد

بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابي الحسين الشهيد رض فقيل له هذا فقيه اهل الكوفة فقال
له زيد يا مفتاح الصلوة وما افتتاحها وما استفتاحها فقال مفتاح الصلوة الطهور وافتتاحها التكبير
واستفتاحها مختلف فيه فمنهم من يقول وجهت وجهي ونحن نحب ان نقول سبحنك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ابو حنيفة عن
علي بن الاقمر عن ابي جحيفة ان النبي صلعم مر برجل سادل ثوبه فعطفه عليه
ابو حنيفة عن الهيثم عن مسلم بن صبيح ان ابن عباس رض قال لا تقولوا انصرفنا
عن الصلوة فان قوما انصرفوا عنها فصرف الله قلوبهم ولكن قولوا قضينا الصلوة
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم ان رسول الله صلعم كان يعتمد بيمينه على يساره
ويتواضع بذلك عز وجل ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال رايته يعني ابرهيم
يصلي في المكان فيه الرمل والتراب الكثير فيمسح عن وجهه قبل ان ينصرف ابو حنيفة عن حماد
عن سعيد بن جبير قال صلوة القاعد على النصف من صلوة الرجل قائما ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
قال لا يجزي الرجل ان يعرض بين يديه سوطا ولا قصبة حتى ينصبها نصبا ابو حنيفة عن حماد
عن ابرهيم ان عبد الله بن عمر كان اذا سجد اعتمد بمرفقيه على فخذيه ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم ان رسول الله صلعم كان يعتمد باحدى يديه على الاخرى في الصلوة يتواضع لله ابو حنيفة
عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود رض قال كان رسول الله صلعم يسلم
عن يمينه ويساره بتسليمتين ابو حنيفة عن عطاء بن ابي رباح قال كان النبي صلعم ينصرف
عن يمينه وعن شماله ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم ان مسروق بن الاجدع وجندب الازدي
انتهيا الى الامام وقد صلى ركعتين من المغرب فلما قضيا فاما مسروق فجلس في الركعتين واما
جندب فقام في الاولى وجلس في الثانية فلما فرغا ذكر كل منهما على صاحبه فانطلقا
الى ابن مسعود فذكرا له الذي صنعا فقال كلاكما قد احسن وانا اصنع كما صنع مسروق
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في رجل سبقه الامام ايتشهد فيما سبقه الامام قال نعم قال الخبر والسلام

ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول
الله صلعم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى نرى شق وجهه وعن يساره
مثل ذلك ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن علقمة انه صلى باصحابه الظهر خمس
ركعات فلما انصرف وانحرف قيل له انك قد صليت خمس ركعات فقال لا ابرهيم ما
تقول يا اعور قال له نعم فسجد بهم سجدتي السهو ثم سلم عن يمينه وعن يساره ابو
حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم
صلى صلوة الظهر واما العصر فزاد او نقص فلما فرغ وسلم قيل له احدث في الصلوة
شيء ام نقصت قال اني انسى كما تنسون لاني من البشر فاذا نسيت فذكروني ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم عن عمر بن الخطاب انه قال احدث الحدث الحديث بعد صلوة
العشاء الا في صلوة او قراءة قران ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال يجزئه
يعني البناء في الرعاف والحدث والاستيناف احب الينا ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم في الرجل يرعف في الصلوة او يحدث قال يخرج ولا يتكلم الا ان يذكر الله ثم
يتوضأ ثم يرجع الى مكانه ويقضي ما عليه من صلوته ويعتد بما صلى فان
تكلم استقبل ابو حنيفة عن وائل عن عبد الله بن مسعود انه لما قدم من
ارض الحبشة سلم على رسول الله صلعم وهو يصلي فلم يرد عليه فلما انصرف النبي صلعم
قال ابن مسعود اعوذ بالله من سخطه قال النبي صلعم وما ذلك قال سلمت عليك
فلم ترد علي السلام قال ان في الصلوة شغلا عن رد السلام فلم يرد السلام منذ يومئذ
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه كان يكره ان يفرقع الرجل اصابعه او يلقي رداءه
كان على منكبيه او يضع يده على خاصرته او يدفن كبار الحصى او يقعي على عقبيه
او يعبث بلحيته ابو حنيفة عن محمد بن المنكدر عن انس بن مالك رض قال صلينا
مع رسول الله صلعم الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ابو حنيفة عن

محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال مرضت فعادني رسول الله صلعم ومعه
ابو بكر وعمر وعثمان وقد اغمي علي في مرضي وحانت الصلوة فتوضا رسول
الله صلعم وصب علي وجهي وقال كيف انت يا جابر ثم قال صلعم صل ما استطعت
ولو ان تومي ابو حنيفة عن المبارك بن فضالة عن الحسن البصري عن ابي بكرة
انه ركع دون الصف ثم مشي حتى وصل الى الصف فلما فرغ ذكر ذلك لرسول الله صلعم
فقال زادك الله حرصا ولا تعد ابو حنيفة عن حماد عن شقيق بن سلمة عن عبد الله
بن مسعود انه قال اذا شك احدكم في الصلوة فلم يدر اثلاثا صلى ام اربعا فليتحر
ولينظر افضل ظنه فان كان افضل ظنه انه صلى ثلاثا اضاف اليها رابعة وسجد
سجدتي السهو وان كان افضل ظنه انه صلى اربعا سلم ثم سجد سجدتي السهو

الفصل السادس في الجماعة وآداب الامام وما يكره في المسجد

ابو حنيفة عن عطاء انه قال عن ابن عباس عن رسول الله صلعم انه قال من
داوم اربعين يوما على صلوة الغداة والعشاء في جماعة كتب له براءة من النفاق
وبراءة من الشرك ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال ام رجل من اصحاب
النبي صلعم قوما واطال بهم فانتهى اليهم رجل على بعير فاناخه فعقله ثم دخل في
الصلوة فانبعث بعيره فجعل الرجل ينظر الى البعير فلا يزداد منه الا بعدا والامام
على قراته فلما راى الرجل ذلك صلى في جانب المسجد ثم انصرف في طلب بعيره فبلغ ذلك
النبي صلعم فقال ما بال اقوام ينفرون من هذا الدين من ام قوما فليخفف بهم فان
فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة كونوا مولفين ولا تكونوا منفرين ابو حنيفة
عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من شهد الفجر والعشاء في جماعة
كانت له براءتان براءة من النفاق وبراءة من الشرك ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم قال سالت ابرهيم عن الصف الاول هل فضل على الصف الثاني فقال لا الا انه تقدم

فى الصف الثانى حتى يتكامل الصف الاول ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
قال يؤم القوم اقرءهم لكتاب الله تعالى وان كانوا فى القراة سواء فاقدمهم
هجرة فان كانوا فى الهجرة سواء فاقدمهم سنا ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
قال لا باس ان يؤم الاعرابى والعبد وولد الزنا اذا قرأ القرآن ابو حنيفة عن حماد
عن ابرهيم فى الرجلين يؤم احدهما صاحبه قال يقوم الامام فى جانب الايسر
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال اذا زاد على الواحد فى الصلوة فهى جماعة ابو
حنيفة عن حماد عن ابرهيم ان حذيفة بن اليمان ذهب يؤم الناس بالمدائن
فذهب ليقوم على دكان من جص هو نفسه فجذبه السلمان الفارسى رض وقال انما
انت رجل من القوم يقوم مقامهم ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه كان يؤمهم
فيقوم عن يسار الطاق او عن يمينه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال
اذا سلم الامام فلا يتحول الرجل حتى ينفتل الامام الا ان يكون الامام لا يفقه
أمر الصلوة ابو حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض انه ام اصحابه
فى بيته على بساط قد طبق البيت ابو حنيفة عن تميم بن سلمة ان شبيب
بن ربعى قام يصلى فبصق الى القبلة فلما انصرف قال له حذيفة انه ليس
من عبد يقوم فى الصلوة الا اقبل الله عز وجل بوجهه مستقبل القبلة
حتى ينصرف ابو حنيفة عن عطاء بن ابى يسار عن ابى سعيد الخدرى رض
قال قال رسول الله صلعم ان الله وملئكته يصلون على الذين يصلون الصفوف
ابو حنيفة رض عن حماد عن ابرهيم عن علقمة والاسود قال كنا عند عبد الله
فى بيته فحضرت الصلوة فقام يصلى فقمنا خلفه احدنا عن يمينه والآخر
عن شماله ثم قام بيننا وقال هكذا فاصنعوا اذا كنتم ثلثة ابو حنيفة
عن هيثم عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم البزاق فى

المسجد خطيئة وكفارتها دفنه ابو حنيفة عن طلحة بن مصرف اليامي الكوفي
عن ابرهيم انه كان يكبر اذا قال المؤذن قد قامت الصلوة ابو حنيفة عن يحيى بن
عبد الحميد عن ابيه عن ابي هريرة رض قال صلى بنا رسول الله صلعم فخفف فسالته
عن ذلك فقال سمعت بكاء صبي فكرهت على ان اشق على امه فايكم صلى بالناس
فليخفف ولتبتدئ فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ابو حنيفة عن يحيى بن
عبد الله عن ابيه عن ابي هريرة انه قال رسول الله صلعم من ام قوما فليخفف فان
فيهم الشيخ والضعيف وذا الحاجة ابو حنيفة عن اسمعيل بن عبد الملك عن مجاهد
وعطاء عن ابن عباس رض قال لان اصلي العشاء منفردا قبل النوم احب الي من صلاتها
بجماعة بعد النوم ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال اذا دخلت في صلوة القوم وانت
لا تنوي صلاتهم لم يجزئك وان صلى الامام صلاته ونوى الذي خلفه غيرها اجزأت
الامام ولم تجزئهم ابو حنيفة رض عن نوبة بن عبد ربه عن عكرمة عن ابن عباس رض
ان رسول الله صلعم قال الصلوة في جماعة افضل من الفرد بسبع وعشرين درجة ابو
حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال اذا دخل المسجد والقوم ركوع فليركع من غير ان يشتد
ابو حنيفة عن خلف بن ياسين بن معاذ الزيات عن ابيه عن حبيب بن ابي ثابت
ان الجنب اذا صلى بقوم عليه ان يعيد ويعيدوا معه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
ان عمر بن الخطاب رض صلى باصحابه المغرب فلم يقرأ في شيء منها حتى انصرف فقال له اصحابه ما منعك
ان تقرأ يا امير المؤمنين فقال او ما فعلت اني جهزت عيرا الى الشام فلم ازل ارحلها منقلة حتى وردت الشام
فاعاد واعادوا اصحابه ابو حنيفة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلعم اذا صلى صلوة الصبح
لم يبرح من صلاة حتى تطلع الشمس وتبيض ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن عمر بن الخطاب رض انه قال سووا
صفوفكم سووا مناكبكم تراصوا التراص او ليتخللنكم الشيطان كاولاد الحذف فان الله وملائكته يصلون على
مقيمي الصفوف ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن الشعبي عن ابن عمر ان النبي صلعم رخص في الخروج

لصلوة الغداة والعشاء الاخرة للنساء فقال رجل لابن عمر انحدثه عنك فقال ابن عمر اخبرك عن رسول الله صلعم ابو حنيفة عن حماد قال سألت ابرهيم عن المؤذنين يؤذنون فوق المسجد ثم يصلون فوق المسجد قال يجزئهم ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلعم سمع رجلا ينشد جملا في المسجد فقال لا وجدت ابو حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير قال صلوة الرجل في جماعة تفضل صلوة الرجل وحده خمسا وعشرين صلوة ابو حنيفة عن الهيثم عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلعم صلى برجل وصلى خلفه امرأة خلف ذلك صلى بهم جماعة ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال من صلى بين يدي الامام ام خلفه وعن يمينه وعن يساره ويأتمون بالامام قال اما الذين خلفه وعن يمينه وعن يساره فصلاتهم تامة واما الذين امامه فليست صلاتهم تامة ابو حنيفة عن الهيثم عن جابر بن الاسود او الاسود بن جابر عن ابيه ان رجلين صليا الظهر في بيوتهما على عهد النبي صلعم وهما يريان ان الناس قد صلوا ثم اتيا المسجد فاذا رسول الله صلعم في الصلوة فقعدا في ناحية المسجد وهما يريان ان الصلوة لا تحل لهما فلما انصرف النبي صلعم رآهما فارسل اليهما فجيء بهما وفرائصهما ترعد مخافة ان يكون قد حدث في امرهما شيء فاخبراه الخبر فقال اذا فعلتما ذلك فصليا مع الناس واجعلا الاولى هي الفريضة ابو حنيفة عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال اذا صليت الفجر والمغرب ثم ادركتهما فلا تعدهما ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال اذا سهى الامام فلم يسجد سجدتي السهو فليس عليك ان تسجدها ابو حنيفة عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم حين قام الى الصلوة رأى في قبلة المسجد نخامة فحكه بيده وروى في وجهه كراهة وشدة عليه وقال ان احدكم اذا قام الى الصلوة يناجي ربه عز وجل وربه بينه وبين قبلته

فلا يبصق في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى ثم اخذ طرف
ردائه وبصق فيه ورد بعضه على بعض ثم قال او يفعل هكذا ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم قال ثلثة لا يؤمون ولد الزنا والاعرابي والعبد وان قراوا
القران ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رض قالت كاني
انظر الى بياض قدمي رسول الله صلعم حين خرج الى الصلوة في مرضه ابو حنيفة
عن عبد الملك بن عمير عن معبد بن صبيح ان رجلا من اصحاب رسول الله صلعم
صلى خلف عثمان بن عفان واحدث الرجل فانصرف ولم يتكلم حتى توضا ثم
اقبل وهو يقول وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ. ابو حنيفة عن علقمة
بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلعم انه راى رجلا ينشد بعيرا في
المسجد فقال لا وجدت ان المسجد لما بني له ابو حنيفة عن الزهري عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم اذا نودي بالعشاء واذن المؤذن فابدؤا
بالعشاء ابو حنيفة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلعم انه قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم في صلوة الخوف قال اذا صلى الامام باصحابه يقوم
طائفة منهم مع الامام وطائفة بازاء العدو فليصل الامام بالطائفة
التي معه ركعة ثم ينصرف الطائفة الذين صلوا مع الامام من غير ان يتكلموا
بشيء فيقوم مقام اصحابهم ثم ياتي الطائفة الاخرى فليصلوا ركعة مع الامام
ثم ينصرفوا من غير ان يتكلموا بشيء حتى يقوموا مقام اصحابهم ثم ياتي الطائفة
الاخرى حتى يصلوا ركعة وحدانا ثم ينصرفوا حتى يقوموا مقام اصحابهم وياتي
الطائفة الاخرى حتى يقضوا الركعة التي بقيت عليهم وحدانا ابو حنيفة
عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابن عباس رض مثل الحديث الاول سواء ابو حنيفة

المراد من هذا القول الامامة الكبرى وهي الخلافة ١٢

هذا الحديث يدل على ان ركعتي الفجر بعد الاقامة لا يجوز ولكن روى في بعض الرواية عن ابي حنيفة في هذا الحديث الا ركعتي الفجر وكذا روى غيره وهو موجود في تبويب جمع الجوامع ١٢

عن حماد عن ابرهيم قال الرجل يصلي في الخوف وحده قال يصلي قائما مستقبل القبلة
فان لم يستطع فيومي ايماء ويجعل السجود اخفض من الركوع الفصل السابع في الجنائز
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن عائشة رض انها رات ميتا يسرح راسه فقالت ليس على ما
تنصون ميتكم ابو حنيفة عن الهيثم عن ابي يحيى عمر بن سعيد النخعي عن علي بن ابي طالب كرم
انه صلى على يزيد بن المكفف فكبر اربع تكبيرات وهو اخر شيء كبره على الجنائز ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم ان النبي صلعم كان يكبر على الجنائز اربعا وخمسا واكثر وكان الناس
في ولاية ابي بكر على ذلك فلما ولي عمر رض فراى اختلافهم فجمع اصحاب محمد صلعم فقال
يا اصحاب محمد متى تختلفون يختلف من بعدكم فاجمعوا على شيء ياخذ به من بعدكم
فاجمع اصحاب محمد صلعم ان ينظر الى اخر جنازة صلى عليها رسول الله صلعم حتى قبض
فياخذون بذلك ويرفضون ما سوى ذلك فنظروا اخر جنازة كبر عليها رسول الله صلعم
حتى قبض اربع تكبيرات فاخذوا باربع وتركوا ما سواه ابو حنيفة عن الهيثم بن حبيب
الصيرفي عن محمد بن سيرين عن علي رض انه كان بعد النبي صلعم يكبر على الجنائز ستا وخمسا
واربعا فلما قبض الحديث الى اخره ابو حنيفة عن ابي سفيان طريف بن شهاب عن ابي
نضرة عن ابي سعيد الخدري رض ان رسول الله صلعم كبر على ابنه اربعا ابو حنيفة رض عن
ايوب السختياني انه دنا من قبر النبي صلعم مستدبر القبلة متوجها الى التربة ثم سلم عليه وصلى
ثم غلبه البكاء حتى كاد ان يغشى عليه ابو حنيفة عن سفيان عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلعم كان يقول اذا صلى على الميت اللهم اغفر لحينا
وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وانثانا وصغيرنا وكبيرنا ابو حنيفة عن علي بن
الاقمر عن ابي عطية الوادعي ان رسول الله صلعم خرج في جنازة فراى امراة فامر
بها فطردت ثم لم يكبر حتى لم يرها ابو حنيفة رض عن سعيد بن المرزبان مولى حذيفة
بن اليمان عن عبد الله بن اوفى انه كبر على ولده اربعا ابو حنيفة رض عن حماد عن

ابرهيم عن غير واحد ان عمر بن الخطاب رضـ جمع اصحاب النبي صلعم فسألهم عن
التكبير على الجنازة فقال لهم انظروا آخر جنازة كبّر عليها النبي صلعم فوجدوه قد كبر
عليها اربعا حتى قبض قال عمر فكبروا اربعا ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال
اجعل في حنوط الميت كل شئ الا الورس والزعفران ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم انه قال لا باس ان يمشي امام الجنازة او عن يمينها او عن يسارها او خلفها
ما لم يكن راكبا ويكره للراكب ان يتقدمها ابو حنيفة عن حماد قال رايت ابرهيم
يتقدم الجنازة ويتباعد عنها من غير ان يتوارى ابو حنيفة عن حماد قال سالت
ابرهيم عن المشي امام الجنازة قال امش حيث شئت انما يكره ان ينطلق القوم فيجلسون
عند القبر ويتركون الجنازة ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال كنت اجالس اصحاب
عبد الله بن مسعود علقمة والاسود وغيرهما فتمر عليهم الجنازة وهم محتبون فلا يحل
احد منهم حبوته ابو حنيفة عن حماد قال سالت ابرهيم متى يجلس القوم قال
اذا وضعت الجنازة عن مناكب الرجال قال ارايت لو انتهوا الى القبر ولم يضرب
فيهم بفاس اكنت قائما حتى يحفر القبر ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن علي بن الاقمر
عن حمران قال ما لقي ابن عمر قط الا واقرب اليه مجلسا فيه حمران فقال له ذات
يوم يا حمران ما اراك لزمتنا الا وانت تريد لنفسك خيرا فقال اجل يا ابا عبد الرحمن
قال اما اثنتان فاني انهاك عنهما واما واحدة فاني آمرك بها قال ما هن يا ابا عبد
الرحمن قال لا تموتن وعليك دين الا دينا تدع له وفاء ولا تنتفين من ولدك
ابدا فانه يشهرك يوم القيمة كما شهرت به في الدنيا قصاصا ولا يظلم ربك
احدا واما الذي آمرك به كما امرني النبي صلعم ركعتا الفجر فلا تدعهما فان فيهما
الرغائب ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال أُلحد
للنبي صلعم واخذ من قبل القبلة ونصب عليه اللبن نصبا

قوله لا باس ان يمشي امام الجنازة وقال انت ربع المشي خلفها افضل لما روي ان ابا بكر وعمر رضـ كانا يمشيان خلف جنازة سعد بن ابي وقاص معاذ وكان علي رضـ يمشي خلف جنازة فقيل له ان ابا بكر وعمر كانا يمشيان امام الجنازة فقال يرحمهما الله قد علما ان المشي خلف الجنازة افضل ولكنهما ارادا ان تيسرا الامر على الناس ومعناه ان الناس يحترزون عن المشي امامها فلو اختار المشي خلفها لضاق الطريق على من يتبعها وقال ابن مسعود رضـ فضل المشي خلف الجنازة على المشي امامها كفضل المكتوبة على النافلة ولان المشي خلفها اوعظ فانه ينظر اليها ويتفكر في حال نفسه كذا في الهداية ١٢ مستخلص

ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال اذا سبق الرجل ببعض التكبير من
الجنازة يكبر مع الامام ما ادرك ويقضي ما سبق به ابو حنيفة عن ابي حمزة
ميمون الاعور عن ابراهيم انه كره الاذان بدار بالميت فقال قال عبد الله بن مسعود
هو من نعي الجاهلية ابو حنيفة عن منصور بن المعتمر عن سالم بن ابي الجعد عن
عبيد بن نسطاس عن عبد الله بن مسعود رض انه قال من السنة ان تحمل بجوانب
السرير الاربع فما زدت على ذلك فهو نافلة ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم
قال لا قراءة على الجنازة ولا ركوع ولا سجود ولكن يسلم عن يمينه وعن شماله اذا
فرغ من التكبير ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال ليس في الصلوة على الميت
شيء موقت ولكن تبدأ فتحمد الله تعالى وتصلي على النبي صلعم وتدعو لنفسك وللميت
بما احببت ابو حنيفة عن حماد في الصلوة على الجنازة قال يصلي عليها ائمة المساجد
وقال ابراهيم ترضونهم في صلوتكم المكتوبة ولا ترضونهم على الموتى ابو حنيفة
عن حماد عن ابراهيم انه قال اذا حضرت الجنازة وكان احد من القوم على غير وضوء
تيمم ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال حدثني من راى قبر النبي صلعم وابي بكر و
عمر مسنمة وعلى قبر رسول الله صلعم مدر ابيض ابو حنيفة عن سليمان الاعمش
عن عامر الشعبي قال صلى عبد الله بن عمر على ام كلثوم بنت علي رض وعلى ابنها زيد بن
عمر فجعل ام كلثوم تلقاء القبلة وجعل زيدا مما يلي الامام ابو حنيفة عن سعيد بن
ابي سعيد بن المرزبان البقال عن عبد الله بن ابي اوفى انه كبر على ابنه اربعا وقال
هكذا رسول الله صلعم يفعل ابو حنيفة عن الهيثم بن حبيب الصيرفي عن يحيى بن اسمعيل
الانصاري ان ابن عمر رض صلى على امراة وولدها مات في نفاسها من الزنا ابو حنيفة
عن سليمان الشيباني عن عامر الشعبي قال صلى ابن عمر على ام كلثوم بنت علي تلقاء القبلة وجعل زيدا
يلي الامام ابو حنيفة عن عثمان بن موهب عن عبد الله بن موهب قال رايت اباهريرة

ع وهو زيد بن عمر فجعل ام كلثوم م

يصلى على جنازة الرجال والنساء فيجعل الرجال يلونه والنساء يلين القبلة
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم فى الجنائز اذا اجتمعت قال تصف صفا بعضها
امام بعض وتصفها جميعا يقوم الامام فى وسطها فاذا كانوا رجالا ونساء جعل
الرجال يلون الامام والنساء امام ذلك يلين القبلة ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم وعن عون بن عبد الله عن الشعبى انهما قالا الزوج احق بالصلوة على الميتة
من الاب ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال فى السقط اذا استهل صلى عليه
وورث فاذا لم يستهل لم يصل عليه ولم يرث ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم فى
الصبى يقع ميتا قد كمل خلقه قال لا يحجب ولا يرث ولا يصلى عليه ولكنه يغسل
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال اخبرنى من راى قبر النبى صلعم وقبر ابى بكر وعمر
ناشزة من الارض عليها مدر ابيض ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم كان يقال
ارفعوا القبر حتى يقال هذا قبر فلان ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن ام عطية
قالت لحد لرسول الله صلعم واخبرنى من راى قبره مسنما عليه مدر ابيض ابو
حنيفة قال حدثنا شيخ لنا يرفعه الى النبى صلعم انه نهى عن تربيع القبور
وتجصيصها ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال ابن مسعود يقول لان اطاء
على جمرة احب الى من ان اطاء على قبر متعمدا ابو حنيفة عن حماد قال سالت
ابرهيم من اين يدخل الميت قال مما يلى القبلة من حيث يصلى عليه قال ابرهيم
حدثنى من راى اهل المدينة يدخلون موتاهم فى الزمان الاول من قبل
القبلة وانما السل شئ ابتدعه اهل المدينة ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
انه قال يدخل القبر ان شاء شفعا وان شاء وترا كل ذلك حسن قال محمد و
به ناخذ وهو قول ابى حنيفة رح ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم فى الرجل
يستشهد فيموت مكانه الذى قتل فيه قال ينزع عنه خفاه وسراويله

وقلنسوته ويكفن في ثيابه التي كانت عليه ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم
في الرجل يقتل في المعركة فانه لا يغسل والذي يضرب فيحمل الى اهله قال يغسل

الباب السادس في الزكوة ويشتمل على اربعة فصول الفصل الاول في نصاب الزكوة ومصارفها الفصل الثاني في العشر والخراج والكنز الفصل الثالث في زكوة الحلي ومال اليتيم الفصل الرابع في صدقة الفطر

الفصل الاول في نصاب الزكوة ومصارفها

ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال ليس في
في اقل من عشرين مثقالا من الذهب زكوة فاذا كان الذهب عشرين مثقالا ففيها
نصف مثقال فاذا زاد فبحساب ذلك وليس فيما دون مائتي درهم صدقة فان
بلغت الورق مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فبحساب ذلك ابو حنيفة
عن حماد عن ابراهيم انه قال في الخيل السائمة التي يلتمس نسلها اذا حال عليها الحول
ان المصدق بالخيار ان شاء اخذ من كل فرس دينارا او عشرة دراهم وان شاء بالقيمة
يقومها ثم ياخذ من كل مائتي درهم خمسة دراهم ابو حنيفة عن ابي الهيثم نافع
بن درهم العبدي الكوفي عن ابراهيم التيمي انه كان يتصدق على الرهبان وكانوا
يتعاهدونه ابو حنيفة عن خيثم بن عراك بن مالك قال سمعت ابي يقول سمعت
ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلعم يقول ليس على المسلم في فرسه وعبده صدقة
ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه كان يقول ليس فيما دون ثلاثين من البقر صدقة
فاذا بلغت ثلاثين ففيها تبيع او تبيعة جذعة الى تسع وثلاثين فاذا بلغت اربعين
ففيها مسنة فاذا زادت على الاربعين فبحساب ذلك ابو حنيفة عن الهيثم عن
محمد بن سيرين عن علي بن ابي طالب رض ان رسول الله صلعم قال ليس في العوامل والحوامل
صدقة ابو حنيفة عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه
عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم قال من سال وله ما يغنيه فهو كدوح و

(كارش / بارکش)

قال محمد في الموطا اخبرنا مالك حدثنا عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة قال محمد وبهذا ناخذ ليس في الخيل صدقة سائمة كانت او غير سائمة واما في قول ابي حنيفة فاذا كانت سائمة يطلب نسلها ففيها الزكوة ان شئت في كل فرس دينار وان شئت فالقيمة ثم في كل مائتي درهم خمسة دراهم وهو قول ابراهيم النخعي ١٢ ع

خدوش فی وجهه یوم القیامة قال وما غناها قال خمسون درهما او حسابها من الذهب

الفصل الثانی فی العشر والخراج والکنز ابو حنیفة رض عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم الرکاز الذی ینبت من الارض ابو حنیفة عن حماد عن ابرهیم ان رسول الله صلعم قال فی الرکاز الخمس ابو حنیفة عن عطاء بن عجلان البصری عن الحسن ان عمر بن الخطاب رض بعث سبعین ساعیا ابو حنیفة عن حماد عن ابرهیم انه قال فیما اخرجت الارض العشر من کل شئ مما سقته السماء و سقی سیحا والا ففیه نصف العشر وان لم تخرج الا دستجة بقلة ابو حنیفة عن حماد عن ابرهیم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا یجمع علی مسلم عشر وخراج فی ارض ابو حنیفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بریدة عن ابیه قال قال رسول الله صلعم من لم یقبل عذر مسلم یعتذر الیه فوزره کوزر صاحب مکس فقیل یا رسول الله وما صاحب مکس قال عشار ابو حنیفة عن حماد عن ابرهیم انه قال لو لم یخرج الارض الا دستجة بقلة کان فیها العشر ابو حنیفة عن ابان بن ابی عیاش عن انس بن مالک رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال فی کل شئ اخرجت الارض العشر او نصف العشر قال ابو حنیفة ولم یذکر صاعکم ابو حنیفة عن الهیثم بن حبیب الصیرفی عن محمد بن سیرین واخیه ان انس بن مالک بعث علی صدقة الفطر قال فقال لی انس ابعثک علی ما بعثنی علیه عمر بن الخطاب فقلت لا اعمل لک حتی تکتب لی عهد عمر بن خطاب فکتب ان خذ من اموال المسلمین ربع العشر ومن اموال اهل الذمة اذا اختلفوا بها للتجارة نصف العشر ومن اهل الحرب العشر

دعجة بقلة

ابو حنيفة عن ابي صخرة المحاربي المكي عن زياد بن حدير قال بعثني عمر بن الخطاب
مصدقا فامرني اخذ من المسلم ربع العشر ومن المعاهد مثلي ذلك ومن الحربي العشر
كملا ومن النصراني الحربي التغلبي ما قيمته عشرون دينارا او مائتا درهم العشر
فمر علي نصراني تغلبي فرسا قيمته عشرون الف درهم قال فقلت له اما ان
تعطيني الفين وتمضي بفرسك او اعطيك ثمانية عشر الف درهم وآخذ فرسك
فقال جزاك الله خيرا بهذا قام الحق وبه جاء عيسى عم الفصل الثالث في
زكوة الحلي ومال اليتيم والمديون ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم عن عبد الله بن مسعود ان امراته قالت ان لي حليا فهل علي فيه زكوة
فقال لها ابن مسعود نعم فقالت ان لي ابني اخ يتيمين في حجري افيجزئ عني ان اجعل
زكوتي لهما قال نعم ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال لا زكوة في الجواهر
اللؤلؤ اذا لم يكن للتجارة ابو حنيفة عن ابي بكر عن عثمان بن عفان انه قال
اذا حضر شهر رمضان ايها الناس ان هذا شهر زكوتكم قد حضر فمن كان
عليه دين فليقضه ثم ليزك ما بقي ابو حنيفة عن ليث بن ابي سليم الاموي
الكوفي عن مجاهد عن ابن مسعود ان رسول الله صلعم قال ليس في مال اليتيم
زكوة حتى يحتلم ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال ليس في مال اليتيم زكوة
ولا يجب عليه الزكوة حتى يجب عليه الصلوة ابو حنيفة عن الهيثم عن ابن سيرين
عن علي بن ابي طالب رض قال اذا كان لك دين على الناس فتقاضيه فزكه لما مضى
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في رجل اقرض رجلا الف درهم قال زكوتها على
الذي يستعملها وينتفع بها الفصل الرابع في صدقة الفطر ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم انه قال في صدقة الفطر على كل مملوك او حر صغير او كبير
نصف صاع من بر او صاع من تمر او صاع من شعير ابو حنيفة عن حماد

عن ابراهیم قال لیس فی المملوکین الذین یؤدون الضریبة زکوٰة ولکن اذا کانوا للتجارة کان الزکوٰة فی القیمة ابو حنیفة عن منصور بن دینار عن عمر بن محمد عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر کان یخرج عن مکاتبیه صدقة الفطر

الباب السابع فی الصوم وانه یشتمل علی خمسة فصول

الفصل الاول فی فضل الصوم وشرائط صحته الفصل الثانی فیما لا باس به من القبلة والحجامة والجنابة والصوم فی السفر الفصل الثالث فیما یوجب القضاء الفصل الرابع فیما یوجب الکفارة الفصل الخامس فی النذور

الفصل الاول فی فضل الصوم وشرائط صحته

ابو حنیفة رح عن عطاء عن ابی صالح الزیات عن ابی هریرة رض قال قال رسول الله صلعم کل عمل ابن ادم له الا الصیام فهو لی وانا اجزی به ابو حنیفة عن حماد عن ابراهیم عن عاصم بن ابی النجود عن زر بن حبیش عن ابی بن کعب قال لیلة القدر لیلة سبع وعشرین وذلک ان الشمس تصبح صبیحة ذلک الیوم لیس لها شعاع کانها الطست ابو حنیفة عن عبد الملک بن عمیر عن قزعة عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلعم لا یصلح صیام هذان الیومان یوم الفطر ویوم الاضحی ابو حنیفة عن الهیثم الصیرفی عن موسی بن طلحة عن ابی الحوتکیة عن عمر بن الخطاب رض قال اوتی رسول الله صلعم ارنبا فامر من کان حضر یاکلها فقالوا للذی جاء بها مالک لا تاکل فقال انی صائم قالوا فما صومک قال تطوع فقال رسول الله صلعم فهلا جعلت صومک البیض ابو حنیفة عن عبد الملک بن عمیر عن قزعة عن ابی سعید الخدری رض ان رسول الله صلعم نهی عن صیام ثلثة ایام التشریق ابو حنیفة عن موسی بن طلحة بن عبید الله التیمی القرشی عن الحوتکیة عن عمار بن یاسر قال اهدی اعرابی الی رسول الله صلعم

ارنبا مشوية فامرنا باكلها واعتزل رجل فلم ياكل فقال له لم لا تاكل قال
انى صائم قال صوم ماذا قال صوم ثلثة ايام من كل شهر فقال له رسول الله صلعم
فهلا جعلتهن البيض ابو حنيفة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة
عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام اليوم
الذى يشك فيه انه من رمضان ابو حنيفة عن الحجاج بن ارطاة الكوفى
عن عطاء عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم عمرة فى رمضان تعدل
حجة ابو حنيفة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن
الحميرى عن رسول الله صلعم انه قال لرجل من اصحابه يوم عاشورا مُر قومك فليصوموا
هذا اليوم فقال انهم قد طعموا فقال وان كانوا قد طعموا ابو حنيفة عن شيبان
عن يحيى بن ابى كثير عن المهاجر بن عكرمة عن ابى هريرة قال نهى النبى صلعم عن صوم
الصمت وصوم الوصال ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلعم كان يصل
شعبان برمضان ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن عبد الله بن مسعود قال
تذاكرنا ونحن مع رسول الله صلعم ليلة القدر فقلنا تحفظون ليلة كذا كذا البقاع
كذا وكذا ليلة كذا وكذا ليلة القمر كان كانه فلقة الصحفة فانها كانت ليلة القدر
قال وطلبنا تلك الليلة فلم نقدر عليها ابو حنيفة عن ابى بكر عاصم بن ابى النجود
عن زر بن حبيش عن ابى بن كعب انه حلف لا يستثنى ان ليلة القدر ليلة سبع
وعشرين واية ذلك طلوع الشمس صبيحتها بغير نور ولا شعاع كانها طست ترقرق
ابو حنيفة عن منذر بن عبد الله وجويبر بن سعد الكوفى عن الضحاك بن مزاحم
عن النزال بن سبرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا وصال فى صوم ولا صمت
يوم الى الليل ابو حنيفة عن شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن المهاجر بن عكرمة
عن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن صوم الوصال ابو حنيفة عن حماد

عن ابراهيم عن عائشة رض انها كانت تغتسل راس رسول الله صلعم وهى حائض و
هو معتكف يخرج راسه اليها من المسجد ابو حنيفة عن على بن الاقمر قال كان النبى صلعم
يظل صائما ويبيت طاويا فاذا كان فى وجه السحر انصرف الى شربة من لبن اعدت
له فشربها الى مثلها فشربها ليلة ابو ذر بجهد جوع لحقه وطلبها النبى صلعم فلم يجدها
فارسل الى ازواجه واكابر اصحابه فلم يجد شيئا فقال من يطعمنى اطعمه الله ثلاثا
فنظر الى عنز حائل فحلبها وشرب النبى صلعم ابو حنيفة عن حماد عن سعيد بن
جبير قال صوم عاشورا يعدل صيام سنة وصوم يوم عرفة بصوم سنتين سنة قبلها
وسنة بعدها ابو حنيفة عن الهيثم عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن
عمر بن الخطاب رض قال اتى رسول الله صلعم بارنب فامر اصحابه فاكلوا فقال للذى
جاء بها مالك لا تاكل منها قال انى صائم قال وما صومك قال تطوع قال فهلا
البيض ابو حنيفة عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن عمر بن الخطاب رض انه سئل
عن اكل الارنب فقال ما يمنعنى ان احدثكم الا مخافة ان ازيد او انقص ولكن سانبئكم
رجل شهد ذلك المجلس فبعث الى عمار بن ياسر فقال حدثهم بما شهدت من رسول
الله صلعم فقال اهدى اعرابى الى النبى صلعم الحديث الى اخره ابو حنيفة عن عدى
بن ثابت عن ابى حازم عن ابى الشعثاء عن ابى هريرة ان رسول الله صلعم نهى
عن صوم الوصال وصوم الصمت **الفصل الثانى فيما لا باس**
به من القبلة والحجامة والجنابة والصوم فى السفر
ابو حنيفة رضى الله عنه عن عطاء عن عائشة رضى الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير
احتلام ثم يتم صومه ابو حنيفة عن ابراهيم بن
مهاجر البجلى الكوفى عن رجل من بنى سواءة

قال خرجت اريد مكة حتى اذا كنت بالقادسية وذلك في شهر رمضان فاذا انا برفقة فيها حذيفة ورفقة اخرى فيها ابو موسى الاشعري يريدان مكة قال فصحبت حذيفة فلم يزل هو واصحابه صياما ولم يزل ابو موسى واصحابه صياما ابو حنيفة عن سليمان بن يسار عن ام سلمة زوج النبي صلعم انها قالت خرج النبي صلعم الى الفجر وراسه يقطر من جماع غير احتلام ويظل صائما ابو حنيفة عن فرات بن ابي فرات عبد الرحمن الكوفي عن قيس مولى ام سلمة انها احتجمت وهي صائمة ابو حنيفة عن الزهري عن انس بن مالك رضه ان رسول الله صلعم احتجم وهو صائم ابو حنيفة عن ابان بن ابي عياش عن انس بن مالك قال سئل رسول الله عن الحجامة فقال اذا هاج الدم باحدكم فليحتجم فانه ربما يتبيغ صاحبه فيقتله ابو حنيفة عن ابي العطوف منهال بن الجراح الشامي الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص وزيد بن ثابت انهما احتجما وهما صائمان ابو حنيفة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم فانه يؤذن وقد حلت الصلوة ابو حنيفة عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة ان النبي صلعم كان يقبل وهو صائم ابو حنيفة عن ابي السوار قال ابو محمد البخاري الصواب عن ابي السوداء عن ابي حاضر عن ابن عباس ان النبي صلعم احتجم بالقاحة وهو صائم ابو حنيفة عن ابرهيم بن مسلم الهجري عن رجل من بني سراة بن عامر قال خرجت حاجا فرايت حذيفة وابا موسى الاشعري ومع كل واحد منهما رفقة وصحبت حذيفة فلم يزالا ورفقاؤهما صائمين حتى قدمنا مكة ابو حنيفة عن هشام بن عروة عن ابيه ان حمزة الاسلمي سال رسول الله صلعم عن الصوم في السفر فقال وان شئت فصم وان شئت فافطر ابو حنيفة عن الاعمش ابي محمد سليمان بن مهران الكوفي

عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلعم
يصبح صائما ثم يتوضأ للصلوة فيلقى المراة من نسائه فيقبلها ثم يصلي فقال
لها عروة فلبينت غيرك فضحكت ابو حنيفة عن زياد بن علاقة عن عمرو بن
ميمون عن عائشة رض ان رسول الله صلعم كان يقبلها وهو صائم ابو حنيفة
عن علي بن الاقمر عن مسروق قال دخلت على عائشة رض في يوم عرفة فقالت اسقوا
مسروقا واكثروا حلواه قالت انهم يمنعني من صوم يومي الاخوف ان يكون يوم
النحر فقالت سبحان الله يوم النحر يوم ينحر فيه الناس ويوم الفطر يوم يفطر فيه الناس
ابو حنيفة عن ابي سفيان طلحة بن نافع عن انس بن مالك قال احتجم النبي صلعم
بعدما قال افطر الحاجم والمحجوم ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رض ان النبي صلعم كان يباشر بعض ازواجه وهو صائم ابو حنيفة
عن حماد عن ابراهيم عن عائشة انه بلغها ان اباهريرة انه بلغها ان ابا هريرة كان
يفتي في مسجد رسول الله صلعم انه من اصبح جنبا في رمضان فلا يصوم من
ذلك اليوم فقالت يرحم الله اباهريرة انه لم يحفظ لقد رايت رسول الله صلعم
يخرج الى صلوة الفجر وراسه يقطر من ماء غسله من الجنابة ثم يصبح صائما
فبلغ ذلك اباهريرة فرجع عن قوله وقال هي اعلم ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يخرج الى الفجر او الى صلوة الفجر
وراسه يقطر من غسل جنابة من جماع ثم يظل صائما ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم
ان النبي صلعم كان يقبل وهو صائم ابو حنيفة عن ابراهيم ان النبي صلعم باشر و
هو صائم ابو حنيفة عن حماد عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة رض قالت
كان رسول الله صلعم يصيب من وجهها وهو صائم ابو حنيفة عن الهيثم
بن حبيب الصيرفي عن انس بن مالك رض قال خرج النبي صلعم لليلتين خلتا

من شهر رمضان من المدينة الى مكة فصام حتى اتى قديدا فشكى اليه الناس
من الجهد فافطر فلم يزل مفطرا حتى اتى مكة ابو حنيفة عن الهيثم
بن حبيب الصيرفي عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة يصيب من وجهي وهو
صائم ابو حنيفة عن ابي الصباح موسى بن ابي بكر عن مجاهد في قوله تعالى
وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ قال هو الشيخ الكبير يطعم عنه ولا يصوم
ابو حنيفة عن ابي عبد الله مسلم بن كيسان الملائي عن انس بن مالك رضه قال
سافر النبي صلعم في رمضان يريد مكة فصام وصام الناس معه ابو حنيفة
عن فرات عن قيس مولى لام سلمة انها احتجمت وهي صائمة الفصل الثالث
فيما يوجب القضاء ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال افطر عمر بن الخطاب
واصحابه في يوم غيم ظنوا ان الشمس قد غابت فطلعت الشمس فقال عمر بن الخطاب رض
ما نعرضنا للجنف نتم هذا اليوم ثم نقضي يوما ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
انه قال في المرأة يكون عليها صوم شهرين متتابعين انها لا تصوم حتى تياس من
حيضها ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال في الرجل يتمضمض او يستنشق
وهو صائم فيسبقه الماء فيدخل حلقه قال يتم صومه ثم يقضيه ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم قال في القيء لا قضاء عليه الا ان يكون تعمده فيتم صومه
ثم يقضيه الفصل الرابع فيما يوجب الكفارة ابو حنيفة عن عطاء بن ابي رباح
عن سعيد بن المسيب عن النبي صلعم ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله صلعم
اني جامعت اهلي في رمضان قال فهل تقدر على تحرير رقبة قال لا قال فهل ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فعلى ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فامر
له بخمسة عشر صاعا من تمر ثم قال له اذهب فتصدق به على ستين مسكينا
قال يا رسول الله والله ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه مني ولا من عيالي

فقال له اذهب فكل واطعم ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم فی الرجل يصيب
من اهله وهو صائم قال يتم صومه ويقضی ما افطر ويتقرب الی الله بما استطاع
ولو علم به الامام عزره **الفصل الخامس فی النذور** ابو حنيفة رض
عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر رض نذرت فی الجاهلية ان اعتكف فی المسجد
الحرام فلما اسلمت سألت رسول الله صلعم فقال اوف بنذرك **الباب الثامن**
فی الحج وانه يشتمل علی ثلثة فصول **الفصل الاول** فی فضائل الحج والعمرة
ومكة **الفصل الثانی** فی التلبية وسائر افعال الحج **الفصل الثالث**
فيما هو من محظورات الاحرام وفيما ليس منها وفی الاجزية **الفصل الاول فی**
فضائل الحج والعمرة ومكة ابو حنيفة عن عطاء بن ابی رباح عن ابن عباس
عن النبی صلی الله عليه وسلم انه قال عمرة فی رمضان تعدل حجة ابو حنيفة
عن سالم الافطس قال ما من نبی هرب من قومه الا هرب الی الكعبة يعبد ربه
وان حولها القبور ثلثمائة نبی ابو حنيفة عن عطاء بن السائب قال قبر هود وصالح
وشعيب فی المسجد الحرام ابو حنيفة قال بلغنا ان الله تعالی يبعث الركن والمقام
لهما عينان ولسانان وشفتان يشهدان لمن وافاهما بالوفاء ابو حنيفة
عن محمد بن مالك الهمدانی عن ابيه قال خرجنا نريد الحج فرأينا ابا ذر بالربذة
فسلمنا عليه فرد السلام ثم قال من اين اهل القوم قلنا من الفج العميق فاين تؤمون
قلنا البيت العتيق قال الله الذی لا اله الا هو ما اشخصكم غيره قلنا نعم قال فان
رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من خرج حاجا واخلص وقضی نسكه
العمل فان الله تعالی قد غفر له ما تقدم من ذنبه ابو حنيفة عن زيد بن
عبد الرحمن بن عجوز من العتيك عن عائشة رضی الله عنها انها قالت لا باس بالعمرة
فی ای السنة شئت ما خلا خمسة ايام يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق

سه علم ان القبر اذا وقع فی مسجد من المساجد محی اثره وهو المعمول من سنن الانبياء والصالحين ۱۲ منه

الاشخاص البعث ۱۲

اصلح او اصلحه ۱۲

ابو حنيفة عن الحجاج بن ارطاة عن عطاء عن ابن عباس رض عن النبي صلعم
انه قال عمرة في رمضان تعدل بحجة ابو حنيفة عن ابي الزبير عن جابر قال
لما امر النبي صلعم بالعمرة في حجة الوداع قال سراقة بن مالك يا نبي الله اخبرنا
عن عمرتنا هذه لسنتنا خاصة ام للابد قال بل هي للابد ابو حنيفة
عن عبد الله بن ابي زياد عن ابي نجيح عن عبد الله بن عمر عن النبي صلعم انه قال
من اكل من اجور بيوت مكة فانما ياكل نارا لان الله تعالى حرمها فحرم بيعها
واكل ثمنها ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن عمر بن الخطاب انه قال يا اهل
مكة مالي ارى الناس شعثا غبرا وانتم مدهنون اذا رايتم الهلال فاهلوا
يعني هلال ذي الحجة واحرموا ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن عائشة
انها سئلت عن المحرم اذا مات كيف يصنع به قالت كما تصنعون بموتاكم
فانه حين مات ذهب عنه الاحرام ابو حنيفة عن عطية عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلعم انه قال من اراد الحج فليتعجل ابو حنيفة عن ابرهيم
عن الصبي بن معبد قال اقبلت من الجزيرة حاجا قارنا فمررت بسليمان
بن ربيعة وزيد بن صوحان وهما شيخان بالعذيب فسمعاني اقول لبيك
بعمرة وحجة فقال احدهما هذا اضل من ناقته وقال الاخر هذا اضل من كذا
وكذا قال فمضيت حتى قضيت نسكي ومررت باميرالمؤمنين عمر فاخبرته
وقلت يا امير المؤمنين كنت رجلا بعيد الشقة قاصي الدار اذن الله تعالى
الحج فاحببت ان اصنع عمرة الى حجة فاهللت بهما جميعا ثم لو اشر فمررت
بسليمان بن ربيعة وزيد بن صوحان فسمعاني اقول لبيك بحج وعمرة فقال
احدهما هذا اضل من ناقته وقال الاخر هذا اضل كذا وكذا قال فصنعت ماذا
قلت مضيت فطفت طوافا لعمرتي وسعيت سعيا لعمرتي ثم عدت ففعلت

ذلك

ذلك لحجتي ثم اقمنا حرامًا اصنع ما يصنع الحاج حتى قضيت نسكي قال هديت لسنة نبيك صلعم انه قال الحاج مغفور له ولمن استغفر له الى انسلاخ المحرم ابو حنيفة عن عبد الله بن زياد عن ابي نجيح عن عبد الله بن عمر عن النبي صلعم قال مكة حرام لا تباع رباعها ولا تؤجر بيوتها ابو حنيفة رح عن عبد الله بن ابي زياد عن ابي نجيح عن عبد الله بن عمر رض عن النبي صلعم انه قال من اكل من اجر بيوت مكة فانما يأكل نارا ابو حنيفة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم افضل الحج العج والثج فاما العج فالعج بالتلبية واما الثج فنحر البدن او قال فنحر الدم

الفصل الثاني في التلبية وسائر افعال الحج ودم المتعة والقران

ابو حنيفة عن عطاء عن الفضل بن عباس ان النبي صلعم لبى حتى رمى الجمرة ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال يقطع المحرم بالعمرة التلبية اذا استلم الحجر ويقطع التلبية المحرم بالحج اذا يرمي اول حصاة من جمرة العقبة ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم في الرجل يشترط في الحج قال شرطه ليس بشيء ابو حنيفة عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلعم رمل من الحجر الى الحجر ابو حنيفة عن الحسن بن سعد مولى حسن بن علي بن ابي طالب رض عن ابيه ان عليا رض اتى بعمرة وحجة جميعا وطاف لهما طوافين وسعى لهما سعيين ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم في الرجل اذا اهل بالعمرة في غير اشهر الحج ثم اقام حتى يحج او يرجع الى اهله ثم يحج فليس بمتمتع واذا اهل بالعمرة في اشهر الحج ثم يرجع الى اهله ثم يحج فليس بمتمتع واذا اعتمر في اشهر الحج ثم اقام حتى يحج فهو متمتع ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم في رجل من اهل مكة اعتمر في اشهر الحج ثم اقام حتى يحج فهو متمتع ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم في رجل من اهل مكة اعتمر في اشهر الحج ثم حج من عامه ذلك فليس عليه هدي ابو حنيفة عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا اتى احد

منكم بريح كريه فليصب منه ابو حنيفة عن ابي بكر عن ابي فلان قال رايت
ابن عمر طاف بالبيت سبعا بعد صلوة العصر ثم انصرف فلم يركع حتى غابت الشمس
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال المتمتع اذا نحر الهدي يوم النحر فقد حل
ابو حنيفة عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال
لا تسافر المراة الا مع محرم او زوج ابو حنيفة عن ابرهيم انه قال اقل من
اخذ الراس من النساء فهو افضل والحلق للرجال افضل يعني في الاحرام ابو حنيفة
عن ابي اسحاق السبيعي عن عبد الله بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلعم
صلى المغرب والعشاء بجمع باذان واقامة ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
ان رجلا قدم على النبي صلعم يوم النحر وهو مهل بالحج فامره النبي صلعم ان يحل
من الحج بعمرة وان يحج من قابل ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال اذا
جعل الرجل على نفسه المشي الى بيت الله تعالى فمشى بعضا وركب بعضا قال يعود
فيمشي ما ركب ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال انما نهى عمر بن الخطاب رض
عن المتعة ولم ينه عن القران ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في قوله تعالى الحج
اشهر معلومت قال هو شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة ابو حنيفة
عن حماد عن طاوس انه قال لو حججت الف حجة لم ادع ان اقرن بين الحج والعمرة
حتى اناديه الحج الاكبر ونرى ان حج من لم يقرن ليس بكامل ابو حنيفة عن حماد
عن ابرهيم انه قال قرن رسول الله صلعم بين حجة وعمرة جميعا ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم ان النبي صلعم حج واعتمر اربع عمر فقرن احدى عمرة الاربع
مع حجه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال اذا اردت الحج فلا تدع ان
تقرن بين الحج والعمرة جميعا فانك ان افردت العمرة كانت عمرتك كوفية
وحجتك كوفية ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال اذا فاتت الظهر

والعصر مع الامام يوم عرفة فصل كل واحدة منهما باذان واقامة ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم قال اذا صليت يوم عرفة في رحلك فصل كل واحدة من الصلاتين
لوقتها ولا ترتحل من منزلك حتى تفرغ من الصلاة ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
في الصلوة بجمع قال اذا صليتهما بجمع صلهما باذان واقامة فان تطوعت بينهما
فاجعل لكل واحدة اقامة ابو حنيفة قال التعريف الذي يصنعه الناس ليس بشيء
انما التعريف بعرفات ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن علقمة والاسود انهما
افاضا مع عمر بن الخطاب من عرفات الى جمع فسمعاه يقول يا ايها الناس عليكم بالسكينة
والوقار فان البر ليس في عدو الابل وان بعيره لم يزل يقصع بجرته حتى اتى جمعا
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم ان النبي صلعم لما قدم ضعفة اهله الى مكة جعل يوصي
الى كل انسان منهم ان لا يرمي الجمرة حتى تطلع الشمس ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم عن عبد الله بن مسعود انه خرج من مسجد الخيف يوم النحر وهو يلبي فعجب
الناس منه فزاد في تلبيته لبيك عدد التراب ثم لم يعد لها ابو حنيفة عن حماد
عن ابرهيم ان النبي صلعم امر صفية ان تنفر قالت اني حائض فقال عقرى
حلقى فقال اما كنت طفت بالبيت قالت بلى قال فاصدري ابو حنيفة
عن عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبري ان رجلا قال لعبد الله بن عمر
رايتك اذا طفت بالبيت لم تجاوز الركن اليماني حتى تستلمه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ففعلته ابو حنيفة عن عبد الله بن
سعد بن ابي سعيد المقبري ان رجلا قال لعبد الله بن عمر رايتك حين اردت ان تحرم
ركبت دابتك واستقبلت القبلة ثم احرمت فقال اني رايت رسول الله صلعم يفعل ذلك ابو
حنيفة عن عبد الله بن سعد بن ابي سعيد المقبري ان رجلا قال لابن عمر رايتك حين
اردت ان تحرم ركبت راحلتك ثم استقبلت القبلة ثم احرمت حين انبعثت بك بعيرك

وقد رايتك تتوضأ في هذه النعال السبتية الحديث بطوله فقال رأيت رسول
الله صلعم يفعل ذلك ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن عمر بن الخطاب رض
انه بين هو واقف بجمع اذ اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين قدمت الساعة وانا مهل
بالحج فقال له اتهتدي الى عرفات قال لا فارسل معه رجلا وقال انطلق به الى عرفات
فليقف بها ثم اعجل علي فاني حابس الناس عليك فلما اصبح عمر رض وقف بالناس فقال
هل جاء الرجل هل جاء الرجل فلم يزل واقفا بالناس حتى جاء الرجل وافاض الرجل
وافاض الناس معه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم ان رسول الله صلعم رمل في
طوافه بالبيت من الحجر الاسود الى الحجر الاسود ثلاثة اشواط البيت كله ومشى الاربعة
على هينته ابو حنيفة عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول
الله صلعم اذا طاف بالبيت لم يجاوز الركن اليماني حتى يستلمه ابو حنيفة عن
نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام الحجر منذ رايت رسول الله صلعم يستلمه ابو حنيفة
عن حماد انه سعى بالصفا والمروة مع عكرمة فجعل حماد يصعد الصفا ولا يصعد
عكرمة ويصعد حماد المروة ولا يصعدها عكرمة فقلت له يا ابا عبد الرحمن الا
تصعد الصفا والمروة فقال هكذا طاف رسول الله صلعم على راحلته وهو شاك
يستلم الاركان بمحجنه وطاف بالصفا والمروة على راحلته فمن اجل ذلك لم يصعد
ابو حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير انه قرأ في الكعبة في الركعة الاولى بالقران
وفي الركعة الثانية بقل هو الله احد ابو حنيفة قال قرأ علي ميمون بن مهران في
قراءة ابي إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ
أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر قال من السنة ان تاتي
قبر النبي صلعم من قبل القبلة وتجعل ظهرك الى القبلة وتستقبل القبر بوجهك ثم تقول
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ابو حنيفة عن يحيى بن سعيد

الانصاري

الانصاري ان نافعا اخبره قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قام رجل فقال يا رسول الله من
اين المهل فقال مهل اهل المدينة من العقيق ومهل اهل الشام من الجحفة ومهل اهل نجد من قرن
ابو حنيفة عن موسى بن ابي كثير ابي الصباح عمن حدثه عن عمر بن الخطاب رض انه رآهم يهللون
ويكبرون عند الجمرة فقال هي والله هي نسئل عن قصده بذلك فقال كلمة التقوى وكانوا احق
بها واهلها ابو حنيفة عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن ابي نصر السلمي عن علي بن
ابي طالب رض انه قال اذا اهللت بالحج والعمرة فطف لهما طوافين واسع لهما سعيين بين
الصفا والمروة ابو حنيفة عن عبد الله بن دينار وعن عبد الله بن عمر ان النبي صلعم
كان يقول بين الركن اليماني والحجر الاسود اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُبِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ
وَالذُّلِّ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن
عايشة انها قالت لقد كنت افتل قلائد الهدي لمحمد صلعم ثم يقيم ما يعتزل منا
امرأة ابو حنيفة عن الاعمش سليمان بن مهران عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة رض ان رسول الله صلعم اهدى غنما وقلد الهدي ابو حنيفة عن حماد
عن ابراهيم ان رسول الله صلعم وقت ذات عرق لاهل العراق ابو حنيفة عن حماد
عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان رسول الله صلعم قال ما انتهيت الى الركن
اليماني الا لقيت عنده جبرئيل عم ابو حنيفة عن عبد الله بن سعد بن ابي سعيد المقبري
ان رجلا قال لابن عمر انك تستلم الركن اليماني قال رأيت رسول الله صلعم يفعل ذلك
ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد عن عمر بن الخطاب رض انه خطب
الناس وقال من اراد منكم الحج فلا يحرمن الا من ميقات والمواقيت التي وقتها لكم
رسول الله لاهل المدينة ومن مر بها من غير اهلها ذا الحليفة ولاهل الشام ومن مر
بها من غير اهلها قرن ولاهل اليمن يلملم ولاهل العراق وسائر الناس ذات عرق
ابو حنيفة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال من تمام الحج والعمرة

جبل على مرحلتين من الطائف ١٢

ان يحرم بهما من دويرة اهله ابو حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بعث رسول الله صلعم ضعفة اهله من جمع بليل وقال لهم لا ترموا جمرة العقبة
حتى تطلع الشمس ابو حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال طاف النبي
صلعم بالبيت وهو شاكي على راحلته يستلم الاركان بمحجنه ابو حنيفة عن ابي اسحاق
السبيعي عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلعم صلى المغرب والعشاء بجمع باذان
واقامة واحدة ابو حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلعم
طاف بين الصفا والمروة وهو شاكي على راحلته ابو حنيفة عن عبد الله بن سعيد
بن ابي سعيد المقبري ان رجلا قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن انك تلون
لحيتك بالصفرة فقال رسول الله صلعم فعله قال رايتك تتوضا في النعال السبتية
واذا اردت ان تحرم ركبت ثم استقبلت القبلة ثم احرمت فقال رايت رسول الله صلعم
يفعلها ابو حنيفة هذا الحديث ايضا عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
انه قال له رجل يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربع خصال قال ما هن قال رايتك
حين اردت ان تحرم ركبت راحلتك واستقبلت القبلة ثم احرمت حين
انبعث بك بعيرك ورايتك حتى تطوف بالبيت لم تجاوز الركن اليماني حتى تستلمه
ورايتك تلون لحيتك بالصفرة ورايتك تتوضا في النعال السبتية فقال اني
رايت رسول الله صلعم يصنع ذلك كله ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة انها قالت يا نبي الله يصدر الناس بحج وعمرة واصدر بحجة فامر
النبي صلعم عبد الرحمن بن ابي بكر ره فقال انطلق بها الى التنعيم فلتهل بعمرة ثم لتفرغ
منها ثم تعجل علي واني انتظرها ببطن العقبة ابو حنيفة عن عبيد الله بن عمر
العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابن عمر قال رايت النبي صلعم يهل اذا استوت به راحلته
ابو حنيفة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله انه قيل له صلى عثمان

اربعا فقال انا لله وانا اليه راجعون صليت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركعتين ومع ابى بكر وعمر رضى الله عنهما ركعتين ثم حضر
الصلوة مع عثمان فصلى منه اربع ركعات فقيل له استرجعت
وقلت ما قلت ثم صليت اربعا فقال الخلاف شر قال وكان عثمان اول من
اتمها ابو حنيفة عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن ابى ايوب
الانصارى قال صليت مع رسول الله صلعم المغرب والعشاء بالمزدلفة
ابو حنيفة عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرنى عن ابن عباس رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه عجل ضعفة اهله من المزدلفة وقال لهم
لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس ابو حنيفة عن يزيد الرشك
البصرى عن عبد الرحمن عن امة الله بنت عامر العتكية عن عائشة رض ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا باس بالعمرة فى سائر السنة ما خلا يوم
عرفة ويوم النحر وايام التشريق ابو حنيفة عن ابى جناب عن يحيى بن
ابى حية عن هانئ بن يزيد عن عبد الله بن عمر قال افضنا معه
من عرفات فلما نزلنا جمعا اقام فصلينا المغرب معه ثم تقدم فصلى
بنا ركعتين ثم دعا بماء فصبه عليه ثم اوى الى فراشه فقعدنا ننتظر
طويلا ثم قال ثم قلنا يا ابا عبد الرحمن الصلوة فقال اى الصلوة تعنون قلنا
العشاء الاخرة فقال اما كما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد صليت

الفصل الثالث فيما هو من محظورات الاحرام وفيما ليس منها

وفى الاجزية ابو حنيفة عن عطاء بن يسار عن كثير بن جمهان قال بينا عبد
الله بن عمر فى المسعى وعليه ثوبان هرويان اذ قال له رجل تلبس
المصبغ وانت محرم فقال سبحان الله فلما صبغا بمدر

قول ابن مسعود الخلاف شر دليل على ان الخلاف على الخليفة الراشد ولو كان من مجتهد آخر مثله فى العلم شر يجتنب ولذلك لم يرفع الشافعى اليدين فى تكبير الافتتاح ولم يقنت فى الفجر عند اصحاب ابى حنيفة فى البغداد

ابو حنيفة عن ابی الزبیر عن جابر بن عبد الله ان النبی صلعم امر اصحابه ان يحلوا من احرامهم بالحج ويجعلوها عمرة ابو حنيفة رض عن حماد عن ابرهيم فی الرجل يقدم متمتعا فی شهر رمضان فلا يطوف حتی يدخل شوال قال فهو متمتع لانه طاف فی اشهر الحج ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم فی الرجل يفوته صوم ثلثة ايام فی الحج قال عليه الهدی لا بد منه ولو انه يبيع ثوبه ابو حنيفة رض قال رايت سفيان الثوری يطوف بالكعبة وعليه خفان مقطوعان ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم فی المحرم قال يبط الجرح ويعصر القرحة ويقص الظفر اذا انكسر ويجبر الكسر ابو حنيفة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس الخفين ابو حنيفة عن ابی السوار عن ابی حاضر ان رسول الله صلعم احتجم وهو صائم محرم ابو حنيفة عن سالم بن عجلان الاموی الجزری الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر انه رای حداة علی دبرة بعير فرماه وهو محرم ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال فی الشقاق اذا احرم قال ادهنه بالسمن والودك وقال سعيد بن جبير بكل شئ تاكله ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال فی ظفر المحرم ينكسر قال يكسره وقال سعيد بن جبير يقطعه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال يستاك المحرم من الرجال والنساء ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلعم انه قال يقتل المحرم الفارة والحية والكلب العقور والحداة والعقرب ابو حنيفة عن عطاء بن السائب عن ابن عباس فی الرجل يواقع امراته بعد ما وقف بعرفة قال عليه بدنة وتم حجه ابو حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمر قال اذا جامع بعد ما يفيض من عرفات فعليه دم ويقضی ما بقی من حجه وعليه الحج من قابل ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال

نعلين فيقطعهما اسفل من الكعبين لهم

دبرة

بينما عمر بن الخطاب رض واقف بعرفات اذ ابصر برجل يقطر راسه طيبا فقال ويلك المحرم اشعث اغبر فقال اهللت بالعمرة مفردة ثم قدمت مكة ومعي اهلي فحللت من عمرتي واخذت من الطيب ومن اهلي حتى اذا كان غداة التروية اهللت بالحج فظن عمر ان الرجل صدقه فكف عنه وانما كان النهي بالنساء والطيب بالامس فنهى عمر رض عن متعة الحج ثم قال والله لو اني خليت بينكم وبين متعة الحج لاوشكتم ان تضاجعوهن تحت الاراك بعرفات ثم تروحون حجاجا ابو حنيفة عن عبد العزيز بن رفيع عن مجاهد عن ابن عباس ان رجلا قال اني قبلت اهلي وانا محرم فاذفقت فقال اهرق دما وتم حجك ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في المحرم اذا قبل فانزل عليه الدم ابو حنيفة عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن عايشة ان النبي صلعم كان يقبل وهو محرم ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال الرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال قول الرجل لا والله بلى والله ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال اذا اشترك القوم المحرمون في قتل صيد فعلى كل منهم جزاء ابو حنيفة رض عن الهيثم بن ابي الهيثم عن الصلت بن جبير عن ابن عمر رض قال اهدى له ظبيان وبيض نعام في الحرم فابى ان يقبله وقال هلا ذبحتهما قبل ان تجئ بهما ابو حنيفة عن محمد بن المنكدر عن عثمان بن محمد عن طلحة بن عبيد الله قال تذاكرنا لحم صيد يصيده الحلال فياكله المحرم ورسول الله صلعم نائم حتى ارتفعت اصواتنا فاستيقظ رسول الله صلعم فقال فيما تتنازعون فقلنا في لحم صيد يصيده الحلال فياكله المحرم قال فامرنا باكله ابو حنيفة عن محمد بن المنكدر عن ابي قتادة قال خرجت في رهط من اصحاب رسول الله صلعم ليس فيهم حلال غيري فبصرت بعانة فشرت الى فرسي فركبتها وعجلت عن سوطي فقلت لهم ناولونيه فابوا فنزلت عن فرسي فاخذت السوط وطلبت العانة واصبت حمارا

فاكلت واكلوا ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال اذا اهللت بهما جميعا العمرة
والحج فاصبت صيدا فان عليك جزائين فان اهللت بعمرة كان عليك جزاء
وان اهللت بالحج كان عليك جزاء ابو حنيفة عن ابى سلمة عن رجل عن ابى هريرة رض
قال مررت فى البحرين فسالونى عن لحم الصيد يصيده الحلال هل يصلح للمحرمات
ياكله فافتيتهم باكله وفى نفسى منه شئ ثم قدمت على عمر بن الخطاب رض فذكرت
له ما قلت لهم فقال لو قلت غير ذلك لم تقل بين اثنين ما بقيت ابو حنيفة عن
عبد الله بن دينار عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلعم من لم يكن
له نعلان فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ابو حنيفة عن منصور
بن المعتمر عن ابرهيم عن خالته عن عايشة رض قالت اذا اهلك الهدى فى
الطريق او عطب فنحره واكله احب الى من تركه للذباب ابو حنيفة عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ماذا يلبس المحرم من الثياب
قال لا يلبس القميص ولا الثياب ولا العمامة ولا القباء ولا السراويل ولا البرنس
ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ومن لم يكن له نعلان فليلبس الخفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال يتداوى المحرم بما احب
ما لم يكن فيه طيب ابو حنيفة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن
عائشة رض كانى انظر الى وبيص الطيب فى مفرق رسول الله صلعم وهو محرم
ابو حنيفة عن الهيثم عن نافع عن ابن عمر انه قال اذا رمى الرجل فى الحرم فاصاب
فى الحل فعليه الجزاء واذا رمى فى الحل فاصاب فى الحرم فليس عليه الجزاء ابو حنيفة
عن عبد الملك بن عمير عن عائشة رض ان النبى صلعم امر رفضها العمرة بدم ابو
حنيفة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر قال سالت ابن عمر ايتطيب المحرم فقال لان
اصبح انضح قطرانا احب الى من ان اصبح انضح طيبا فاتيت عائشة فذكرت

اى تحرجت عليك عن الفتوى ١٢

روى معناه اصحاب الصحاح الستة والطحاوى ١٢

ذلك

ذلك لها فقالت انا طيبت رسول الله فطاف فى ازواجه ثم اصبح تعنى محرما
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رض كانى انظر الى وبيص الطيب
فى مفرق رسول الله صلعم وهو محرم ابو حنيفة عن منصور بن المعتمر عن ابرهيم عن
الاسود عن عائشة قالت رايت وبيص الطيب فى مفرق رسول الله صلعم ابو حنيفة
عن يحيى بن عبيد الله بن موهب التيمى القرشى الكوفى عن ابى هريرة ان رسول الله صلعم
خرج ماشيا فى جنح الليل يسير فرأى خيالا فامر عليا ان يبينه ففعل فاذا امرأة عريانة
فقال ما انت قالت انى نذرت ان احج عريانة ماشية ناقضة شعرى وما اكمن
بالنهار واستتر بالليل واتنكب الطريق فاخبر رسول الله صلعم بذلك فقال
ارجع اليها فامرها ان تركب وتلبس وتهريق دما ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم عن الاسود عن عائشة انها قدمت متمتعة وهى حائض فامرها النبى
صلعم فرفضت عمرتها واستانفت الحج حتى اذا فرغت من حجها امرها ان تصدر
ابو حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلعم
احتجم وهو محرم ابو حنيفة عن ابى العالية عن طاوس عن ابن عباس ان
رسول الله صلعم احتجم وهو محرم ابو حنيفة عن خارجة بن عبد الله
الانصارى قال سالت سعيد بن المسيب عن الهميان للمحرم قال لا باس به
ابو حنيفة عن هشام بن عروة عن ابيه عن جده انه قال كنا نحمل لحوم الصيد
زادا ونحن محرمون مع رسول الله صلعم ابو حنيفة عن ابى امية عبد الكريم بن ابى المخارق
عن انس بن مالك ان النبى صلعم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ابو حنيفة عن
خصيف عن ابى عبيدة عن عبد الله قال قيمة بيض النعام اذا اصابه المحرم هى الواجب
ابو حنيفة عن الهيثم عن رجل عن عائشة انها قدمت متمتعة وهى حائض فامرها النبى صلعم
فرفضت عمرتها ابو حنيفة عن الهيثم عن رجل عن عائشة عن رسول الله انه امر برفض عمرتها وذبح لها

عبدالله
ناقضة
بدنة

ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن عائشة رض انها ساقت بدنة فضلت
فاشترت مكانها اخرى ثم وجدت الاولى فنحرتهما ابو حنيفة عن ميمون بن
مهران وعطاء بن ابي رباح انهما قالا من طاف بين الصفا والمروة ولم يرمل فليس عليه
شيء قال الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله ابو حنيفة عن حماد
عن ابرهيم ان المتمتع اذا لم يكن صام ثلثة ايام في الحج فلا بد من الهدي فان مضت
ايام النحر قبل ان يهدي فعليه الهدي وعليه دم اخر لتاخير الدم الباب التاسع
في البيوع وانه يشتمل على اربعة فصول الفصل الاول في التحريض على التجارة و
الصدق فيها والمبرة منها الفصل الثاني في العقود المنهي عنها والتي لا باس بها
الفصل الثالث فيما يثبت فيه الخيار الفصل الرابع في الاختلاف الواقع
في العقد الفصل الاول في التحريض على التجارة والصدق فيها ابو حنيفة رض
عن الحسن بن الحسن عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال التاجر الصدوق مع
النبيين والصديقين والشهداء يوم القيمة ابو حنيفة عن اسمعيل بياع السابري
عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلعم يا معشر التجار ثلاث مرات انكم تبعثون
يوم القيمة فجارا الا من بر وصدق ابو حنيفة عن ابي صخرة جامع بن شداد المحاربي
قال وافينا المدينة بتجارة فابتاع منا رجل لا نعرفه فتذاكرنا ذلك فيما بيننا فقالت
عجوز لنا ابعوا فلقد بايعتم رجلا لم يكن لرجل ان يلبسه شتات لقد رفارسل
الينا فاتيناه فنثر التمر على انطاع ثم قال فكلوا فاصدرنا منه شبعا ثم سقانا
لبنا حتى روينا عنه ريا ثم اوفانا فافضل فلم نر بعده مثله في الوفاء فسألنا عنه
فقيل علي بن ابي طالب رض ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في الرجل يكون له الدين على
الرجل فيجعله في السلم قال لا خير فيه حتى يقبضه ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه
قال يكره السلم الى الحصاد والى العطاء ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في الرجل

يتسلم في الفاكهة الى العطاء ياخذ قفيزا بقفيزين قال لا خير فيه ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم في الرجل يسلم في التمر قال لا خير فيه حتى يطعم ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم انه قال لا باس فيه ابو حنيفة عن سليمان بن مهران الاعمش
عن ابي وائل عن قيس بن ابي غرزة قال خرج علينا رسول الله صلعم وكنا نتبايع
في الاسواق وكنا نسمي السماسرة فسمانا باسم هو احسن الينا من اسمائنا فقال يا معشر
التجار ان هذا البيع يحضره الحلف في الايمان فشوبوه بالصدقة الفصل الثاني
في العقود المنهي عنها والتي لا باس بها ابو حنيفة عن الحسن بن الحسن بن علي
بن ابي طالب رض قال اقبل زيد بن حارثة برقيق من اليمن فاحتاج الى النفقة ينفقها
عليهم فباع غلاما من الرقيق كان مع امه فلما قدم على النبي صلعم فتصفح الرقيق فبصر
بالام فقال ما لي ارى هذه والهة فقال احتجنا الى نفقة فبعنا ابنها فامره ان
يرجع فيرده ابو حنيفة عن يحيى بن عبد الله بن موهب التيمي القرشي الكوفي
عن عامر الشعبي عن عتاب بن اسيد ان رسول الله صلعم امره ان ينهى قومه عن بيع
ما لم يقبض وعن شرطين في بيع وعن ربح ما لم يضمن وعن بيع وسلف ابو حنيفة
عن يحيى بن عامر عن عبيد الله بن عبد الواحد عن عتاب بن اسيد عن النبي صلعم
انه قال انطلق الى اهل الله فانههم عن اربع خصال عن بيع ما لم يقبضوا وعن ربح ما لم
يضمنوا وعن شرطين في بيع وعن بيع وسلف ابو حنيفة عن يحيى بن عامر الكوفي الحميري
عن رجل عن عتاب بن اسيد عن النبي صلعم انه قال له انه اهلك عن بيع ما لم يقبضوا
وربح ما لم يضمنوا وعن شرطين في بيع وعن سلف وبيع ابو حنيفة عن حماد
عن ابرهيم في الرجل يشتري الجارية ويشترط عليه ان لا يبيع ولا يهب فكرهه وقال
ليست بامرأة تزوجتها ولا بملك يمين تصنع بها ما تصنع بملك يمينك ابو حنيفة
عن ابي اسحق عن امرأة ابي السفر ان امرأة قالت لعائشة رض ان زيد بن ارقم باعني

جارية بثمان مائة درهم ثم استزدها مني بستمائة درهم فقالت البلغية عني ان الله تعالى ابطل جهاده مع رسول الله صلعم ان لم يتب ابو حنيفة عن علي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رض عن رسول الله صلعم انه نهى عن بيع حاضر لباد ابو حنيفة عن محمد بن قيس قال سال ابن عمر عن بيع الخمر واكل ثمنها فقال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فحرموا اكلها واستحلوا اكل ثمنها ثم قال ان الله تعالى حرم الخمر فحرام بيعها واكل ثمنها ابو حنيفة عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر رض قال نهى رسول الله صلعم عن السلم في النخل حتى يبدو صلاحه ابو حنيفة عن الزهري عن عبيد الله بن مسعود انه طلب من امراته جارية ليشتريها منها فقالت ابيعكها على ان تمسكها علي فان اردت بيعها كنت احق بها بالثمن ثم سال عمر بن الخطاب رض فقال لا تقربها وفيها مشوبة لاحد ابو حنيفة عن الهيثم عن عكرمة عن ابن عباس قال رخص رسول الله صلعم في ثمن الكلب للصيد ابو حنيفة عن هاشم عن ابن عباس قال رخص رسول الله صلعم في ثمن كلب الصيد ابو حنيفة عن ابي يعفور عن جدته عن عبيد الله بن عمر عن النبي صلعم انه بعث عتاب بن اسيد الى اهل مكة وقال انههم عن شرطين في بيع وعن بيع وسلف وعن ربح ما لم يضمن وعن بيع ما لم يقبض ابو حنيفة عن ابي المطوف الجراح بن المنهال الزهري ان عبد الله بن مسعود اشترى جارية من زوجته زينب الثقفية واشترطت عليه انه ان استغنى عنها فهي احق بها بثمنها فلقي عمر بن الخطاب رض فذكر له ذلك فقال ما يعجبني ان تقربها ولاحد فيها شرك فرجع عبد الله فردها ابو حنيفة قال سمعت عطاء بن ابي رباح وسئل عن ثمن الهر فلم ير به باسا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال اذا وطى المملوكة ثلاثة نفر في طهر واحد فادعوه جميعا فهو للاخر وان نفوه جميعا فهو عبد للاخر فان قالوا لا ندري ورثوه وورثهم جميعا ابو حنيفة عن حماد

ای شرکاء فیها ملکا ١٢

عن ابرهيم عن عبد الله بن مسعود في المملوكة تباع ولها زوج قال بيعها طلاقها ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم انه قال اسلم ما يكال فيما يوزن وما يوزن فيما يكال ولا تسلم ما يكال فيما يكال ولا ما
يوزن فيما يوزن فاذا اختلف النوعان فيما لا يكال ولا يوزن فلا باس باثنين بواحد
يدا بيد ولا باس به نسأ واذا كان من نوع واحد مما لا يكال ولا يوزن فلا باس به اثنين
بواحد يدا بيد ولا خير فيه نسأ ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال اذا اسلم في الثياب وكان معروفا
عرضه ورقعته فهو جائز وهو قول ابي حنيفة ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في الرجل يسلم
الثياب في الثياب قال اذا اختلف انواعه فلا باس به ابو حنيفة عن عطاء بن ابي رباح عن
جابر بن عبد الله ان عبدا كان لابرهيم بن نعيم النحام فدبره ثم احتاج الى ثمنه
فباعه النبي صلعم بثمان مائة درهم ابو حنيفة عن عطاء عن جابر انه صلعم باع المدبر
ابو حنيفة عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم لا
يباع الثمار حتى تطلع الثريا ابو حنيفة عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال نهى
رسول الله صلعم عن الزبيب والتمر والبسر ابو حنيفة عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس
عن اسامة بن زيد قال انما الربوا في النسيئة وما كان يدا بيد فلا باس ابو حنيفة
عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلعم اشترى عبدا بعبدين ابو حنيفة عن حماد
عن ابرهيم انه قال في التاجر يختلف الى ارض الحرب انه لا باس بذلك ما لم يحمل
اليهم سلاحا او كراعا ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري
عن النبي صلعم انه قال لا يستام الرجل على سوم اخيه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن ابي
هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلعم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا يسوم
على سوم اخيه ولا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها ولا تسأل طلاق اختها لتكفئ ما في صحفتها فان الله هو رازقها ولا
من استاجر اجيرا فليعلمه اجره ابو حنيفة عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلعم انه نهى ان يشترى تمرة حتى تشقح ابو
عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلعم انه قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه

سه وليس هذا قول ابي حنيفة لحديث بريرة وتخييره عم اياها في ابقاء نكاح مغيث زوجها وفسخها فسخت نكاحها منه ١٢ ع

سه قال محمد في الآثار وبهذا نأخذ وهو قول ابي حنيفة ١٢

ن صحفتها في رواية الآثار صحفتها ... قال محمد وبهذا نأخذ وهو قول ابي حنيفة ١٢ ع

ابو حنيفة عن ابى بكر مرزوق التيمى الكوفى عن ابى جبلة عن ابن عمر انه
سالة انا نقدم الارض ومعنا الورق الخفاف النافقة وبها الثقال الكاسدة افنشترى
ورقهم بورقنا قال لا ولكن بع ورقك بالدنانير واشتر ورقهم ولا تفارقه وحتى تقبض
فان صعد فوق البيت فاصعد معه وان وثب فثب معه ابو حنيفة عن عمرو بن
دينار عن ابن عباس قال نهينا عن بيع الطعام حتى يقبض قال ابن عباس وارى كل شئ
مثل الطعام لا يباع حتى يقبض ابو حنيفة عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبى صلعم
انه قال لا يبيع حاضر لباد ابو حنيفة عن سلمة بن كهيل عن المستورد بن الاحنف
ان رجلا اتى عبد الله بن مسعود فقال ان لى امة ارضعت ولدى افنبيعها قال نعم
فانطلق فباعها فقال من يشترى منى ام ولدى ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلعم عن بيع القذر ابو حنيفة عن محمد بن قيس ان رجلا من ثقيف
يكنى ابا عامر كان يهدى الى النبى صلعم فى كل عام راوية خمر فاهدى اليه فى العام الذى
حرمت فيه الخمر راوية خمر كما كان يهديها فقال رسول الله صلعم يا ابا عامر
ان الله تعالى حرم الخمر فلا حاجة لنا فى خمرك فقال خذها وبعها واستعن بثمنها
على حاجتك فقال ان الله تعالى حرم شربها وحرم بيعها واكل ثمنها ابو حنيفة
عن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم انه قال اتشتروا
على الله قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال تقولون بعنا الى مقاسمنا ومغانمنا
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اسلم مالا
فى قلائص الى اجل معلوم فى شئ معلوم فكره ذلك ابن مسعود وقال خذ راس مالك
ولا تسلم فى الحيوان ابو حنيفة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رض قال قال رسول
الله صلعم ليس منا من غش فى البيع والشراء ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه كان
يكره بيع صيد الاجام وقصبها ابو حنيفة عن حماد قال طلبت من ابى عبد الحميد

ان يكتب الى عمر بن عبد العزيز يسالمه عن بيع صيد الآجام وقصبها فكتب اليه ان لا باس به ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة قالا قال رسول الله صلعم لا يسوم الرجل على سوم اخيه ابو حنيفة عن الهيثم عن عكرمة عن ابن عباس قال رخص رسول الله صلعم في ثمن كلب الصيد ابو حنيفة عن ابي يحيي وقيل ابي جبلة وقيل ابي عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال اذا اخذ الرجل بعض راس المال وبعض سلمه فلا باس به ابو حنيفة عن ابي اسحق عن الحارث عن علي رض قال لعن رسول الله صلعم آكل الربوا وموكله ابو حنيفة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم نهى عن الشرط في البيع ابو حنيفة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم لا يبتاع احد منكم عبدا ولا امة فيه شرط فانه عقد في الرق ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم في الرجل يشتري الجارية ويشترط عليه ان لا يبيع ولا يهب فكره ذلك وقال هذا ليس ببيع ولا يملك صاحبه بيعه ولا هبته اكره ان اجعل مالي فيما لا املك وقال في الرجل يشتري الجارية ويشترط عليه ان لا يبيع فكره ذلك وقال ليس بامراة تزوجها ولا بملك يمين يصنع بها ما يصنع بملك يمينه الفصل الثالث فيما يثبت فيه الخيار ابو حنيفة عن الهيثم بن حبيب الصيرفي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من التمر ابو حنيفة عن عمرو بن دينار المكي عن جابر بن زيد قال اذا قام المتبايعان من مجلسهما فلا خيار ابو حنيفة عن الهيثم بن حبيب الصيرفي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من اشترى شيئا لم يره فهو بالخيار اذا راه ابو حنيفة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلعم انه قال من باع نخلا مؤبرا او عبدا له مال فالثمرة والمال للبايع الا ان يشترط

اي في اللغة حبس البائع اللبن [illegible] وقت ارادة البيع ليحسبه المشتري بعد ذلك فيغتر [illegible] الا قليلا ١٢ منه

المشتري ابو حنيفة عن الهيثم عن الشعبي عن امير المؤمنين علي بن طالب رض
في الرجل يشتري الجارية فيطأها ثم يصيب بها عيبا انه لا يستطيع ان يردها
ويرجع بنقصان العيب ابو حنيفة عن الهيثم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
مسعود عن ابيه عن جده ان الاشعث بن قيس الكندي اشترى من عبد الله
رقيقا من رقيق الامارة فتقاضاه عبد الله فقال الاشعث اشتريتها منك
بعشرة الاف درهم فقال عبد الله اجعل بيني وبينك رجلا فقال الاشعث
اني اجعلك بيني وبين نفسك فقال عبد الله اني ساقضي بيني وبينك بقضاء
سمعته من رسول الله صلعم سمعته يقول اذا اختلف البيعان ولم يكن لهما
بينة فالقول ما قال البايع ويترادان البيع **الفصل الرابع في الاختلاف الواقع**
في العقد ابو حنيفة عن حماد ان رجلا حدثه ان اشعث بن قيس اشترى من
عبد الله بن مسعود رقيقا فتقاضاه عبد الله فقال الاشعث ابتعت منك بعشرة
الاف فقال عبد الله بعته منك بعشرين الف فقال عبد الله اجعل بينك وبيني
من شئت فقال الاشعث انت بيني وبينك فقال عبد الله انا اخبرك بقضاء
رسول الله صلعم سمعت رسول الله صلعم يقول اذا اختلف البيعان ولم يكن
لهما بينة والسلعة قائمة فالقول ما قال البائع او يترادان ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم انه قال من باع جارية حبلى فادعى الولد المشتري والبايع جميعا فهو للمشتري
فان ادعاه البايع ونفاه المشتري فهو للبايع وان نفياه فهو عبد للمشتري وان
شكا فيه فهو بينهما يرثهما ويرثانه **الباب العاشر في الصرف** ابو حنيفة عن
عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال الذهب بالذهب مثلا
بمثل والفضل ربوا والفضة بالفضة وزنا بوزن والفضل ربوا والتمر بالتمر مثلا
بمثل والفضل ربوا والشعير بالشعير مثلا بمثل والفضل ربوا والملح بالملح مثلا بمثل والفضل ربوا ابو حنيفة

عن الوليد بن سريع مولى عمر بن الخطاب رض عن انس بن مالك رض قال بعث الى عمر بن الخطاب رض
باناء من فضة خسروانى قد احكمت صنعته فامر الرسول ان يبيعه فرجع الرسول فقال
انى ابراد على وزنه قال عمر لا فان الفضل ربوا ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال
اذا كان الخاتم فضة وفيه نص فاشتره بما شئت ان شئت قليلا وان شئت كثيرا
ابو حنيفة عن مرزوق عن ابى جبلة عن ابن عمر قال قلت له انا نقدم الارض بها
الورق الثقال الكاسدة ومعنا ورق خفاف نافقة انبيع ورقنا بورقهم قال لا ولكن
بع ورقك بالدنانير واشتر ورقهم بالدنانير ولا يفارقه صاحبك حتى تستوفى منه
فان صعد فوق البيت فاصعد معه وان وثب فثب معه ابو حنيفة عن عطية
العوفى عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلعم انه قال الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضل
ربوا والفضة بالفضة مثلا بمثل والفضل ربوا والحنطة بالحنطة مثلا بمثل
يدا بيد والفضل ربوا والشعير بالشعير مثلا بمثل يدا بيد والفضل ربوا والتمر بالتمر
مثلا بمثل يدا بيد والفضل ربوا والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد والفضل ربوا الباب

الحادى عشر فى الرهن ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن الاسود عن
عائشة رض ان رسول الله صلعم اشترى من يهودى طعاما ورهنه درعا ابو
حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال اذا كان الرهن بيساوى اكثر مما هو فيه فهو فى
الفضل مؤتمن واذا كان الرهن اقل مما رهن به ذهب من حقه بقدر الرهن وكان ما بقى على
صاحب الرهن الباب الثانى عشر فى الحجر ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر
قال السنة اذا نبتت عانة الغلام جرت عليه الامانة ابو حنيفة عن محمد بن
المنكدر عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم لا يتم بعد حلم ابو حنيفة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله ان عائشة رض زوجت يتيمة كانت عندهم فخيرها النبى صلعم من عنده ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن
الاسود عن عائشة رض عن النبى صلعم انه قال رفع القلم عن ثلاثة عن الصبى حتى يكبر وعن المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ

مات مروان سنة خمس وستين من الهجرة فهذه الرواية سقطت ادعى مروان غير مروان بن الحكم وهو الصحيح لان ابا حنيفة لم يلق مروان بن الحكم الاموى والد عبد الملك الخليفة الجائر ١٢ مح

رواية الاثار لمحمد ... لا يفارقك حتى تستوفى منه قال محمد فان صعد ... وبه نأخذ وهو قول ابى حنيفة وفى رواية الاثار لمحمد مثلا بمثل بالرفع وهو يطابق ما فى الهداية فى ذلك ١٢ مح

ابو حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير عن حذيفة قال قال رسول
الله صلعم رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى
يفيق وعن الصبي حتى يحتلم ابو حنيفة عن منصور بن المعتمر عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلعم لا يجوز للمعتوه
طلاق ولا بيع ولا يشترى ابو حنيفة عن الهيثم عن عايشة رض قالت كانوا
يصنعون طعام اليتيم على حدة فقالت عائشة ما كنت لاذره كالو خشي
لكن اخلط طعامه بطعامي ولبسه بلبسي وعلف دابته بعلف دابتي قال
وان تخالطوهم فاخوانكم في الدين ابو حنيفة عن حماد عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس انه اتاه عبد اسود فقال اني على سبيل من الطريق في ماشية
لموالي افاسقى من البانها بغير اذنهم فقال لا فقال اني في ارض صيد فاصمي وانمي
فقال كل ما اصميت ودع ما انميت والاصماء ما حبس عليك ولانت تنظر اليه
والانماء ما ذهب توارى عنك فمات ابو حنيفة عن الهيثم بن حبيب عن بعض
آل سعد عن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلعم عرض عليه عمير بن ابي وقاص
وهو غلام لم يحتلم على ان يعقد عليه حمائل سيفه فاجازه الباب الثالث
في الاجارات ابو حنيفة رض عن ابي الزبير عن عبد الله عن رسول الله صلعم
نهى عن بيع النخل سنة او سنتين ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عمن اخبرهم
عن ابي سعيد الخدري رض وابي هريرة رض ان النبي صلعم قال لا يستام الرجل على سوم
اخيه ولا ينكح على خطبته ولا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها ولا تسال
طلاق اختها لتكفئ ما في صحفتها فان الله هو رازقها ولا تبايعوا بالقاء الحجر
واذا استاجرت اجيرا فاعلمه اجره ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن
ابي هريرة وابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال لا يسوم الرجل على سوم

اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تبايعوا بالقاء الحجر ولا تناجشوا واذا استاجر احدكم اجيرا فليعلمه اجره ولا تنكح المراة على عمتها وخالتها ولا تسال طلاق اختها لتكفي ما في صحفتها فان الله رازقها ابو حنيفة عن ابي حصين عثمان بن عاصم الاسدي عن ابن رافع بن خديج عن ابيه عن النبي صلعم انه مر بحائط فاعجبه قال لمن هذا فقلت هو لي قال من اين لك قال استاجرته قال فلا تستاجر شيئا بشيء منه ابو حنيفة عن ابي السوار وقيل ابي الاسود عن ابي حاضر عن ابن عباس ان النبي صلعم حجم واعطى الحجام اجره ولو كان خبيثا ما اعطاه ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال من استاجر اجيرا فليعلمه اجره ابو حنيفة عن بشير الكوفي عن محمد بن علي عن ابيه عن علي بن ابي طالب رض ان النبي صلعم قال لا ضمان على قصار ولا صباغ ولا وشاء ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن عبد الله بن عمر رض قال قال رسول الله صلعم من استاجر اجيرا فليعلمه اجره ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم في الرجل يستاجر الارض ثم يواجرها باكثر مما استاجرها قال لا خير في الفضل الا ان يحدث فيها شيئا ابو حنيفة عن ابراهيم ان شريحا لم يضمن اجيرا قط ابو حنيفة لا يضمن الاجير المشترك شيئا الا ما جنت يده ابو حنيفة عن بشر او بشير شك محمد بن الحسن عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب انه كان لا يضمن القصار ولا الصباغ ولا الحائك ابو حنيفة عن علي بن الاقمر عن شريح قال اتى شريحا رجل وانا عنده فقال رفعت هذا الي ثوبه لاصبغه فاحترق بيتي فاحترق ثوبه في بيتي فقال ادفع اليه ثوبه قال ادفع اليه ثوبه وقد احترق بيتي قال رايت لو احترق بيته اكنت تدع له اجرك قال ابو حنيفة عن يونس بن محمد عن ابي جعفر محمد بن علي عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب انه كان لا يضمن القصار والصباغ

الباب الرابع عشر في الشفعة

مسئلہ كي اجارة بالثلث او الربع مزارعت جائز ہے عند رافع بن خديج رض

ابو حنيفة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول
الله صلعم الجار احق بشفعته اذا كانت الطريق واحدة ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم عن شريح انه قال الشفعة من قبل الابواب ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
انه قال لا شفعة الا في ارض و دار ابو حنيفة عن عبد الكريم بن ابي المخارق
عن المسور بن مخرمة قال اراد سعد ان يبيع داراً له فقال للجار خذها بسبعمائة درهم
فاني قد اعطيت بها ثمانمائة درهم ولكن اعطيكها لاني سمعت رسول الله صلعم
يقول الجار احق بشفعته

الباب الخامس عشر في المضاربة والشركة

ابو حنيفة عن عبد الله بن حميد بن عبيد الانصاري الكوفي عن ابيه ان عمر بن
الخطاب رضه اعطاه مالا مضاربة ليتيم ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن
عبد الله بن مسعود انه اعطى يزيد بن خليد البكري مالا مضاربة فاسلم يزيد
بن خليد مال المضاربة الى رجل من بني سارية يقال له عتريس بن عرقوب في
قلائص ابل تحلب وادى له بعضها وبقي بعضها فذكروا ذلك لعبد الله بن مسعود فقال
اخذ راس مالك ولا تسلم في شيء من الحيوان ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في الرجل
يعطي مال المضاربة بالثلث والنصف وزيادة عشرة دراهم قال لا خير فيه ارايت
لو لم يربح الا دراهما ما كان له ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في مال اليتيم
قال ما شاء الوصي صنع به ان شاء ان يودعه اودعه وان شاء ان يتجر به اتجر به
وان راى ان يدفعه مضاربة دفعه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن عائشة رض
انها قالت لو وليت مال يتيم لخالطت طعامه بطعامي وشرابه بشرابي ولم اجعله
بمنزلة الوحش

الباب السادس عشر في الكفالة والوكالة

ابو حنيفة عن
اسمعيل بن عياش الحمصي عن شرحبيل بن مسلم الخولاني عن ابي امامة قال سمعت
رسول الله صلعم يقول عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا

في رواية الآثار لمحمد عن ابراهيم قال دفع عبد الله بن مسعود الى زيد بن خويلد البكري فاسلم زيد الى عتريس بن عرقوب الشيباني

رواية الآثار الرجس

وصية للوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ومن ادعى الى
غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله الى يوم القيمة ولا تنفق المراة شيئا
من بيت زوجها الا باذنه قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ولا الطعام فانه افضل
اموالنا والعارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم ابو
حنيفة عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال اقبل زيد بن
حارثة برقيق من اليمن فاحتاج الى نفقة ينفقها عليهم فباع غلاما من الرقيق
ولم يبع امه فلما قدم على النبي صلعم تصفح الرقيق فقال ما لي ارى هذه والهة قال
احتجنا الى نفقة فبعنا ابنها فامر برده

الباب السابع عشر في الصلح

ابو حنيفة عن الحسن بن عبيد الله عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير
يقول سمعت رسول الله صلعم يقول مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل
جسد واحد اذا اشتكى الراس من الانسان تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى
ابو حنيفة عن اسمعيل بن امية القرشي عن الزهري ان صفوان بن معطل ضرب
يد حسان بن ثابت لابيات هجاه بها وارتفعا الى رسول الله صلعم يقاصه اذ
قر حسان بقوله وصفوان بفعله ابو حنيفة عن رجل من اهل مكة عن
ابيه انه كان لرجل عليه دين فقال له عجل لي واضع عنك فسال عمر بن
الخطاب رضی عن ذلك فنهاه

الباب الثامن عشر في الهبة والوقف

ابو حنيفة عن محمد بن قيس الهمداني عن ابي عامر الثقفي انه كان يهدي
الى النبي صلعم كل عام راوية خمر ابو حنيفة عن بلال بن مرداس الفزاري ثم
النصيبني عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله عن النبي صلعم لما ذكرت العمرى
بالمدينة انه صعد المنبر قائلا ايها الناس احبسوا عليكم اموالكم فانه من
اعمر شيئا فهو للذي اعمر في حيوة المعمر وبعد موته

في سنن ابي داود من حديث رسول الله صلعم الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احرم حلالا او احل حراما ١٢

ابو حنيفة عن يحيى بن حبيب بن ثابت الاسدي الكاهلي الكوفي ان ابن عمر سئل عن
العمرى فقال انها لمن اعطيها وهي في يده ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال
من اعمر شيئا فهو له ولعقبه من بعده ولا يكون من ثلثه يعني من ثلث المعمر الاول
ابو حنيفة عن شرحبيل بن مسلم عن ابي امامة الباهلي انه قال سمعت رسول الله صلعم
في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث
والولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله تعالى ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير
مواليه فعليه لعنة الله الى يوم القيمة ولا تنفق امراة من بيتها الا باذن زوجها
قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ولا الطعام فانه من افضل اموالنا قال العارية
مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم ابو حنيفة عن حماد
عن ابرهيم قال الزوج والمراة بمنزلة القرابة انهما وهب لصاحبه ليس له ان يرجع
على صاحبه **الباب التاسع عشر في الغصب** ابو حنيفة عن عاصم بن كليب
الجرمي عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلعم زار قوما
من الانصار في دارهم فذبحوا له شاة فصنعوا له طعاما فاخذ من اللحم شيئا فلاكه
فمضغه ساعة لا يسيغه فقال ما شان هذا اللحم قالوا شاة لفلان ذبحناها حتى
يجيء نرضيه من ثمنها قال فقال رسول الله صلعم اطعموها الاسارى ابو حنيفة
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلعم عما افسدت المواشي
ليلا فقال النبي صلعم على اهل المواشي حفظها ليلا وعلى اهل الاموال حفظها نهارا
ابو حنيفة عن عاصم بن كليب عن ابيه عن جده عن رجل من اصحاب النبي صلعم قال
صنع رجل من اصحاب النبي صلعم طعاما للنبي صلعم ودعاه فقام اليه النبي صلعم وقمنا
معه واخذ النبي صلى الله عليه وسلم بضعة من اللحم فلاكها في فيه
طويلا فجعل لا يستطيع ان يأكلها فالقاها من فيه وامسك عن الطعام فلما رأينا

النبي صلعم صنع ذلك امسكنا عنه ايضا فدعى النبي صلعم صاحب الطعام فقال اخبرني
عن لحمك هذا من اين هو لك قال يا رسول الله شاة كانت لجار لنا فلم يكن عندنا
فنشتريها منه وعجلنا فذبحناها لك وصنعناها لك طعاما حتى يجي فنعطيه ثمنها
فامره النبي صلعم برفع الطعام وامره ان يطعمه الاسرى

الباب العشرون في القرايض والوديعة والعارية والابق واللقيط واللقطة

ابو حنيفة عن اسمعيل
بن عبد الملك عن ابي صالح عن ام هاني قالت قال رسول الله صلعم ان الله تعالى
خلق في الجنة مدينة من مسك اذفر ماؤها السلسبيل وشجرها خلقت من نور فيها
حور حسان على كل واحدة سبعون ذوابة لو ان واحدة منهن اشرفت في الارض
لاضاءت ما بين المشرق والمغرب وملأت من طيب ريحها بين السماء والارض فقالوا
يا رسول الله لمن هذه قال لمن كان سمحا في التقاضي ابو حنيفة عن اسمعيل بن عبد الملك
عن ابي صالح عن ام هاني قالت قال رسول الله صلعم من شدد على امتي في التقاضي اذا
كان معسرا شدد الله عليه في قبره ابو حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير انه
قال في قوله تعالى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ
قال قرضا ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال لا ياكل الوصي من مال اليتيم قرضا
او غيره ابو حنيفة عن الهيثم عن رجل عن عبد الله بن مسعود انه قال لا ياكل الوصي
من مال اليتيم شيئا قرضا وغيره ابو حنيفة عن اسمعيل بن عبد الملك عن ابي صالح
عن ام هاني ان النبي صلعم قال الدنيا ملعونة وما فيها ملعون الا المؤمنين وكان لله
ابو حنيفة عن ابي مالك الاشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة بن اليمان انه قال يؤتى
بعبد الى الله تعالى يوم القيمة فيقول اي رب ما عملت لا خير ما اردت به الا انك رزقتني
مالا فكنت اوسع على الموسر وانظر المعسر فيقول الله عز وجل انا احق بذلك منك
فتجاوزوا عن عبدي قال فقال ابن مسعود واشهد على رسول الله صلعم اني سمعته منه

ابو حنيفة عن اسمعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم الخولانى عن
ابى امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول عام حجة الوداع ان الله تعالى
اعطى كل ذى حق حقه فلا وصية للوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم
على الله ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله الى يوم القيمة
ولا تنفق المراة شيئا من بيت زوجها الا باذنه قيل يا رسول الله ولا الطعام
قال ولا الطعام فانه من افضل اموالنا والعارية مؤداة والمنحة مردودة و
الزعيم غارم ابو حنيفة عن ابن ابى رباح الكوفى عن ابى عمرو الشيبانى عن
عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم رخص فى الجعل فى رد الابق ابو حنيفة
عن سعيد بن المرزبان عن ابن عمر وعبد الله بن مسعود ان جعل الابق اذا رده
من موضع خارج من المصر اربعين درهما ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
فى المضاربة والوديعة اذا كانت عند الرجل فمات وعليه دين قال يكونون
جميعا اسوة الغرماء اذا لم تعرفا باعيانهما الوديعة والمضاربة ابو حنيفة
عن فراس بن يحيى الهمدانى الحارثى الكوفى عن الشعبى عن ابى الدرداء عن رسول
الله صلعم انه قال الميت مرتهن بدينه حتى يقضى ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم فى رجل اقرض رجلا ورقا فجاء بافضل منها قال الورق بالورق اكره له
الفضل حتى ياتى بمثلها ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم فى الرجل يقرض
الرجل الدراهم على ان يوفيه خيرا قال فانى اكره ابو حنيفة عن عبد الله
بن ابى رباح عن ابى عمرو الشيبانى عن عبد الله بن مسعود رض ان رجلا قدم بعبد
ابق فجعلوا يدعون له باجر الله تعالى فسمعه عبد الله بن مسعود فقال اجر
ومغنم فى كل راس اربعون درهما ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال فى العارية
من الجيران والمتاع ما لم يخالف المستعير الى غير الذى قال فسرق المتاع او ضله

او نفقت الدابة فليس عليه ضمان ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال لا يضمن العارية
ابو حنيفة عن ابى اسحق السبيعى عن عاصم بن حمزة عن على بن ابى طالب رض انه قال فى اللقطة يعرّفها
الذى اخذها سنة فان جاء لها طالب بعد ذلك كان صاحبها بالخيار ان شاء ضمنه مثلها او
كان الاجر الذى تصدق بها وان شاء امضى الصدقة وكان الاجر له ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم انه قال فى اللقطة يتصدق بها احب الى من ان ياخذها وان كنت محتاجا فاكلت
فلا باس به ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال ما انفقت على اللقيط تريد به الله تعالى
فليس عليه شئ وما انفقت تريد ان يكون لك عليه فهو لك قال محمد رح هذا كله تطوع
ولا يرجع على اللقيط بشئ وهو قول ابى حنيفة رح

الباب الحادى والعشرون فى المأذون

ابو حنيفة عن ابى عبد الله بن مسلم بن كيسان الملائى عن انس بن مالك قال كان رسول
الله صلعم يجيب دعوة المملوك ويعود المريض ويركب الحمار ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم فى العبد ياذن له سيده فى التجارة فصار عليه دين فاعتقه صاحبه ان عليه
قيمته فان فضل عليه بعد قيمته شئ من الدين الذى عليه طلب الغرماء العبد
بما كان من الفضل وان باعه السيد غرم للغرماء ثمنه وان اعتق العبد يوما من الدهر اخذه
الغرماء بما كان فضل عليه من الدين بعد قيمته

الباب الثانى والعشرون فى المزارعة والمساقاة

ابو حنيفة عن ابى الزبير عن جابر عن النبى صلعم انه نهى عن
المزابنة والمحاقلة ابو حنيفة عن زيد بن ابى انيسة عن ابى الوليد عن جابر قال نهى رسول الله صلعم
عن المحاقلة والمزابنة وان يشترى النخل سنة او سنتين ابو حنيفة عن ابى الزبير عن
جابر بن عبد الله عن النبى صلعم عن المخابرة ابو حنيفة عن رجل عن عباية بن رافع ان النبى صلعم
مر بحائط فاعجبه فقال لمن هذا فقال رافع لى يا رسول الله فقال من اين هو لك
فقال استاجرته فقال لا تستاجره بشئ منه ابو حنيفة عن ابن ابى حصين
عن عبد الله بن رافع بن خديج عن ابيه قال مر رسول الله صلعم بحائط

فاعجبه فقال لمن هذا قلت يا رسول الله استاجرته قال لا تستاجره بشئ منه
قال ابو حنيفة يعني الثلث منه او الربع ابو حنيفة عن زيد بن ابي انيسة عن ابي
الوليد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلعم انه نهى عن المحاقلة والمزابنة وعن ابتياع النخل حتى
تشقح ابو حنيفة عن يزيد بن ابي ربيعة عن ابي الوليد عن جابر بن عبد الله الانصاري
عن النبي صلعم انه نهى عن المحاقلة والمزابنة وان لا يباع النخل حتى يشقح وان لا يبتاع النخل
سنتين ولا ثلاثا ابو حنيفة عن عبد الله بن داود وقيل عبيد الله بن داود عن جعفر
بن محمد انه قال لسالم انا نكره المزارعة وكان سالم يزارع فقال ما كنت لاترك معاشي
لقول رجل واحد ابو حنيفة عن حماد قال سالت سالما يعني ابن عبد الله بن عمر
بن الخطاب وطاوسا عن المزارعة بالثلث او الربع فقالا لا باس به فذكرت ذلك
لابراهيم فكرهه وقال ان طاوسا له ارض مزارعة فمن اجل ذلك قال ذلك الباب

الثالث والعشرون في النكاح

ابو حنيفة رض عن عطاء بن ابي رباح عن
يوسف بن ماهك عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ثلث جدهن جد وهزلهن
جد النكاح والطلاق والرجعة ابو حنيفة عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد
بن علي بن ابي طالب رض عن علي بن ابي طالب رض في قوله تعالى والمحصنت من النساء الا ما ملكت
ايمانكم قال كان يقول فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث وربع قال احل لكم
اربع وحرمت عليكم امهتكم الى اخر الاية قال حرمت عليكم المحصنت الا ما ملكت
ايمانكم بعد الاربع ابو حنيفة عن المنهال بن عمرو عن الحسن بن علي عن علي بن ابي طالب رض
قال اذا اغلق الباب وارخى الستر وجب الصداق ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال اذا
نكح الرجل الامة على الحرة نكاح الامة فاسد واذا نكح الحرة على الامة امسكهما جميعا
ويقسم للحرة ليلتين وللامة ليلة ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال للحر ان يتزوج اربع
مملوكات وثلاثا واثنتين وواحدة ابو حنيفة عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس

ان النبي

ان النبي صلعم ذكر لفاطمة ان عليا يذكرا ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال ولد
ام الولد من غير مولاها بمنزلتها ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في الرجل يزوج ام
ولده عبدا فتلد اولادا ثم يموت قال هي حرة واولادها احرار وهي بالخيار ان شاءت
كانت مع العبد وان شاءت لم تكن ابو حنيفة عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب رض انه سأله كم يتزوج العبد قال اثنتين قال كم حدة قال نصف
حد الحر ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال للعبد ان يتزوج حرتين او مملوكتين
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال لا يحل للعبد ان يتسرى ولا يحل له فرج الا
بنكاح يزوجه مولاه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال لا يصلح للعبد ان
يتسرى ثم تلا قوله تعالى اِلَّا عَلٰٓى اَزْوَاجِهِمْ اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ قال فليست بزوجة
ولا ملك يمين ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في العبد اذا زوجه مولاه قال فالطلاق
بيد العبد واذا تزوج العبد بغير اذن مولاه فالطلاق بيد مولاه ويأخذ من المرأة
ما اخذت من عبده ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال اذا تزوج العبد بغير
اذن سيده فنكاحه فاسد فاذا اذن له بعد ما تزوج فنكاحه ثابت يعني اذا اجاز
ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم يوم خيبر عن نكاح المتعة
ابو حنيفة عن ابي خيثم عبد الله بن عثمان بن خيثم عن يوسف بن ماهك عن
حفصة زوج النبي صلعم انها قالت اتت امرأة الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله
ان زوجها يأتيها وهي مدبرة قال لا بأس به اذا كان في صمام واحد ابو حنيفة
عن محمد بن سبرة ان النبي صلعم نهى يوم فتح مكة عن متعة النساء ابو حنيفة
عن الزهري عن انس رض ان النبي صلعم نهى عن المتعة ابو حنيفة عن مجالد
بن سعيد عن الشعبي ان عمر بن الخطاب قال اذا اقر الرجل بولده طرفة
عين فليس له ان ينفيه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن ابي سعيد وابي هريرة

ان النبی صلعم قال لا یخطب الرجل علی خطبة اخیه ولا تزوج المراة علی عمتها ولا علی خالتها ابو حنیفة عن یونس بن عبید الله بن ابی فروة عن الربیع بن سبرة عن ابیه قال نهی رسول الله صلعم عن متعة النساء عام فتح مکة ابو حنیفة عن عبد الله بن دینار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم انکحوا الجواری الشباب فانهن افتح ارحاما واطیب افواها واعذ اخلاقا ابو حنیفة عن حماد عن ابرهیم عن امیر المؤمنین علی بن ابی طالب رض قال اذا تزوج الرجل المراة ولم یدخل بها ثم زنا فانه یجلد وامسك امراته وان زنت ولم یدخل بها حتی یقام علیها الحد یفرق بینهما ابو حنیفة عن حماد عن ابرهیم قال جاء رجل الی علقمة بن قیس فقال رجل فجر بامراة اله ان یتزوجها قال نعم ثم تلی هذه الآیة وهو الذی یقبل التوبة عن عباده ابو حنیفة عن خالد بن علقمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم سوداء ولود احب الی الله من حسناء عاقر ثم قال رسول الله صلعم ان السقط لا یزال محنطیا علی باب الجنة یقال له ادخل فیقول لا ادخل حتی یدخل ابوای ابو حنیفة عن عبد الملك بن عمیر عن رجل من اهل الشام عن النبی صلعم انه قال انك لتری السقط محتطبا علی باب الجنة یقال له ادخل فیقول لا حتی یدخل ابوای ابو حنیفة عن عبد الملك بن عمیر عن رجل من اهل الشام عن النبی صلعم قال اتاه رجل فقال یا رسول الله صلعم اتزوج فلانة فنهاه عنها ثم اتاه ایضا فنهاه عنها ثم اتاه ایضا فنهاه عنه ثم قال سوداء ولود احب الی من حسناء عاقر ابو حنیفة عن الشعبی عن جابر بن عبد الله وابی هریرة قالا قال رسول الله صلعم لا تنکح المراة علی عمتها ولا علی خالتها ولا تنکح الکبری علی الصغری ولا الصغری علی الکبری ابو حنیفة عن حماد عن ابرهیم عن عمر بن الخطاب رض فی الرجل ینعی الی امراته فتتزوج ثم یقدم الاول قال یخیر الزوج الاول ان شاء اختار امراته وان شاء الطلاق ابو حنیفة عن حماد عن ابرهیم

فی المراة تفقد زوجها قال بلغنی الذی ذکر الناس اربع سنین والتربص احب الی
ابو حنیفة والحجاج بن ارطاة وعبد الله بن شبرمة وشعبة کلهم عن عراك بن مالك
عن عائشة ان افلح بن ابی القعیس استاذن علی عائشة فاحتجبت منه فقال
انا عمك اذ ارضعت بلبن امراة اخی فسالت عائشة رسول الله صلعم عن ذلك فقال
صدق افلح لیلج علیك فانه یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب فکانت لا تحتجب منه
بعد ابو حنیفة عن الحکم بن عتیبة عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبیر عن عائشة رض
قالت جاء افلح بن ابی القعیس یستاذن علی عائشة فاحتجبت قال تحتجبین منی وانا
عمك فقالت فکیف ذلك فقال ارضعتك امراة اخی بلبن اخی قالت فذکرت
لرسول الله صلعم فقال تربت یداك اما تعلمین ابو حنیفة عن الحکم
بن عتیبة عن القاسم بن مخیمرة عن شریح بن هانی عن علی بن ابی طالب
عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب
قلیله وکثیره ابو حنیفة قال ذات یوم الا تعجبون مررت بمسعر وهو یحدث
عن قتادة عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم اعتق صفیة وجعل عتقها
صداقها ابو حنیفة عن محارب بن دثار عن ابن عمر ان رسول الله صلی
الله علیه وسلم نهی یوم خیبر عن متعة النساء ابو حنیفة عن ابی فروة
یونس بن عبد الله المدنی عن ربیع بن سبرة الجهنی عن سبرة قال نهی رسول الله صلعم
عن متعة النساء عام فتح مکة ابو حنیفة عن سماك بن حرب عن سعید
بن جبیر عن ابن عباس قال تزوج رسول الله صلی الله علیه
وسلم میمونة بنت الحارث وهو محرم ابو حنیفة عن
الهیثم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم تزوج
میمونة بنت الحارث بعسفان وهو محرم

ابو حنیفۃ عن الهیثم قال ما تزوج رسول الله صلعم ام سلمۃ او لم علیها سویقا
وتمرا وقال ان سبّعت لك لصواحبك ابو حنیفۃ عن المنهال بن خلیفۃ عن سلمۃ
بن کام عن ابی القعقاع عن ابن مسعود انه قال حرام ان یوتی النساء فی محاشهن
ابو حنیفۃ عن زیاد بن علاقۃ عن عبد الله بن الحارث عن ابی موسی ان
رجلا سال النبی صلعم فقال یا رسول الله اتزوج فلانۃ امراۃ عاقرا فلم یامره ثم
اعاد علیه القول ثانیۃ فلم یامره ثم اعاد علیه القول ثالثۃ فقال رسول الله صلعم
سوداء ولود احب الی من عاقر حسناء ابو حنیفۃ عن حمید الطویل عن قیس
الاعرج ابو عبد الملك المکی عن ابی ذر قال نهی رسول الله صلعم عن اتیان النساء
فی اعجازهن ابو حنیفۃ عن زیاد بن علاقۃ عن عبد الله بن الحارث عن ابی
موسی قال قال رسول الله صلعم ان السقط لیکون محبنطیا علی باب الجنۃ
فیقال له ادخل فیقول لا الا ووالدی معی ابو حنیفۃ عن حماد عن ابرهیم انه
قال الولد لامه حتی یستغنی وقال ابرهیم اذا استغنی الصبی عن امه فی الاکل
والشرب فالاب احق به ابو حنیفۃ عن ابی اسحق عن ابی بردۃ بن ابی موسی
عن ابیه قال قال رسول الله صلعم لا نکاح الا بولی ابو حنیفۃ عن خصیف عن
جابر بن عقیل عن علی بن ابی طالب رض عن النبی صلعم انه قال لا نکاح الا بولی و
شاهدین من نکح بغیر ولی وشاهدین فنکاحه باطل ابو حنیفۃ عن حماد عن
ابرهیم عن ابی هریرۃ وابی سعید الخدری عن النبی صلعم انه قال لا یسوم الرجل علی
سوم اخیه ولا یخطب علی خطبۃ اخیه ولا تبایعوا بالقاء الحجر ولا تناجشوا
واذا استاجر احدکم اجیرا فلیعلمه اجره ولا تنکح المراۃ علی عمتها ولا خالتها ولا تسأل
طلاق اختها لتکفی ما فی صحفتها فان الله رازقها ابو حنیفۃ عن عطیۃ العوفی
عن ابی سعید الخدری عن النبی صلعم انه قال لا تتزوج المراۃ علی عمتها و خالتها

في رواية الآثار محمد على ان زوجها فوطئت

ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال اذا دخلت المرأتان كل واحدة منهما على غير زوجها فوطئت كل واحدة منهما قال ترد كل واحدة منهما على غير زوجها ولها الصداق بما استحل من فرجها ولا يقربها زوجها حتى تنقضي عدتها ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم ان اعرابيا ولدت امرأته فمات ولدها وكثر اللبن في ثديها فقالت له مُصَّه ثم مُجَّه ففعل ذلك ودخل حلقه بعضه فاتا ابا موسى فذكر ذلك له فقال حرمت عليك امرأتك ثم اتى ابن مسعود فساله عن ذلك فقال انما كنت مداويا انما يحرم من الرضاع ما انبت اللحم والعظم ما كان في الحولين ولا رضاع بعد الطعام فامسك امرأته فاتى ابا موسى فاخبره بما يقول عبد الله رض فرجع عن قوله قال لا تسالوني عن شيء ما دام هذا الحبر فيكم ابو حنيفة عن حماد عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رض في المرأة توفي عنها زوجها ولم يفرض لها صداقها ولم يكن دخل بها فقال لها صداق نسائها ولها الميراث وعليها العدة فقال معقل بن سنان الاشجعي فقال اشهد ان رسول الله صلعم قضى في بروع بنت واشق الاشجعي مثل ما قضيت ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم في الرجل يتزوج امرأة في عدتها ثم يطلقها قال لا يقع طلاقه عليها ولا يجد قاذفها ولا يأثم ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم في رجل تزوج امرأة في عدتها فولدت قال ان ادعى الاول فهو ولده وان نفاه الاول وادعاه الثاني فهو ولده وان شكا فيه فهو ولدهما يرثهما ويرثانه ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علي ابن ابي طالب رض انه قال في المرأة تتزوج في عدتها قال يفرق بينها وبين زوجها الاخر ما بقي من عدتها من الاول وتعتد من الاخر عدة مستقبلة ثم يتزوجها ان شاء ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عمر بن الخطاب رض ان النبي صلعم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم ان المولى منها والمختلعة لا يقدر زوجها ان يراجعها الا بنكاح جديد وان ماتا لم يتوارثا لانه

يثبت النسب للشبهة

الطلاق بائن ولكنه يطلق مادامت فی العدة ابو حنیفة عن حماد
عن ابراهیم عن عبدالله بن مسعود انه قال فی متعة النساء انها رخصت لاصحاب
النبی صلعم ثلاثة ایام فی غزاة لهم شکوا الی النبی صلعم فیها العزبة ثم نسختها اٰیة النکاح
والصداق والمیراث ابو حنیفة عن حماد عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة رض
ان النبی صلی الله علیه وسلم لما مرض المرض الذی قبض فیه استحل نساءه ان
یکون فی بیتی فاحللن له قالت فلما سمعت بذلك قمت مسرعة وکنت بیتی و
لیس لی خادم وفرشت له فراشا حشوه مرققته الا اذخر فاتی رسول الله صلعم یهادی
بین رجلین حتی وضع علی فراشه ابو حنیفة عن حماد عن ابراهیم قال اذا تزوج
الرجل المختلعة والمولی منها والتی اعتدت فی عدتها ثم طلق قبل ان یدخل بها فلها الصداق
کاملا ابو حنیفة عن حماد عن ابراهیم قال اذا مات الرجل وترك امراته فما کان
فی البیت من متاع النساء فهو للنساء وما کان فی البیت من متاع الرجال فهو للرجال
وما کان من متاع یکون للرجال والنساء فهو لها لانها هی الباقیة واذا ماتت
المراة فما کان فی البیت من متاع الرجال فهو للرجال وما کان من متاع النساء
فهو لها وما کان لهما فهو للرجال لانه الباقی واذا طلقها فما کان من متاع الرجال و
النساء فهو للرجل لانه الباقی وهی الخارجة الا ان تقیم علی شیء بینة فتاخذه
قال محمد بهذا کله کان یاخذ ابو حنیفة ولسنا ناخذ بهذا ولکن ما کان من متاع
الرجال فهو للرجال وما کان من متاع النساء فهو للنساء وما کان لهما فهو للرجال
علی کل حال سواء مات او ماتت او طلقها وقال ابن ابی لیلی المتاع کله للرجال الا
لباسها وقال بعض الفقهاء ما کان للرجال فهو للرجال وما کان للنساء فهو للنساء
وما کان لهما فهو بینهما نصفان وممن قال ذلك زفر وقد روی ذلك ایضا عن ابراهیم
النخعی وقال بعض الفقهاء ایضا جمیع ما فی البیت من متاع الرجال والنساء وغیر ذلك

العزوبة

بينهما نصفان وقال بعض الفقهاء البيت بيت المرأة ما يجهز به مثلها وما بقي في
البيت فهو كله للرجال ان مات او ماتت وهو قول ابي يوسف ابو حنيفة عن حماد
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة انها اعتقت بريرة ولها زوج مولى لآل ابي لهب
فخيرها رسول الله صلعم فاختارت نفسها ففرق بينهما وكان زوجها حرا ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم عن ابن مسعود في المملوكة تباع ولها زوج قال بيعها طلاقها ابو حنيفة
عن الهيثم قال اهدى الى علي بن ابي طالب رض عامل له جارية لها زوج فكتب اليه علي رض
بعثت بها الي مشغولة ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم يمنعها بنصف صداق مثلها
على الذي طلقها ولم يدخل بها قبل ان يفرض لها ابو حنيفة عن حماد عن سعيد
بن جبير عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلعم حرم متعة النساء ابو حنيفة
عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عام غزوة خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
وعن متعة النساء وما كنا مسافحين ابو حنيفة عن عبدالله بن عثمان بن خيثم
المكي عن يوسف بن ماهك عن حفصة ان امرأة اتت النبي صلعم فقالت يا رسول الله
ان بعلي يأتيني من دبري فقال لا باس ان كان في صمام واحد ابو حنيفة عن حماد
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة ان زوج بريرة كان حرا فخيرها النبي صلعم ابو
حنيفة عن رجل عن عمر بن الخطاب رض انه قال لامنعن فروج ذوات الاحساب
الا من الاكفاء ابو حنيفة عن الهيثم بن الهيثم عن رجل عن عائشة رض انها زوجت
عذراء مولى لها فذكر انه لم يجدها كذلك فحزنت لذلك عائشة وحزن المولى حتى
رؤي ذلك في وجهه ثم قالت يا هذا ما يحزنك ان العذرة لتذهب
بالوثبة والحائط ترتقيه والوجبة بتعرفه فالوجبة الكف
والكف الحشاف ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في الرجل
يتزوج المرأة ثم يقول لم اجدها عذراء قال لا حد عليه

ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رض ان رجلا
اتاه يساله عن امراة تزوجت رجلا ولم يفرض لها ولم يدخل بها حتى مات فقال ما
بلغني فيها عن النبي صلعم شيء فقال فيها برايك فقال اری لها الصداق كاملا وارى
لها الميراث وعليها العدة فقال رجل من جلسائه قضيت والذي حلف به
بقضاء رسول الله صلعم في بروع بنت واشق الاشجعية ابو حنيفة عن حماد عن
ابراهيم عن عبد الله مسعود ان امراته فقالت يا ابا عبد الرحمن ان زوجي مات
عني ولم يدخل بي ولم يفرض لي صداقا ولم يكن عند عبد الله ما يجيبها فكث
يردها شهرا ثم قال ما سمعت في هذا عن رسول الله صلعم شيئا وساجتهد براي
فان اصبت فمن الله وان اخطات فمن قبل رايي ثم قال اری لها صداق مثلها
لا وكس ولا شطط وان لها الميراث وعليها العدة فقال بعض القوم والذي يحلف به
لقد قضيت فيها بقضاء رسول الله صلعم في بروع بنت واشق الاشجعية قال
ففرح عبد الله فرحة ما فرح بها منذ اسلم لموافقة رسول الله صلعم في شيء لم يسمعه منه
ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال اخبرني شيخ من اهل المدينة عن زيد بن ثابت
انه جاء الى النبي صلعم فقال له النبي صلعم هل تزوجت يا زيد قال لا قال تزوج
فتستعف مع عفتك ولا تتزوجن خمسا قال من هن قال لا تتزوج شهبرة ولا
لهبرة ولا نهبرة ولا هيذرة ولا لفوتا قال زيد يا رسول الله لا اعرف شيئا مما قلت قال بلى
اما الشهبرة فالزرقاء البذية واما اللهبرة فالطويلة المهزولة واما النهبرة
فالعجوز المدبرة واما الهيذرة فالقصيرة واما اللفوت فذات الولد من غيرك ابو
حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال لا باس بنكاح اليهودية والنصرانية على الحرة
يعني المسلمة ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن حذيفة بن اليمان انه تزوج يهودية
بالمدائن فكتب اليه عمر بن الخطاب ان خل سبيلها فكتب اليه احرام يا امير

المؤمنين فكتب اليه عمر عليك ان لا تضع كتابي حتى تخلي سبيلها فاني اخاف ان
يقتدي بك المسلمون فيختاروا نساء اهل الذمة لجمالهن وكفى بذلك فتنة لنساء
المسلمين ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود ان سبيعة بنت الحارث
الاسلمية مات عنها زوجها وهي حامل فمكثت خمسا وعشرين ليلة ثم وضعت
فمر بها ابو السنابل فقال تشوفت تريدين الباءة كلا والله انه لابعد الاجلين فاتت
النبي صلعم فذكرت ذلك له فقال كذب اذا حضر الزوج فاذنيني ابو حنيفة عن حماد
عن ابراهيم انه قال في الرجل يتزوج وهو صحيح او يتزوج وبه بلاء لم يتخير امراته ولا
اهلها انها امراته ابدا لا يجبر على طلاقها قال وان تزوجها وهي هكذا فهي بتلك المنزلة
ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم في الرجل يتزوج المرأة وبها عيب او داء انها امراته ان
شاء طلق او امسك ولا يكون بمنزلة الامة يردها بالعيب وقال رايت لو كان بالزوج
عيب اكان لها ان ترده ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم في الرجل يتزوج المرأة
فيجدها مجذومة او برصاء قال هي امراته ان شاء طلق وان شاء امسك ابو حنيفة
عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال من شاء باهلته ان
سورة القصرى (سورة الطلاق) نزلت بعد سورة البقرة [٥] ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال
اذا كان الزوجان يهوديين او نصرانيين واسلم الزوج فهما على نكاحهما اسلمت
المرأة او لم تسلم فاذا اسلمت المرأة عرض على الزوج الاسلام فان اسلم امسكها بالنكاح
الاول وان ابى ان يسلم فرق بينهما وان كانا مجوسيين فاسلم احدهما عرض على
الآخر الاسلام فان اسلم كانا على النكاح وان ابى ان يسلم فرق بينهما ابو حنيفة
عن حماد عن ابراهيم انه سئل عن اليهودي واليهودية والنصراني والنصرانية يسلمان
قال هما على نكاحهما لا يزيدهما الاسلام الا خيرا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال
اذا اسلم الزوج قبل ان يدخل بامراته وهي مجوسية عرض عليها الاسلام قال فان اسلمت

[٥] يعني انها ناسخة لايات سورة البقرة في العدة وهي واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ١٢ ع

فهي امراته وان ابت ان تسلم فرق بينهما ولم يكن لها مهر لان الفرقة جاءت
من قبلها وان اسلمت قبل زوجها ولم يدخل بها عرض عليه الاسلام فان اسلم فهي
امراته وان ابى الاسلام فرق بينهما وكانت تطليقة بائنة وكان لها نصف الصداق
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال اذا جاءت الفرقة من قبل الزوج فهي طلاق
واذا جاءت من قبلها فليست بطلاق ولها كمال المهر ان كان دخل بها وان لم يكن
دخل بها فلا مهر لها ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود ان عبد
الله بن مسعود سئل عن العزل فقال لو ان شيئا اخذ الله ميثاقه فلا استودع
صخرة لخرج ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن سعيد بن جبير قال لا تعزل عن الحرة
الا باذنها واما الامة فاعزل عنها ولا تستامرها ابو حنيفة عن مالك بن
انس رح عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس عن
النبي صلعم انه قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها وصماتها
اقرارها ابو حنيفة عن عبد العزيز بن رفيع عن مجاهد عن ابن عباس ان امراة
توفي زوجها ثم جاء عم ولدها فخطبها فابى الاب ان يزوجها فقالت المراة زوجني
فانه عم ولدي وهو احب الي فابى فزوجها من اخر فاتت النبي صلعم فذكرت
ذلك له فبعث الى ابيها فقال له ما تقول هذه فقال صدقت زوجتها من هو
خير منه ففرق بينهما وزوجها عم ولدها ابو حنيفة عن الهيثم عن موسى
بن ابي كثير ان عمر بن الخطاب رض مر بعثمان بن عفان وهو حزين فقال ما يحزنك
قال الا احزن وقد انقطع الصهر بيني وبين رسول الله صلعم وذلك حين ماتت
بنت رسول الله صلعم وكانت تحته فقال له عمر هل لك ان ازوجك حفصة
ابنتي فقال له عثمان نعم فقال عمر رض حتى استامر رسول الله صلعم فاتى رسول
الله صلعم وبلغه فقال له هل ادلك على صهر هو خير لك من عثمان وادل عثمان

على صهر هو خير منك قال نعم قال زوجني حفصة وازوج عثمان ابنتي فقال نعم
فقال رسول الله صلعم ابو حنيفة عن ابرهيم عن محمد بن المنتشر عن ابيه عن مسروق
قال بيعوا جاريتي اما اني لو اصب منها الا ما حرمها على ابني من لمس او نظر ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم قال اذا اقبل الرجل ام امراته او لمسها من شهوة حرمت عليه امراته
ابو حنيفة عن القسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال علمنا
رسول الله صلعم خطبة الحاجة يعني النكاح ان الحمد لله نحمده ونستعينه و نستغفره
ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا
مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا
الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما ابو حنيفة عن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال وجدت
بخط ابي اعرفه عن عبد الله بن مسعود قال نهينا ان ناتي النساء في محاشهن ابو حنيفة
عن حميد بن قيس الاعرج المكي عن رجل يقال له عباد بن عبد المجيد عن ابي ذر ان رسول الله صلعم
نهى عن اتيان النساء في اعجازهن ابو حنيفة عن ابي قدامة المنهال بن خليفة الكوفي عن ثمامة
ابي القعقاع عن عبد الله بن مسعود قال حرام اتيان النساء محاشهن ابو حنيفة عن شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن
ابي كثير عن المهاجر بن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تنكح البكر حتى تستامر ورضاها سكوتها ولا تنكح
الثيب حتى تستاذن ابو حنيفة عن سفيان عن يحيى بن ابي كثير عن المهاجر بن عكرمة عن ابي هريرة قال كان النبي صلعم
اذا اراد تزويج احدى بناته يقول ان فلانا يذكر فلانة ثم يزوجها ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال لا تنكح
البكر حتى تستامر ورضاها سكوتها فانها هي اعلم بنفسها لعل بها عيبا لا يستطيع الرجال معه قال محمد وبه
ناخذ الا ترى انه لا تزوج البكر البالغة الا باذنها زوجها والد او غيره ورضاها سكوتها وهو قول ابي حنيفة

ابو حنيفة عن ايوب الطائي عن مجاهد قال اتت امرأة النبي صلعم معها ابن رضيع
وابن هي اخذته بيده وهي حبلى فلم تسأله شيئا الا اعطاه اياه رحمة لها فلما ادبرت
قال حاملات والدات مرضعات رحيمات باولادهن لولا ما يأتين الى ازواجهن دخلن
مصلياتهن الجنة ابو حنيفة عن ابي عون محمد بن عبد الله بن سبرة عن ابيه ان النبي صلعم
نهى عام فتح مكة عن متعة النساء ابو حنيفة عن يونس بن عبد الله بن سبرة الجهني
قال نهى النبي صلعم عن متعة النساء عام فتح مكة ابو حنيفة عن محمد بن شهاب عن محمد
بن عبد الله بن سبرة الجهني عن ابيه قال نهى النبي صلعم عن متعة النساء يوم فتح مكة
ابو حنيفة عن الحكم بن زياد يرفعه الى النبي صلعم ان امرأة خطبت الى ابيها فقالت
ما انا بمتزوجة حتى القى النبي صلعم فاسأله ما حق الزوج على زوجته فاتته فقالت
يا رسول الله ما حق الزوج على زوجته قال ان خرجت من بيتها بغير اذن منه لم يزل
الله يلعنها والملئكة والروح الامين وخزنة الرحمة وخزنة العذاب حتى ترجع
قالت يا رسول الله ما حق الزوج على زوجته قال ان سألها نفسها وهي على ظهر قتب
لم يكن لها ان تمنعه قالت يا رسول الله ما حق الزوج على زوجته قال ان غضب
فلم ترضه فقال رجل من القوم وان كان ظالما قال نعم وان كان ظالما
قالت ما انا بمتزوجة بعد ما اسمع ابو حنيفة عن الحكم بن زياد الجزري
ان امرأة خطبت الى ابيها فاستأذنها فقالت لست بفاعلة حتى استأذن رسول
الله صلعم واسأله عن حق الزوج فاتته ذاكرة له ذلك فقال عليه السلام من حقه
مراقبة الله فيه نظرا وسمعا ونطقا وبطشا وسعيا ومشربا وملبسا ومطعما
ورعاية له في سائر ذلك وحفظا وايثارا وموافقة واحتراما لما اوجب الله له فقالت
يا رسول الله احذر ان اعجز عن بعض ذلك فقال انني اعرف ابو حنيفة عن حماد
عن ابراهيم في الرجل يتزوج الامة ثم يطلقها واحدة ثم يشتريها قال يطأها وان

اعتقها فله ان يتزوجها وان طلقها اثنتين ثم اشتراها فليس له ان يطأها
حتى تنكح زوجا غيره ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال اذا طلق الحر الامة
تحته فانها تبين بتطليقتين وعدتها حيضتان ان كانت تحيض فان لم
تكن تحيض فشهر ونصف ولا يحل له حتى تنكح زوجا غيره وان طلق العبد امرأته
وهي حرة بانت منه بثلاث وعدتها ثلث حيض ان كانت تحيض فان لم تكن
تحيض فعدتها ثلثة اشهر قال محمد وبهذا كله ناخذ الطلاق بالنساء والعدة
بالنساء وهو قول ابي حنيفة رح ابو حنيفة رح عن حميد بن قيس الاعرج عن
رجل يدعى عباد بن عبد المجيد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم البكر
تستامر والثيب احق بنفسها من وليها ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال
في الرجل يكون عنده اختان مملوكتان فوطي احدهما فليس له ان يطأ الاخرى
حتى يملك فرج التي وطي غيره بنكاح او غيره وان كانتا اختين احدهما امرأته
فوطي الامة منها فليعتزل امرأته حتى تعتد الامة من مائه ابو حنيفة
عن الهيثم عن ابن عمر انه قال في الامتين الاختين تكونان عند الرجل يطأ
احدهما انه لا يطأ الاخرى حتى يملك الفرج التي وطي غيره ابو حنيفة عن حماد
عن ابراهيم انه كان يكره ان يطأ الرجل امة وابنتها وامة واختها او عمتها او
خالتها وكان يكره من الاماء ما يكره من الحرائر ابو حنيفة عن سلمة بن كهيل
عن المستورد بن الاحنف عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اتاه فقال اني تزوجت
وليدة لعمي فولدت مني وانه يريد بيع ولدي منها فقال كذب ليس له ذلك
ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال اذا طلق الامة زوجها طلاقا يملك الرجعة
فاعتقت فعدتها عدة الحرة وان كان الزوج لا يملك الرجعة فاعتقت فعدتها
عدة الامة ابو حنيفة عن زياد بن علاقة عن عبد الله بن الحارث عن ابي موسى

قال قال رسول الله صلعم تناكحوا تناسلوا فانی مکاثر بکم الامم یوم القیمة ابو حنیفة
عن حماد عن ابراهیم انه قال فی السکران یتزوج قال یجوز علیه کل شیء صنعه ابو
حنیفة عن اسمعیل بن امیة المکی عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابن عمر انه
قال لا یحل فرج المملوکة الا لمن باع او وهب او تصدق او اعتق یعنی بذلک المملوک
ابو حنیفة عن عمرو بن دینار عن جابر بن یزید عن ابن عباس قال رخص نکاح الامة
لمن لم یجد طولا ولمن خشی العنت وجعل الصبر خیرا من نکاح الامة ابو حنیفة عن حماد
عن ابراهیم ان النبی صلعم کان یباشر بعض ازواجه وهی حائض ابو حنیفة عن حماد
عن ابراهیم قال انی لالعب علی بطن المراة حتی اقضی شهوتی وهی حائض ابو حنیفة
عن کثیر الرماح الاصم الکوفی عن ابی ذراع عن ابن عمر رض فی قوله عز وجل نساؤکم
حرث لکم فاتوا حرثکم انی شئتم قبلا او دبرا فی المأتی عزلا وصده ابو حنیفة
عن حماد عن ابراهیم عن عبد الله بن مسعود رضی الله عنه انه قال نسخت
سورة النساء القصری (یعنی سورة الطلاق) کل عدة فی القران واولات الاحمال اجلهن ان
یضعن حملهن ابو حنیفة عن حماد عن ابراهیم اذا طلق الرجل امراته
ثم اسقطت سقطا فقد انقضت عدتها

الباب الرابع والعشرون

فی الطلاق ابو حنیفة رض عن ابی الزبیر عن جابر ان النبی صلعم قال لسودة
حین طلقها اعتدی ابو حنیفة عن حماد عن ابراهیم عن عبد الله
بن مسعود انه کان یرد المتوفا عنهن ازواجهن من النجف یخرجن
حاجات فی العدة ابو حنیفة عن ابی اسحاق عن ابی بردة عن ابیه قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم ما بال اقوام یلعبون بحدود الله تعالی یقول
قد طلقتک قد راجعتک ابو حنیفة عن حماد عن ابراهیم عن عبد الله بن
انس انه اتی من امراته ثم غاب عنها خمسة اشهر ثم قدم فوقع علیها فخرج علی اصحابه

ورأسه ويديه بقطر ضياء قالوا اصبت من فلانة قال نعم قالوا الم تكن البت
منها قال بلى قالوا فانا نتخوف ان تكون قد بانت منك فانطلقوا الى علقمة
فلم يجدوا عنده شيئا فانطلقوا الى عبد الله بن مسعود فذكروا الامر فامره
ان يأتيها فيخبرها انها بانت منه ثم يخطبها فاتاها فاخبرها انها تملك نفسها
ثم خطبها فتزوجها على مثاقيل فضة ابو حنيفة عن عطية العوفي عن عبد
الله بن عمر رض قال قال رسول الله صلعم طلاق الامة ثنتان وعدتها حيضتان
ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال اذا كتب الرجل طلاق امرأته ان
اتاك كتابي فانت طالق فان ضاع الكتاب او بدا له ان لا يبعث به فلم يصل
اليها فليست بطالق وان كتب اما بعد فانت طالق فهي طالق اتتها او لم يأتها
ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم في رجل قال لامرأته انت طالق ثلاثا
ان شاء الله تعالى قال ليس بشئ ولا يقع عليها الطلاق ابو حنيفة
عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا
رسول الله صلعم فاخترناه فلم يعد ذلك طلاقا ابو حنيفة عن
حماد عن ابراهيم انه قال اذا ملك الرجل شيئا من امرأته فقد
فسد النكاح ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسودة حين طلقها
اعتدي ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة ان المولى فيئه
الجماع الا ان يكون به عذر ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن رجل عن ابن عمر
انه طلق امرأته وهي حائض فعيب ذلك عليه فراجعها فلما طهرت من حيضتها طلقها
فاحتسبت الطلقة التي كان اوقع عليها وهي حائض ابو حنيفة عن حماد عن
ابراهيم قال اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته للسنة تركها حتى تحيض

بطلاق

وتطهر من حيضتها ثم يطلقها تطليقة من غير جماع ثم يتركها حتى تنقضي عدتها
وان شاء طلقها ثلاثا عند كل طهر تطليقة ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم قال اذا اراد الرجل ان يطلق امراته الحامل للسنة فليطلقها عند غرة
كل هلال ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم ان سبيعة بنت الحارث الاسلمية
مات عنها زوجها فولدت بخمسة وعشرين يوما فمر بها ابو السنابل فقال لها
تزينت وتصنعت تريدين الباءة كلا ورب الكعبة حتى تبلغي اقصى الاجلين
فاتت رسول الله صلعم فقال كذب ابو السنابل اذا كان ذلك فاذنينا
ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلعم المتلاعنان لا يجتمعان ابدا ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
ان عروة بن المغيرة ارسل الى شريح وهو امير على الكوفة يساله عن الرجل يقول
لامراته انت طالق البتة فقال قال علي بن ابي طالب رض هي ثلث وكان عمر رض
يجعلها واحدة وهو املك برجعتها فقال عروة بن المغيرة فما تقول انت فقال شريح
اخبرتك بما قالا فقال عروة بن المغيرة عزمت عليك لما قلت فيها قال شريح اراه
قد خرج منه الطلاق وقوله البتة بدعة فنيته عند رجعته فان كان اراد ثلثا فثلاث
وان كان اراد واحدة فواحدة بائنة وهو خاطب ثم قال ابرهيم وقول شريح احب الي
من قولهما ابو حنيفة عن اسمعيل بن مسلم البصري ويعرف بالمكي عن الحسن عن
عمران بن الحصين ان امراة ذكرت لعمر بن الخطاب رض ان زوجها لا يقربها فاجله حولا
فلم يقربها فخيرها فاختارت نفسها ففرق بينهما وجعلها تطليقة بائنة ابو حنيفة
عن ابي بكر ايوب بن ابي تميمة كيسان البصري ان امراة ثابت بن قيس بن شماس
اتت النبي صلعم فقالت لا يجمعني وثابتا سقف ابدا فقال اتختلعين منه بحديقته التي
اصدقك قالت اجل وزيادة قال اما الزيادة فلا ثم اشار الى ثابت ففصل

ابو حنيفة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال ينكح العبد زوجتين ويطلق تطليقتين ابو حنيفة عن ابراهيم بن يزيد المكي قال سمعت عطاء بن ابي رباح يقول قال علي بن ابي طالب رضي الطلاق بالنساء والعدة بالنساء ابو حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير انه قال كنت جالسا عند عبد الله بن عتبة اذ اتاه اتٍ يسأله عن رجل طلق امرأته تطليقتين ثم تركها حتى انقضت عدتها ثم تزوجت زوجا غيره فدخل بها ثم طلقها او مات عنها ثم اراد الاول ان يتزوجها فقال لي أسمعت فيها من ابن عمر شيئا فقلت لا ولكني سمعت ابن عباس يقول يهدم جماع الاول الثنتين والثلث فقال اذا لقيت ابن عمر فسله عن ذلك فلقيت ابن عمر فسألته فقال مثل ما قال ابن عباس ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم اذا طلق الرجل امرأته راجعها فقد هدم ما مضى من عدتها فان طلقها استانف العدة ابو حنيفة عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس ان الفيء الجماع وعزيمة الطلاق انقضاء اربعة اشهر ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم في الرجل يتزوج الامة فتعتق قال تخير فان اختارت زوجها فهي امرأته وان اختارته فعدتها اربعة اشهر ولها الميراث وان مات وقد اختارت نفسها فعدتها ثلاث حيض ولا ميراث لها ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال اذا اعتقت المملوكة ولها زوج خيرت فان اختارت زوجها فهما على نكاحهما فان كان دخل بها كان الصداق لمولاها وان اختارت نفسها ولم يدخل بها فرق بينهما ولم يكن لها صداق من يومها ذلك ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم في الامة يموت عنها زوجها فتعتق في عدتها انها تعتد عدة الامة ولا ترث ولو طلقها تطليقتين ثم اعتقت اعتدت بعدة الامة ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة انه طلق امرأته تطليقة فحاضت حيضة ثم ارتفع حيضها سبعة عشر شهرا ثم ماتت قبل ان تحيض غيرها فذكر ذلك علقمة لعبد الله بن

بن مسعود فقال هذه امرأة حبس الله ميراثها عليك فكله ابو حنيفة عن
عبيد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس انه
اتاه رجل فقال طلقت امرأتي ثلاثا فقال عصيت ربك وحرمت عليك حتى
تنكح زوجا غيرك ابو حنيفة عن سليمان بن مهران الاعمش عن ابراهيم عن عامر بن
ربيعة عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رض قال كل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه
ابو حنيفة عن هيثم الصيرفي عن عامر وشريح انهما قالا طلاق السكران جائز ابو حنيفة
عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود رض عن عبد الله بن مسعود رض انه
قال اذا آلى الرجل من امرأته وانقضت اربعة اشهر فلم يفئ اليها بانت منه بتطليقة
وعليها العدة ثلث حيض ابو حنيفة عن عمار بن عبد الله بن بشار الجهني الكوفي
عن ابيه عن علي رض انه كره ان تخلع المرأة باكثر مما اعطيت ابو حنيفة عن علي بن
بذيمة عن ابي عبيدة عن مسروق انه قال اذا آلى الرجل من امرأته فمضت اربعة اشهر
ولم يفئ اليها بانت منه بتطليقة ابو حنيفة عن موسى بن عقيل عن عمرو بن عبيد
عن الحسن انه قال من طلق امرأته واحدة ينوي ثلاثا فهي واحدة ابو حنيفة عن محمد
بن قيس الهمداني عن ابراهيم وعامر الشعبي عن الاسود بن يزيد انه قال لامرأة ذكرت له
ان تزوجتها فهي طالق فلم ير الاسود ذلك شيئا وسال اهل الحجاز فلم يروا ذلك
شيئا فتزوجها ودخل بها فذكرت ذلك لعبد الله بن مسعود فامره بان يخبرها انها
املك لنفسها ابو حنيفة عن ابي خويطر بن طريف عن ابي مليكة عن ابن عباس انه
قال من شاء باهلته ان لا كفارة على من ظاهر من امته ابو حنيفة عن الهيثم
ان النبي صلعم قال لسودة اعتدي فقعدت له على طريق وقالت يا نبي الله راجعني
فاني قد وهبت يومي القسم لعائشة فراجعها ابو حنيفة عن زيد بن الوليد
عن ابي الدرداء ان رسول الله صلعم قال اذا آلى الرجل من امرأته ثم طلقها فالطلاق

والايلاء كفرسي رهان ايهما سبق وقع ابو حنيفة جاء اليه رجل فقال يا ابا
حنيفة شربت البارحة نبيذا فلا ادري اطلقت امرأتي ام لا فقال له المرأة
امرأتك حتى تستيقن انك طلقتها قال فتركه ثم جاء الى سفيان الثوري فساله عن ذلك
فقال راجعها فان كنت قد طلقتها فقد راجعتها وان لم تكن قد طلقتها فلا يضرك المراجعة
شيئا ثم تركه وجاء الى شريك بن عبد الله فقال يا ابا عبد الرحمن شربت البارحة
نبيذا فلا ادري اطلقت امرأتي ام لا فقال اذهب فطلقها ثم راجعها ثم جاء الى زفر فسأله
فقال هل سالت احدا قبلي فقال نعم قال من قال ابا حنيفة قال ما قال لك قال قال لي المرأة
امرأتك حتى تستيقن انك قد طلقتها قال الصواب ما قال لك قال هل سالت غيره قال سفيان
الثوري قال فما قال لك قال قال لي اذهب فراجعها قال ما احسن ما قال هل سالت غيره
قال شريك بن عبد الله قال فما قال لك قال قال لي اذهب فطلقها ثم راجعها قال
فضحك زفر ثم قال لاضربن لك مثلا رجل توضأ من مثعب بسيل قال ابو حنيفة
ثوبك طاهر وصلاتك تامة حتى تستيقن امر الماء وقال سفيان اغسله فان كان
نجسا فقد طهر وان لم يكن نجسا فقد زدته طهارة وقال شريك بل عليه ثم اغسله
ابو حنيفة عن الهيثم بن حبيب عن عامر الشعبي ان رجلا اتى شريحا فقال له اني طلقت امرأتي
عدد النجوم فقال يكفيك من ذلك ثلاث فقال له بينها لي فاني تركت راحلتي فقال اثبت
راحلتك فشد عليها ثم انطلق حتى تحل بوادي النوكى ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم اذا قال الرجل لامرأته انت طالق بمشية الله وارادته
ان المشية خاصة الله تعالى لا يقع به الطلاق والارادة يقع به الطلاق ابو حنيفة عن عمرو بن دينار عن
جابر قال اذا خير امرأته لها الخيار ما دامت في مجلسها فاذا قامت فلا خيار لها ابو حنيفة عن حماد
عن ابراهيم اذا طلق امرأته ولم يراجعها فطلقها تطليقة اخرى فعدتها
من اول التطليقتين وان طلق ثم راجع ثم طلق فعدتها عدة مونتقه

ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن رجل طلق امراته ثلاثا قبل ان يدخل بها بانت
بهن جميعا وكانت حراما عليه حتى تنكح زوجا غيره واذا فرق بانت بالاولى ووقعت
الثانية على غير امراته ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في مريض طلق امراته فمات قبل
ان تنقضي عدتها فانها ترثه وتعتد عدة الوفات ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في
المريض طلق امراته ثلاثا في مرض موته فان مات في مرضه ذلك قبل ان تنقضي عدتها
ورثت واعتدت عدة المتوفى عنها زوجها فان انقضت عدتها قبل ان يموت لم ترثه
ولم تكن عليها عدة ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال اذا اختلعت المراة من زوجها
وهو مريض فمات في مرضه فلا ميراث لها ابو حنيفة عن خالد بن سعيد الشعبي عن عمر رضـ
انه قال اذا اقر الرجل بولده طرفة عين لم يكن له ان ينفيه ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم انه قال اذا طلق الرجل امراته وهي جارية لم تحض فلتعتد بالشهور فان
حاضت قبل ان تمضي الشهور لم تعتد بالشهور واعتدت بالحيض ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم اذا طلق الرجل امراته وقد يئست من المحيض اعتدت بالشهور
فان هي حاضت اعتدت بالحيض فان هي يئست من قبل ان تستكمل عدة الحيض
استانفت بالشهور فان هي حاضت بعد ذلك اعتدت بما مضى من حيضتها الاولى
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال اذا طلق الرجل امراته فاعتدت بشهر او شهرين
ثم حاضت حيضة او ثنتين ثم يئست استانفت بالشهور وان حاضت بعد ذلك
اعتدت بما مضى من الحيض ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في الرجل يطلق امراته
وهي مستحاضة قال تعتد بايام اقرائها وكذلك اذا استحيضت بعد ما طلقها
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال تعتد المستحاضة بايام اقرائها فاذا فرغت حلت
للازواج ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم ان عمر بن الخطاب رضـ اتته امراة فقالت
طلقني زوجي وحضت حيضتين ودخلت في الثالثة حتى انقطع دمي ودخلت

مغتسلى فادنيت مائى ووضعت ثوبى اتانى فقال قد راجعتك قبل ان
افيض على الماء قال عمر لعبد الله بن مسعود قل فيها قال اراه املك برجعتها لانها
حائض بعد لم تحل لها الصلوٰة فقال عمر وانا ارى ذلك ايضا فردها على زوجها
وقال كنيف ملئ علما ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم ان اباكنف طلق امراته
تطليقة ثم غاب عنها واشهد على رجعتها فلم يبلغها ذلك حتى تزوجت
فجاء وقد هيئت لتزف الى زوجها فاتى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فكتب الى
عامله ان ادركها فان وجدتها ولم يدخل بها فهو احق بها وان وجدتها وقد دخل
بها فهى امراته قال فوجدها ليلة البناء فوقع عليها وغدا الى عامل عمر فاخبره فعلم
انه جاء بامر بين ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن امير المؤمنين على بن
ابى طالب رض انه كان يقول اذا طلق الرجل امراته ثم اشهد على رجعتها قبل ان تنقضى
عدتها ولم يعلمها حتى انقضت عدتها وتزوجت فانه يفرق بينهما ولها الصداق
بما استحل من فرجها وهى امراة الاول ترد عليه ولا يقربها حتى تنقضى عدتها من الآخر

الباب الخامس والعشرون فى النفقات

ابو حنيفة عن محمد
بن المنكدر عن جابر رض قال قال رسول الله صلعم انت ومالك لابيك ابو
حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن عمر بن الخطاب رض انه قال فى المطلقة
ثلاثا انا لا ندع كتاب ربنا وسنة نبينا بقول امراة لا ندرى اصدقت ام لا
فجعل لها النفقة والسكنى ابو حنيفة عن عطاء بن السائب عن ابيه عن سعد
بن ابى وقاص عن النبى صلعم انه قال انك لن تنفق نفقة تريد بها وجه الله الا
أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى فى امراتك ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم ان اولادكم من كسبكم
وهب الله لكم يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور ابو حنيفة

عن حماد عن ابرهيم انه قال ليس لاب من مال الابن شيء الا ان يحتاج اليه من
طعام او شراب او كسوة **ابو حنيفة** عن حماد عن ابرهيم عن الاسود قال قال
عمر بن الخطاب رض لا ندع كتاب ربنا وسنة نبينا صلعم لقول امراة لا ندري
اصدقت ام كذبت المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة **ابو حنيفة** عن حماد
عن ابرهيم في المطلقة والمختلعة والمولى منها ان كانت حبلى او غيرها ان لها السكنى
والنفقة حتى تضع الا ان يشترط زوج المختلعة عند الخلع ان لا نفقة لها **ابو
حنيفة** عن الحسن بن الحسن عن علي بن ابي طالب رض قال اقبل زيد بن الحارثة برقيق
من اليمن فاحتاج الى نفقة ينفقها عليهم فباع غلاما من الرقيق لا مع امه فلما
قدم على النبي صلعم تصفح الرقيق قال ما لي ارى هذه والهة قال احتجنا الى نفقة
فبعنا ابنها فامره ان يرده **ابو حنيفة** عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي عياش
انه قال المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من نصيبها وان كانت حبلى **ابو حنيفة**
عن الهيثم بن حبيب الصيرفي عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي
ثلاثا فاتيت رسول الله صلعم فلم يجعل لي نفقة ولا سكنى **ابو حنيفة** عن حماد
عن ابرهيم انه قال سئل علقمة عن المطلقة ثلاثا هل لها سكنى ونفقة قال قالت
فاطمة بنت قيس طلقني زوجي ثلاثا فلم يجعل لي رسول الله صلعم سكنى ولا نفقة
فقال عمر بن الخطاب رض لا ندع كتاب الله بقول امراة اصدقت ام كذبت قال فجعل عمر المطلقة
ثلاثا السكنى والنفقة ما دامت في العدة

الباب السادس والعشرون

في العتاق **ابو حنيفة** عن عطاء بن ابي رباح ان رجالا من اصحاب رسول الله صلعم
حدثوه ان عبد الله بن ابي رواحة كانت له راعية تتعاهد غنمه فامرها ان
تتعاهد شاة من بين الغنم فتعاهدتها حتى سمنت الشاة واشتغلت الراعية
عن الغنم فجاء الذئب واختلس الشاة وقتلها فجاء عبد الله بن رواحة ووقفه

الشاة فاخبرته الراعية بامرها فلطمها ثم ندم على ذلك فذكر ذلك لرسول الله صلعم فعظم على النبي صلعم ذلك فقال ضربت وجه مؤمنة فقال انها سوداء لا علم لها فارسل اليها رسول الله صلعم وسالها اين الله قالت في السماء قال فمن انا قالت رسول الله صلعم قال انها مؤمنة فاعتقها فاعتقها **ابو حنيفة** قال قدم علينا ربيعة الرای ويحيى بن سعيد قاضي الكوفة فقال لربيعة الا تعجب لهذا المصر اذا جمع اهلها على راى رجل واحد فارسلت اليه زفر ويعقوب فقال يعقوب ما يقول القاضي في عبد بين اثنين اعتقه احدهما فقال لا ينفذ عتقه لانه ضرر والنبي صلعم قال لا ضرر ولا ضرار في الاسلام فقال يعقوب فان اعتقه الاخر فقال نفذ عتقه فقال له تركت القول الاول قال ولم قال لان الكلام الاول لو ينفذ ولم يقع به عتق وقد اعتقه الثاني وهو عبد ولا فرق بين الحالتين فالقمه حجرا **ابو حنيفة** عن الهيثم عن عمران بن مسلم عن ابيه ان عبد الله اعتق عبد الله ثم قال اما ان مالك لنا ولكن سنتركه لك **ابو حنيفة** عن عطاء بن يسار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يطاء جاريتين اعتقهما عن دبر منه **ابو حنيفة** عن سلمة بن كهيل عن المستورد بن الاحنف عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اتاه فقال اني تزوجت وليدة لعمي فولدت مني وانه يريد بيع ولدي قال كذب ليس له ذلك **ابو حنيفة** عن عمران بن عمير مولى عبد الله بن مسعود عن ابيه عن عبد الله بن مسعود انه اعتق عبدا فقال له ان مالك لي ولكن سارعه كذا وفعل **ابو حنيفة** عن حماد عن ابراهيم انه قال من اعتق نسمة اعتق الله تعالى بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى ان كان الرجل يستحب ان يعتق الرجل لكمال اعضائه والمراة لتستحب ان تعتق الامة لكمال اعضائها

ابو حنيفة عن عطاء بن ابی رباح عن جابر بن عبد الله ان عبدا كان لابرهيم
بن نعيم النحام دبره ثم احتاج الی ثمنه فباعه النبی صلعم بثمان مائة درهم ابو
حنيفة عن عبد الله بن سعيد بن ابی سعيد المقبری عن عطاء بن ابی يسار عن
ابن عمر رض انه كانت له جاريتان فدبرهما فكان يطأهما ابو حنيفة عن حماد
عن ابرهيم انه قال اولاد المدبرة والمولدة فی حال تدبيرها بمنزلتها ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم عن عمر بن الخطاب انه كان ينادی علی منبر رسول الله صلعم
فی بيع امهات الاولاد انه حرام اذا ولدت لسيدها اعتقت وليس عليها بعد ذلك
رقة ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم فی ام الولد تفجر قال لا تباع بحال ابو حنيفة
فی رجل يزوج ام ولده عبدا له فتلد اولادا ثم يموت قال هی حرة واولادها احرار
وهی بالخيار ان شاءت كانت مع العبد وان شاءت لم تكن ابو حنيفة
عن يزيد السلمی عن ابرهيم النخعی عن الاسود ان نفرا من النخع انطلقوا حجاجا
فلما قضوا نفقتهم وارادوا عتق رقبة فيها نصيب لغائب فذكروا لعمر بن الخطاب رض
فامرهم بعتقه وان يضمنوا نصيب الغائب ولهم ولاؤه ابو حنيفة عن يزيد
بن عبد الرحمن عن ابرهيم عن الاسود انه قال اذا اعتق مملوكا بينه وبين اخوة
له صغار فان شاؤا اعتقوا وان شاؤا ضمنوا ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم فی العبد بين اثنين اعتق احدهما نصيبه قال الآخر بالخيار ان شاء اعتق
وكان الولاء بينهما ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم اذا اعتق الرجل نصف عبد فی
صحته لم يعتق منه الا ما اعتق وسعی فی الباقی الذی لم يعتق ابو حنيفة عن
ابی سفيان عن شريك عن حسين المعلم عن عكرمة ان عمر بن الخطاب رض قال
فی ام الولد يعتقها ولدها وان سقط ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة انها ارادت ان تشتری بريرة فتعتقها فقال مواليها لا نبيعها الا ان

قوله ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال السقط من الامة للسيد انه ما كان لا يستبين اصبع او رجل او عين او ظفر لانها لا تعتق ولا تكون به ام ولد م

تشترطي لنا ولاءها قال فذكرت ذلك عائشة لرسول الله صلعم فقال الولاء
لمن اعتق فاشترتها عائشة فاعتقتها وكان لها زوج مولى لآل ابي احمد فخيرها
رسول الله صلعم فاختارت نفسها **الباب السابع والعشرون في
المكاتب** ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت
تصدق على بريرة بلحم فرآه النبي صلعم فقال هو لها صدقة ولنا هدية ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم عن زيد بن ثابت رض انه كان يقول المكاتب عبد ما بقي عليه
درهم من الكتابة ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن علي بن ابي طالب رض في
المكاتب يعتق منه بقدر ما ادى ويرق منه بقدر ما عجز ابو حنيفة عن حماد
عن ابرهيم عن عبد الله بن مسعود في المكاتب قال اذا ادى قيمة رقبته فهو حر
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال في المملوك بين رجلين لا يجوز مكاتبة
احدهما الا باذن شريكه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في العبد يكون بين رجلين
فكاتب احدهما نصيبه قال لشريكه ان يرد المكاتبة اذا علم واذا كان المملوك
بين اثنين فاراد احدهما ان يكاتبه على نصيبه قال لا يجوز مكاتبته على نصيبه
الا باذن صاحبه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن علي بن ابي طالب رض وعبد الله بن مسعود و
شريح انهم كانوا يقولون اذا مات المكاتب وترك وفاء اخذ مما ترك ما بقي من مكاتبته
فدفع الى مولاه وصار ما بقي بعده لورثة المكاتب ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم في قوله تعالى فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم عندهم اداء ابو
حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال في رجل كاتب عبديه على الف درهم مكاتبة
واحدة وجعل نجومهما واحدة وقال ان اديا فهما حران وان عجزا ردا في الرق قال
لا يعتقان حتى يؤديا جميعا الالف ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في الرجل
اذا كاتب غلامين له على الف درهم ثم مات احدهما انه ان كان قال اذا اديتما الالف

فانهما حران والا فانهما مملوكان ثم مات احدهما فانه ياخذ من الحي الالف كلها
وان كاتبهما على الف ولم يشترط فانه ياخذ بالحصة بنصف الالف او بقيمة الباقي
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال في الكفالة في المكاتبة ليست بشيء انما هو
مالك كفل لك به وذلك انه لو عجز وقد اخذت من الكفالة بعض المكاتبة رد المكاتب
في الرق ولم يكن له ما اخذت لان ما اخذت منهم فهو ما لهم في رقبة عبدك

الباب الثامن والعشرون في الولاء

ابو حنيفة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الله
بن شداد ان ابنة حمزة بن عبد المطلب اعتقت مملوكا فمات وترك بنتا فاعطى
النبي صلعم البنت النصف واعطى بنت حمزة النصف ابو حنيفة عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر عن النبي صلعم انه قال الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال الولاء للبنين الذكور دون الاناث فاذا درجوا
وذهبوا رجع الولاء الى العصبة ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال اذا تولاك
الرجل من اهل الذمة فعليك عقله ولك ميراثه وله ان يتحول بولائه ابو حنيفة
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمر رض ان النبي صلعم نهى عن بيع الولاء وهبته
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري
بريرة لتعتقها فقال مواليها لا نبيعها الا ان تشترط الولاء لنا فذكرت ذلك للنبي صلعم
فقال الولاء لمن اعتق ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم ان علي بن ابي طالب والزبير
بن العوام اختصما في مولى لصفية بنت عبد المطلب فماتت وهي عمة علي وام الزبير
بن العوام فقال علي رض عمتي وانا عصبتها اعقل عنها فلي ولاء مواليها انا ارثه وقال
الزبير هي امي انا ارثها فلي ولاء مواليها انا ارثه فقضى عمر رض بالميراث للزبير وبالعقل
على علي رض ابو حنيفة عن محمد بن قيس عن مسروق ان ابن عمر اسلم على يديه رجل
من اهل الذمة ووالاه فذكر ذلك مسروق لعبد الله بن مسعود فقال هو مولاه

ويرثه ان مات ويعقل عنه وليس له ان يتحول بولائه

الباب التاسع والعشرون في الجنايات

ابو حنيفة عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان النبي صلعم قال من عفى عن دم لم يكن له ثواب الا الجنة ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال ما تعمد به الانسان بغير حديدة فقتله فهو شبه العمد تغلظ فيه الدية ولا يقتل به ابو حنيفة عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دية اليهودي والنصراني مثل دية المسلم (اي اليهودي الذمي ۱۲ الذمي ۱۲) ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم ان رجلا من بني شيبان قتل رجلا نصرانيا من اهل الجزية فكتب والي الكوفة الى عمر بن الخطاب في ذلك فكتب اليه ان ادفعه الى اولياء القتيل فان شاءوا عفوا عنه ثم كتب اليه ان أَدِه بالدية من بيت المال وذلك انه بلغه انه فارس من فرسان العرب ابو حنيفة عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن الرأي عن عبد الرحمن بن البيلماني قال قتل النبي صلى الله عليه وسلم مسلما بمعاهد وقال انا احق من وفا بذمته ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم ان رجلا من بني شيبان قتل نصرانيا من اهل الحيرة فكتب والي الكوفة في ذلك الى عمر بن الخطاب رض فكتب عمر ان ادفعه الى اوليائه فان شاؤا قتلوه وان شاؤا عفوا عنه فدفع الى ولي له يقال له حُنَين فجعلوا يقولون له اقتله فيقول حتى يجيء الغضب فيقولون له اقتل فيقول حتى يجيء الغضب فقالوا له ذلك مرارا كل ذلك يقول حتى يجيء الغضب ثم قتله ابو حنيفة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلعم لا يستقاد من الجراح حتى تبرا ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن عبد الله بن مسعود انه قال في دية الخطاء على اهل البعير مائة بعير عشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون ابن مخاض وعشرون حقة وعشرون

جذعة وفي شبه العمد اربا خمسة وعشرون بنت مخاض وخمسة وعشرون بنت لبون وخمسة وعشرون حقة وخمسة وعشرون جذعة ابو حنيفة عن الهيثم بن حبيب الصيرفي عن عامر الشعبي عن عمر بن الخطاب رض انه قال في دية الخطاء مائة من الابل في اهل الابل وعلى اهل البقر مائتان من البقر وعلى اهل الغنم الفا شاة وعلى اهل الورق عشرة الاف درهم وعلى اهل الذهب الف دينار ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن علي بن ابي طالب رض انه قال جراحات النساء على النصف من جراحات الرجال مادون النفس ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن عبد الله بن مسعود انه قال يستوي جراحات الرجال والنساء في السن والموضحة وما كان سوى ذلك فالنساء على النصف من جراحات الرجال ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن زيد بن ثابت انه قال جراحات النساء مثل جراحات الرجال ما بينهما وبين ثلث الدية فان زادت الجراحة على الثلث كان جراحات المراة على النصف من جراحات الرجال ابو حنيفة عن الهيثم عن الشعبي ان عمرو بن حريث احتفر بيرا بفناء دار اسامة فعطب فرس فرفع الى شريح فقال انما احتفرنا لاصلح وانظف بها الطرق فقال شريح صدقت انما تضمن الفرس مرة واحدة فضمن ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه وجد قتيل على عهد عمر رض في بير لا يدرون من قتله بين وادعة وحيوان فبلغ ذلك عمر فكتب ان قيسوا ما بينهما فايهما كان اقرب الى القتيل يخرج منه خمسين رجلا فيقسمون بالله ما قتلناه ولا نعلم له قاتلا وعليهم الدية ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال لا يبلغ بقيمة العبد اذا قتل دية الحر ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال كل شئ من الحر فيه الدية فهو من العبد فيه القيمة وكل شئ من الحر فيه نصف الدية فهو من العبد نصف القيمة ابو حنيفة عن ابي بكر عن الزهري عن ابي بكر وعمر رض انهما قالا دية اهل الذمة مثل دية الحر

المسلم ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال العقل على اهل العطاء يوخذ من عطاء كل رجل اربعة ابو حنيفة عن ابى المطوف الجراح بن المنهال عن الزهرى عن ابى بكر وعمر رض دية اليهودى والنصرانى مثل دية الحر المسلم ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم فى الرجل يجعل على حائطه الصخرة يستتر بها من الحمولة او يخرج الكنيف الى الطريق قال يضمن كل شئ اصاب هذا الذى ذكر لانه احدث شيئا فيما لا يملكه ولا يملك سماءه فقد ضمن ما اصاب ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال قال رسول الله صلعم العجماء جبار والقليب جبار والمعدن جبار والرجل جبار وفى الركاز الخمس

الباب الثلثون فى الحدود

ابو حنيفة عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ادرءوا الحدود بالشبهات ابو حنيفة ومسعر بن كدام وعبد الله بن عباس كلهم عن ابن عون عن عبد الله بن شداد عن النبى صلعم قال حرمت الخمر لعينها قليلها وكثيرها والسكر من كل شراب ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلعم نهى عن نبيذ الدباء والحنتم ابو حنيفة عن يحيى بن عامر عن رجل عن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله صلعم ينبغى للامام اذا رفع اليه حد ان لا يقوم حتى يقيمه ابو حنيفة عن يحيى بن عبد الله التيمى الكوفى عن جابر عن ابى ماجد الحنفى عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم اذا انتهى الحد الى السلطان فلا سبيل الى درئه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال فى رجل قذف رجلا بالكوفة واخر بالبصرة واخر بواسط فضرب الحد قال فهو لذلك كله وكذلك اذا سرق غير مرة من اناس شيئا وقطع كان القطع لذلك كله وكذلك الزنا وكذلك شرب الخمر ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن علقمة قال رايت عبد الله بن مسعود وهو ياكل طعاما ثم دعى بنبيذ فشرب فقلت لعمرك تشرب النبيذ والامة تقتدى بك فقال ابن مسعود رض رايت رسول الله صلعم يشرب النبيذ

ولولا اني رايته يشربه ما شربته ابو حنيفة عن عبيد الله بن ابي المخارق رفع الحديث الى النبي صلعم انه اتي بسكران فامرهم ان يضربوه بنعالهم وهم يومئذ اربعون فضربه كل واحد بنعليه فلما ولي ابو بكر اتي بسكران فامرهم فضربوه بنعالهم فلما ولي عمر استخرج الناس ضرب السوط ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال لو شرب رجل حسوة من خمر ضرب الحد في الحسوة ابو حنيفة عن يحيي بن عبد الله الجابر الكوفي عن ابي حامد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم اذا بلغ الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في رجل لقي قوما فقال احدكم زان قال لا حد عليه ابو حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عمر انه قال لعنت الخمر وعاصرها ومعتصرها وساقيها وشاربها وبايعها ومشتريها ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر انه قال لا باس بالتمر والزبيب يخلطان وانما كره ذلك لشدة الزمان ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر رض انه كان ينبذ لابن عمر الزبيب والتمر جميعا فيشربه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال قول الناس كل مسكر حرام خطأ من الناس انما ارادوا ان يقولوا السكر حرام من كل شراب ابو حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير قال اذا عتقت نبيذ الزبيب فهي الخمر ابو حنيفة عن سليمن الشيباني عن ابن زياد انه افطر عند عبد الله بن عمر فسقاه شرابا له فكانه اخذ فيه فلما اصبح قال ما هذا الشراب ما كدت ان اهتدي الى منزلي فقال عبد الله ما زدنا على عجوة وزبيب ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن نافع عن ابن عمر انه كان ينبذ نبيذ الزبيب فلم يكن يشربه فقال الجارية اطرحي فيه تمرات ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال لا باس بشرب نبيذ التمر والزبيب وانهما انما كرههما لشدة العيش في الزمن الاول كما كره السمن واللحم

فاما اذا وسع الله على المسلمين فلا باس بهذا ابو حنيفة عن حماد عن انس بن مالك انه كان ينزل على ابي بكر بن ابي موسى الاشعري بواسط فبعث برسول الى السوق يشتري له النبيذ من الخوابي ابو حنيفة عن حماد قال كنت اتقي النبيذ فدخلت على ابرهيم وهو يطعم فطعمت معه فناولني قدحا فيه نبيذ فلما راى اتقائي عنه حدثني عن عامر بن عبد الله بن مسعود انه كان ربما طعم عنده ثم دعى بنبيذ له تنبذه له سيرين ام ولده فشرب وسقاني ابو حنيفة عن مزاحم بن زفر عن الضحاك بن مزاحم قال انطلق اليه ابو عبيدة فاراه جرة خضراء لعبد الله بن مسعود كان له ينبذ فيها ابو حنيفة عن ابي اسحاق السبيعي عن عمر بن الخطاب رضي انه قال لا يقطع لحوم هذه الابل في بطوننا الا النبيذ الشديد ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه كان يشرب الطلاء قد ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويجعل له منه نبيذ فيتركه حتى يشتد ثم يشربه ذلك ولم يريد لك باسا ابو حنيفة عن الوليد بن سريع مولى عمرو بن حريث عن انس بن مالك انه كان يشرب الطلاء على النصف ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن علقمة انه قال ربما دخلت على عبد الله بن مسعود منزله فطعمت عنده ثم يدعو بنبيذ تنبذه له سيرين ام ولده فيشرب وشربت معه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال كتب عمر بن الخطاب الى عمار بن ياسر وهو عامل له على الكوفة اما بعد فانه انتهى الي شراب من الشام من عصير العنب وقد طبخ وهو عصير قبل ان يغلي حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه فذهب شيطانه وبقي حلوه وحلاله فهو شبيه بطلاء الابل فمر به من قبلك فليتوسعوا به شرابهم ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال اذا طبخ العصير فذهب ثلثاه وبقي ثلثه قبل ان يغلي فلا باس بشربه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن عمر بن الخطاب رض اتي باعرابي قد سكر فطلب له عذرا فلما اعياه قال احبسوه فان صحى فاجلدوه ودعا عمر بفضلة وادعا بماء فصبه عليه فكسره ثم شرب وسقى جلساءه ثم قال هكذا فاكسروه بالماء اذا غلبكم

سه قال محمد وبه ناخذ وبهذا ولا ينبغي له ان يشرب من الطلاء الا ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه وهو قول ابي حنيفة ١٢ اثار

ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال في الرجل يشرب النبيذ حتى يسكر قال
القدح الاخير الذى سكر منه هو الحرام ابو حنيفة عن حماد انه قال في العصير لا باس
ببيعه لمن يصنعه خمرا ابو حنيفة عن الهيثم بن سعيد انه اتاه رجل يصيقال
فساله عن السكر فنهاه عن ذلك ابو حنيفة عن حماد عن علقمة بن مرثد عن عبد الله
بن بريدة عن ابيه عن النبى صلعم انه قال لا تشربوا مسكرا ابو حنيفة عن عاصم
بن ابى النجود عن ابى رزين عن ابن عباس رض انه قال من اتى بهيمة لا حد عليه ابو حنيفة
عن اسحاق بن ثابت عن ابيه عن على بن الحسين عن النبى صلعم انه غزا غزوة تبوك فمر
بقوم يزفنون فقال ما هذا قالوا اصبنا من شراب لهم فنهاهم ان يشربوا ما انتبذ
فى الدباء والحنتم والمزفت فلما مر بهم راجعا من غزاته تم شكوا اليه ما لقوا من التخمة
فاذن لهم ان يشربوا ما ينبذ فى الدباء والحنتم والمزفت ونهاهم ان يشربوا مسكرا
ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه ان ماعز بن ملك اتى النبى صلعم
فقال ان الاخر قد زنى فاقم عليه الحد فرده رسول الله صلعم ثم اتى الثانية فقال له مثل
ذلك فرده ثم اتى الثالثة فقال له مثل ذلك فرده ثم اتى الرابعة فقال ان الاخر قد زنى
فاقم عليه الحد فسال اصحابه هل تنكرون من عقله شيئا قالوا لا قال انطلقوا به فارجموه
قال فانطلقوا به فرجموه ساعة بالحجارة فلما ابطا عليهم القتل انصرف الى مكان كثير الحجارة
فقام فيه فاتى المسلمون فرجموه بالحجارة حتى قتلوه فبلغ ذلك النبى صلعم فقال هلا خليتم
سبيله فاختلف الناس فيه فقال قائل هذا ماعز اهلك نفسه وقال قائل انا ارجو
ان يكون موته سبب توبته فبلغ ذلك النبى صلعم فقال لقد تاب توبة لو تابها فئام
من الناس لقبل منهم فلما بلغ ذلك اصحابه طمعوا فيه فسالوه ما يصنع بجسده قال
انطلقوا فاصنعوا ما تصنعون بموتاكم من الكفن والصلوة عليه والدفن قال فانطلق
اصحابه وصلوا عليه ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه

قال لما هلك ماعز بن مالك اختلف الناس فيه فقال قائل هلك ماعز واهلك
نفسه وقال قائل تاب فبلغ ذلك رسول الله صلعم فقال لقد تاب توبة لو تابها
صاحب مكس لقبل منه او تابها فئام من الناس لقبل منهم **ابو حنيفة** عن حماد
عن ابرهيم انه قال من كان من الناس حرا او مملوك غصب امراة نفسها فعليه الحد
ولا صداق عليه قال واذا وجب الصداق درئ عنه الحد واذا ضرب الحد سقط
عنه الصداق **ابو حنيفة** عن حماد عن ابرهيم انه قال اذا شهد اربعة بالزنا احدهم
زوجها اقيم عليه الحد واذا كان الرجل دخل بها رجمت وجازت شهادتهم
اذا كانوا عدولا **ابو حنيفة** عن حماد عن ابرهيم انه قال قال ابن مسعود في البكر
تفجر بالبكر انهما يجلدان وينفيان سنة وقال علي ابن ابي طالب رض تنفيتهما من الفتنة
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال كفى بالنفي فتنة **ابو حنيفة** عن حماد عن
ابرهيم انه قال لا يحصن المسلم باليهودية ولا النصرانية ولا يحصن الا بالمسلمة
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال الذي يتزوج في الشرك ويدخل بامراته ثم
اسلم بعد ذلك ثم يزني انه لا يرجم حتى يحصن بامرة مسلمة **ابو حنيفة** عن علقمة
بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه عن النبي صلعم انه قال نهيناكم عن زيارة
القبور وقد اذن لمحمد في زيارة القبور قبر امه فزوروها ولا تقولوا هجرا وعن لحوم الاضاحي
ان يمسكوها فوق ثلثة ايام وانما نهيناكم ليوسع موسعكم على مقتركم فكلوا وتزودوا
وعن الشرب في الحنتم فاشربوا فان الظرف لا يحل شيئا ولا يحرمه ولا تشربوا
مسكرا **ابو حنيفة** عن يحيى بن عبد الله عن ابي ماجد الحنفي عن عبد الله
بن مسعود قال اتاه رجل بابن اخ له نشوان قد ذهب عقله فامر به فحبس
حتى اذا صحى دعا بالسوط فقطع ثمرته ثم دقه ودعى جلادا فقال له اجلد وارفع
يدك في جلدك ولا تبدي ضبعيك قالوا نشا عبد الله يعد حتى اذا اكمل ثمانين

زواية الحصكفي حتى اكمل خلى سبيله فقال

رواية الحصكفي اصح

جلدة خلى سبيله قال الشيخ يا ابا عبد الرحمن والله انه لابن اخ لي ومالي ولد غيره
فقال بئس العم والله والى اليتيم انت كنت والله ما احسنت ادبه صغيرا ولا سترته
كبيرا ثم انشا يحدثنا فقال ان اول حد اقيم في الاسلام لسارق اتى به النبي صلعم
فلما قامت عليه البينة قال انطلقوا به فاقطعوه فلما انطلق به ليقطع نظر الى وجه
رسول الله صلعم كانما سفي عليه الرماد فقال بعض جلسائه والله يا رسول الله
لكان هذا قد اشتد عليك فقال وما يمنعني انه لا يشتد على ان تكونوا اعوان
الشيطان على اخيكم قالوا فلولا خليت سبيله قال افلا كان هذا قبل ان تأتوني
به فان الامام اذا انتهى اليه الحد فليس له ان يعطله ثم تلا هذه الاية وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم ابو حنيفة عن ابي ماجد عن ابن مسعود
ان رجلا اتى بابن اخ له سكران فقال ترتروه ومزمزوه واستنكهوه فترتروه ومزمزوه
واستنكهوه فوجدوا منه رائحة شراب فامر بحبسه فلما صحى دعى به ودعى بسوط
فامر به فقطعت ثمرته وذكر الحديث بطوله ابو حنيفة عن محمد بن قيس ان
رجلا من بني ثقيف يكنى ابا عامر كان يهدي النبي صلعم كل عام راوية من خمر فاهدى
له في العام الذي حرمت الخمر فيه راوية من خمر كما كان يهديها فقال النبي صلعم
يا ابا عامر ان الله تعالى حرم الخمر فلا حاجة لنا في خمرك فقال خذها وبعها
واستعن بثمنها على حاجتك فقال ان الله حرم شربها وحرم بيعها وحرم اكل
ثمنها ابو حنيفة عن مسلم بن ابي عمران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
النبي صلعم ان الله تعالى يكره لكم الخمر والميسر والمزمار والكوبة والدف ابو حنيفة
عن عامر بن شراحيل الشعبي انه قال يا نعمان اشرب النبيذ وان كان في سقية
مقيرة ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر انه كان ينبذ له الزبيب فقال للخادمة
التي فيه ثمرات فاني لا استمريه وحده ابو حنيفة عن مزاحم بن زفر عن

الضحاك بن مزاحم انه قال ادخلني ابو عبيدة منزله فارانى الحجر الذى كان يُبنين فيه لعبد الله **ابو حنيفة** عن ابى عون محمد بن عبد الله الثقفى عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن عباس رض انه قال حرمت الخمر قليلها وكثيرها وما بلغ السكر من كل شراب **ابو حنيفة** عن محمد بن قيس عن ابى مخزمة الهمدانى انه سمع عمر رض سئل عن بيع الخمر واكل ثمنها قال سمعت رسول الله صلعم يقول قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فحرموا اكلها واستحلوا اكل ثمنها ان الله تعالى حرم بيع الخمر وشربها واكل ثمنها **ابو حنيفة** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على رض انه ضرب عبدا فى فرية اربعين سوطا **ابو حنيفة** عن حماد عن ابرهيم ان معقل بن مُقرّن اتى عبد الله بن مسعود فى امة له زنت فقال اجلدها خمسين جلدة قال انها لم تُحصَن قال عبد الله اسلامها احصانها قال فان عبدا لى سرق من عبد لى اخر قال ليس عليه قطع مالك بعضه فى بعض قال انى حلفت ان لا انام على فراش لى ابدا ارب العبادة قال ابن مسعود يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تُحَرِّمُوْا طَيِّبٰتِ مَآ اَحَلَّ اللّٰهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوْا اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِيْنَ ۔ قال الرجل لولا هذه الاية لم اسالك فامره ان يكفر بعتق رقبة وانما قال ذلك لانه كان رجلا موسرا وان ينام على فراش **ابو حنيفة** عن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عن على انه قال حد المملوك اذا قذف نصف الحد **ابو حنيفة** عن صالح بن حىّ عن الفضل بن محمد بن على الهمدانى سمع عليا رض قال لجم شراحة الهمدانى هنيئا لها لا تسال عن ذنبها ابدا **ابو حنيفة** عن حماد عن ابرهيم انه قال اللوطى بمنزلة الزانى **ابو حنيفة** عن حماد عن ابرهيم انه قال من قذف باللوطية ضرب بالحد **ابو حنيفة** عن وليد بن عبد الله بن جميع الزهرى الكوفى عن ابى الطفيل واثلة بن الاسقع ان امراة خرجت مع اخوة لها فاستاثرها بالجملان ثم بالطعام فاجاعوها وبالشراب

يقول هنيئا

فاعطشوها فلما بلغها الجهد رجعت فلقيها راعي غنم فاستسقته فابى الا ان
تمكنه من نفسها ففعلت ووقع عليها وقدمت المدينة حبلى فاتى بها اخوها عمر بن
الخطاب فذكرت ذلك فخلى سبيلها ولم يتم عليها الحد ابو حنيفة عن عطاء بن
ابى رباح عن جابر بن عبد الله انه صلعم نهى عن الزبيب والتمر نهيهما وعن البسر والتمر
كذلك ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن علقمة انه سئل عن جارية امرأته
فقال ما ابالي اياها اتيت او جارية عوسجة وعوسجة منكب جنة ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم عن عمر بن الخطاب رض انه قال ادرأوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم
فان الامام ان يخطي في العفو خير من ان يخطى في العقوبة فاذا وجدتم للمسلم مخرجا
فادرأوا عنه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال في جلد الحر يفرق على
اعضائه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال اذا قال الرجل لست لفلان
فليس بشئ ابو حنيفة عن الهيثم بن ابى الهيثم عن رجل عن عمر بن الخطاب انه اتى
برجل قد وقع على بهيمة درء عنه الحد وامر بالبهيمة فاحرقت ابو حنيفة عن عاصم
بن ابى النجود عن ابى رزين عن ابن عباس انه قال من اتى بهيمة فلا حد عليه ابو حنيفة
عن ابى اسحاق السبيعي عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب ان للمسلمين في كل يوم
جزورا وكان لال عمر فيه العنق وانه لا يقطع لحوم هذه الابل من بطوننا الا النبيذ الشديد
ابو حنيفة عن الوليد بن سريع المخزومي مولى عمرو بن الحارث الكوفي عن انس بن مالك
انه كان يشرب الطلاء على النصف

الباب الحادي والثلثون في السرقة

ابو حنيفة عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود
قال كان يقطع اليد في عهد رسول الله صلعم في عشرة دراهم ابو حنيفة عن
حماد عن ابرهيم ان النبي صلعم قطع في مجن قال ابرهيم كان ثمن المجن عشرة دراهم
ابو حنيفة عن يحيى بن عبد الله عن ابى ماجد الحنفي عن عبد الله بن مسعود

في رواية الآثار لمحمد لست لفلانة ١٢

انه حدثهم ان اول حد اقيم فى الاسلام ان رسول الله صلعم اتى بسارق فامر به
فقطعت يده فلما انطلق به نظر الى رسول الله صلعم كانما اسفى فى وجهه الرماد فقالوا
يا رسول الله كانه شق عليك فقال لا يشق على ان تكونوا اعوان الشيطان على اخيكم
قالوا افلا ندعه قال افلا كان هذا قبل ان يوتى به فان الامام اذا رفع اليه الحد فليس
ينبغى له ان يدعه وليمضه ثم تلى وليعفوا وليصفحوا الى آخر الاية ابو حنيفة عن الهيثم عن
الشعبى يرفعه الى النبى صلعم انه قال لا يقطع السارق فى كثر ولا تمر ابو حنيفة عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودى عن الهيثم عن ابيه عن عبد الله انه قال لا يقطع
اليد فى اقل من عشرة دراهم ودينار ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال ابو مسعود
الانصارى بسارق فقال اسرقت قل لا فقال لا فخلى سبيله ابو حنيفة عن ابرهيم
بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن ابى كبشة عن ابى الدرداء ان عمر رض اتى بسارقة فقال
اسرقت قولى لا فقالوا يلقنها قال جئتمونا بانسان لا يدرى ما يراد به للحرام للشر ليقر حتى
اقطعها ابو حنيفة عن عثمان بن راشد عن عائشة بنت عجرد قالت قال ابن عباس
فى المختلس لا قطع عليه والمغتسل اذا نسى المضمضة والاستنشاق لا عادة عليه الا ان
يكون جنبا ابو حنيفة عن ابرهيم انه قال فى سارق سرق فاخذ فانفلت ثم سرق مرة
اخرى قال يقطع ابو حنيفة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن امير المؤمنين على
بن ابى طالب رض انه قال اذا سرق الرجل قطعت يده اليمنى وان عاد قطعت رجله اليسرى
وان عاد يحبس حتى يحدث خيرا انى لاستحيى من الله تعالى ان ادعه ليست له يد ياكل
بها ويستنجى بها ورجل يمشى عليها ابو حنيفة عن الهيثم بن حبيب الصيرفى عن عامر
الشعبى عن على بن ابى طالب ان النبى صلعم قال ليس فى ثمر ولا كثر قطع الكثر الجمار
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال اذا خرج الرجل فقطع الطريق واخذ المال وقتل
فان للولى ان يقتله اى قتلة شاء ان شاء قتله صلبا وان شاء قتله بغير قطع ولا

صلب وان شاء قطع يده ورجله ثم قتله وان لم يأخذ المال ولم يقتل اوجع عقوبة ويحبس حتى يحدث توبة ابو حنيفة عن الهيثم بن حبيب الصيرفي عن عامر الشعبي عن علي بن ابي طالب رض انه قال لا يضمن السارق ما ذهب به من المتاع ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال يقطع السارق ويضمن الهالك ابو حنيفة عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم من انتهب فليس منا ابو حنيفة عن رجل عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب رض انه قال لا يقطع مختلس ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال في النباش اذا نبش على الموتى فسلبهم قبل يقطع

الباب الثاني والثلثون في الاضحية والصيد والذبائح

ابو حنيفة رض عن نافع عن ابن عمر قال نهينا عن اكل خشاش الارض[حشرات الارض ١٢] ابو حنيفة رض عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتاه عبد اسود فقال اني في ماشية اهلي واني في سبيل من الطريق افاسقي من البانها قال لا قال فارمي الصيد فاصمي وانمي قال كل ما اصميت ودع ما انميت ابو حنيفة عن قتادة عن ابي قلابة عن ابي ثعلبة الخشني ان النبي صلعم نهانا ان ناكل لحوم الحمر الاهلية ابو حنيفة رض عن حماد عن ابراهيم انه قال في الجنين تذبح امه وهو في بطنها انه لا تكون ذكاته ذكاة امه ولا تكون ذكاة نفس ذكاة نفسين ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر ان كعب بن مالك اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله ان غنمة لي كانت راعية له فخافت على شاة منها الموت فذبحتها بمروة فامر رسول الله صلعم باكلها ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عام خيبر عن لحوم الحمر الاهلية وعن متعة النساء ابو حنيفة عن ابي اسحاق عن البراء قال نهاني رسول الله صلعم عن اكل لحوم الحمر الاهلية ابو حنيفة عن موسى بن طلحة

بن عبد الله عن ابی الحوتکیة عن عمر بن الخطاب رض انه سئل عن لحم الارنب
فقال لولا انی اتخوف ان ازید او انقص فیه لحدثتکم ولکنی مرسل الی بعض
من شهد الحدیث فارسل الی عمار بن یاسر فامره ان یحدث فقال عمار اهدی
اعرابی الی النبی صلعم ارنبا مشویة فامر باکلها **ابو حنیفة** عن قتادة عن ابی
قلابة عن ابی ثعلبة الخشنی عن النبی صلعم انه نهی عن کل ذی ناب من السباع
و مخلب من الطیر وان توطأ الحبالی من الفیء وان یوکل الحمر الاهلیة **ابو حنیفة**
عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال نهی رسول الله صلعم یوم خیبر عن لحوم
الحمر الاهلیة **ابو حنیفة** عن الهیثم عن ابن عباس انه کره لحم الفرس **ابو
حنیفة** عن قتادة عن ابی قلابة عن ابی ثعلبة عن النبی صلعم انهم قالوا انا بارض
شرک افنا کل بانیتهم قال ان لم تجدوا منها بدا فاغسلوها ثم اطهروها وکلوا فیها
ابو حنیفة عن مکحول الشامی عن ابی ثعلبة عن النبی صلعم انه نهی عن کل ذی ناب من
السباع وذی مخلب من الطیور وان توطأ الحبالی من الفیء حتی یضعن حملهن
وان توکل لحوم الحمر الاهلیة **ابو حنیفة** عن حماد عن ابرهیم انه قال لاخیر
فی لحوم الحمر والبانها **ابو حنیفة** عن محارب بن دثار عن ابن عمر ان رسول
الله صلعم نهی یوم خیبر عن لحوم کل ذی ناب من السباع **ابو حنیفة**
عن قتادة عن ابی ثعلبة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال کل ما امسک
علیک سهمک و فرسک **ابو حنیفة** عن قتادة بن دعامة عن ابی قلابة
قال نهی النبی صلعم عن کل ذی ناب من السباع وذی مخلب من الطیر **ابو حنیفة**
عن مکحول عن ابی ثعلبة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه نهی عن اکل
کل ذی ناب من السباع وذی مخلب من الطیر **ابو حنیفة** عن محارب بن دثار
عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهی یوم خیبر عن کل ذی مخلب من الطیر

ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة قال قال رسول الله صلعم كنت نهيتكم
عن لحوم الاضاحي ان تمسكوا فوق ثلاثة ايام فامسكوا ما بدا لكم وتزودوا فانما نهيتكم
ليوسع موسركم على معسركم ابو حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال
كل ما امسك عليك كلبك اذا كان عالما اذا قتل ولم ياكل فاذا اكل فلا تاكل فانما امسك
على نفسه ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان رسول
الله صلعم اكل قال صالح واحمد من ذبيحة امراة وقال عبد الله ومحمد من ذبيحة المراة ابو
حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انه اهدي اليها ضبٌّ فسالت النبي صلعم
فنهى عن اكله فجاء سائل فامرت له به فقال لها النبي صلعم اتطعمين ما لا تاكلين ابو حنيفة
عن حماد عن ابراهيم عن ابن مسعود انه قال البقرة تجزئ عن سبعة ابو حنيفة عن مسلم
عن رجل عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رض قال البقرة تجزئ عن سبعة يضحون بها ابو
حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال سالت رسول
الله صلعم فقلت يا رسول الله انا نبعث الكلاب المعلمة افناكل ما امسكن علينا فقال اذا ذكرت
يشركها كلب من غيرها قلت وان قتله قال وان قتله قلت يا رسول الله احدنا يرمي
بالمعراض قال اذا رميت فسميت فخرق فكل وان اصاب بعرضه فلا تاكل ابو حنيفة
عن حماد عن ابراهيم عن عدي بن حاتم انه سال رسول الله صلعم عن الصيد اذا قتله
الكلب قبل ان يدرك ذكاته فامره النبي صلعم باكله اذا كان عالما ابو حنيفة عن
حماد عن ابراهيم قال اذا امسك عليك كلبك غير المعلم فلا تاكل ابو حنيفة عن
حماد وعلقمة بن مرثد انهما حدثا عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلعم قال انما
نهيتكم عن لحوم الاضاحي ان تمسكوها فوق ثلاثة ايام ليوسع موسركم على فقيركم
ابو حنيفة عن الهيثم عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن ذبائح نصارى بني
تغلب والقلاحين ولم يقرؤا الانجيل فقرا هذه الاية ومن يتولهم منكم فانه

هذا الحديث يدل على ان اكل الضب حرام ظني ١٢ منه

منهم ولا باس بذبائحهم ابو حنيفة عن الهيثم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رسول الله صلعم قال يشترك كل سبعة في جزور ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم الشعبي عن ابي بردة بن نيار انه ذبح شاة قبل الصلوة فذكر ذلك للنبي صلعم فقال تجزي عنك ولا تجزي عن احد بعدك ابو حنيفة عن الهيثم بن حبيب عن الشعبي انه قال قد احل الله ذبائحهم وهو يعلم ما يقولون ابو حنيفة عن حبيب بن ابي عمرة الاسدي عن سعيد بن جبير ان رسول الله صلعم قال لا باس ان يضحي بالبتراء ابو حنيفة عن الهيثم عن الشعبي ان رجلا من بني سلمة اصاب ارنبا ولم يجد سكينا فذبحها بمروة فسال عنها النبي صلعم فامره باكلها ابو حنيفة عن ابن زيد عن يزيد بن عبد الرحمن عن رجل عن جابر في قلب كل مسلم اسم التسمية سمى اولم يسم ابو حنيفة عن حماد عن رجل عن جابر قال ذكوة كل مسلم ملته ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة قال الذبح بكل شيء افرى الاوداج وانهر الدم ما خلا الظفر والسن ما خلا الظفر والسن والعظم فانها مدى الحبشة ابو حنيفة عن الهيثم بن حبيب الصيرفي عن الشعبي عن جابر بن عبد الله انه خرج غلام من الانصار الى قبل احد فاصطاد ارنبا فلم يجد ما يذبحها فذبحها بحجر فجاء الى رسول الله صلعم وقد علقها بيده فامره باكلها ابو حنيفة عن الهيثم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله ان النبي صلعم ضحى بكبشين اجدعين املحين احدهما عن نفسه والاخر عمن شهد ان لا اله الا الله من امته ابو حنيفة عن سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه كان اذا ضحى اشترى كبشين عظيمين اقرنين وذكر الحديث الى اخره ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال الاضحية واجبة على اهل الامصار الا الحاج ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال الاضحى ثلثة ايام يوم النحر ويومان بعده ابو حنيفة عن سعيد بن مسروق الثوري والد سفيان عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج انه

ابي بردة بن نيار

البتراء: بریدہ دم

سمی اولم یسم فی ترک التسمیة عمدا محمول علی النسیان

نَدَّ بعير من ابل الصدقة فطلبوه فلما اعياهم ان يأخذوه رماه رجل بسهم فاصاب مقتله فسألوا النبي صلعم فامر باكله فقال ان لها اوابد كاوابد الوحش فاذا خشيتم منها فاصنعوا مثل ما صنعتم بهذا ابو حنيفة عن سعيد بن مسروق الثوري عن عباية بن رفاعة عن ابن عمر رض ان بعيرا تردى في المدينة في بير فلم يقدر على منحره فوجئ بسكين حتى مات فاخذ منه عبد الله بن عمر عشرا بدرهمين ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في البعير يتردى قال اذا لم يقدر على منحره فحيثما وجأت فهو منحره ابو حنيفة عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر رض قال جرت السنة من رسول الله صلعم في الاضحية ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في الرجل يطعم اضحيته ولا ياكل منها شيئا قال لا باس به ابو حنيفة عن كدام بن عبد الرحمن السلمي عن ابي كباش انه جلب كباشا الى المدينة فجعل الناس لا يشترونها فجاء ابو هريرة فحسها فقال نعم الاضحية الجذع السمين فاشتراها الناس ابو حنيفة عن محمد بن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ما من ايام افضل عند الله تعالى من ايام عشر الاضحية فاكثروا فيهن من ذكر الله ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في الاضحية يشتريها الرجل وهي صحيحة ثم يعرض بها عور او عجف او عرج قال يجزئه ان شاء الله تعالى ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال لا باس ان تشتري بجلد اضحيتك متاعا ولا تبعه بدرهم قال ابرهيم واما انا فاتصدق بجلد اضحيتي ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في الجذع من الضان يضحي به قال يجزئ والثني افضل ابو حنيفة عن حماد قال سئل ابرهيم عن الخصي والفحل ايهما اكمل في الاضحية فقال الخصي لانه انما طلب صلاحه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه كان يكره ان يذكر مع اسم الله اسم انسان آخر بان يقول بسم الله اللهم تقبل من فلان

ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم في الذي يرسل كلبه وينسى ذكر الله ثم فاخذ فقتل قال اكره اكله
وان كان يهوديا او نصرانيا فمثل ذلك ابو حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض انه قال كل ما امسك عليك
صقرك او بازيك وان اكل منه فان تعليم الصقر والبازي اذا دعوته ان يجيبك فانك لا
تستطيع ان تضربه ليدع الاكل ابو حنيفة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن عدي بن حاتم قال
قال رسول الله صلعم كل ما امسك عليك الجارح وان قتل ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
في رجل يرمي الصيد او يضربه قال اذا قطعهما نصفين فكلهما جميعا وان كان مما
يلي الراس اقل فكلهما جميعا وان كان مما يلي الراس اكثر فكل ما يلي الراس ودع الباقي مما يلي
العجز وان قطعت منه قطعة فبانت او مات فلا تاكل الا ان يكون متعلقا فان كان
متعلقا فكل ابو حنيفة عن قتادة عن ابي قلابة عن ابي ثعلبة عن النبي صلعم انه قال قلنا
انا بارض صيد فقال كل ما امسك عليك سهمك وفرسك وكلبك اذا كان معلما

الباب الثالث والثلثون في الايمان

ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت سمعنا في
قول الله تعالى لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللّٰهُ بِاللَّغْوِ فِيْ اَيْمَانِكُمْ هو قول الرجل لا والله وبلى والله ابو حنيفة عن
ابي المطوف الجراح بن ابي المنهال السامي عن الزهري ان النبي صلعم حلف ان لا يدخل على ازواجه شهرا
فلما كان تسعة وعشرين ارسل الى عائشة فقالت انما مضى تسعة وعشرون فقال الشهر يكون كذلك
ويكون ثلاثين ابو حنيفة عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلعم من حلف على يمين فاستثنى فله ثنياه ابو حنيفة عن الشعبي قال سمعته يقول
لا نذر في معصية الله تعالى ولا كفارة قال ابو حنيفة فقلت له اليس قد ذكر في الظهار انهم
ليقولون منكرا من القول وزورا جعل فيه الكفارة فقال أقياس انت ابو حنيفة عن محمد
بن الزبير الحنظلي التيمي عن الحسن بن عمران بن الحصين قال قال رسول الله صلعم لا نذر في
وكفارته كفارة اليمين ابو حنيفة عن ناصح بن عبيد الله وقال ابن عجلان عن
يحيى بن كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحسن عن عمران بن الحصين

ليس فيما عصى الله به اعجل عقابا من البغي وليس فيما اطيع الله تعالى فيه اسرع ثوابا من
الصلة واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع ابو حنيفة عن الحسن بن الحسن عن عمران
بن الحصين عن النبي صلعم انه قال لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك كفارة كل واحد
منهما كفارة يمين ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال ما كان في القرآن أو فصاحبه فيه
بالخيار اي ذلك شاء فعل يعني في الكفارة ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال اذا جعل
الرجل ماله في المساكين صدقة فلينظر ما يسعه ويسع عياله فامسكه ويتصدق بالفضل
فاذا ايسر تصدق بمثل ما امسك ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم ان معقل بن مقرن
اى صار ذا اليسر
اتى عبد الله بن مسعود فقال حلفت ان لا انام على فراشي فقال ابن مسعود يا ايها الذين
آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ابو حنيفة عن ابي معشر زياد
بن كليب الكوكي الكوفي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال
من اوجب بنذر عبد فعليه افضل الاثمان فان لم يجد فالذي يليه فان لم يجد
فالذي يليه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال اقسم واقسم بالله واشهد
واشهد بالله واحلف واحلف بالله وعلي عهد الله وعلي ذمة الله وعلي نذر وعلي نذر
الله وهو يهودي وهو نصراني وهو مجوسي وهو بريء من الاسلام كل هذا يمين يكفر
ها اذا حنث ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال في كفارة اليمين اطعام
عشرة مساكين كل مسكين نصف صاع او كسوتهم وهي ثوب ثوب او تحرير رقبة فمن لم
يجد فصيام ثلثة ايام متتابعات ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم قال اذا اردت
ان تطعم في كفارة اليمين فغداء وعشاء ابو حنيفة عن سماك بن حرب البكري
عن محمد بن المنتشر قال جاء رجل الى ابن عباس رض فقال اني نذرت ان انحر ابني فقال
له اذهب الى مسروق فسله ثم اخبرني بقوله ففعل فقال له مسروق ان كانت نفسا مؤمنة
فقتلتها عجلت الى النار وان كانت فاجرة عجلتها الى النار فانحر كبشا يجزيك فاخبر

ابن عباس بذلك فقال وانا اقول بذلك ابو حنيفة عن سماك بن حرب عن محمد بن
المنتشر عن ابن عباس في الرجل يجعل على نفسه لله ان ينحر نفسه عليه ان ينحر كبشا
او شاة ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال في الرجل يجعل على نفسه ان ينحر
ابنه ان عليه مائة ناقة ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال لا يجزئ في الكفارات
المكاتب ولا ام الولد ولا المدبر وكذا في شئ من الكفارات ويجزئ الصبي والكافر في الظهار
ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال اليمين يمينان يمين تكفر ويمين فيها الاستغفار
فالذي يقول والله لقد فعلت ابو حنيفة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد
عن عبد الله بن عمر قال من حلف فقال ان شاء الله فلا حنث عليه موقوف ابو حنيفة
عن حماد عن ابراهيم انه قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله متصلا فقد خرج عن
اليمين ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال يصح الاستثناء اذا كان متصلا ولا
تلا شئ ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال اذا حرك شفتيه في الاستثناء فقد
استثنى ابو حنيفة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن ابيه عن عبد الله بن مسعود
انه قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فقد استثنى ابو حنيفة عن عتبة
بن عبد الله بن عبد الله عن الهيثم عن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن عباس و
عبد الله مسعود انهما قالا قال رسول الله صلعم من حلف على يمين وقال ان شاء الله
فقد استثنى ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن عائشة رض انها قالت في اللغو
هو كل شئ يصل به الرجل كلامه لا يريد يمينا نحو لا والله وبلى والله وما لا يعقد عليه
قلبه ابو حنيفة عن الهيثم عن ابن عمر اتاه رجل فقال نذرت ان اقوم على حراء
عريانا يوما الى الليل فقال اوف بنذرك ثم اتى ابن عباس فقال له ذلك فقال الست
تصلي قال له اجل قال افعريانا تصلي قال لا قال اوليس قد حنثت انما اراد الشيطان
ان يستهزئ بك ويضحك منك هو وجنوده اذهب واعتكف يوما وكفر عن يمينك

فاقبل الرجل حتى وقف على ابن عمر فاخبره بقول ابن عباس فقال ومن يقدر يصنا على ما يستنبطه ابن عباس رض

الباب الرابع والثلثون فى الدعوى

ابو حنيفة عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبى صلعم ان رجلين اختصما اليه فى ناقة اقام كل واحد بينة انها نتجت عنده فقضا بها للذى هى فى يده ابو حنيفة عن الهيثم بن حبيب الصيرفى عن الشعبى عن جابر بن عبد الله ان رجلين اختصما الى رسول الله صلعم فى ناقة انها نتجت عنده واقام بينة فقضى بها للذى فى يده ابو حنيفة عن حماد عن الشعبى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم المدعى عليه اولى باليمين اذا لم يكن له بينة ابو حنيفة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى صلعم قال البينة على المدعى واليمين على المدعا عليه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال اذا استحلف الرجل وهو مظلوم فاليمين على ما نوى وعلى ما ورى واذا كان ظالما فاليمين على نية المستحلف ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن شريح بن الحارث عن عمر بن الخطاب عن النبى صلعم انه قضى بالبينة على المدعى واليمين على المدعى عليه وكان لا يرد اليمين

الباب الخامس والثلثون فى الشهادات

ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن ابى عبد الله عن خزيمة بن ثابت انه مر على رسول الله صلعم ومع رسول الله صلعم اعرابى يجحد بيعه فقال خزيمة اشهد لقد بايعته فقال رسول الله صلعم من اين علمت قال تجيئنا بالوحى من السماء فنصدقك قال فجعل رسول الله صلعم شهادته شهادة رجلين ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم فى قوله تعالى شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الاية قال الاية منسوخة ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم فى قوله تعالى شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الاية منسوخة

ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم ... قال البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه

ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال شهادة النساء جائزة في كل شيء ما خلا الحدود
والقصاص وهو قول ابي حنيفة ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه كان لا يجيز شهادة المرأة
على الاستهلال في الصبي الا بشهادة رجلين او رجل وامراتين فاما الولادة من الزوجة فيقبل شهادة
المرأة اذا كانت عدلة مسلمة وهما عندنا سواء ابو حنيفة عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلعم شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يجب له النار ابو حنيفة عن الهيثم
عمن حدثه عن شريح قال كان اذا اخذ شاهد الزور فان كان من اهل السوق بعث به الى السوق
فقال لرسوله قل لهم ان شريحا يقرئكم السلام ويقول انا وجدنا هذا شاهد زور فاحذروه
وان كان من العرب ارسل به الى محلة قومه اجمع ما كانوا فقال للرسول مثل ما قال في المرة
الاولى ابو حنيفة عن رجل عن عامر الشعبي انه كان يضرب شاهد الزور ما بينه وبين
اربعين سوطا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن شريح في قوله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا واولئك هم الفسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور
رحيم قال اذا تاب ذهب عنه اسم الفسق واما الشهادة فلا تقبل له ابدا ابو حنيفة عن الهيثم
عن عامر الشعبي قال لا اجيز شهادة القاذف اذا تاب ابو حنيفة عن الهيثم عن عامر الشعبي عن شريح قال له
اتاه اقطع بني اسد فقال لا تقبل شهادتي وكان من خيارهم فقال نعم واراك لذلك اهلا ابو حنيفة
عن حماد عن ابراهيم في نصراني قذف مسلمة فضرب الحد ثم اسلم جازت شهادته ابو حنيفة عن الهيثم عن
رجل عن جابر بن عبد الله قال اختصم رجلان في ناقة كل واحد منهما يقيم البينة انها ناقته نتجها فقضى بها رسول الله صلعم
للذي هي في يده ابو حنيفة عن الهيثم عن عامر الشعبي عن شريح انه قال اربعة لا يجوز لهم شهادة الاب لابنه ولا الابن
لابيه والزوج لامراته والمراة لزوجها والشريك لشريكه والمحدود في قذف ابو حنيفة عن الهيثم
عن عامر الشعبي انه قال ليس يجوز شهادة المرأة لزوجها ولا الزوج لامراته ولا الاب لابنه ولا الابن
لابيه ولا الشريك لشريكه ولا المحدود في قذف ابو حنيفة عن عامر
الشعبي انه قال لا اسمع شهادة المحدود في القذف وان تاب

ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن شريح انه كتب اليه هشام بن هبيرة يسأله
عن خمس عن شهادة الصبيان وعن جراحات النساء والرجال ودية الاصابع
وعن عين الدابة والرجل يقر بولده عند الموت فكتب اليه ان شهادة الصبيان
بعضهم على بعض جائزة اذا اتفقوا عليه وجراحات النساء والرجال يستويان في السن
والموضحة ويختلفان فيما سوى ذلك ودية اصابع اليدين والرجلين سواء وفي عين
الدابة ربع ثمنها والرجل يقر بولده عند الموت انه اصدق ما يكون عند الموت
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال اربعة لا يجوز فيها شهادة النساء الزنا
والقذف وشرب الخمر والسكر ابو حنيفة قال كنا عند محارب بن دثار فقدم
اليه رجلان فادعى احدهما على الآخر فجحده قال المدعى عليه فسأله البينة فجاء رجل
فشهد عليه فقال المشهود عليه لا والذي لا اله الا هو ما شهد علي بحق وما علمته الا
رجلا صالحا غير هذه الزلة فانه فعل هذا لحقد كان في قلبه علي وكان محارب متكئا
فاستوى جالسا ثم قال يا هذا الرجل سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلعم
يقول ليأتين على الناس يوم يشيب فيه الولدان ويضع الحوامل ما في بطونها وتضرب
الحيوانات باذنابها وتضع ما في بطونها لشدة ذلك اليوم ولا ذنب عليها فان كنت شهدت
بحق فاتق عليها وان كنت شهدت بباطل فاتق الله وغط راسك واخرج من ذلك

الباب السادس والثلثون في ادب القاضي

ابو حنيفة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بكرة انه كتب اليه ابوه انه سمع رسول
الله صلعم يقول لا يقضي الحاكم وهو غضبان ابو حنيفة عن علي بن الاقمر عن
مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم من اراد ان يضع خشبة على حائطه
فلا يمنعه جاره ابو حنيفة عن الهيثم عن الحسن عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم
يا ابا ذر ان الامارة امانة وهي يوم القيمة حسرة وندامة الا من اخذها بحقها

وأدى الذي عليه وابى ذلك ابو حنيفة عن الحسن بن عبيد الله عن حبيب بن
ابي ثابت عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم القضاة ثلثة قاضيان في النار قاض
يقضي في الناس بغير علم ويوكل بعضهم بمال بعض وقاض ترك علمه ويقضي بغير حق فهذان
في النار وقاض يقضي بكتاب الله فهو في الجنة ابو حنيفة قال رايت الشعبي يلعب بالشطرنج
وانما فعل ذلك فرارا من ان يوليه بعضهم **الباب السابع والثلثون في السير**
ابو حنيفة عن عكرمة عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم سيد الشهداء يوم
القيمة حمزة بن عبد المطلب ثم رجل اتى الى امام فامره ونهاه ابو حنيفة عن مقسم مولى ابن عباس
عن ابن عباس عن النبي صلعم انه لم يقسم شيئا من غنائم بدر الا من بعد مقدمه المدينة ابو حنيفة
عن زكريا بن الحارث عن المنذر بن ابي حفصة ان عمر بن الخطاب رض استعمله على سرية
فغنم فاسهم للفارس سهمين وللراجل سهما واحدا فبلغ ذلك عمر رض فرضي به ابو
حنيفة عن نافع عن ابن عمر رض قال نهى رسول الله صلعم ان يباع الخمس حتى يقسم ابو حنيفة
عن ابي سعيد بن سعد بن المرزبان الاعور قال رايت عبد الله بن ابي اوفى وفي يده ضربة
فقال اصابتني هذه يوم خيبر مع رسول الله صلعم ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلعم ان توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن ابو حنيفة عن عاصم بن
ابي النجود عن زر بن حبيش عن ابن عباس في المرأة ترتد قال تستحيى ابو حنيفة عن
محمد بن المنكدر عن اميمة بنت رقيقة قالت اتيت النبي صلعم لابايعه فقال اني لست
اصافح النساء ابو حنيفة دخل على سليمان بن مهران الاعمش ومعه ابن ابي ليلى
وابن شبرمة في مرضه الذي مات فيه فقال له ابو حنيفة يا ابا محمد انك في اول يوم من ايام
الاخرة واخر يوم من ايام الدنيا وقد كنت تحدث عن علي بن ابي طالب احاديث ان
سكت عنها كان خيرا فقال الاعمش لمثلي يقال هذا اسندوني حدثني ابو المتوكل الناجي
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى لي

ولعلى ادخلا الجنة من احبكما وادخلا النار من ابغضكما وذلك قول الله تعالى
ألقيا في جهنم كل كفار عنيد الاية فقال ابو حنيفة قوموا لا يحيى باطيلكم من هذا
ابو حنيفة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم
من ياتينا بالخبر ليلة الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتينا بالخبر فقال
الزبير فقال انا ذلك ثلاث مرات فقال النبي صلعم لكل نبي حواري وحواري الزبير
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رض ان عمر بن
الخطاب رض خطب الناس بالجابية فقال في خطبته ان الله يضل من يشاء ويهدي
من يشاء قال قس من تلك القسوس ما يقول اميركم هذا قالوا يضل الله من يشاء
فقال القس الله اعدل من ان يضل فبلغ ذلك عمر فقال بل والله اضلك ولولا
عهدك لضربت عنقك ابو حنيفة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
كان النبي صلعم يوم فتح مكة على بعير ورقاء متقلدا بقوس وعليه عمامة سوداء
من وبر ابو حنيفة عن صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عن عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب عن مروان والمسور بن مخرمة قال رسول الله صلعم ستة الاف
من سبي هوازن من الرجال والنساء والولدان حين اسلموا وخير نساء كن عند رجال
من قريش منهم عبد الله بن عوف وصفوان بن امية قد كانا استاسرا المرأتين
اللتين كانتا عندهما من هوازن خيرهما رسول الله صلعم فاختارتا قومهما
ابو حنيفة عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظي عرضنا يوم قريظة فمن
انبت قتل ومن لم ينبت استحيي ابو حنيفة عن الحكم بن عتيبة عن مقسم
عن ابن عباس ان رجلا من المشركين يوم الخندق وقع في الخندق فاعطى المشركون
عنه مالا فنهاهم رسول الله صلعم عن ذلك ابو حنيفة عن ابي اسحاق السبيعي
عن مصعب بن ابي وقاص رض ان عمر بن الخطاب رض اول من فرض الاعطية ففرض

لاصحاب بدر من المهاجرين والانصار ستة الاف وفرض لازواج النبي صلعم
وفضل عائشة اذ فرض لها اثني عشر الفا ولسائرهن عشرة الاف الا جويرية وصفية اذ فرض لهما ستة الاف
وفرض للمهاجرات الاول اسماء بنت ابي بكر واسماء بنت عميس وام عبد الفا ابو حنيفة عن عطاء بن السائب
عن عبد الله بن عمر رض قال اتى النبي صلعم رجل يريد الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ابو حنيفة
عن محمد بن قيس عن ابي قيس البجلي مولى جرير بن عبد الله البجلي ان رجلا قال يا رسول الله جئت اجاهد معك
وتركت والدي يبكيان قال فانطلق فاضحكهما كما ابكيتهما ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه
عن النبي صلعم قال اتاه رجل فاستحمله فقال له ما عندي ما احملك عليه ولكن سادلك على من يحملك انطلق الى
مقبرة بني فلان فان فيها شابا من الانصار يترامى هو واصحاب له عنده بعير فاستحمله فانه يحملك
فقص عليه الرجل قول النبي صلعم فاستحلف الفتى بالله لقد قال هذا رسول الله صلعم فحلف له مرتين او
ثلاثا ثم حمله عليه فمر بالنبي صلعم فاخبره بالخبر فقال له النبي صلعم انطلق فان الدال على الخير كفاعله ابو حنيفة
عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلعم اذا بعث جيشا اوصى صاحبهم خاصة
نفسه بتقوى الله واوصى من معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر
بالله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيتم عدوكم فادعوهم الى الاسلام فان قبلوا
فادعوهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين فان ابوا فاخبروهم انهم كاعراب المسلمين يجري عليهم احكام الله
التي تجري على المسلمين وليس لهم في الغنيمة ولا في الفيء نصيب فان ابوا عن الاسلام فادعوهم الى اعطاء الجزية
فان قبلوا فكفوا عن قتالهم فان ابوا فقاتلوهم فان حاصرتم اهل حصن فارادوكم ان تنزلوهم على
حكم الله فلا تفعلوا فانكم لا تدرون ما حكم الله فيهم ولكن انزلوهم على حكمكم ثم احكموا فيهم بما
بدا لكم فان ارادوا ان تعطوهم ذمة الله وذمة رسوله فلا تعطوهم واعطوهم ذممكم وذمم ابائكم
فانكم ان تخفروا ذممكم اهون ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال اذا قاتلت
قوما فادعهم اذا لم تبلغهم الدعوة فان كانت بلغت الدعوة فان شئت
فادعهم وان شئت فلا تدعهم قال محمد وبه ناخذ وهو قول ابي حنيفة رح

ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان
النبي صلعم نهى عن المثلة ابو حنيفة عن عبد الله بن داود عن منذر بن ابي حميصة قال بعث
عمر بن الخطاب في جيش الى مصر فاصابوا غنائم فقسم للفارس سهمين وللراجل سهما
فرضي بذلك عمر ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه كان يستحب النفل لصبر المسلمين
على عدوهم ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال من قتل قتيلا فله سلبه ومن جاء
بسلب نهو له من جاء براس فله كذا وكذا فهذا النفل ابو حنيفة عن علي بن الاقمر عن عبيد الله
بن ابي اوفى ان عمر بن الخطاب رض اطعم الناس بالمدينة فرأى رجلا ياكل بشماله فقال كل بيمينك
فقال انها اصيبت يوم موتة (غزوة موتة) فجلس عمر يبكي قائلا من يوضئك من يغسل ثوبك فامر له بخادمة
فارهة وكسوة وراحلة فضج المسلمون بالدعاء لعمر لما راوه من رافته وتفقده لاحوال الامة
ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلعم قال افضل الجهاد
كلمة حق عند سلطان جائر ابو حنيفة عن علي بن عامر وعلي بن الاقمر عن الاغر
عن عبد الله بن ابي اوفى عن النبي صلعم ما جلس عالم من الناس يذكرون الله تعالى الا غشيتهم
الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه
قال قال رسول الله صلعم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمات امهاتهم وما من رجل
من القاعدين يخون احدا من المجاهدين الا اقتص فما ظنكم ابو حنيفة عن سفيان الثوري
عن ابي اسحاق السبيعي ومصعب بن سعيد قال سفيان عن عامر بن سعيد ان عمر بن الخطاب اول
من فرض العطية ففرض للمهاجرين والانصار من اهل بدر ستة الاف وفرض لازواج النبي صلعم
وفضل لعائشة ففرض لها اثني عشر الفا ولسائرهن عشرة الاف غير جويرية وصفية
فرض لهما ستة الاف وفرض للمهاجرات الاول اسماء بنت ابي بكر واسماء بنت عميس الفا الفا
ابو حنيفة عن الهيثم عن عامر الشعبي قال كان يحدث عن المغازي وابن عمر يسمعه
فقال حين سمع حديثه انه يحدث كانه شهد القوم ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم

انه قال ما احرز اهل الحرب من اموال المسلمين ثم اصابه المسلمون فهو رد على
صاحبه ان اصابه قبل القسمة وان اصابه بعد القسمة فهو احق بالثمن ابو
حنيفة عن ابي هند حارثة بن عبد الرحمن عن عامر انه كان يحدث عن مغازي
رسول الله صلعم في حلقة فيها ابن عمر فقال ابن عمر انه ليحدث حديثا كانه شهد القوم
ابو حنيفة عن عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عمر انه قال ما اسى على كل شئ كما
اسى على ان لا اكون قاتلت الفئة الباغية وعلى صوم الهواجر ابو حنيفة عن ابي جناب
يحيى بن ابي حية عن احمد عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم من سل السيف
على امتي فان لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف ابو حنيفة عن يحيى
بن عمرو الاسلمي الهمداني الردعي عن ابيه عمرو عن عبد الله بن مسعود قال لان اعين
غازيا بسوط يستعين به في سبيل الله احب الي من حجة في اثر حجة

الباب الثامن والثلثون في الحظر والاباحة

ابو حنيفة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الله بن ابي ليلى عن حذيفة ان رسول الله صلعم نهى عن لبس
الديباج الحرير وقال انما يفعل ذلك من لا خلاق له ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم انه كان يكره الكتب ثم حسنها بعد ذلك قال حماد رايت ابرهيم يكتبها بعد
ذلك ابو حنيفة عن ابي حمزة ميمون الاعور عن ابرهيم ان عبد الله بن مسعود كره
الاذان بالتغني وقال انه فعل الجاهلية ابو حنيفة عن الحكم بن عتيبة عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى قال كنا مع حذيفة بالمدائن فاستسقى دهقانا فاتاه به في جام
من فضة فرمى به ثم قال ان رسول الله صلعم نهى عن انية الذهب والفضة فاهي
لهم في الدنيا ولكم في الاخرة ابو حنيفة عن مسلم بن سالم ابي فيروز الجهني عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن حذيفة بن اليمان انهم نزلوا معه على دهقان فاتاهم بطعام ثم اتاهم
الحديث ابو حنيفة عن محارب بن دثار عن جابر انه دخل عليه يوما قوم فقرب

اليوم خبزا وخلا ثم قال ان رسول الله صلعم نهانا عن التكلف ولولا ذلك لتكلفت
لكم فانى سمعت رسول الله صلعم يقول نعم الادام الخل ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم قال لا باس باخصاء البهائم اذا اريد صلاحها ابو حنيفة عن بهز
بن حكيم بن معاوية عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم ويل للذى
يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ابو حنيفة عن الهيثم عن ابن
مسعود انه صحب رجلا من اهل الذمة فلما اراد ان يفارقه قال السلام عليك
قال ابن مسعود وعليك السلام ابو حنيفة عن عطية العوفى عن ابى سعيد
الخدرى قال قال رسول الله صلعم ما جزر عنه الماء فكل ابو حنيفة عن حماد
عن ابرهيم انه قال كل ما جزر عنه الماء وما قذف به ولا تاكل ما طفى ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم انه قال لا خير فى شئ مما يكون فى الماء الا السمك ابو حنيفة
عن عطاء عن عائشة عن النبى صلعم انه قال شر البيت الحمام ما فيه ستر ولا فيه
ماء يطهر ابو حنيفة عن على بن الاقمر عن مسروق عن عائشة قالت قال
رسول الله صلعم من ساله جاره ان يغرز خشبة على جداره فلا يمنعه ابو حنيفة
عن ابى فروة وحماد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال نزلنا مع حذيفة بن اليمان
على دهقان بالمدائن فاتى بطعام ثم دعى حذيفة بشراب فاتى بشراب فى اناء
من فضة فاخذ حذيفة الاناء فرمى بها وجهه فساءنا ما صنع به فقال حذيفة
هل تدرون لم صنعت هذا قلنا لا قال انى نزلت به فى العام الماضى فطعمت
عنده ثم دعوت بشراب فاتانى بشراب فى اناء من فضة فاخبرته ان رسول الله
صلعم نهانا ان ناكل فى انية الذهب والفضة وان نشرب فيها وان نلبس
الحرير والديباج فانها للمشركين فى الدنيا وهى لنا فى الاخرة ابو حنيفة عن
حماد عن مجاهد عن حذيفة انه قال نهى رسول الله صلعم ان نشرب فى انية

الذهب والفضة وان ناكل فيها وان نلبس الحرير والديباج وقال هي للمشركين
في الدنيا ولكم في الآخرة ابو حنيفة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم ان ياكل الرجل بشماله او يشرب بشماله ابو
حنيفة استقبل بهلول بن عمرو الصيرفي المعروف بالمجنون وهو ياكل في السوق
فقال له ابو حنيفة تجالس مثل محمد بن جعفر الصادق وتاكل وانت تمشي
فقال بهلول حدثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
مطل الغني ظلم ولقني الجوع وغذاي في كمي فلم يمكني ان لا اكل ابو حنيفة عن
علقمة بن مرثد وحماد انهما حدثاه عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلعم
انه قال اشربوا في كل ظرف فان الظرف لا يحل شيئا ولا يحرمه ابو حنيفة
عن حماد قال كان نقش خاتم ابرهيم الله ولي ابرهيم وكان خاتم ابرهيم من حديد
ابو حنيفة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر انه قال نقش خاتم مسروق بسم الله
الرحمن الرحيم وكان نقش خاتم حماد لا اله الا الله ابو حنيفة عن نافع
عن ابن عمر انه كان ياخذ من لحيته ابو حنيفة عن عبد الله بن ابي زياد
عن ابي نجيح عن عبد الله بن عمر عن اسماء بنت عميس اتت النبي صلعم و
لها ابن من جعفر ولها ابن من ابي بكر الصديق رض فقالت يا رسول الله اني
اتخوف على ابني اخيك العين افارقيهما قال نعم فلو كان شئ يسبق القدر لسبقته
العين ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم ان خباب بن الارت اكوى ابنه عبد
الله من قرحة ابو حنيفة عن عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال نهى
رسول الله صلعم عن القزع ابو حنيفة عن الهيثم عن ام ثور عن ابن عباس انه قال
لا باس ان تصل المرأة شعرها بالصوف انما تنهى بالشعر ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم
انه قال لعنت الواصلة والموصولة والمحلل والمحلل له والواشمة والمتوشمة

ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه كان يكره ان توسم الدابة في وجهها او يضرب
وجهها ابو حنيفة عن الهيثم عن ابن عمر انه كان يقبض على لحيته ثم يقص ما تحت
القبضة ابو حنيفة عن الهيثم عن رجل ان ابا قحافة اتى النبي صلعم ولحيته قد
انتشرت قال فقال لو اخذتم واشار بيده الى نواحي لحيته ابو حنيفة عن عبد
الرحمن بن عمر الاوزاعي عن واصل بن ابي جميلة عن مجاهد انه كره رسول الله صلعم
من الشاة سبعا المرارة والمثانة والغدة والحيا والذكر والانثيين والدم وكان
رسول الله صلعم يحب من الشاة مقدمها ابو حنيفة قال رايت عامر بن شراحيل
الشعبي يخضب اللحية بالحنا ورايت عليه ملحفة حمراء ابو حنيفة عن
حماد عن ابرهيم قال سالته عن الخضاب بالوسمة فقال بقلة طيبة ولم ير بذلك باسا
ابو حنيفة عن عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبري قال رايت عبد الله بن
عمر يكون لحيته بالصفرة فقال رايت رسول الله صلعم يفعل ذلك ففعلته ابو
حنيفة عن قيس بن مسلم الجدلي عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلعم انه قال عليكم بالبان البقر فانها تقم من كل شجرة وفيها شفاء ابو حنيفة
عن ابي فروة بن مسلم بن سالم الجهني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال نزلنا مع حذيفة
على دهقان بالمداين فاتى بطعام فطعمنا معه ثم دعى حذيفة بشراب فاتى بشراب
في اناء من فضة فضرب به وجهه فساءنا ذلك فقال اتدرون لم صنعت هذا فقلنا
لا فقال اني نزلت في العام الماضي فدعوت بشراب فاتاني بشراب فيه فاخبرته ان
رسول الله صلعم نهانا ان ناكل في انية الذهب والفضة وان نشرب منها وان نلبس
الديباج والحرير فانهما للمشركين في الدنيا ولنا في الآخرة ابو حنيفة عن ابي حجية
يحيى بن عبد الله بن معوية المعروف بالاجلح عن ابي الاسود عن ابي ذر رضه عن النبي صلعم
انه قال ان احسن ما غيرتم به الشعر الحناء والكتم ابو حنيفة عن عثمان بن

الله بن موهب عن ام سلمة زوج النبي صلعم انها اخرجت لنا من شعر رسول الله صلعم
فاذا هو مخضوب بالحناء والكتم ابو حنيفة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
الانصاري عن النبي صلعم انه قال نعم الادام الخل ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن
عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم كنت نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها فقد اذن لمحمد في زيارة قبر امه ولا تقولوا هجرا ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم انه قال اما انا فلا اكل متكئا
ابو حنيفة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال
اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطن ياكل بشماله و
يشرب بشماله ابو حنيفة عن اسحاق بن ثابت بن عبيدة الانصاري عن ابيه عن
علي بن الحسين عن النبي صلعم انه مر في غزوة تبوك على نفر من الحبش يزفنون فقال ما هؤلاء
قالوا اصابوا اشربا بالمدينة فنهوا ان يشربوا في الدباء والحنتم والمزفت فقالوا فعلوا وشكوا
اليه من التخمة فاذن لهم ان يشربوا فيها ونهى عن شراب كل مسكر ابو حنيفة عن
ثابت البناني عن ابن عباس رضه انه شرب لبنا ثم قال اذا نالت الشاة من لبن تبن
استبان نفعه وضره في لبنها فاحسن اليها يحسن لبنها ابو حنيفة عن حماد عن
ابرهيم عن عبد الله بن مسعود انه قال اولادكم ولدوا على الفطرة فلا تداووهم بالخمر
ولا تغذوهم بها فان الله تعالى لم يجعل في رجس شفاء وانما الاثم على من سقاهو ابو حنيفة
عن زيد بن اسلم عن ابي قتادة قال النبي صلعم لا احب العقوق ابو حنيفة عن رجل
عن محمد بن الحنفية انه قال ان العقيقة كانت في الجاهلية فلما جاء الاسلام رفضت
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال كانت العقيقة في الجاهلية فلما جاء
الاسلام رفضت ابو حنيفة عن ابي الهذيل غالب بن الهذيل ان نساء كن مع
جنازة فاراد عمر ان يطردهن فقال له رسول الله صلعم دعهن فان العهد

قريب ابو حنيفة عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال رايت ابن عمر يشرب
من فم القربة وهو قائم ابو حنيفة عن زيد بن ابى انيسة عن عائذ بن سعيد
بن عبد الله المصرى عن ابى الدرداء ان رسول الله صلعم اخذ قطعة من حرير بيده
وقطعة من ذهب بيده الاخرى ثم قال هذان حرام على ذكور امتى ابو حنيفة
عن زيد بن عبد الرحمن عن انس بن مالك قال كانى انظر الى لحية ابى قحافة
كانها ضرام عرفج من شدة حمرتها ابو حنيفة عن زياد بن علاقة عن عمرو بن
ميمون عن عائشة رض ان امرأة سالتها احف وجهى فقالت اميطى عنه الاذى
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن عائشة رض ان امرأة سالتها احف وجهى
فقالت اميطى عنك الاذى ابو حنيفة عن محمد بن قيس قال اتى براس الحسين
بن على رض فنظرت الى راسه ولحيته قد نصلا من الوسمة ابو حنيفة عن نافع عن
ابن عمر انه استرقى من الحمة واكتوى واخذ من لحيته ابو حنيفة عن حماد
عن ابرهيم انه قال جاء الى عمر قوم عليهم الحرير والديباج فقال جئتم فى زى
اهل النار انه لا يصلح الحرير الا هكذا ثلاث اصابع او اربع اصابع هذا مني الحديث
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن عمر بن الخطاب رض انه بعث جيشا ففتح
الله عليهم فاصابوا غنائم فلما اقبلوا ابلغ ذلك عمر رض وانهم قد قربوا من المدينة
خرج بالناس ليستقبلهم فلبسوا ما معهم من الحرير والديباج فلما رآهم عمر غضب ثم
قال القوها يا اهل النار فلما راوا غضب عمر القوها ثم اقبلوا يعتذرون فقالوا انا لبسنا
لتريك فى الله الذى افاء علينا قال فسرى ذلك عن عمر ثم رخص فى الاصبع والاثنين
والثلاثة والاربع ابو حنيفة عن سليمان بن مغيرة قال سال بجير سعيد بن المسيب
انا جالس عنده عن لبس الحرير فقال سعيد غاب حذيفة بن اليمان غيبة فاكتسى
بنوه وبناته قمص الحرير فلما قدم امر به فنزع عن الذكور وترك عن الاناث ابو حنيفة

فى رواية الآثار ثم رخص فى العلم بقدر الاصبع والاصبعين والثلث والاربع منه

عن حماد عن ابرهيم قال قال عبد الله بن مسعود اتقوا الشهرتين في اللباس ان يتواضع
احدكم حتى يلبس الصوف او يتجبر حتى يلبس الحرير ابو حنيفة عن الهيثم بن ابي الهيثم ان عثمان
بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وابا هريرة وانس بن مالك وعمران بن الحصين والحسين
بن علي وشريحا كانوا يلبسون الخز ابو حنيفة عن سعيد بن المرزبان عن عبد الله بن ابي
اوفى انه كان يلبس الخز ابو حنيفة عن ابي عبد الله سليمن بن المغيرة القيسي الكوفي عن
سعيد بن جبير انه عاب حذيفة بن اليمان فاكتسى ولده قمص الحرير ثم قدم فامر الذكور
منهم بنزعه واقرها على الاناث ابو حنيفة عن عمرو بن دينار عن عائشة انها حلت
اخواتها الذهب وان ابن عمر حلى بناته الذهب ابو حنيفة عن ابي الهيثم عن عامر الشعبي عن ابي
الاحوص عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم قال اتقوا الكعبتين اللتين يزجر
زجرا فانهما من الميسر الذي للاعاجم ابو حنيفة عن عطية العوفي عن عبد الله بن عمر ان
سائلا ساله عن الجبن فقال وما الجبن فقال شيء يصنعه المجوس من البان المعز فقال
اذكر اسم الله تعالى وكل ابو حنيفة عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم زر غبا تزدد حبا
ابو حنيفة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم تداووا عباد الله
فان الله لم ينزل داء الا وانزل له شفاء ابو حنيفة عن محمد بن قيس قال كان ابو العوجاء على العشور
كان يدعو مسروقا الى الطعام يصنعه فيجيبه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال اذا دخلت
على الرجل فكل من طعامه واشرب من شرابه ولا تساله ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه خرج الى زهير بن
عبد الله الازدي وكان عاملا على حلوان يطلب جائزته هو وذر الهمداني ابو حنيفة عن العلاء بن زهير
بن عبد الله انه قال رايت ابرهيم النخعي اتى والدي وهو على حلوان يطلب جائزته فاجازه ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال لا باس
بجوائز العمال قال قلت فان كان العشار او مثله قال اذا لم يكن ما يعطيك شيئا غصبه بعينه مسلما او معاهدا فاقبله الميراث
والثلث في الوصايا والمواريث ابو حنيفة عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلعم قال لا يرث المسلم النصراني
الا ان يكون عبده او امته ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال الكفن من جميع المال ابو حنيفة عن

في رواية لا باس اذا كان ما يعطيك شيئا غصبه بعينه

حماد عن ابراهيم قال ما اوصى به الميت من وصية او كان عليه نذر او صوم او كفارة يمين فهو من الثلث الا ان يشاء الورثة ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه قال ابدا بالعتق فان فضل شئ من الثلث قسم بين اهل الوصية ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال الحبلى اذا اوصت وهي تطلق فوصيتها من الثلث ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم في الرجل يشتري ابنه عند الموت بالف درهم انه ان بلغ الذي اعطى فيه ثلث ماله ورث وان كان ثمنه دون الثلث ورث وان كان اكثر من الثلث واستسعى في شئ لم يرث ابو حنيفة عن ابي عمرو مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني الكوفي عن الشعبي عن شريح قال كتب الي عمر بن الخطاب ان لا يورث الحميل الا ببينة ابو حنيفة عن طاؤس عن طاؤس عن ابن عباس قال قال النبي صلعم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ابو حنيفة عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود رض في الرجل يوصي بوصية فتجيزها الورثة في حيوته ثم يردونها بعد موته قال ذالك النكر لا يجوز ابو حنيفة عن عطاء بن السائب عن ابيه عن سعد بن ابي وقاص قال دخل على النبي صلعم يعودني في مرض فقلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فنصفه قال لا قلت فثلثه قال الثلث والثلث كثير او كبير لان تدع اهلك بخير خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس ابو حنيفة عن الهيثم عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة رض لما نزلت ان الذين ياكلون اموال اليتمى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا اعزل من كان يتولى اموال اليتمى فلم يقربوها فشق عليهم حفظها وخافوا الاثم على انفسهم فنزلت الاية الثانية فخفف عليهم ويسئلونك عن اليتمى قل اصلاح لهم خير فسهل ذلك ابو حنيفة عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن شريح انه قال كتب الي عمر بن الخطاب ان لا يورث الحميل الا ببينة ابو حنيفة عن اسمعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم الخولاني عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول عام حجة الوداع

ان الله قد اعطى كل ذى حق حقه فلا وصية للوارث الحديث بطوله وقد مر فى كتاب
الكفالة وغيرها ابو حنيفة عن على بن مسهر عن الاعمش عن اسمعيل بن عياش
الحمصى عن شرحبيل بن مسلم الخولانى قال سمعت ابا امامة قال ان رسول الله صلعم
قام خطيبا فى حجة الوداع فقال ان الله تعالى قد اعطى كل ذى حق حقه فلا وصية للوارث
الولد للفراش وللعاهر الحجر ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله
والملئكة والناس اجمعين ثم قال العارية مؤداة والدين مقضى والزعيم غارم
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم فى الرجلين يدعيان الولد انه ابنهما يرثهما ويرثانه
وهو للباقى منهما ابو حنيفة كان عند جعفر بن محمد الصادق رضه بالمدينة فقال هشام
بن الحكم يا ابن رسول الله هذا ابو حنيفة صاحب القياس ثم قال له من اين اخذت القياس
فقال له من قول على بن ابى طالب رضه وعن زيد بن ثابت حين شاورهما عمر بن الخطاب رضه فى الجد
مع الاخوة فقال له على ارايت يا امير المؤمنين لو ان شجرة انشعب منها غصن ثم
انشعب من الغصن غصنان ايهما اقرب الى احد الغصنين اصاحبه الذى خرج
منه ام الشجرة وقال زيد بن ثابت لو ان جدولا انبعث فيه ساقية ثم انبعث من الساقية
ساقيتان ايهما اقرب احدى الساقيتين الى صاحبتها ام الجدول فامسك عمر فى الجد
والاخوة فهذا على بن ابى طالب وزيد بن ثابت قاسا لعمر بن الخطاب فسكت جعفر
عنه ابو حنيفة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الله بن شداد ان بنت حمزة
اعتقت مملوكا فمات وترك بنتا فاعطاها النبى صلعم النصف ابو حنيفة
عن حماد عن ابرهيم قال اذا اوصى الرجل فقال فى الوصية فلان حر واعطوا فلانا
النصف بدئ بالعتق واذا قال اعتقوا فلانا واعطوا فلانا كذا وكذا فبالحصص
واذا قالوا اعطوا فلانا هذا العبد بعينه واعطوا فلانا كذا وكذا بدئ بهذا الذى
بعينه من الثلث ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم فى الرجل يوصى لرجل بعبد

بعينه ويوصى لآخر بثلث ماله قال يعطى هذا العبد ويعطى هذا ما بقى ان بقى شئ
قال وان اوصى لهذا بمائة درهم ولهذا بثلث ماله يعطى لهذا مائة
ولهذا ما بقى ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم فى الرجل يعتق ثلث
عبيد عند موته وقد اوصى بوصايا قال يبدء بعتق الثلث من غلامه ولا يعتق
منه الا ما اعتق ويستسعى فيما لم يعتق منه فاذا اوصى مع عتق ثلثه بوصايا قال
اجعل ثلثى سعايته فيما اوصى به ولا اجعل ذلك للورثة ابو حنيفة عن حماد
عن ابرهيم فى الرجل يعتق عبده عند الموت وعليه دين قال يستسعى فى قيمته
ابو حنيفة عن عمر بن بشير الكوفى الهمدانى عن الشعبى انه قال بالمال
ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم انه قال لا يرث ممن قتل خطأ او عمدا ولكن
يرثه اولى الناس به بعده ابو حنيفة عن ابى اسحق السبيعى عن ابى الدرداء
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذى يتصدق او يعتق
عند الموت كالذى يهدى اذا شبع ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم عن
عبد الله بن مسعود انه قال فى الرجل يوصى باكثر من الثلث فتجيزه الورثة فى
حيوة الموصى فاذا مات الموصى ابوا ان يجيزوا قال هو ذلك ابو حنيفة عن
الهيثم عن عامر الشعبى عن عبد الله بن مسعود انه قال يا معشر
همدان انه يموت الرجل منكم ولا يترك وارثا فليضع ماله حيث
شاء ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم فى الولد يكون احد ابويه
مسلما والآخر مشركا قال هو للمسلم منهما ابو حنيفة عن حماد
عن ابرهيم عن عمر بن الخطاب رض انه قال المشركون بعضهم اولياء
بعض لا نرثهم ولا يرثونا ابو حنيفة عن حماد عن ابرهيم فى النصرانى
يموت وليس له وارث قال ميراثه لبيت المال ابو حنيفة عن حماد

قال محمد فى الآثار بعد الرواية وبهذا ناخذ ولكن صاحب الوصية يحاصهما فى الثلث ولا يكون واحد منهما احق بالثلث من صاحبه وهو قول ابى حنيفة

عن ابراهيم في الولد الصغير يموت واحد والديه كافر والآخر مسلم انه
يرثه المسلم ايهما كان **ابو حنيفة** عن حماد عن ابراهيم عن عبد الله بن
مسعود في الرجل يوصي بسهم من ماله ان له السدس **ابو حنيفة** عن
حماد عن ابراهيم قال اذا قذف الرجل امرأته فالتعن احدهما توارثا ما لم يلتعن
الآخر ويفرق السلطان بينهما **ابو حنيفة** عن حماد عن ابراهيم انه قال في ميراث
ابن الملاعنة لامه وولدها هو ورثته وان كانت الام وحدها فلها الميراث كله وان
ماتت امه ثم مات بعد ذلك فاجعل ذوي قرابته من امه كانهم يرثون
امه كانها هي التي ماتت فان كان اخا فله المال كله وان كان اختا فلها النصف
فان كان اخا واختا فالثلثان للاخ وللاخت الثلث وان كانتا اختين
فلهما الثلثان **ابو حنيفة** عن حماد عن ابراهيم انه قال في ابن الملاعنين
يموت ويترك امه واخته واخاه لامه قال ابراهيم لهما الثلث وما بقي
فللام **ابو حنيفة** عن حماد عن ابراهيم انه قال الام عصبة من لا عصبة له فاذا
ترك ابن الملاعنة امه كان المال لها فاذا لم يترك اما نظر الى من
كان يرث امه فورثه

الباب الاربعون في معرفة مشائخ هذه الاسانيد على حروف المعجم وفي هذا الباب فصول

فصل

في معرفة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين لهم ذكر في هذه المسانيد

فصل

في معرفة مشائخ ابي حنيفة رضي الله عنه من الصحابة والتابعين ويقرب عددهم من ثلثمائة شيخ

يلاعن يلتعن

في رواية الآثار لمحمد اذا كانت الام وولدها ورثته فعلى الميراث وان كانت الام وحدها فلها كله ١٢

من كان يرث

قال محمد ولسنا نأخذ بهذا ولكن لها الثلث وللام السدس وما بقي فيرد على ثلاثة اسهم على قدر مواريثهم

فصــــل في معرفة اصحاب ابي حنيفة الذين رووا عنه في هذا الكتاب وهم خمسمائة او يزيدون وفيه ذكر من روى عنه الامام المعظم الشافعي في مسنده الذي جمعه ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم وجميع مشائخه فيه من اصحاب ابي حنيفة غيرهم اثنان وثلثون شيخا وفيه ذكر من روى عنه الامام احمد بن حنبل والبخاري ومسلم وشيوخهم من اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنهم اجمعين وكل ذلك مذكور مبسوط لم نورده في هذا المختصر فمن اراد الوقوف على باب الاربعين وما اشتمل عليه فليراجعه والله الموفق

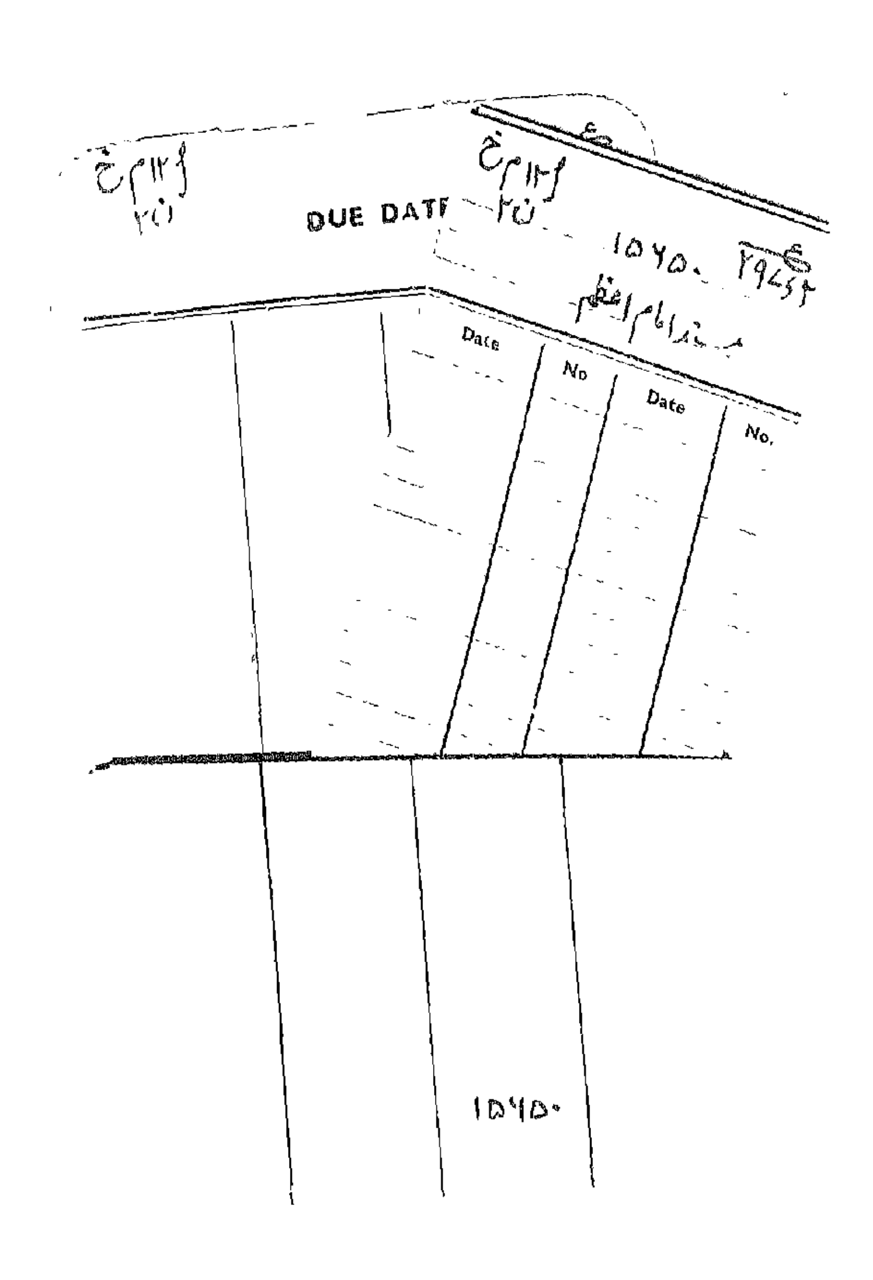
تمت

كتابة هذا الكتاب المسمى بمسند الامام الاعظم رضي الله عنه في يوم الثلثا في وقت العصر خامس من شهر شعبان سنة الف ومائتين واحدى وسبعين من يد عبد الضعيف محمد منصور علي مصطفى بادي مولدا الحنفي مذهبا

بسم الله الرحمن الرحيم

رموز الرواة والمخرجين في الاحاديث المذكورة خ بخاري م مسلم د ابوداود ت ترمذي س نسائي ط موطا مالك طب طبراني في المعجم الكبير طط طبراني في المعجم الاوسط طص طبراني في المعجم الصغير طكص في الكبير والصغير ططص في الاوسط والصغير طكطص في الثلاثة حب ابن حبان حك حاكم حم احمد بن حنبل دي دارمي مج ابن ماجة خز ابن خزيمة صف اصفهاني صب اصبهاني قط دار قطني هق بيهقي بر ابن عبد البر دي ابو منصور ديلمي قش قشيري دنيا ابن ابي الدنيا يعل ابو يعلى نعم ابو نعيم سني ابن السني شيخ ابو الشيخ غ بغوي اعني محيي السنة مصنف المصابيح ز بزار عسكر ابن العساكر عد ابن عدي مبر ابن مبارك رزاق عبد الرزاق طح طحاوي تمت

والسابع


DUE DATE
Date
No
Date
No.
١٥٦٥٠
٢٩٤٥٢
١٥٦٥٠